24F

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 035012002

منتهى الأرب في شرح بغية ذوي العقل والأدب

للشيخ العلامة الفقيه المحدث الحبر الأديب

الصمداني المولى فياض الجماعة

بحر وصية قدس سره السيد عبد الله

ابن الشيخ أبي بكر العلوي

أدام الله

وجوده

وانتفع به المحفوظ من كل مكروه وجعله ذخيرة ليوم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا وعونا محمد وآله وصحبه

(Arab)
PJ6106
.S248
1879

الحمد لواهب العقل والأدب والشكر له يستمد على ما وهب والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد أعقل الناس وأفضل العرب وعلى آله وأصحابه الذين هم أطود الناس عن رتبة الغرب وبعد فهذي كلمات كتبتها لبعض من رغب في معرفة ما يتعلق بالهمز من تسهيل وتسهيل مما وصف عنهما الصرف وعما عدا على التسهيل المشهور بين المتأخرين والتسهيل الجائز بين

* فما وجب الهمز لأمر فيه مبتدئ * أفضل في عقليه وفي أدبه *
* مما عداه إلقا بقفزا * بقفزة التحيل أتى به *

حيث وقعت الهمزة الأولى فيهما مع بعض الألفاظ من أمثلة الأمر المبتدأ سواء كان من الثلاثي نحو اقتل واقتلوا أو من الرباعي نحو اقشعر واقشعروا أو من الخماسي نحو انبعث واحتمر واجتلب واجتمعوا

فصل

ترى في الحديث من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه أن من الشيخ حكمة أي فوات الأداء فأما كان بعد الحق فهو أوفى للواقع قال الحكيم فيه رد على من زعم أن الشيخ فضلة ولا عجب له فقول ابن مسعود الشيخ في مقام التسكين لأنه محمول على الإفراد فيه وإن الكلام منه أو على شيخ فيه صنف أو مجموع أو نحو منه مما غلب على الشعراء وفيه طول وغموض وترى في الحديث أيضا المغفر وأنه يقع والكبر أي بالفتح حتى أنه صلى الله عليه وسلم قال الشيخ يهرم فيه الكلام بمعنى أن الكلام يكثر فيه والأفيطر عليه مفروض وعليه يحمل قوله صلى الله عليه وسلم الآتي يبتلى بعض أهل العلم فيعلم وصرح الغير له بمن ابتلي شعرا تراه أعمر وأعيشه وفي الرسالة والإجابة بالفتح الشيخ وقد خفف من الشيخ

أحمش

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>
32101 035012002

اخشى والاجتناب اى يكثر منه ومن الاشتغال به ويسير الذى لا يجوز فى الفرض فيسلم به
صحيحه والمعتمد به والاولى الجمع بين الخبرين بحمل الخبر على ما اذا استغرق الصلاة
على الصفة عليه وسلم من يشفع امته براى الصلاة فانه نشر فيه وفاته فضائله التى
من الصلاة الجزء والاولى الكل فلا الخبر كما فيه ويدل على جميع الاشعار
والاعتناء بها اذا تضمنت العلم والمعانى المستحسنة ثم عمل وصنعه
وقال عمر رضى الله عنه تعلموا الشعر فانه يدل على صالح يستغنى به ويسلم به
يتقى به واما قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون فالمراد بالشعراء الذين
هجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم او كانوا يقصدون بشعرهم الكذب والباطل
فراجع فيه من جعل فضائل الشعراء اى فعبر به لانه على صورته كما سلف عنه
الكتابة والبقاء على اصل الامية تحقيقا لمعجزة الحال التى وقد اشار اليها بقوله
قال الشعر والشعور اى جعلناه عجيبا فوق اراده فوق الشعر ثم بينات له بقوله
جعلناه اويلا لا يمتثل للنظم لتكون المعجزة اثبت والشبهة ادحض
ومنوطى الله عليه وسلم وان لم يقل الشعر فقد صح انه تمثل به كما فى
البخارى والاصل اولى وغيره مما وقد نص العلماء على ان الشعر المشتمل على
الحق على الطاعة والمواعظ والامثال التى يتعظ بها الناس محمود وقد
نظمه وانشاده وسماعه وكذا النظم فى الشعر فصحاء الحق به
الشعر امور اللغوية والعوارض الحق به كشعر زهير والحطيئة وامرئ
القيس واضرابهم والمذموم الاشتغال به الذى يفضى به واما
قول ابى قلابة اشعر بعض رضى الله عنه

* قلت الشعر جدا فعلماء يزورون * لكنت احيوه الشعر من سبيل *

فمراده الاكثار منه والشغل به لانه يصرف عما هو اهم منه **واعلم** ان
الشيئين المذكورين اذا اشتركا فى امر جامع اختلفا فى امور مختلفة فى غير
ذلك وقد اقتضى على ذلك لا بد منه فما يتعلق بجامعهما من الحق وضده والحلال
وبضده الجائز والحسن والقبيح والجميل والحسن والجيد والرديء والاداب والاشارة

فقلت مستعينا بالله تعالى

العروض والقافية

استكمل من بحر المنسرح والخزائي فمستفعلن ففعولات فمستفعلن وتبين فهو فمسترس ومن بحر الجمع الحقائق من بحور الشيخ الخمسة عشر وهي على الترتيب المعتبر عند علماء الغرب مجموعة بقول الخفاجي *

* تحويل قلبي والبسيط وافر * وكامل ثم رجز مع الرمل *
* ثم جمع ومنسرح ضعيف فطارع * ومقتضب مجتث فمتقارب ثم كمل *

وسكر بعضهم مجتث ورجز وسكر جماعة منسرح اعكاء للفاضل محلم الموقف من الخليل وزاد الاخفش بعده بحر المتقارب قال ابن عصفور على قلب ستة عشر وكمل الخليل المتقارب لانه فمستفعلن من وافر المتقارب والمنكر الاخفش في المضارع عن الحقيقي والبقية فيما سلف ونسبة الخليل والاكثر الى الحقيقي وجعل الجوهري المجتث والمنسرح والمقتضب والمجتث قال وانما اختار الخليل الاخفش للتقريب والمنسرح والمقتضب والمجتث من البسيط لان جملة كل من مستفعلن وفاعلن والمنسرح والمقتضب من الرجز لان كل من مستفعلن ومفعولات على فاعرفه اذ وفعولات فعلن ومستفعلن والمجتث من الحقيقي لان كل من مستفعلن وفاعلاتن ومن المجتث عند المنسرح منوط على الجزء الرابع من الدائرة الرابعة وذلك ان بحور الشيخ كلها ترجع الى خمسة وافر الاولى وافر المختلف وتشتمل على الطويل والمديد والبسيط والثانية وافر المؤتلف وتشتمل على الوافر والكامل والثالثة وافر المشتبه وتشتمل على الهزج والرجز والرمل والرابعة وافر المختلب وتشتمل على الهزج والمنسرح والحقيقي والمضارع والمقتضب والمجتث والخامسة وافر المتقي وهما بحر واحد ومنوط المتقارب وفي زعم الخزرجي الهزج والرجز يجمعهما خبنهما وكل منهما فاضوة من ليقبل ادراج الرجز لانه زحف به فهذا كله لا يبقى وجمع المنسرح ثلاثة اعاريض يلزم به وزحفوض منها الخ المضارع الاول والضرب الخ المضارع الخلل فزحفوض الاولى الجمع صحيحة وضربها مكفوف وقلنا * ان ابن زيدان ان تستعملا * للنحو نفسي بيضي ارفعي جملا *
تقطيعها * انبنزتن * دنلاان تستعملا * للنحو نفسي بيضي ارفعي جملا *

تفعيلها * مستفعلن فعولات * مستفعلن مستفعلن فعولات * مستفعلن *
والقافية موقوفة مذهوكة وضربها مثله

وقبضها * ضرب ابن عبد الرزاز * تفعيلها
* ضرب نبتي عبد الرزاز *

تفعيلها * مستفعلن * فعولات * والعلة مكسوفة مذهوكة
وضربها مثلها وقبضها * وقل لأم صعصعة صعرا *
تفعيلها * وتلمسع * دفسعرا
تفعيلها * مستفعلن * فعولن *

والعروض الصحيحة هي السالمة من علل الاعتماد وهي والضرب الصحيح لا تقع عشرا وجه تعلم ان ما قبل من ان عروض البسيط مكسوفة لا ينافي كونها صحيحة اذ الكسف مما يقع عشرا والكسر متوقف على حذف رابع الجزء ساكنا كما بعد في مستفعلن فينقل الى فعلاتن والواو في فعولات فينقل الى فاعلات وهو في معنى الحبن عشرا والوقف هو اسكان السابع المتحرك والابتداء بالاول فعولات فينقل الى فعولن والحبن اسقاط الثاني من فعولن البسيط والكشف بالمعجمة او بالمهملة اسقاط السابع المتحرك والابتداء بالاول فعولات كما في الوقف فحذف تاؤه فينقل الى فعولن وفي هذا الجزء ايضا الحبن والخبل فاما الحبن فقد مر وهو حذف ثاني الجزء ساكنا كما في مستفعلن فينقل الى فعلاتن وهو مذهوع اما الخبل فهو قاف الجزء ساكنا كما في فعولات فينقل الى فعلاتن فيه وتأمل الخبل بالملاء فهو اللهم مع الحبن بالنون وهو فيه اخ اقصر هذا فاعلم ان البسيط من العروض الاولى الصحيحة المضروبة المضرب والعضب بالنون فالاول اثبت الاول فاجزائي كلها مضروبة والثاني اثبت الثاني فالجزء الاول من مضاعيه الاول مخبون والجزء الاول من مضاعيه الثاني والثاني الجزء الاول من الدراز بعد الجزء الاول من المضاعيب مضروبان فعلا وتفعيل الثاني منكسرا

قاوم بتبل لا تميلم إنه * أفضل من مفليس بلادية
وتفعيلها فعلاتن فاعلات فعلاتن * فعلاتن فاعلات فعلاتن
مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون

وتفعيل التي لمكسر
* مما حيث تلقتك إنفعرا * فبفعلل هو للخيل أنتفيه *
وتفعيلها فعاعيل فاعلات فعتعيل * فعاعيل فاعلات فعتعيل *
وفرع فيه التقطيع على مصطلح الفقه وضبيه بالخط وذكر ان الخط
المستعمل في الفقهية خلافه في الكتاب
جمع كاتب وهو الخط الاول الذي تعتبر به اصول الحرف الالف من القلم
الذي على ثلاثة اضرب وهو الخط الذي عمل الخط وعمر للفهم وهو ضم الالف المتطلبة
من الحبل فيلزم كالعقبي والرقعي والمتطلبة من الحوالي والاول والزيادة الالف فقط
الحوالي في نحو قولنا الزيدون الي يذهبون وحذف منه من نحو قولنا زيد يذهب وعمرو
وحذف منه ابدا الموافق بين علمين على قاعدة مقررة في محلها اتى بيانه في الكتاب
الاشكال التي لا يستغني عنها الاديب لفهم اصل خط المصحف المستعمل
ومتوعيه وفيه جمل منوعة متبع واحكامه مبسوطة في كتبه الموضوعة فيه
كالمقنع للداني وعمدة الحافظ والتقفيلة للداني الفاسي الصغير وقوده المستعمل
للاقلام الحمراء وغيره ذلك من الكتب الفسيحة الخاصة بخط الرقعة وضبطه بمنزلة
التقطيع قالوا يحتاج فيطلع بعض المتعلمين جدا بفهمه ويقطع فيه بحسب قاعدة يعطيه
وزن الجزء كما تراه ويفعل ذلك لا يفارق تعليمهما خط المصحف وخط الرقعة وضبطه
واما الفارسية معرب الفتيني فيتم فيها الخلاف الذي عند تم في الفارسية
بعد تقطيع الخليل الفاعلاتن الخ تسكن في الفتيني التي اول ساكن قبله فتح فحركة
قبل الساكن الاول المذكور وهي صيغة فيه فيلزم الا الاخير لم يقبل الحركة التي قبل
الساكن منها وفيه اوقع الحرف المتحرك الذي قبل الساكن الاول وهو يسمى الفعول
عزاه الشيخ الى الخليل وهو قياد الخزرجي وذهب الاخفش الى
انها الخمسة في الفتيني فالاول الخزرجي وهو عرف المتاخرين وعزا الفعولن
وفعلن والذي يستعمل منه عرف الاخفش وفيها الفعولن الاخير يسمى مذال محلها وفر
* افتتح الخزرجي على طريقة الخليل والاخفش فقال
* وفاعلن الفتيني الاخير قبل من المتحرك قبل الساكن بين الذي انتهل
قصر الفعولن الاخفش ثم اخر عنه وحكى قول الخليل فقول الخليل فقول الخزرجي وذكر

الشيخ سيبويه عمرو وابن الحاجب الفعوليين المغربي والخليل فصار الاول منهما
على الليث بصيغة اسم الفاعل كما حكى فرقب الاخفش بصيغة اسم المفعول
فقال * من اسمه مثل الاول سلكي * قيل قع فعل قبله مبنى تحتكا *
* وقيل قع اجر في المضارع نفسه * وقيل اضبط اشتق من كلم ترى *
فعلى القول الاول من قولي الخليل فالهمزة اشتق الاول والشين اشتق مبني من
حركة الميم من قولك مراده اي اراد وعلى القول الثاني مبني من الميم نفسها
اي اراد وعلى فرقب سيبويه مبني من اقتو وعلى فرقب الاخفش الكلمة
باسم مدا اعني قولك اراده وعلى فرقب الفراء وقع فعله مبني من اجلاء الهمزة من الافعال
مبني من قرء الرؤية واصل الهمزة فليست رويا لان مدار الاضمار الا تكون رويا
الا اذا سكن قبلها وقيل ان كان خط من قرء قيل قرء ثم قلبت الهمزة قبلها
كما مثلنا فكرر رويا لان الاخفش والفراء فتحتي بمنزلة الجمهور وصار الالف الذي
اجل قرء الرؤية حشوا وصار كل حرف قبل الهاء مدا كما مثلنا واصل قولهم
اشتق اجلاء على القول الاول من قولي الخليل فمبني من حركة ميم اشتق
اي اراد وعلى القول الثاني من نفس الميم اي اراد وعلى قول سيبويه من اللام
التي بعد الهمزة وعلى الاخفش اجلاء الهمزة لان الهاء كلمة وضعت على حرف
واحد وعلى الفراء اجلاء ايضا لان الهاء حرف الرؤية كما علمت **واعلم** ان الفعل
اذا اشتق فطلقه مجرد وذلك ان الفعل اذا تقسيم الى فطلقه وغير
فالمطلقة مبني التي وصار وهذا مجرد الليث او الهاء كما مثلنا وسميت فطلقة
لانطلاقه على الصوت قبل الليث او الهاء وليزال ذلك تسمى الحرف الليث والهاء الحرف
المطلق وتسمى حركة الروي المطلق كما مثلنا المجرد والمغير مبني التي
فوصل الى هذا بواحد منهما لتكونه كفعول غير المطلب
*
* فلوه اي مبني مقر الشقوة حمرة * وكذا جبريل من سناء فر انصرم *
ومن ذلك راجية صيب على وجد الشلاثي التي اوله
* سكن الفؤاد فعيشه مبنية يا جسر * مقر التنعيم منوا الفعيم التي الاجر *
ومن ذلك ايضا لامية ابن الورد التي اوله
* اتهجر اذكار الاغيلمة والغزل * وقد ابقل اوجانيه من مقل *

وشبيت تغيير الصوت وغرم انكلافيه وكل من المكلفة والغير ثلاثة
افعال مجردة وفرد قمة وفوضسة فالمجردة ممن اتى ليست مجردة والاموسسة
والمزيدة ممن اتى قبل ازيهما حرف ممن حروف اليسين والحوضسة ممن اتى قبل
زيهما الف ومن اتى فاصلة احشيت ممن فسم المشترك وذا الكاف افعاصلة
جاعتبار القبض ممن صاكنيهما وغرم خمسة افعال متكاوسرة متوكل فاصلة
توالت بهما الزيغ حركات بين صاكنيهما الكفوليه * فزعتم اديرين الالاه يجبر *
والمتكاوس فيه الفة وغاقيد افعل تتوالى ازبعة متحركات مع انهما غاقية
فاجتمع في الشيغ وليز الكاف الذي جيء بجعل فاصلة بفعل الخف تكاوسا
وقمة اكب ومتوكل فاصلة توالت بهما ثلاث حركات بينهما اي الساكنين كقول
وزمنة بن فوقل * اخبث بهما واضغ * وقول الاخر
* فيف جادير قلب اتى يعقبه الخير * بلى وغني مدا الالاء والريم *
وقمتار اي ومتوكل فاصلة توالت بهما خمس صاكنيهما اي كتاي كقول الشريف الغيس
* فيقا اخبك بما ذكرني نسبي وقبيلي * ومتوالي ومتوكل فاصلة بهما خمس صاكنيهما اي كذي
كقول الحنفاء * بين بجي في طلوع الشمس ضحرا * واذا ترى بكل مغيب شمس * وقول
الاخر * حتاتيك بعض اليوم اشوى من بغض * ومنها قول سيبويه ما على
شرح اللمات وجهها
* فحمو الشيء اي وصفه * وحمي تسير الشمراخ يمم *
الا فيلات المشهورة وقمتار اي ومتوكل فاصلة اجتمع صاكنا مدا كقولهما
* لا يغرنك ان رأيت عنيسا * ثم عنيس طالما يلزال *
وليس الشيء بكوفي فاصلة من المشترك قول صيرفي الحصا صرين عبد الطليب
يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
* من قبلها ابيت بالظلال وقد * مستودع حيث يخصف الورق *
اي اخي صيغي المشهور ومتوكل المعقود المضمر وقيل انه لحسان بن ثابت
وذكر ابن عساكر في حديث ضعيف جدا وقد يهم من زعم انه للعباس بن مرداس
او ترك في متذكر الشيء بمر المعروض والفاصلة لان المعروض للشيغ بمنابة
الاعراب للكلام وفسر ذكر والاثنين قول ابن عالم المعروض وفي قبة صحيح

الأوزان وواحد مثلها وافق اختلافها بفضل الحروف وبعضها وقع فيه الحرف الذي ليس
بشيء فلذلك الحرف الذي ليس بشيء قبل تعلم علم العروض تقليلها وتصغيرها
وهم الخلاف الصغير والكلام ذكر ابن قتيبة وقال بعض المفسرين ويوخذ
منه أن تعلم ما يوصل فيه الى معرفة ذلك فرض يبنى بناء على قنع التقليل
التقطاجر وتبنيغ أن ذلك يغني في صليغة تميز جهاتي الشيء والنشر

المبرّاق

وتب على الاعوض جفا او وتب له شيئا وتبنا الشكير وتبنا بالتشديد
وتبنة وتبنة والاضم المتبن والمتبنة بالكسر فيهما وجمعهما متاب والاجفال
وتبنت الشيء جلا وتبت له الشيء كسر افاد جمع الاكل على الصيم او على
انه تمم اذا سمع اعرابيا يقول الخطيف فعل اقتبك فتيلا والحوار ردها الشيء الى
الشيء بالليل وتوارد في الحلم وقطارعه تجنب والاقي منه متب جفة احمد
وحذف قراء التلميذ بحذف المضارع والاقي كما حذف الجفاء من الحمض راذا اكل
جهاء الضاحيف وتنوبته فالوا الخلاصة

* قالوا اقي قطارع من كوعز * اعرف وكعرة ذا الكثرة *

وليس من منزل وتب جفنتي صيغ قالها من جملة الفعل الحقيم الذي تنصب
فعفوليس ومعنى والازمة للمضي نحو وتبت الشيء جلا اما اذا صيغ والامتب
بالفتح الاقي المشار اليها بقول الناس قلك وتب تفعلا قالها من اخوات
كرم ومعنى الشروع الذي يعمل في الخبر فجملة ذا الفعول لها

* فقلت اجر ذا بلا ضاليل * وزد بتبين اقي ذا المثل *

اي الكشف والامتب اقي من الجهتين قالها فعل الحقيقي يا بيتهما وقاضيه متاب
وقطارعه جهاب وتهيب لانه من جاء تبعت وضربا لمصدر والمصباح وينقز
الذي واصر والاسم المفعول منه مهيب بوزن قسيم ومتيوب بفتح الجهاء والاسم
البلا الذي علم على الجزء الواجب الوجوه المقتضى لجميع الجهاز ومنه
اعرف المقاربة اقبالا او حكى ابن جنى ان يستوفيه ربح الجهاز بفتح
وقد تبه فقيل له قد بعل الجهة بك فقال اعرف الجهاز وهو كم اقة عليه فقيل جهاز
فقال بفتح الجهاء اضم الجملة الذي اعرف المقاربة * وقد اجمعت عليه الامم

قلم فيكي من عهد اذ وفوز والكلي الا في اذ كمنزود ومرعوى وفحو ومملات
الحرم فيه ولا يلزم من وقوعه فيه الاسم وقوعه فيه قول وليه كما تجب وليل الشر لما
قبل الشر لي لم يقع ما مثل الاضم فال فعلى بالحسر كيي وحبس صلاتهم من
خلق احسنا وان الاية وحبس صلاتهم من خلفهم الاية وحبس اية الاحسن
قبل التسمية به ووضع عليه منشة فلم يتسم به اصر فال فعلى مثل فعلم
لد ضميل اي مثل فعلم اصر اتسمى اخته غير اخيه قبل الاستعمال بمعنى
اخفى وقيل الاصل اذ عرجي وتكون غير الحق به من قولهم اللغات وقيل
فعل واصله جلس جلاسة وقيل جلوسة لانه مثل فعل بالحسر في اجوبة الاضمار
واذ خلا الا عليه ومنوه فعل صار واحمر احمرا مثل معنى واصر ومنوا خذه
غير مستوي اي غير ملاحوظ من اصل بنوع نصر به ومدرسة من مذهب المتقدمين ومنهم
الخليل حكى عنه انه ربما جعل منوعة قبل ان اخته فعلى غير لد بقولهم
ان اسم الجلالة في قول ليس بمشتق فال الرضي اي كل فاضل واستغاثه فيه
تعشف هو فال الصفي سيد اهل البيت رضي الله عنه لان الاستغاثة يقتضي
فضل اسم الجلالة على الصفة المشتق منه فقد انه جامع لجميع
الكمالات هو منوا سم الله الاعظم لما قال اجماعة لان الاصل في الاسماء الحسنى
ان تسلم الاضماء تطلق الله وعزم الجلالة اذ تعلاء به لكنه يقفر الضم وبه اخت
منها الفل الجلال وبعقه اللسان والفم وقد ذكر في الرفع ان التعظيم في
الفتح وللاضافة وسيبويه موضعا واختار الضم وبعضهم عمم ان الاسم
الاعظم منوا لحي القيوم قال وبهذا لم يذكر في الرفع ان الا في قلانة مواضع في
البقرة وال عمران وطه وروي في دعاء الكرب ومنوا خذ صلى الله عليه وسلم قال
منوه في ثلاث سور في البقرة وال عمران وطه والاكثر على الاشهر على الجمهور
الفعل بلي جاء كميت الضم الجلالة الا ضم فتكلم فيه فائدة اذا
حذفوا الالف قبل الهاء من اسم الجلالة في الخط لكثرتهم استعمال الحروف
المتصلة بالصور عند الكتابة ومنوه مثل كراهتهم اجتماع الحروف المتماثلة
في اللفظ عند الدراسة والمكاتبة بالفتح يقع في الخط كما فيهم في اللفظ
وقولها الا في اذ اضطر الى رجل ومنزل اللغة اصل الاضمار

المميز وهي تميز الموضح المحتمل بقول الترمذي بخلاصتها
* وهي اثنتا عشرة إن تنبع تسمع * واشتهر وافرد وزائد تقع *
* والنبي منه أل كذا وفيه خلاف فتنبه الى على كل حال وضمنها
كذلك واتبعها عليه في الاغراب والاجمع لانه من بعضه بل جمع على رجال ثم يجتمل
انه منها مشتغل موضع انسان ليشمل الذكر والانثى ويجتمل انه خص ذلك
بالذكر وغلب على الانثى جاريا على الكثير او وصف الذكورية منتظم دين
وخص الذكر بالذكر ليشمله وانثاه بطريق الاولى **وقوله** ما مبتدأ يجوز ان
تكون بالمعنى الذي ومنون صلة لا عطاء جملة عوض وبالمعنى الاضحى ومنون
اخبر المرفوع ومنون الجزاء مبتدأ وجملته مبتدأ وهي الخلاصة والله
يغفر جهلاتي وابوي والجهلة عند الجوهري مبتدأ قوله ومبتدأ الانوك فال
ابن عبد ربه والجهلة الانوك تمليك في منقعة توجيه المعقلي بغير عوض
والصرفة كذلك توجيه الله تعالى بزلة توجيه المعقلي بخروج بقوله في
منقعة الحمار بنية وخوصا وبقوله توجيه المعقلي الصرفة الاخذ توجيه الله
تعالى وبقوله الانوك مبتدأ الانوك فال بعض المحققين والكلام ان المميز
ان فضل الجهلة والمزح والانوك له وان فضل الحنوة للمعقلي على الاعرابي
تمادة والتمادي كذلك وان اشتضرة الكلاذ قاذ ذيلا ه اجلالا من لا يزيم
المميز به الذيل عليه والحديث المذكور رواه ابو يعلى وفيه من حديث
ابي هريرة مرفوعا ورواه ابن عساكر عنه ايضا ورواه وتطا مجهولا جزمت الفعلى
عندكم فقوله لذ تطا بقوله ابي تزاد والحبلا والابلا حتملان وقع اصل الحبلة وقوله
يزمت الفعلى عندكم ابي تزاده مذابلا والابلا حتطابع وقع مذاب اصل الفعلى
ويزل لزالك ان في رواية لابن عساكر عن عائشة مرفوعا تمادة وانتزاده وا
حبلا مصدر احكم ابقاع الحبلة واصل الاخذ والدرة بعبي الضرب عن عمر
ابن عبد الحميد رضي الله عنه قال صحفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بلغه عن الله فضيلة فعمل بها من غير تسليم ولا الزام فليقبلها ولا يرد
قال المنوفي زاد صاحب الحلية ثم رواه احمد باسناد صحيح وابو يعلى والطبراني
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي ايضا ابن عدي عن ابن عمر

رضي الله عنهما انه عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فاقول اعطه من هو افقر مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلذلك كان عبد الله
لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه متفق عليه وفي رواية للبخاري ومسلم والنسائي
قال ابن حجر الاشراف جمع مشرفة وهي العطية التي تعرض للانسان وتعرض عليه من غير تطلب منه
على كزازة اخلاق فيه وقيل للمكان المرتفع شرف لبزوغه فالمراد ورود
صدقات اعطيها من غير تطلب فقال ابو الطيب وفيه ان الصدقة يعفو بها عن المحرم فكانت الصدقة
عنه فقال ابن بطال يعني بقوله فتصدق اي بكلا وقال ابن عبد البر حرم
الله على الاشتهاء اذا كان السؤال مذموما وقد ذم الله تعالى الحريص ولا خير
في الحرص على عطاء على هذا الوجه ورواه احمد بن حنبل رضي الله عنه خذه
واتجر به وتصدق في طاعة الله قال ابن بطال فاشترى ذلك فيفعل ولم يكره الموضع الذي يحمله
قوله فاني اريد الحمال المحمله وقع في بعض اصول البخاري فلما حمل الرجل اعطاه
الذي اتجر فانه اذا حمل الرجل عنده ما يحمل من الرزق فيه وتركوا الحبل على الجمل
ينتفع به اذا شاء وكان يضع الحزم فقال اضرب لابنه طالما اوقع اذى الرجل
من الحبل فجر وقع اليه وتعبقني في رواية فعمد الى حبل فضفره ثم صير فيه كلابا ثم قال
خذ هذا واحفه بهذا فليحفه فاخذ منها في جمع طالما فتعبقها فقال اشاهد بهذا
من رواية واخرى قال نعم قال اذهب رجل طالما لم ار الحبل استشهد فقال نفسه
الذي فعل اعطيناه فمع الاشتهاء اي الرد ثم يتيسر منه في الرواية الذي فجر
الابل يباس فقيله وقوله ما ابقل ابقل تعجيل من الابقال وهو الذي يبدو
من النبات والمراد الذي يبدو على الجسم وقول ابقهلاء رجل ابقل
اي ذي بقل ويمنع الجنس الحاصر من النفوذ ومن الاصمعي اي بويبة وقيسبة
رجل الفسلاء اي الحقارة ويمنع النفوذ كذلك فسلا والاصل ان لا وجه للاصمعي
وهو كذلك غير ان بويبة كما في كتب اللغة وقيل البقل على الاعطاء من اختيار
يعني عرض كل تبقل والابقال ويستعمل البقل على الشخص فيقال فلان بقل
فلان اي الحال الصنا * ومنه قولهم البقل البقل واسرع * وسمي البقل بقلا لخروجه

الشر ما جزل الغيظ وهو افعل تفضيل من الشر بفتحتين وهو الخلق والدين فعنه
ويطلق على المكان اجعلا في قال الصلاح

* قال الشر ولا بخير بخليب * وأفوه الشر اي مع جميل *

يفوه في وقت بلا يتتبع به اي ولا استصبح اي ارتكب جميلا والامر مكان عمل
وجعل قبيح اي عمل واذى شر جزاء اي طويلة وقبح نقيض حسن واصل الشر
والشر خلاف وهي اي التي تكون في اعلاه **وقولها** من عقله فاضوة من
عقل الجميع منعقد جاعلا اي يقتلع لمنعه الانسان عما لا يليق به وفر
تكرر في اخليه لاخليه فر قال

* فر عقلنا واعقل اني وناء * وضبة ذا والصبر فر الخزاي *

واختلف في قابليته وتحليه اضيلا فالجمهور على انه يقبل الاستفضال وقال
بن ابيه وتقليله وقيل اعقل فوق اعقل اعلم او بصفات الاشياء من
حسنها او قبيحها وكمالها او نقصانها والاعلم بجميع الخير وبشر الشرين
او يطلق لامور تقوى جعلها يكون التمييز به الحسن والحسن والمعارف مجتمعة
اجريها تكون بمعرفة ثابت بها الاغراض والمصالح والمفاسد محمود به
الانسان في كلاته وسكناته قال في كلامه اشارة الى الخلاف بما في قوله الذي
ذلك * الا تعرف تعريف الدلالة فقط * وكانه قيل اختلف في اعقل هل هو
اعلم او غيره وعلى انه اعلم فقيل فطفلا وقيل بصفات الاشياء من حسنها
وقبيحها وكمالها ونقصانها وقيل بجميع الخيرين وبشر الشرين وعلى انه غيره
اعلم هو مشترك يطلق لامور تقوى به ثم قال والاصح انه غريزة وخلق به
تزداد النفس العلوم الضرورية والمكتسبة والتجربة وجوده بعد اختلاف
الاقوال ثم لا خير ان يقول الذي اي يكمل عند اختلوع * بقوله روحاني فشبه
الذي الروح من نسبة فشابه الشيء اخيه ووجه الشبه انهما ذان اي الاعقل
والروح اي جعلني والاحف والخفوق زاجر ذان اي انتسب للتذاكير وقوله جبر
تزداد النفس ابتداء للدلالة وتقريب الجار والمجرور ليس للحصر بل للاهتمام
بشأن العقل على بقية الالات الاتزال من الجوارح الكلام والبلاغة وفي
كلاته جمع على التضعيف من اي الهزيل ضعيفة النفس والعقل الذي

وقوله المعلوم اي المعلوم لله اي الذي سلف انها ان تعلم قصر تستلم
اي اذا زال عليها وقوله النضرة اي الحاطة الاعن نظر وقوله والنظر بين
اي الحاجلة عنه وقوله عند اختيار الفوارس اي كونه جنيبا وبطن امه
وتيسر فيهم فعلا ان وقت يخلق العقل فيهم قال في باب الجنوب الجنيب
الفرس الجيد الجنب جمعه جنبة ه وفي المصباح وصف له مادة وبطن امه
وقياسه مجمل وصفه بهما والخلف هو ما ذكر في الجمع للعقل الامثل
الاشنة والمعتاد ان يقول فتتعقلها قع الاقبال الفوارس على كل وقعلها
الحلب عند الاضاع وجمهور اهل اللغة كالاية الحلاية يقولون فعلى
فتكون لهم قلوب يعقلون بها لهم قلوب لا يفقهون بها اه وذلك لان كل
من كان له قلب وقوله ظل الله عليه وسلم الاوان الجسر فضمة اذا ضممت
ظل الجسر كله واذا اقسرت فسر الجسر كله الاوهي الحلب والجر قاع
تابع له اذا هو من جملة الجسر وقال رضي الله عنه العقل الحلب
والجمة الكبر والاقبة الكحل والتعشر الرئة مر واله الجمل
الاذاب المخ والهنف بعير جيد وخف هتب الحنفية والجاحظ والكمة
الحلاسية التي اذنه الجر قاع لاذناه اقسر فسر العقل واجمت
بلاء الله اجرى العقال فعقلاه عند قساه الجر قاع مع الذي فيهم وال
افتناع به مذل وقبلني على الحلاف قال لبيد فعقلت وهي ان قراوضع
فحظ الجوجوة موضحة اي جرحا الوضح الحكم والكمة قاذا هب عقله فعند خل
عليه الجريرة الكاملة للعقل ونصف عشر الجريرة للموضحة لان الراس ليس
محل العقل بل محله عند الحلب وهي منتهى الجبين خليل جمعه اللهم
والجريرة الحبل والجريرة الكاملة هي ازالة العقل كله وهي ايضا
والموضحة ينصف عشر الجريرة نصف عشر دية الجنين عليه وهي ايضا
وتعزة بتعزة مدلا المنقعة لمجلها اي وتعزة العقل الجريرة
بتعزة المنقعة الجنين عليها لا المنقعة الزامية الجناية على
قبلها وعشر الحنفية عليه دية العقل خلافا لان العقل محله الجر قاع
فهو محل المنقعة الزامية الجناية على قبلها والحاصل ان عمل

الأول كمن فكع بن شخص قبيح ومن فقأ عين شخص مذهب شمعه وعلى
الثاني كمن فكع أذن شخص مذهب شمعه ومن فقأ عين شخص مذهب قبح
والذي ألغوني اشار المحقق الجوهري حيث قال الجعل بالضم بالفارسية
* فحملة الغلبة على المشهور * للوصي ومنوه مذهب الجمهور *
* وقد أدرج قوم الجعل المكمل * بعضهم فرق البعض الجعلا *
وقال بعضهم العقل ثلاثة واجب وهو العقل التمييز الذي به الحيوان كله
بل غيم الصلاحي كالتخلية والجمع وهو أقوى فيهم الفتراء إذ التمييز فاضل وما
ينفعه أول خروجه من بطن أمه والآدمي لا يحتمل إلى خروجه الا الشيء
القليل ثم يترقى إلى أن يصل العقل الذي وتمييز صلاح الحيوان الذات الايتي جزا أو يتم
فيسمى أو عقل التكليف والاتصال غالبا الا عند من يبلوغ وهو الذي ترفع به
عنه الواجبات العقلية والعادية والشرعية والجزائية كزوال الكفر المستقبل
كذلك وعقل التشريف وهو المتبع يقتضي العقوق والاقرار من كل
حكيم ذي وهو المعمل بجميع أعلام ه وفي اختلف هل يعم الانسان
الحيوانات فقوس مزرية للكليات أو الاقال الموالي صغر الدين في شرح
المغاصر من مذهب جمهور الاصحاب أي انه جنس لغير الانسان من الحيوانات
فقوس وهو مزرية للكليات وبعضهم أي الوقيعة من الابيات والصنعي
وذهب جمع من أهل النظر الى اثبات ذلك لهذا المشترك بين المفعول والمنفعل
أقل المفعول فهو أنه نسلم من فعل الأعم حتى قل على أن هذا من الكلمات
كلية وتصورات عقلية كالعمل في بناء هو قبل هذا المسرة والاقبيلة
كيسهل والعمل في عمارة الأرض والبناء والجمل والبغال والحمير في
الامتراء أي الكم في الليالي المظلمة والعسل في غير الجب والعسل
تسلم منه وكثير من الضم والحسرات في علاج الأمراض فقوض هذا الى غير
ذلك من الجمل العقيمة التي يعجز عنها كثير من العقلاء وأقل المفعول
بكفوله تعالى والله خلقكم وما تعملون وقوله تعالى
واوحى ربك الى النحل الآية وقوله تعالى قل جعل الله وقعه والكثير
وقوله تعالى حكاية عن الهدهد وجدتها وقومها يسجدون لله وحكايته عن الفعل

منوا الحرفية
اصلا حنة

اذا خلوا فسادكم ٭ وقال الخليل صيل الجوهري الحركة الاخلاء عند العلماء
ان الحيوان ثلاثة كلمة اسم وفعل وحرف قال الشاعر اسم يعم العلماء
بالعقل والفهم وقال علماء الاصول الامر والنهي اشتمل كيف يقسم كل جملة
جزء منه فصعقني ليلة ثبت الجملة الاجنبية الكبرى فلانه يقسم كل جملة منه
جزء بالرفع لانها اذا قسمت بنصفين ثبتت واذا قسمت باربع لم تثبت ومثال
من عموم الجمع العلوم عند نا واذا تركته اشتمل جملة الجملة تقلي وانك لمثله ٭
وذكر الاقل اذا اريد الالف واللام على الجمع مذكورا حتى يجمع
الجملة فان الجملة اذا اخبر بصوت الجنسية فرع لانه تقرر به فهم فيه ان
حصول صوت الجنسية بدون الجنسية محال فاعترض ابن الجملة في
الجمع بانه من العجب فانه كثر ان الجملة قررها فظايا قليلة وقوانين فهما وانما
ذلك اذا زال الجمع الى الغائب لان صوت الجنسية يحتاج اليه لاعتياد الضمير
عند سماع صوت الجنسية ٭ ومعناه بالحفظ يا الكلية الصغرى والكبرى
وجلوا زمهما الحقيقة لان الفعل اعم من المكان من الصوت وكل صوت لابد له من
جنسية قال الصغرى شخصية وغلب عليها الكبرى قوم عمما بالكلية ثم
ان تعجب الجمع جملة قال الفراء من الاخبار وهو مثل وايضا فانها قررها
الجملة الاولى والمختلف فانها على حين يستثنى منه الذي غير فتضمنه
ولا قال كله ثم تستثنى الذي فانك تقول كله فقراءة ركت الجملة الاولى الاولى والمختلف
والمختلف هي الاولى والثانية فقراءة ركت اذا اعملا قالوا الجزء يلي الجزء
تتزوج فيه والجزء يلي الجزء لا تتزوج قال الخليفة صيل الجمع بالجملة
بل الصعقة ثم يسيل يقول اخرا اصل الجملة الجنوبية والاصل الاول والجمع
قال الجملة تقول فيه فعال له كيف تقول فيه قال التعجب ظاهرا فصعقة ثم
قال كله جاز ابدا وجهتك فصعقة اخرى فيجمع فهذا تعلم انك تقاتل فيه
والجمع قاتلوا فيه معقولة وصعقت اخرى فيقول الجملة تقرر فاعلم اذا
استثنى ضرورا اذا تركت الجملة فعيل الذي وكيف ذلك قال الجملة ثم كبه
الصبي فيمتنع من المشي وتجيء راسه للارض والصبية يضربه ضربا له
فيولم ومثوا صف عليه من ضرر المشي به واذا اركبه الكبير وطلع به فمشى

لانه يرى ان ضم ونسيه به اخف من ضربه الجوع فاذا بعض التخفيفين فعلت
الغفل اى ان تخفيفه الاخسان وتميم يسمى الجيوع اخانا واحدا واهمل
الضاد اختلفت بالجوع اى الانواع مختلفة بالبعض او ما تقدم جيشهم له
الكثرة وما جيشهم لان الجماعة ان تحمل الذراع عقلى لمعرفة الخالق وتشبيه
قيل ان تكون فتحة التخفيف مع الاخسان ايضا فالاصل ان الغفلة هى
سوء في العقول والله سبحانه اعلم **فتلهمها الاول** روى ابو
نعيم في الحلية وابن عساكر عن وهب بن منبه قال قرأت في اخر وسبعين كتابا
موجودة في جميعها ان الله تعالى لم يعط جميع الخلق من جزء الدنيا الا
اقطع بها من العقل في جنب عقله صلى الله عليه وسلم الا كحبة رمل بسبعة رمل
من جميع رمال الدنيا وان محمدا صلى الله عليه وسلم ازجع الخلق عقلا وافضلهم
رايا وروى ذاود وابن الجعد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما اعطى الناس
اعقل الا بروة الا نبيكم صلى الله عليه وسلم وعسى ان تكون في الحديث عن
بعضهم اللب والعقل ما يتجزء وتشعوب في الخبر صلى الله عليه
وسلم وجزء واحد في سائر الخلق وفيه **الثاني** تغرة ان العقل مملكة الغلب
عن جمهور اهل العلم فتناسب ان تقرض لمعنى الغلب والتغيير والجرح
اصل الغلب في الغلوس والغلب الجلود او اعض منه والعقل
وعض كل شيء وقال الجوهري الغلب مضغة في الجلود معلقة بالتيلة
بها اعض من الجلود والتيلة عرق متصل بالغلب كما في المصباح ومعنى
قوله اعض من الجلود اعرف منه لانه قد يعرف جفظ الغلب فالغلب المقصود
وجيش الجراد الاخضر المغلب لالتهامه لانه يعض الجلود والعقل والاجتماع على
كلا منه الجفظ فيتناسبان قيل ان الكلام في الخلق وهو متعذر لان الانبياء
وصيى فلما التغلب بالجوع والجوع قال الشاعر

* وقد صيى الانسان الا تنسيه * والا الغلب الا اخذ تتغلب *

فقال الراغب مشتق من اغلب اى مثل الجزء تغلبه الاشى اى قال
روى الجوهري وصى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل من الغلب كمثل وجنة
وقيل ابعاله يغلبهما الجزء بضم الضم فالواو جنة وتبى

الجوارح اي الجوارح وسمّ القلب ضميمة به لتتقوّى اي توفر وبشر
الجوع القلب بالجوارح ثم بشر الجوارح بالقلب فجعلهما من اي فيض قال
الزركشي والاحسن قول غيره الجوارح غشاء القلب والقلب حبّته وضوء اوّ
وجوهر الجوهر قوله صلى الله عليه وسلم اقلّ اكل الجيمي اي الجيّد قلوبا
وارقّ افئدة حيث وصف القلوب بالليين والافئدة بالرقة ومنهم من
من قول بعضهم ان كلّ اختلاف اللفظين وان كان لفظا لمعنى واحد قال الراغب
يعتبر بالقلب من القلن اي تقلّب به كالجعل والمجاعة وقيل سمّاه
الله القلب بالنسبة الى العقل والجعل كقوله تعالى انّ في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب وسمّاه الصدر بالنسبة الى ذلك والى سلامة الصدور
اي من الضرر من الحسد والغضب ونحو مما فالبعض العلماء والغزالي خلق
الله الانسان وجعل له قلبا يعقل عنه وهو اصل وضوء اذا اصلح قلبه صلح
صلاح واذا فسد قلبه فسد صلاح * واما النفس فزكّى الجوهر
يمدّ معان الروح والجسم والدم وغير ذلك وقد قيل ان الانبياء نفسا
ومطمئنة وقوامة واما الروح والتحقيق كما قال بعض المحققين انها واحدة
لها صفات تسمّى باعتبار كلّ صفة باسم واما الروح فهي عند اهل السنة
النفس الخالصة المستعدّة للسعادة وقيل الحياة والنفس جوهر
قيم من جملة الامور المشبّهة التي لا يحيط بها العقل * قول ابن غيلان
المجوعة * مذهب الشيخ

* صبغ من الحلوى غير قلافية * احقر من الكسيني في الحلاوية *
* وقلم اللوح والالواح * وجنة عرضها الف سماح *

والمسمى الروح اقوال قيل هي الدم من الجسم قول قال ابن جماعة وليس فيما
قول الجميع بل هي فيما صلات وتخيلات عقلية * قال الروح من امر ربي قال
الاشتراه ابو المعالي المفسّر بعرض كلّ ذي كلام الخلاص في الروح وكلّ
الاوجه الا مسئلة عن الروح والمراد به صلى الله عليه وسلم وقيل الجنس
انها قال السلام الله بعلمه ولم يطلع عليه احدا من خلقه ولا يجوز الجبار
عنه بالكسر من موجود وجسم على ذلك اي عقلية وجمع من اهل التفسير

والحزن

وكذا الاحتياج الى الجماع بعد جمع الجوامع حيث قال فيه وصفيفة الى روح ثم
يتكلم عليها صيرورة المخرج على الله عليه وسلم جنسيته تمنياه وخالف
الجنيد وقد تبعه جماعة من المتصوفة قائلين واجب الوقوف عند الروح وصرح
بعضهم بنفي جنسية صفيفته وغلط من قال بنفسه وقال بعض العلماء
النفس والقلب والروح والسر اسماء لمسمى واحد ومنهم من قال الصفيفة الروحانية
التي بها كمال الانسان الانسان اذا لاكمل فالاكمل بالانسان هو مقام الاسلام فمن
فسر النفس بما يقابل القلب والروح والسر قال ان الاسلام
قد يشبع الاحياء فوله تعالى فلم تقولوا والاكمل قولوا اسلمنا الآية ثم اذا
ارتقى منه الى اول مرتبة الايمان اعني المرتبة المسماة بالايمان بقوله
صلى الله عليه وسلم قبل ان تؤمنوا بالقدر خيره وشره حيث وصلهم الى ان ارتقى
في تبتيله اعني المسماة بالمسماة بالايمان بقوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك حتى السر والقلب وقوله
وسر اذ به الاداب بالاضافة يحمد قولا وفعلا وقد يحمد من الاطلاق ومقابل الفكاهة
وهي الحضاعة اذ فيه اذ الى جانب ضد غلظة رياضة النفس وقد استعمل
الاطلاق فيما يوزن الاطلاق الاداب يدفع على كل رياضة محمودة ينتزع
بها الانسان الى فضيلة من الفضائل وقال الازهري نحوه قال الاداب اسم لما
يجمع المآدب مثل سبب واسباب والمأدبة بضم الدال وفتحها لغة وتكثير ومنه
قيل للمأدبة مأدبة لانها تعمل لكل شيء يدعى اليه وقيل المأدبة الصنيعة
والاداب هي الخلق الذي اذا رؤي قبله قيل ذلك الخلق ادب سمي بذلك لانه
يأدب الناس على المحامد وينهاهم عن المقابح والادب مصدر قولك ادبت
بالضم فيه وسمي المتأدب بذلك لانه يأدب نفسه بما يحمد من القول والفعل
وقال ابن الاعرابي الادب الظرف والادب الاخذ بمحاسن ما كان الناس عليه
قديما وحديثا والادب الاسم من الاداب والادب ما يتأدب به الادباء من الناس
سموا ادباء لانهم يأدبون الناس الى المحامد وينهونهم عن المقابح وقال
ابن الاعرابي الادب الكرم والادب الطعام يدعى اليه الناس والادب الذي
يأكل الطعام والادب الذي لا يأكل الطعام حتى يؤكل منه والادب الذي
يأكل وحده والادب الذي يأكل مع غيره والادب الذي يأكل بيمينه
والادب الذي يأكل بشماله والادب الذي يأكل مما يليه والادب الذي
يأكل من وسط القصعة والادب الذي لا يعيب طعاما قط والادب الذي
يعيب الطعام اذا لم يعجبه والادب الذي يسمي الله تعالى اذا اكل والادب
الذي يحمد الله تعالى اذا فرغ من طعامه والادب الذي يأكل بثلاث
اصابع والادب الذي يلعق اصابعه بعد الطعام والادب الذي يأكل
بخمس اصابع والادب الذي يأكل بأصابع مضمومة والادب الذي
يأكل بأصابع مفرجة والادب الذي يأكل بأصابع مقبوضة والادب
الذي يأكل بأصابع مبسوطة والادب الذي يأكل بأصابع منكوسة
والادب الذي يأكل بأصابع مستقيمة والادب الذي يأكل بأصابع
معوجة والادب الذي يأكل بأصابع مرتفعة والادب الذي يأكل
بأصابع منخفضة والادب الذي يأكل بأصابع متساوية والادب
الذي يأكل بأصابع غير متساوية والادب الذي يأكل بأصابع
متقاربة والادب الذي يأكل بأصابع متباعدة والادب الذي
يأكل بأصابع متلاصقة والادب الذي يأكل بأصابع غير
متلاصقة والادب الذي يأكل بأصابع متداخلة والادب
الذي يأكل بأصابع غير متداخلة والادب الذي يأكل
بأصابع متشابكة والادب الذي يأكل بأصابع غير
متشابكة والادب الذي يأكل بأصابع متقاطعة
والادب الذي يأكل بأصابع غير متقاطعة

المولدين والمعقدة والمصنوعة فالمراد المولدون فاستعملوا في علوم
العربية المجموعة وفي قول الفاضل

* ثم ثلاثي معلل نحو قاصمة * يسمى عروض استغنوا خذ انشاء *
* فمختار ثان وذي عشر مذ فقد * تلك العلوم لها الادباء اسماء *

وما ان خلوا على الادباء لا فوضوع لهذا فيفهم من اقبالهم عوارضه او فيهما
والمراد المقصود منه عند اهل اللسان ثمرته وهي الاجادة في فني المنظوم
والمنثور على اصحابه العرب وقد اجمعوا ويجتمعون ليزاد كل من كلام العرب ما
عساه يحصل به الملكة من شعر عالي الطبقة وسجع منسلو في الاجادة
ومسائل من اللغة والنحو مبثوثة اثناء ذلك متفرقة فمن يشتغل
اليوم بالادب فعليه ان يحفظ قوانين العربية مع ذكر بعض من ايام العرب
فيفهم به ما يقع في اشعارهم منها وكذلك في كلامهم من الاستشهاد
والاحتجاج والمعارضة والمقصود بذلك كله ان لا يجتنبي على اصطلاحهم في شيء من
كلام العرب واساليبهم وتصانيفهم بل على تصفحه لان لا يحفظ الملكة
من جهله الا بقدر فيهم فيحتاج الى تفريغ جميع ما يتوقف عليه فمنهم قسم
انهم اذا ارادوا واعتزموا الجد فاتوا الادب موضعه اشعار العرب
واخبارها وامثالها والاخذ من كل علم بطرف يدرون من علوم اللسان اول العلوم
العربية من حيث متونها فقه وهي العربية والحديث اذا لا مدخل لغيره
ذلك من العلوم في كلام العرب الا على مذهب الحشو الخارجين عن كلهم
بضاعة الى البديع من اشعارهم وتراسلهم والاضطلاحات العلمية
فاصطلاح صاحب منزل العلم حينئذ الذي معنى قيد اصطلاحات العلوم فيكون
فاسما على مجموعها اسم تتلاع كلامه وامثال المولدين فاستعملوا فيما
يغرب الى العربية فعلى من الحنزوبا وغيرها كالعنوصية اذا الكعلوم والحشاب
والاذاب الحكام والاذاب فضلاء الحاجة والاذاب الحنوم وغيرها كما مثلوا
بكتبهم وامثال المصنوعة فاستعملوا فيما اختص بالعنوصية من علم الحشلوم
فاذا الفضيلة ابن الحشاء في الحمداحي الاصلية

* والحنوم في الادب عفا اصاوا * منه استنقاذ الحنوم فالاستنقاذ وا *

وفيها توفي الحسين ابو عبد الرحمن السلمي الحنبلي ابو المتوفى سنة اثنتين
عشرة وار بعمائة كتاب اصماله اداب الصوفية وفيها توفي الحسين ابو الطيب
اسمه وزن المتوفى سنة ثلاث وستين وصنف كتابا اصماله اداب
المدرس وفيها توفي الحسين الخفاف ابو الحسن الحاوي المتوفى سنة خمسين
وار بعمائة كتاب اصماله اداب المدرس واختصار ترتيب على خمسة ابواب الاول في
العقل والجهل والعلم والحلم والخلاف والاداب المدرس والرابع والاداب المتعلم
والخامس والاداب النفس وقوله ما ضمير المتكلم الخاطب مذكرا كان
او مؤنثا عاقلا او غيره وقد مثب جمهور الجيم اي الضمير اصله فعل وانه
الميم والالف زائدتان وقد مثب ابو علي الفارسي الى ان الضمير مجموع
الاحرف الثلاثة وهو كلام ابن قتيبة في الخلاصة والتشبيل وقوله
حيلة الحيلة ضد الموت من حيي يحيى من باب تعب فهو حي وتضعيفه حيي
وبه حيي ومنه حيي بن اخطب والاسم حيية التي اصابها المصطفى صلى الله
عليه وسلم من جملة سبايا خيبر وكانت عند كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق
قاصطفاها عليه السلام لنفسه وجمع حي احياء وينقاس فعله بالضم
وفعلة بالكسر الحية وتقول العامة حيات كانه جمع حية قلت فتقلد
والحيالة بالفتح الحية فعلة صفة فريضة فالهاء بزنة تاء فعلة تصحيح
لانه لا يتصف بالفعل وغيره من الصفات وهي من صفات العقلاء السبع
واجبة لانه فعلة لا يتصور بالفعل عرف اتصافه فعلة بها فتشتمل عليه
ضرما الحرموت وعنصر الشيء ما يتركب الاشياء كالاصل
والكمال والاتمام بمعنى واحد لغة يقال بتثليث الميم والفتح
افصح اللغات والكسر اضعفها وقوله ما الاسمية يكون بمعنى
الشأن وبمعنى الشيء الكريم للعموم وذكر والمضارع اذا اجتمعا يقال
يفعل الذي وان كان صيغة مجاز تسمية بما كان عليه فيكون مجازا
وصلا علاقته اعتبار ما كان عليه كقوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم
وفعلة بفتح كريم وجمعه بالفعلة بفتحة وبالكسر فيتل بكسر الفاء
فيهما والانثى فتلة بالهاء وفي الحديث لا يقل احدكم خبثت ولقل فتلة

ك
والمروية

وقتلا ومسز امن الاضداد حيث المتفق عليهما كما قال الحق الخ ومثوبة كمثوبة
فسلم بلفظه الصوت من مقزز والف اقتضى مفعلة من زال يزيل وبوعهما
الشنيعة قال قعلوه وخل قعة البيض فتيناه وقسى حتى زلت الاقلى للاقلام
الخ اقلام الرصاص الصلب

* وتثنية الاضداء تكسبهما ولا * زدوتا الحيث العقل طاوة بت فتنطا *

من ثم بالحياء ويقال الخ ومعنى الحيث بالحيث ما تقزع الخ اقزع **وقولها**
قال فقزل الخ عزما وبلغه عزما افسر الصوت له والجعفر الجعزم قال
الخ المصباح قفرت فقزا من باب قتل وقفزا من عزم فهو مقفوه وقفيز
وافتقرته مثله والمقفوه عنز الجفيناء كما قال ابن عزمة موقى انقطع
ضبعه ومير الكشف عنه مخرج الاصيل ابن عقال والمجنوس الخ لا يستطاع
الكشف عنه **وقولها** بقفز للحيالة اتيتوه به اي اصله الخ ومثوبة فعلة
تفضيل من لاى يليق كبلاغ يبلغ الخ صله وافسر الحي حيث بلغه افسر
من الحيق وافسر الصوت بلغه قال بقفز الحيالة اجعله الخ والمعنى واضح

شرح التركيب

الخ اذ بنفي مبنية لافضل مبنية لافضل والمسلم وفعال الذي كما
الخ كيت الخ اذ يدل بالمطابقة على نفي مبنية الافضل الاكمل نفي مبنية المسلم
يستفاد من دلالة الخ ومن مبنية المقام اذ موقف قام كما يقال الخ
الخ بالفضل افضل من زيد بمعنى انه افضل من كل احد منهما والخ
من كل حال الخ منوال بتقاضل ومن المسلم ولاة انعيت افضليته احد منهما
ثبتت افضليته الاخر والمعنى ان الجعفر اولاة افضل من كل قاعد ومنب
للافسلاء وقال بمعنى انه افسل فاعليته افضل منهما قبل ولا افتلهما
لاجلهما للافسلاء بمن ليتحيلا قبل بقفز منهما وغيرهما كذا الموت اصله
انه والحي والحيل بالاجر لان الحيالة ولا يستقل الذي كم فيه بزوجهما
وبغلبه حيلا قع بقفز منهما وغيرهما لصبور قبل حيه وفسلاويه وفي مؤنثه
ضم منهما قفسز قال والحمق ولاة والموت وقيل ولاة الجهل ليس
له كسب والحمق لاة ولاة له قال

نفي

لكل داء دواء يستطب به * إلا الحماقة أعيت من يداويها

وقد روي أن عيسى عليه السلام قال عالجت الأكمه والأبرص فأبرأتهما وعالجت الأحمق فأعياني. وقال الشاعر

وعلاج الأبدان أيسر خطبا * حين تعتل من علاج العقول

وقال سهل الأحمق تتمنى أمه لو ثكلته وتتمنى زوجته أنها عدمته ويتمنى جاره منه الوحدة ويتمنى جليسه منه الوحشة. وقال الأحنف بن قيس الرجل بلا أدب شخص بغير آلة وجسد بلا روح. وقال ابن الحبيب أوفى بعاقل الأوفى العقل والأدب فإن فاقد العقل لا ينفعه شيئا من التعلم فإن من له عقل أمكنه التناقل فيما لم يحصله فيحتاز الحسنى ويدرع الفضيلة والأدب قاض على العقل والعقل أصل الأخلاق الحميدة ومنه ينبعث العلم والمعرفة وجودة الرأي وحفظ الأمانة والسخاوة وحسن السياسة وبه تقتبس الفضائل وتجتنب الرذائل على أن الفضائل للإنسان غريبة ومنوعة صورة الحي كما قال بعضهم في الجاهل

وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى * يعد من الأحياء وهو عديم

وقال آخر

وفي الجهل قبل الموت موت لأهله * وأجسادهم قبل القبور قبور
وإن امرءا لم يحي بالعلم ميت * وليس له حتى النشور نشور

ح منزل الميت مع تشبيه الحي في قبوره قبور ومعنى أصول العلم في نسبتهما لأبي الخطاب لأبي السيد البطليوسي

ومما جاء في العقل والأدب فعلى قول سيدنا علي

كرم الله وجهه كما في صفوات الصفا والعقل ضيم صاحب والأدب خير ميراث. وقال بعض الحكماء كما في نسيم الصبا الجسم بيت النفس والعقل بالأدب والنفس. وقولهم كما في الغرر ودرر العقل بالعقل والأدب لا بالأصل والنسب. وقولهم عقل بلا أدب فقر وأدب بلا عقل حتف. وقولهم لا عقل إلا بأدب ولا أدب إلا بعقل. وقول الآخر الأصوب عقل بلا أدب كالشجرة العاقر والعقل مع الأدب كالشجرة المثمرة. وقول ابن المقفع كما أن الأدب لا يكمل إلا بالعقل فكذلك لا يكمل العقل إلا بالأدب. وقولهم أحرص على أن لا يكون أدبك أكثر من عقلك فإن من زاد أدبه على عقله

كلام الضعيف والخفي الكثير وأنشد الأصمعي لحميد الأرقط
* إن كلام المرء في غير كنه * كالنبل تهوي ليس فيها نصل *
* إذا رأيتم أثلة مختلة * بالنبل فاعلموا بها ما تنتضل *
ومما جاء في الغفل والغفل قولهم للغنم مروا راعيها بجبل أجلة أي
جبل غفل وأجلة جبل وعر والحبلة وغفل الخيل وأعرابي اختار الغفل فقال
للبرذون والحبلة اختار الغفل قيل وإنما فعل ذلك لأنه أقل وقيل لأن
الغفل أصيل كذا ه وفي الحديث لأن أقرع أشتر من الحمل ولأن أغزو
ولا وضيئة أشرف في العين من أن أغزو ولا وضيئة وقعنسي قوله لأن أغزو
الغفل الأغنى عن الناس أغزو من الغفل لأنه لم يصر إلى كل المال والحوصل
إلى كل خير وقوله الأجبر خير من صاحبه فلا أجبر ذو الحال قد استعمل
الحال في الأزمنة وفعلاه وقوله أخفى عن الناس وأخرج أي أشد خفية عن
أيدي الناس وأرضى عنه أي يعملون الخير وأنا أعفو أي أصفح
أي وهم على فرط عفوهم ه وقال الكلابي الاختلاس فوت الخير وغير الخلة
بدله أو نحوه فتنقى فوائده أو ينقص وقال الكلابي الناقب من فسأل الغفل فكأنه
يحفر زمن الكلا ويبحث بتفصيله على أنه خلاء أو نحو بمعنى وعن أبي زيد
يقال رضوا الله الرجل إذا كان حسن الغفل كثير الخير قليل الوقار من قولك
ولده فوه وخطايا يقفن فيكذا قرأت بخط الشيخ الغفل وعن بعضهم الغفي لم
تضرب فوه فيل كيف قال الكلابي يقال الأنه كلما أخطأ قيل
له يقال أي قال الكلابي بسوجه وخراقه على فعل الخلاء منه فتحمى فوه وتنقى لذ
فعل يقال للجنة وعفا أيضا رضي الله عنهم أي عفى قوم على رجل عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني بالغفل الخلاء بخيل الخيل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف عفل الرجل فقالوا يا رسول الله نحن في غير أجنادها
بالعبادي والخلاء الخيل وتفسير هذا في عفله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الأغر يصيب بخفه أعظم مرجور الفلاح والفلاح تبع العبادي غزا في
الدهر غازيا وقيل فوه أي ألقى فيهم على فرط عفوهم ه ذكر ممدا فعل الرجل يعفو
واختصار ربيع الأبرار وقال ابن عباد مر ه خلت على عائشة فقلت لها

يا أمّ المومنين أرأيت الرجل يقلّ قيامه ويكثر رقاده، والآخر يكثر قيامه
ويقلّ رقاده، أيّهما أحبّ إليك؟ فقالت: سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما سألتني فقال: أحسنهما عقلا. فقلت: يا رسول الله إنما أسألك
عن عبادتهما فقال: يا عائشة إنهما لا يسألان عن عبادتهما إنما
يسألان عن عقولهما، فمن كان أعقل كان أفضل في الدنيا والآخرة. وعنه
صلى الله عليه وسلم: العقل في القلب به نفرق بين الحق والباطل. وعنه
عليه الصلاة والسلام: إن في الجنة مائة درجة تسعة وتسعون
منها لأهل العقل وواحدة لسائر الناس. وروى البراء بن عازب أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل شيء وثيقة وحجة والحجة والوثيقة وأوثق
الناس وثيقة وأحسنهم دلالة ومعرفة بالحجة أقوى الحجة أفضلهم عقلا.
وعنه عليه الصلاة والسلام: لكل شيء آلة وعدة وآلة المؤمن العقل ولكل
شيء حرز وحرز الراضي العقل ولكل شيء فسطاط وفسطاط الأبرار
العقل. ذكره الترمذي في كتابه في العقل والهوى. وعنه عليه السلام: ما كسب
أحد شيئا أفضل من عقل يهديه إلى هدى أو يرده عن ردى. وعن عائشة
قالت: يا رسول الله بم يتفاضل الناس؟ فقال: بالعقل في الدنيا والآخرة.
قالت: أليس يجزون بأعمالهم؟ فقال: يا عائشة هل يعمل إلا من له عقل،
فبقدر عقولهم يعملون وبقدر عملهم يجزون. ذكرهما معا الشهاب شارح
الشفا. وعن ابن عمر مرفوعا: لا تعجبوا من إسلام المرء حتى تعرفوا عقدة
عقله. وأخرج رزين عن ابن مسعود مرفوعا: لما خلق الله العقل قال له: أقبل
فأقبل، فقال: أدبر فأدبر، فقال: ما خلقت خلقا أكرم علي منك، ولا أركبك إلا
في أحب الخلق إلي. والحديث فعزوه فيه فقد قال ابن تيمية وتبعه غيره
كالزركشي أنه كذب موضوع بالاتفاق. وفي المواهب اللدنية وشرحها
قال في المقصود ولاكن فيه نظر لأن أحمد أخرجه في الزهد وابنه عبد الله في
زوائده على كتاب الزهد لأبيه عن شيخه علي بن مسلم الطوسي عن سيار بن حاتم
العنزي ومع ذلك ضعفه غير واحد وكذا جماعة العراقي صحيحة إلا وقال
العلوان الدال يكذب عقل وليس كل ما واحد لابن العبد حدثنا علي بن مسلم

حدثنا سيار بن حاتم قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال حدثنا
قادم بن سيار بن الحسن الجبلي وسلام الطويل قالوا لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر
قال له اقبل فاقبل قال له اذهب فذهب ثم قال ما خلقت خلقا احب الي ولا اكمل منك
بك آخذ وبك اعطي قال السيوطي منزلة من قال حسن الاسناد ومتنه فيه نكارة
لان فيه قول من حديث ابي امامة وهو حديث ابن شيرزاد باسناد ضعيف ومتن كلاهما ضعيف
وتضعيفهم بحديثه جيد ومنهم من يقول حسن وبلاغ بقول السلمي منزلة من الاحاديث الموضوعة
وقال ابن حجر والموارد في اول ما خلق الله خلق العقل وفي اول ما خلق
الله القلم ومتواتب من حديث العقل ومنزلة ايضا في باب
حديث العقل قاله ابن الاقفلي على وضع المخطوط من كلام الموامب وكم جعل
وذكر السيوطي في الكتاب المصنوع عنه في الاحاديث الموضوعة من حديث
العقل باطلاق مختلفة وحكم على جميعها بالوضع وقال ابن الجوزي في
الموضوعات وضع ذلك ابن حبيب شارح الجمزية وتبعه ابن حجر المكي في
الجوهر المنفي وقال ابن حجر العسقلاني غير واحد قبل ابن حبيب غير واحد فقد قال الله به اجابتها بلا مدة
يقله الحنفي صلى الله عليه وسلم انكم لا تدرون وقد اختلفوا في اول ما
خلق الله فقيل نور وقيل ريح وقيل ماء وقيل القلم وقيل العقل وقيل
العرش وقيل الهواء وقيل العقل وقيل اللوح ومن منع الجمهور ومنه
الارض او الحق من خلق قبل العقل ومنه عليه السلام قال قال الله تعالى
لعقل خلقتك من خلقي قبل العقل ومنه عليه السلام قال العقل حيث كان اكرم
ما خلق وقال السيد زاهر بن الخطاب رضي الله عنه اصل الرجل عقله وحسبه
دينه ومروءته خلقه وقال السيد خالد بن الله وجهه الجهل غطاء ستره
والعقل صديقه فاصبح فاحسن خلقك يجملك وقال ايضا من لا عقل له
وفي كلام علي رضي الله عنه ما يدل على ان العقل الغريزي

العقل

الغفل والكبر الغفل الحمق وقيل الخطأ قال الغفلاء فعلاء فعال غفل الرجل فهو غفول عليه من رزقه وقد يغفل عنه كما جاء في الحلي للبشير اللهم كفوني الابتلاء المشهور الذي منه مزل الحشت

* أما الحقارة أخلاق مكسرة * قل العقل أوله والجهل ثانيها *

وقال الحكماء الحكيم غاية الحزم والمشورة حسن العقل ومن حسن عقله عظمت عيوبه وأهله فسلوبه وأرضى عنه عواده وقال بعضهم لكل شيء جوهر إلا الرأس جهل عليه وجوهر الافساد العقل وقيل العقل تسيير الحين تيسير وقيل عمر الرجل حمقه وضرعته عقله وقال بعضهم العقل قيد الخطأ والعين عقيلة فلان أضعف عن الفعل عليها وصل الجهل الحين فسمقه أعني أبي فعال منزل الكلاء يعظم عسله وقيل تعيس العاقل بعقله خير كلاء كما تعيس الأسر بفوته خير كلاء وقيل العقل أحسن المواهب والجهل أفسد المصائب وقيل خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل وقال الكلوص فلان كلاء نخلت من ذروة فوت بأزبة يصاحبها من العقل وقوة فلان الحمر عقله الأزلة والين بين ممن يسيئه قل المغبون من اخطأته عقله من العقل وبعضهم

* والفضل قسم الله للمرء عقله * فليس من الحين الذي هو يغادره *
* ومن العقل أحسن الله صحبة عقله * وإن كان مكفوراً عليه فكاسبه *
* وحسن العقل والخلائق فلة عقله * وإن أثرت أعراقه وفعاسبه *
* إذا الكمل الرحمان للمرء عقله * فقد كملت أخلاقه ومكاسبه *

وقال آخر

* العقل فلة فخر من تسم بلغا * كانت له نسبا تغني عن النسب *
* والعقل أفضل ما في الخلائق كلهم * بل العقل يجزو العقل عن صرفة الكتب *

وقال آخر

* للعاقل العقل من راحة * وصاحب الجهل والعثرة *
* وصاحب يغض على غاربه * فضيحة الدهر للآخر *
* وإن هذا بعض أقوالهم * أن تفضل الحين من الحسر *
* فزوفوى فرخصة ربه * فجاليص الحتفر جيس والكثر *

وزن الخمسة

* يعز رمي الجمع من كان عاقلا * وان لم يكن في قومه بعزيز *
* وان هز أطراف العلا من يهمه * وقاعد في بلده بغريب *

ويقال لكل شيء اذا كثر وخص غيم العقل بالذكر اذا كثر غلا وقيل العقل الحسن وقيل العقل الغريزي

* العقل الحسن فعقل قام في الناس * أفضل من العقل الذي قتل العقلا *
* والعلم جاء الحسن بخمس كثرة * والعقل اذا كثر هو الجلد غلا *

ويقال اذا شرف الانسان انما هو بجد العقل قال الفرزدق الكعبي

* قولا لجعفر الكلابي أوفى ضيغم * أدنى الى شرف من الانسان *

قال ابن عكاك الهاء والتنوين في سائر الحمسة عوض من جميع الموضوعة اي فعمتني الاجداد والافراد كما قال تغلبي من قوله دقعلي وخمت وصعقت كل شيء اذا يسير فعضهما بالجمع وقال الشنفرى والجيوان فخص الجمع بالذكر وفيه الذكور أعلى منه فيما لا يجمع ثم خص الجيوان بالجمال فخص الجمع بالذكر وفيه الذكور أعلى منه بالجمال ثم خص الآدمي بالعقل فخص الجمع بالذكر وفيه الذكور أعلى منه بالعقل وقال ابن عكاك وسلم الجيوان اذا ذهب قطاع الدبر والذئب فخص الجمع بالذكر وفيه الذكور أعلى منه بسلم الجيوان * وقال ابن عكاك وفي الموضوع الحمسة بعضهم من بعض ومنوط الحمسة أعلم الجيوان العباس بن يحيى بن عبد الحمسة انه عرض على الشيخ كلاما فيما هو فاسد ومختلسة فقال

* اعزز بالحسن الجميل * وان قعقعوا ذوات الجلاخ *
* مزاود من انسيتم للعقل * فكيف تؤخذ ثم بالمراخ *

فاجافها

* بالعقل فز فبظنا زين * وصمز الجهل فهو الرجل *
* الحوت والكيم خلال الحمل * بما علينا فيهما من جلاخ *

وقيل الجل العقول تمسك أعنة الأنفس وقيل اذا غلب العقل الهوى قرف الحمسة الحمسة وقيل الحمس الجبلة جلما والجزة كلاء والحكم بكمة والحمز ركاغة والحمة ضمثل والعقوبة زاد قل والجشع حزرل والاسم اقتوة اقوى وقضوى ابن زيد

* وان قيد العقل الهوى قمن عكا * على متوله عقله فعز فجل *

وقال الآخر

* إذا رأى العقل مكسوباً بطبع متوى * وعقل غيره أهوى بزيادة أو نقص سرا *

وهاهنا أمور منها أن العقل المكتسب غير العقل الذي هو غريزي ومكتسب قال بعض المحققين وهو مستحدث العقل الحقيقي وهو قوة للنفس وإضافته إلى الجسم وهو يكون جاهراً وجهتين إن يفارقه من حيز الانشغال كالله وحس وبقية وإما كمال القوى الجسمانية وكذلك التجربة * جاء في الحديث كثير وقال أبو الحسن والحق بن عبد العقل عقلان عقل طبع كقوة الله بصنعه وهو الأصل وعقل يستفيد المرء بإذنه وهو المقصود بقوله الجمع قال القوى كل واحد منهما صاحبه تفويته أحد الطرفين الخير فال الأخير من مذهب الأقبال وتنسب إلى أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه ورضي عنه

* زانك العقل عقلين * مطبوع ومسموع *
* ولا ينفع مسموع * إذا لم يك مطبوع *
* كما لا تنفع الشمس * وضوء العين ممنوع *

* وقال ابن الأثير في الكامل يعني بالمطبوع العقل الحقيقي الذي خلقه الله تعالى للإنسان وبالمسموع ما يزاد به العقل الحقيقي ويجعله عقلاً فاضلاً توشحاً وتعظيماً لله والأجهوز يزاد به عقله الأول * ومنها أن الناس اختلفوا في العقل المكتسب إذا انتهى وزاد في الإنسان هل يكون فضيلة أم لا فقال بعضهم العقلاء إنه فضيلة لأنه زاد بعلم الأمور وحسن الإصابة في الظنون ومعرفة قبائح الأمور كلها وقال بعضهم لا يكون فضيلة لأن الفضائل أمهات متوسطة بين فضيلتين فاضلتين فما جاوز التوسط خرج عن حد الفضيلة كالكرم والذي هو متوسط بين الجهل والتبذير والشجاعة التي هي وسط بين التهور والجبن والبخل الذي هو وسط بين الإسراف والتقتير فالعقل الذي هو مكتسب هو الذي يزيد على العقل الذي هو غريزي وهو الذي يكون به التمييز بين الحسن والقبيح والخير والشر والنافع والضار وهو الذي يكون به الإنسان مكلفاً وهو الذي يكون به الإنسان مأموراً ومنهياً ومثاباً ومعاقباً وهو الذي يكون به الإنسان مستحقاً للمدح والذم والثواب والعقاب وهو الذي يكون به الإنسان عاقلاً وهو الذي يكون به الإنسان عالماً بالله وبصفاته وبأفعاله وبأمره ونهيه وبوعده ووعيده وبالدنيا وبالآخرة وبما ينفعه في الدنيا والآخرة وبما يضره في الدنيا والآخرة وهو الذي يكون به الإنسان عالماً بالحسن والقبيح والخير والشر والنافع والضار وهو الذي يكون به الإنسان مكلفاً وهو الذي يكون به الإنسان مأموراً ومنهياً ومثاباً ومعاقباً وهو الذي يكون به الإنسان مستحقاً للمدح والذم والثواب والعقاب وهو الذي يكون به الإنسان عاقلاً وهو الذي يكون به الإنسان عالماً بالله وبصفاته وبأفعاله وبأمره ونهيه وبوعده ووعيده وبالدنيا وبالآخرة وبما ينفعه في الدنيا والآخرة وبما يضره في الدنيا والآخرة

قلت وفي المختصر للشيخ خليل وصفات الاعراض بكلا بين وغير وزائد
الخ مثاله اذا قلت الكلام فيه يحمله على حكمه بالاعراب وعدم اعتبار الصنعة
والتعجيب ولا فهم من الخواص الخصوص قال الا تجهم جبل جهم قال الجبلي
وفتح الجيم مع بعض الصنعة وفر فرز وفي الصحاح قشعل حتى من الظلام جشء
لا يفهمه الخواص الا الجهبذ قلت له منزل لا يقع من عامة الناس الجزيتي
الجبل وفرزهم فيهم منزل وقوفي ترك قول عمر فتواضعوا جبل الا تجهم جبل له
ولا يفرز على تصوري فتكت ومنها انهم اختلفوا مثل المعقول متقل وتقد
او منتاوية والصحيح الناس متقل وتوه والمعقل وفر تقرم اذا تعقلهم
على الاضلال فيشنا سيد ولد محمد صلى الله عليه وسلم قال ابو العلا الموامب اللزنية
وفي قاموس قرب الكعب الجزيء منهم كالحوض الصدر والطبع
المتتابع المتباعد وكيف صادمتهم واجتمل جعلا منهم وصبر على اذا منهم اتى
ان انفلاذ والدية واجتمعوا عليه وفلانوا اذا وفوه اعطيهم واجلاء منهم
واجلاء منهم واختاروا على الجميعهم ومنبر واجبر واضلاه او كلا فهم واصلاء منهم
من غنم قمارية هتفت له ولا فكلا عنه كتب يتعقل منها جيه الحاضر تحقق
انه العقل العقاليين وفي كلا عقله عليه الضلال واصلاح اوسع المعقول
لا عجزم استعقت اخلاق نفسه الكريمة انشا عالا يضيق عن شيء ومنها
ان الله تعالى على الاحكام التي لا تزل كها الا المعقول الحركية جلا وفي
الاجلاب الخوف ومن جوتا الحكمة بعقل او قتي خيم الشيء او قلا يزل الا او قو
الاجلاب جمع لب قال الراغب ومنول بعقل الخلل في الرمي الحشو اجب سمي
جبه لكونه خالصا من قولهم لا فشلاء من قولهم كل اللباب من الحبيب وقيل هو قلب
كل من العقل وكل جب عقل ولا عكس وقال الحرالي الثبت بالحبل العقل
الجامع لشدائد لان يلتحظ اصغاء جمع المحفوظات وقال ابن الكمال منول العقل
المنور بنور العقل من الضلال ومن فسوره الاوهام والخيالات واللب عند
الصوفية قال بعضهم ما حجبك من المعلوم ومن المعلوم المعقلة بالكون

ومما جاء في الادب في قوله صلى الله عليه وسلم

فاضل واحر ولزم افضل من ادب حسن واكس الحسيوك بالجامع الصغير

الجوهري الغطاء عطية الفضل من تفضيلهم ذلك وأول جعفر الحكماء فيه
فعال الجمع الأدباء الكرم والجوارح الصنعة والبقعة فيه تجمع الأشياء الوضيعة
ويعبر الغرائب الجليلة ويخفي من غير شيء ويكتم الأخطار من غير زجر
قال الجنيد ضلة وتر يتنوا به جليلة يؤنسكم به الوحشة ويجمع القلوب
المختلفة وقال بزرجمهر ما وزن الأدباء الأشياء خير من الأدباء إلى
به يكسبون المال ويحملون يتبلغون به وقال أحمد الحلو خير في غير الأدباء
خير في الأغنياء ولا تغفوا خير زاد وقال عبد الملك لبنيه عليكم بالأدب
فإنكم إذا احتجتم إليه كان لكم مال الأولياء استغنيتم عنه كان لكم جمالا وقال
بعض الأعراب يتولى عليك بالأدب فإنه يرفع الحقير المملوك حتى يجلسه
مجالس الملوك ويقال الحسن الأدب يستر فيه النسب وقال الواقدي
فقر جيد نسبه فمض جيد أدبه وقال جالينوس رأيت الوضيع إذا كان
أديبا كان فضل أهله زاجرا له عن كل قبيح وإذا كان غير أديب
كان من فاحشة زاجرا له عن كل قبيح وقال الأصمعي قال لي أعرابي قاسم بن
ثابت الأدب قال الرفع الحسب وقلت به فإنه ينزل المملوك منزلة الملوك وقيل
لا شكنز فقال تعلم قوة بدنك أضرب به عدوك لأبيك فقال الجاحظ
من الصناع الذي الأرض ومشوه ورفعني من الأرض الذي الصناع وقيل كل
شيء ينال بالطلب يزداد بالأدب وقال الخليل مع الأدب يكتسب بالأدب
قال الأكتسب به جمالا وقال الشعبي الأدب للفقير مال وللأديب
جمال وللحكيم كمال وقال أعرابي قلة الأدب وليس لك حسب الحقد الأدب بالمثل
الغريب وقال بزرجمهر من كثر أدبه كثر سروره وإن كان نبيلا وضيعا وبقدر
صيته وإن كان عاقلا وسيدا وإن كان غريبا وكثرت الحاجة إليه وإن
كان بغيضا إليه وقال أعرابي لابنه عليك بالأدب فإنه زين في الرخاء وعدة
في البلاء وقال الشعبي بئس الصبية الطنبور الأدب فإنه قاده للعقل
ودليل على المروءة صاحبه الغريب مؤنس والوحشة جليسه والمجلس
وقال بعض الحكماء بئس الرجل أدبه لا يتنبه به ويقال الأدب ينوب عن الحسب ولا
ينفع حسب عن الأدب وقال صعصعة تكلم رجل بين يدي المأمون فاستحسن

هـ
مكرر
الصفحة

فقال له الحاضرون ابن من انت فقال ابن الادب فقال الموفقين فقال فبعم
الحسب احدكم انتسبت اليه وقال الشاعر

* كل ابن من سيئت وانفرد جدا * يغنيك محمود ما ان انتسب *
* ان ابقتني من يقول مما اذا * فيس ابقتني من يقول كذا أب *

وقال آخر

* قد يجمع المال والدا بخله * ما أن أرى جامعا والدا كرما *
* واذا احتمى متنع الى احد * فانما متنع الى أدب *

وقال آخر

* كم من وضيع خسيس الفدر يشرفه * ادب فيرفع بيتا وانتمى الى نسب *
* فالعلم للمرء ميراث يدل به * على الاقارب من سوء ومن ادب *
* يفاخر الناس بالآباء قد علموا * حتى يباهوا بهم في الجاهلية والكتب *

وقال آخر

* ليس شيء زينة للحر مثل * وزينة الحر فضل الادب *
* فاذا شرف الحر بشرف اجله * فبنا وان كان وضيع الحسب *

وقد قيل اذا كان الرجل كلام الادب كلام الحسب قال ادب اجله وصلح
بطلاوته امثله وقيل قال الشاعر

* رأيت طلاوة الرجل يصلح امثله * ويعرفهم عند الجلاء اذا قسر *
* يعلمك ما ان ذاك للاجل صاحبه * ويجعله بعد الهوان الى الامثل والجزل *

وقيل البعض الكرم قال الجود وقيل قال الادب والله قال الكرم والجود
وقيل الجنون افضلهم وقيل الجنون ان ليس بينهم فالبعض فضلاء
الرجال جلاء واذا قيل الكرم الجود وقيل افضلهم والآخر وقيل السخي والاصم
وقيل الاعمى والبصير وقيل الكلام وقضوض الجنان وقيل الحي والميت
وقيل الشجاع والجبان وقيل العجل والجبين وقيل الجهل والعاجز
وكذا اذا مثلا قالا على ابن عباس رضي الله عنهما ابا فقرا فقعد على
الحشر وافقر رجلا من قريش فقال له ما شوء فكم مع اليه فقال الكم فكم
الذي فكم الشيب الذي الحق في المجلس مذاكرة الادب فشرف به الصغير

على الكسر وقد وقع به المملوك حتى يرى المملوك وقد وقع الحصير على الأرض وسمع
مقاوحة رضي الله عنه رجلا يقول اذا غرب فقال كلا اذا غرب قل اراد به لسده
وقال الحسن الجمع حتى الحسب والاداب وفي عتاب عبد الملك بن صالح على
قوم اضاعوا مجد اجدادهم بترك الاداب فقال

* يا ناس قوم اضاعوا مجد اوليهم * ما بالمكارم والعلوي لهم ارب *
* سوء الصنيع باراذل منهم وارذلهم * وقد يرى صحيح المنصب الاداب *

وقد مضى للمصنف والشنفرى وقال بعضهم اذا اكرمك اخوك لمالك او
لدرهمك فلا يغبنك فانما تكرمه لمالك ولدينك واذا اكرمك لمروءتك واديك
فهو الحر وقد بلغ الحبشي صلى الله عليه وسلم الاداب
فنتهى الفضائل وقد قدم حريث اذ جئني رجل فاحسن تاديبي وفي
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي جارا يؤذيني امهله فقال عليه السلام نعم
اذا كان فلعجل فقال يا رسول الله فاخاف ان يؤذيني فقال له فاصبر
قال لي جار يؤذيني امهله فلت نعم اذا كان فعلسا فاذا يؤذيكم لعنكم الله
يا اعرابي وصفت فصاحتهم فما اصفت افصح منك قم اذبك فقال صلى الله
عليه وسلم اذبني ربي ونشات في بني سعد ترواه الحسن فصيحا بسنده
وكذا اخرجه ابن عساكر وقوله فلقنا بضم الجيم وفتح الجيم وتشديد
بالعل على الجفنة ومنوعيم فقيس ومنه الحصى فهو مخصص والمشهب فهو
مشهب والجلاء الخمر والجفاش الكثير وفي بني الحسن

* كفاه جد جعل يا ابي فجر * يا الجاهلية والاسلام يا حسبي *

المعاني

الحسبي جار منصوب ومتسلط على الافضلية لما قبله الحسن والجمال
فتحت الطاء على الحسن الخلق عن الحسب عبد الله الجرجاني والفضل الجمال
وكم الحسب بدليل الاجماع ان الحسبي اذا دخل على كلام فيه تغيير وجه فلا
يتوجه الحسن فالك التغيير وكذا الاثبات وجملته انه قاعدة الكلام فيه
ان دليل على مجرد اثبات الحسب للشيء او نفيه عنه الا ومتواضع الخواص
والمخصوص من الكلام ومتى زاحم الاصل الذي الحسبي فيه * كالاقامة لقوله

المطول وأما قول النحاة على الجعل الجار يغير اشتغال الخ فجميع
الجزء الجار كما للشعر وتنكير أي للعموم لا التذكير في سيبويه التنكير
بمعنى التعظيم وعم جاهة لا فهما عليه ولا سبب صاحبي ولا اشتغال ولا
فعل قبله والجزاء وقيل ذلك لأن الضمير تعلق الجوهر الجار أي كثير الضمير ذو العطايا
جلا سبب له وقول ما مما حيلة الجنس تعريف الجنس لأنه الأصل
وجنس أقرأ الجار الكتاب أقرأ كاملة كما في المفتاح والمحض الإضافة
بناء على أن كل فرد منها تعريف الجنس وهو منافض قلب وقض
أو قرأ أي للاغير ممكن ولا ممكن مع غير ممكن وتعريفهم جلا الاضمار لأن الضمار للتفخيم
وتفخيمه لأنه الأصل وتفضيل الضمار تعظيمه ولأنه يشتمل به لكونه محذوفا
والجملة مستأنفة استئنافا قاصدا وهو مقال جواب سؤال مقدر
وله أقسام منها السؤال عن سبب الحكم الذي تضمنته الجملة الأولى كقوله

* قال إني كيف أنت قلت عليل * سهر دائم وحزن طويل *

أي قال إذا كيف أنت عليلا أو قال سبب علتك واقتفى منهاقال الجعل وإذا
أفضل قال وجيب للانفصال أو قال سبب أفضليتهما قال الكمي استئناف بقولي
ممكن حيلة الجنس وهو ارتفاع الكلام فوقع الضمير حيث لم يقل ممكن حيلة
مع أنه مقتضى الكلام لتقدم المرجع صيانة الكلام عن الإلباس في الجنس
معنى واجزأ وانكتة الإضمار من الجعل وتفخيم قال يتس في
الضمير مع التقدم وإفادة الحوز والتسلي جلا في قوله قلا فيفر الأول الجنس
مشكوك فيه والثاني للشك جلا أي إذا قلنا للجزع الخ قال التخليص قلا والخلاف
الشرط في الاستقبال الأكثر أن عدم الجزع يوقوع الصبر وأن إذا
الجزع ه وفي قوله فيفر مع قوله قلا وجب اتحاد فوع تعاد القلا انتهى
جلا جعل إذا مع وجب يقتضي الاتصال وجزاء فيفر للمعقول يقتضي الانفصال
وهو معاد الكلام الاتصال والمسألة وانكتة التفخيم جلا جعل إذا مع
وجب أحالة الخ والتنبيه في ذكر الاسم الكريم واشتمال الخ والتشبيه عملي بمعنى
أنه فعل المتفضل بها قبل التي التعظيم الذي ممكن أفضل مبنية وقع في الحيلة
عهدي لتقدم المعهود وهو ارتفاع الكلام فوقع المضمر وانكتة مل

البيان لبعض الفرق بين

قولنا فعلته بالسكين وكتبت بالقلم وضربت بالسوط وقولنا فعلته بالسكين وكتبت بالقلم وضربت بالسوط فان الباء في الاول للاستعانة والثانية للتعدية وقولنا فعلته بالسكين وكتبت بالقلم وضربت بالسوط فان الباء في الاول للاستعانة والثانية للتعدية وقولنا فعلته بالسكين وكتبت بالقلم وضربت بالسوط فان الباء في الاول للاستعانة والثانية للتعدية

البيان لبعض الفرق بين

قولنا فعلته بالسكين وكتبت بالقلم وضربت بالسوط وقولنا فعلته بالسكين وكتبت بالقلم وضربت بالسوط فان الباء في الاول للاستعانة والثانية للتعدية وقولنا فعلته بالسكين وكتبت بالقلم وضربت بالسوط فان الباء في الاول للاستعانة والثانية للتعدية

من الاستعارة المقتضية لذكر الكم وهي فعلا وقسم الاستعارة المقتضية
اي يذكر المشبه به دون المشبه كقولك رأيت اسدا يحمل اي رجلا
شجاعا كالاسد وبذلك فارقت المكنية لانها لا يذكر فيها الا المشبه
كقول الهذلي

* واذا المنية انشبت اظفارها * ألفيت كل تميمة لا تنفع *

شبه المنية بالسبع وحذف المشبه ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو
الاظفار واستعير لها اسم الاظفار تخييلا فعلا للاستعارة التي فعلا لانه يذكر فيها المشبه
والمشبه به مستلزم عند الجمهور واختار السيد وغيره وخالفهم
الشعر وكل موضع جمع فيه بين الكم في الصورة يسمى الاستعارة
لاقتضائها بليغا وهو كسر الجملة التشبيهية بحروف الاداة اعني
اذا حذفت اداته نحو زيد اسد فيجاز الحذف هو وقال بعض الاصوليين
كل فاعلا فانه اقتضى استعارة وعليه فسمى صاحب الايضاح
الاصل الاعتباطي بمنزلة قولهم يتعارض المجاز والاشتراك والمجاز ابلغ فيجعلوا
من المجاز زيد اسد فاحوا ومنوا ابلغ من زيد شجاع وزيد بحر ابلغ من زيد
كريم وعليه جرى المحلي بمنزلة قولك اصطلاح يجمع الصوامع والمعنى يقع الحقيقة
يتقابل الحقيقة او تساعيتها او جملتها او جزئها او غيره فعل الغير فقوله او
جزئها نحو زيد اسد فانه ابلغ من شجاع *

البديع

اشتمل الاشتمال على انواع من البديع فمن ذلك جناس الاشتقاق وهي
قوله ومنب ومنبتة ومنوا جمع بين اللفظين اشتقاقا اي يكونا
مشتقين من اصل واحد ويتوافقا في الحروف الاصولية فيهما مع الاتفاق
في اصل المعنى كقوله تفلق فالق وجمعك للدر الفتم فلاق الفم والفتم
مشتقان من الفتق وامثلة تفلق فالق الذي يعملكم من الافلاقين جمع
شبه الاشتقاق بان فالق الحبوب والافلاق من الفلق وهو البعض
ومنه سمي الفلق اعلاه الفلكيم بين العقل والادب ويسمى اشتقاق
والتوفيق والايتلاف والتلفيق ايضا كما الشعر وهو جمع الفم وما

ينادي به لاجل انتظاره ومنه الشمس والشمم يشتبك اذا لا يخفى تناسب
الشمس والشمم من حيث تفاوتهما في الخيال لكون كل منهما اجسما
نورانيا ضما وريا وبهما الجمع ومنه جمع متقرح وجمل جلد جمع العقل
والولادة وكونهما حيلة الجنين ومنه الحمار والجنون بزينة الحيلة الدنيا
وقوله * اذ الشباب والفراغ والجدة * فسر باللهم اني فسر * *
جمع بين الشباب والفراغ والجدة وجعل ومنه كونهما فسر اللهم والجدة
بكسر الجيم كعدة الاستغناء وبهما الكبرياء ويتمنى الحكاية فسد
والتخصيص والتطاوه ومنه الجمع بين الضرير والمتفاوتين والجملتين ويكون
بين اسمين كفعيل فعلى وتصيبهم ايفاد الاوتم رفود وبين وفعلين كفعيل
فعلى وفعيل من فشلا وتزل من فشلا وبين بفعل واصم كفعيل فعلى او من
كلا مبتدأ فاحتياله وبين حرفين جر كفعيل فعلى نهلا فاكتسب وعليها
فالكتشب ومنه منا بين اسمين ومنه قوله حيلة وقوله وبقفر
للحيلة فلا تقفر الحيلة بمعنى عن الحوت ومنه وظاه الحيلة وليس قوله
حيلة الحظاء الى الحقني مع قوله الحيلة الحملي جاء من الجناس الناقص
لان معنى الحقني والحبر والجناس الناقص منه ما اتفق فيهم اللفظ في انواع
الحروف والاعراب مثلا ومنه ما اختلفا ومن فيهما مع اختلاف المعنى كقوله
تعلى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة فان
المراد بالساعة الاولى القيامة وبالثانية جزء من اربعة وعشرين
جزءا يتجزأ النهار قال الليل والنهار ومنه قولهم اذا الصحابة رضي
الله عنهم فازعوا في بعير الى عمر رضي الله عنه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا الى جمير والجمير ومنه قول
العلاء الحضرمي
* * لم تبق غير الحسنات الخالدات * ولا بد من يقين الرحيل الفاني * *
واما قوله تعلى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر فالساعة
جناس بهما لان معنى الساعة الاولى والثانية وامر ومنه الحيلة
وبهما الارضاء فالجناس والتلخيص وتشبيه بعضهم التشبيه ومنه

ان يجعل قبل الجمع من الجمع او اكثر قليل عليه اذا عرف الجمع وهو نحو
وقد كان احدهم يظلمهم والاكثر كانوا انفسهم يظلمون ونحو قوله
* اذا الى تشتكيه شيئا قرعه * وجاوزه الى ما فتشتكيه *
وقال ابو الفتح الموصلي في كتابه المسمى اعراب الحديث والحديث
والشاعر وضعيفه اي الاحاديث التي اعربت من شعر على
فاعلم ان صدر هذا الباب اعني ما يجيء فيه قال الشعر صدر اعربت عرف ما
قبله به فاعلم وذلك من محمود الصنعة قال ومن ذلك الكلام قال بعضهم
على بعض وهي الا فيما ذكرناه يقول ابن قتيبة الشعر
* ثم مشى اذا اشتد في العدو مرحا * صدر وما عرفت منهما فوا هما *
* يتسنى بها الراكب العجلان عاجة * ويصبح الجالس المضطر يكفيها *
في صدر الجواب قول الشاعر
* جزاه الله شرا حين صار * بعزة بيننا نسبي ونسلي *
* وقولي كلما جشأت وجاشت * لاقربي جشأت جشأ مثلي *
الا ترى انه يعلم اذا عرف ما قبله اعربت الاول اذا اعربت الثاني
ذكر الجمل اذا كان جزاء قول الشاعر
* اطلقه نبي لنا عرم وقد ربطت * فلا سبب يوم الفلاة كسابي *
* فليس الذي حللته بمحلل * وليس الذي حرمته بمحرام *
فليس يذهب على السامع وقد عرف الاول وصدر الثاني انه
عجز عن قوله فالجملة الثانية وقد جاءت الاولى في الكلام المنثور كما جاءت
الشعر في قول الله تعالى وقد كان الجلاس الا اقل واحد قد اختلفوا
وهو الحمد لله رب العالمين بعضهم بعضهم يتبعون فاذا وقف السامع
على قوله تعالى بعضهم بعضهم بعرف ان بعدهم يتبعون فتفرغ نفسه
الى الذي عليه وهو الله اعلم فقوله عز وجل فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا
ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما
كان الله ليظلمهم والاكن كانوا انفسهم يظلمون وعلى نحو منه جاء قوله
تعالى فمثل الجن والانس لو اجتمعوا او جاءوا كمثل الذين كتبوا اختزن تمثل

وزان اومر الصبوت فيثبت العنكبوت فاذا اوقف الساكن على قوله عز وجل
وزان اومر الصبوت يعلم ان بعدي ثبت العنكبوت وقد رايت اجلة العلماء
العسكري في فرقه بين مدلول الصوت الصوتي والصيت وليس كذلك بل الصيت
اوسع وذلك حيث فاعت الاسم مستعملا والا فهو واقع الصوت الصيت فانه
نوع منه الخ وقال بعضهم الارض ارض قال الاول اذا اضافه الاسم بعضه
كقوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذا
اضافه الاسم معنويه وهذه قوله تعالى الله اصطفى ادم ونوحا الى
قوله العالمين قال من حروف الصفات الجنس ان يكون على جنسه او نوعه
ولا يخفى ان في سياق الجنس مع علمه جاز ومن من قوله اذا جاء علم ان
المتعلق لفظ جاء فيكون للتنبيه على قرب الزوال قبل قيل هي بعض
السعر يفتح حرز الثبت الاول بحرف الزوال

الاعراب

ما استعمل في نفي وهي موضوعة لنفي الحال فتكون موصولة واستفهامية
وشرطية ونكرة موصوفة ونكرة تعجبية وكافة وزائدة ومصدرية
كمهما ومصدرية غير كمهما وتميمية كما وحينما قال ما ميلات حيث
الشرطية وغيرها خصوصا قال ما غيرت من الحسن بصيته الى التخصيص
والتعميم في فعل فيما

* تعجب بما انتم كل زاد حال انكم * واصبحا * وتشبههم انفي الحضرة والبعد *
وقد تكون ما الحجازية بمعنى ليس فتعمل عمل ما في رفع الاسم ونصب الخبر
بالشرط وبه الحجازية في الخلاصة وغير ما وقد يهمل الشرط وكم موضع
من الحجاز ان زيدا ما قام بمعنى ليس قبل او خلافه قواضع اصرها قاما مزا
قبل اول فعل بما منك من اخر عنه جار ومجرور وله اضافت قاما فهم ومسرى
بمعنى الجار ومجرور وفعلها الكسائي عن التميميين وامهلها التميميون
فيهملون قال زيد قائم وفيها قوله

* ومنهم من الاعراب قلت له اذهب * فقال ما وكل الطيب حرام *

يعني اجاب بلغة من قال ما وكل بلغتهم ومنهم بعل قاض مبنيا

للفاعل فللذي مجرده مفتعل الجعلاء ويسمى مثل الاكتحال جيسمى مفتعل الجعيب اجوده
كفعال وجلاع ومفتعل اللام خافضا كرعاء ورمى ومفتعل الجعلاء والحلاج
جبعقا وهو وفا الكوفي ومفتعل الجعيب والحلاج بعبقا مجموعا كالسعي ورمى
ولم يجر في كلام العرب فعل مفتعل الجعلاء والجعيب وفسر قوم في كتب
الخطوات الجعفل الحاضي معنى اجعلعا وانا بناء على الجعيب جعظا او تغيير ال
واضم الجلالة فاعل وفوع وفسر قوم اجعاعل الجعاعل الجواصر بتبع بفاعيل
كبير كعوك ضم زيد عمرا يقوم الجمعة داخل دار ضم جاضر يدا تلاه هذا
في زيد فاعل وعمرا مفعول به ويقوم الجمعة مفعول فيه كم ما زقاء وداخل
دار مفعول فيه كم مكان وضم فاضر يدا مفعول مطلق وتلاه هذا مفعول
لاجله فاعلم ان رفع اذن منوا فعل للفاعيل الذي منوا فاعل والا في ب متعلق
بوجب واللام للتعريف الجنس وعمل فاعل رفع الكلمة فنائبهما فاعلة
لحاذا كم من فعل اللام التعريف مثل زيدا جفوله يفعل منصوب في الرفع
وليلا لا كتفه فاك في رفع اذن تشبيه اذن اللام تشبيه اضمليك وبعبسة
منصوب بوجب وافضل فعلت لذ منصوب بالجعيب ممنوع من الصرف يقول
الخلاصة * وصف اصلي وزنة افعلا * ممنوع تاليب بتا كاشملا * وان
به مذكر الفاظ جرد في ال والاضافة فيلزم التذكير والافراد كمالك ال
اضيف اني فيكي فاز بالخلاصة
* وان تمنكور يضف او جردا * الزم تذكيرا وان يوحدا *
ومن عقيلي متعلق بوجب وواصلة بي لافظ مجرد من ال والاضافة وبالخلاصة
* وافعل التفضيل صله ابدا * تقدير ان او نطقا بي مجردا *
وسمي تاليا للمحفوظ عليه اي اذن فصاعدا التفضيل عليه واختلف في
فعلنا متا قد يجب الجرد وقتي واقفه اني انما الافتراء الخلقية فقط اي
بالاختيار خوضي منه او اخيكام خوضي منه وبسبي المصلح وزيد افضل
من عمرو اي افتراء زيادة فضله من عمرو خالية وفضل عمرو هو وجب سبوقه
اني انما الافتراء الخلقية لاكرام اصلا اني انما تعبر فيه الله تعني التبعيض

وقال

بفعال في مثل افضل من زيد وفضله على بعض وهي ما في مجرورها وقد مثلت لذلك في شرح التسهيل الى اخرها بمعنى الجملة وزيد وكلا الفاعل زيد افضل من عمرو فالجملة وزيد ثم في البعض وقوله وهي اي به الواو للعطف وما اشتمل قوله الفاعل * معنى عطفه للواو او ضربه * وهيئة اذ يعمر الواو للعطف * واضافة واو التي ضربه من اضافة المشبه به للمشبه والجار والمجرور فعطفوه على الجار والمجرور قبله كما في قوله فعلى فل قاعد اخية ضيم اللئيم وهي التجارة والضيم اي فظاهر اخيهما بهما في محل جر لان الضمير كلما قبله وضربه اي التشبيه بينهما اذ يعد اشباه نكمهما بعضهم فقال

* وكل ضمير جني تشبيهه * بالجر في قفا له او في وضعه *
* او افتقاري او الجمود * او اختلاف ضربه المعقود *

وقد اكتسب الظاهر اذا منذ الذي جر من الضمير بالظاهر اخيهما وهو اصل الامور التي يكتسبها الظاهر من الظاهر اخيه وقولك الضمير بالضمير في وبهما تعرف انه ضمير المثنى الغائب فظاهر او يستعمل للرفع والنصب والجر الا انه في حالتي النصب والجر ضمير متصل وفي حالة الرفع ضمير منفصل كما مضى قبل انه في محل رفع بالابتداء عائد على العقل والادب وهيئة تعجب وقوع فيه وهو فظاهر والجملة فظاهر اخيه مجرور بكسرة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر لان تحريك الالف يتعذر بتعذر رد الحركات اليها وفي محاسن بعض فضلاء الاندلس انه كتب الى جماعة الحرير في اخماس يستشوقها اخيه

* صل على المولى الجماعة وصفه * شوقه اخيه وانت تملوكه *
* اخبر اخيرتين اخيه تشوقي * جعفي به تشكوري فتفوكه *
* لا تحلفن ببعدي فكاني * احق وليس يحكم تحريكه *

والجملة في قوله قبل بعد للسببية وان حرف لم يجزم فعلين وتعزم افعل للشرط جملة اذا وانها للتعليق وان كانت لا تستعمل الجزم وقال الكفوي قول الفاعل فلغز * صل على شيخ الجماعة وقل له * من اشتهاره في محبته يعظم *
* اذا سكنت وجر تموه جازما * واذا جزمت فانني لم اجزم *
واجاب عنه بعضهم بقوله

* *

* مِنَ اصُولِ الغامض في يحلمتي * نحو وإن وإذا او إذ فكلم *
* إذ إن تصغت بها فإنها جازم * وإذا إذا جلي بها لم تجزم *
* وإذا الجاحي من المعنى بوقوعه * بجملة إن قبافيه اخي وفهم *

وفيه إجابة البناء للمفعول والظاهر انه كتب فإن فيه مما إلى المعنى فوقوع الحرف للعلم بالفاعل وللوزن والاختصار والالف ضمير التثنية نائب عن الفاعل عائد على الفعل والاداة وجملة ارتفع وفعل الفعل وضمن الجزم بإن الاخذ ثم كل والفاء في قوله فيقعن رابطة للجواب بالشرط وجملتا كل جملة لا يصح ان تقع شرطا كما قال في الخلاصة * واقرن بفا حتما جوابا لو جعل * شرطا لإن او غيرها لم ينجعل * وقد وإذا الكائنة في قوله فإن قبافيه مستأنف تكون جملة الجواب اسمية كقوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وقد استغني من هذه المسالة واشتغل به من الفعل فيفصل فيه في الاصل قال في التسهيل الكافية في نحو يقوم زيد ويقعد عمرو تعينت مثال الربط وليست للعطف واشتهر ذلك لابن الاعراب ولابن المغني وزعم بعضهم انها عاطفة جملة على جملة فلم تخرج عن العطف واستشعر ومما قال الزركشي في اواخر جمع الجوامع فإن ضمن ذلك الارتفاع نحو الشرع فإن كان قافوزا ببناء زيد فاخذ من الجمع قال الزركشي وعلم من قوله ببناء زيد بفاء التعقيب ان شرعت قال الدماميني لا دلالة في فاء الجواب على التعقيب ولخاصية للترتيب والاكثر انها على التعقيب مهملة العاطفة لا كل التعقيب معقود من لفظ المبتدأة ه وقد مبتدأ مضاف الى ضمير المعنى من اضافة المصدر الى فاعله فهذا الضمير محلان الجر لانه مضاف اليه والرفع لانه فاعل المصدر واللام الجارة للمبتدأ زائدة لتقوية العامل لان هذا المصدر لضعفه بكونه فرعا عن الفعل في العمل والجار والمجرور متعلق بالمصدر المذكور فإن قلت هذه اللام حكمت عليها بانها زائدة وقد نصوا على ان الحروف الزائدة لا تتعلق بشيء قلت انها لا تتعلق في الزائدة المحضة ومحل ذكر اللام المقوية زائدة محضة نظم الجهة التقوية تعلقت بالعامل الذي قوته كما اللام مسلم والكتاب اشم تقصيل ضم المبتدأ والجار والمجرور متعلق به والضمير عائد على المعنى وجملة المبتدأ والخبر

جواب الشرط وهو محل جزم لانه اذا جاء بعد وقد اذا هو المبتدأ من مضايق
الجزاء للشرط والا فهو الجملة الشرطية واجمعوا على ان مذهب من كان
مبتدعة اتى الله ورسوله مبتدعة اتى الله ورسوله جاحوية من اخبثهما
ومن كانت مبتدعة اتى الله ورسوله فيه وقد اذا مبتدعة اذا هما بالواو فيع
وبغير الواو فيكون من اتى تفصيلا وبعد اذا يقوله انما الاعمال بالنيات
اذ قد جعلت النيات قد اخرج بعضهم بعضهم

الاشارة

اعلم ان اسناد الصوفية وارباب المعقول لهم مشاربة وفية ومعان
اشارية فبعضهم من اخذ اشاراتهم ومعانيهم من المعقل الظاهرية
التي يفهمها الناس ومن مشربهم بوجه الكاغيم من مشرب اهل الحقيقة اخذ بعض
الصوفية من معانيه الكلام تية وبعضهم وفية بعقول جاهلية على حسب اغراضهم
ويقولون ان منزل المعاني من القرآن منه وكلامهم منزل على كل قدر وقد قال
المعاني الكلام تية من الخطابة للعرب وجاءت من الصحابة والسلف
فيعنى القرآن الا ان اسناد الصوفية يقولون ان منزل المعاني الكلام تية
تسمى اتى ومعاني اشارية خفية قال الحسين ابو فرجي رضي الله عنه اذا
نزل وتنزل قد انتهى وافترض واشتراط اتى يوم القيامة وجاء ربك والملك
نزل على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جلس جبريل عليه السلام ونزل
على قلوب الاولياء محادثهم الله ايانا بدوام بقاء قلوبهم وبقيتهم
وعقله اذا خلوا بحبوبهم قلت وقد جمع اللفظ سمع اخرس فيه له
على حال نفسه وبنائي فيه فاعيل المجهل والبناء على فعل المتكلم لما سمع
الجوز وقد خرج فاعيل الحرسة وكان يقول اخبني عمن علما فنشر اجنبيل
* اذا الجعشمي من شعبان ولت * فوا ابل شيبك بالصغار *
* ولا تتم بالفراج صغار * فقد ظن اني قلت على الصغار *
فخرج مثلا على وجهه حتى انتهى مكة فجاء ورجع حتى قال فيعنى ان المعنى
اذا اتى فعلكم اهمل وانصرف وقد اخبل ولازم الكاغيم فيلا وقد اخبل وجر
اخبره وقد للاخبر وجمكى اخبر عن ابن الحرراج ان جاريته غنت من فم على جملة

* كُلُّ قَوْمٍ ثَتَلَوَّنُ * غَيْرَ مَنْزِلِكَ أَجْمَلُ *

بسمعه اسكان الراء تخفيفا لتوالي الحركات وعليه قرئ قفل ابن جابر بن عبد الله وحميد الا قول الى آخره قال عمارة قلت لاسكان يقول منزل تلون مع الجوع قال الجوع وشيمة شمعة قال قلت لاعرابي طاعب الفضل ابن جابر بن عبد الله وخرج فقال ما اسكان هذا الملاء من قال طاعب الفضل اعلم ان كل بيت 2 سهل الشرف رقى بنيانه وان رجازا رازا ترى بناؤه وسار واستار يكون قبل فيسمع لفظة وتسمع عتبة الغلام رجلا يقول * وجلال من رفع اسمه * اى الجميل نعم عقل * قفل الصرف وقال اخر كزبت قفل البغض والبطاء اطلا قفا قاضريق من صحب غنم متمكن من الحراء منقوع بالصبر والبعاد والتكزيب من مشتاقين بالحب قال في الكاجيل الحق قاقعنداه وكعبى شامير اعلى قنم قاح يفصل من اللقط والانتقاع بزال الكاف خلافة صمعوا منادي يا ابن اخي يا سعة قبر قبيم كل منهم مخالكبة من الجوع ضوكب بهذا جمعي بسمع اخرم اشمع تبر والاخي اشتاعة تبي والسكاف وسمع بقال وسمع بقال المسموع واحد واختلفت اقسام الاسكان معيبي شيقتي بناء واحد وبفعل بعضها على بعض في الاكل فز عم كل ذا من قيم قيم امثال الذي سمع اشمع قرب بمبرجرد على اخته بالشوص اي الاعمال والسيقا بذال الكاف فنه بما جوض اي حنيني الاقوال والامثال الذي سمع اسكان عين ترى بسكان كاف وتنه الاوقات فخلاف قوات الحاصول بسبيل جني الحصول والامثال الذي سمع قال وسمع بقارق كيشة الذي سعيد الكريم قنوكب من حيث اضمر سبيت وجلاجم وخاف قول الجميل الطعكاجية اجعيدان فوت الطاجلين المستمعين وبيشر بك الاقال الكلك اذ اتمهد هذا فنقول يمكن ان يكون المعنى الاسكان بالاستثنى قاف انه عمزا منعة اشرف من خطتين اضرا ممسا اعقله انعبشر ومنعهما عن صهوا تهما وعلاانهما وجداتهما وضع فيهما عن متوامدا وقالوا قد انهما قاف انهما فقال الشيخ ابو صهيل * وانعبشر كالبغل ان تحملة سب على * صب الى ضلاع وان تعلمه ينبعكم * وكما قال الاخر * انعبشر ان اعكبتهما متوامدا * قاغن خوة متوامدا قامدا * وكما قال الاخر * انعبشر راغبة اذا رغبتما * واذا تزد اذى قليل تقنع *

وفي الحديث بل فوق ذلك من كلامنا وفوق كلام كل مخلوق وهو كلام الله تعالى
وإذا تأملت الحكمة وكلام صلى الله عليه وسلم إذا أردت أمرين الآجل فاختر الله وإن
نفسك تقول هذا وزكية أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها وقد يكون هذا وقد يكون
تعليم هذا من آخر أهل ونفس عن الشيخ أبي العباس المرسي رضي الله عنه
قوله تعالى إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قال بقرة كل النفس فنفسه والله
أعلم بجهاد المجاهدين ٭ وقال الشيخ الأكبر سيدي محمد الدرقاوي عن سيدي علي رضي الله
عنه في كتابه قوارع الحجوم أن الله عز وجل لما أراد أن يقيم عبده المخصوص
إلى المقامات العلية في دينه أعزاه حتى يعظم جهاده ثم ويشغل بمحاربتهم
أولا قبل محاربة غيرهم من الأعزاء الذين هم دونه فاعلم أيها الحريص
والمتولع أن قتلوا الذين يلونكم الآية وسط الصوفي وكل موفق أن ينتصر
بهذا الذي نفسه الأمارة بالسوء التي تحمله على كل محظور وقبيح وتغفل
عن كل واجب ومندوب للمجاهدة التي جبلها الله عليها وهي أقرب
الكفار والأعزاء الذين قرأ أعلاهم هذا وقاتلهم وأسلم هذا يحينئذ يصلح لأن
يناظر ويأتي على حسب قابلية قضيته وقضاءه وتعجيبه فتنة لنفسه وقد تنفس الصوفي
الأعزاء شكيمة وأفواههم عن تحيته جهاده هذا معنى الجهاد الأكبر ومعنى الجهاد
محاربة هواه وتبديل صفاته وعمله لما عمل لأجله الله ٭ وفي الحديث
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها
وتمنى على الله الأماني هو قوله الحاكم عن ضرار بن أوس وقال صحيح على شرطهما
العجز والتفريط وتفعيله الحزم فيه الذي هو ضد هواه وكسر الشهوة
والانقطاع والخلوة والبر قلة الطعام والأكل أهم ومعنى الكيس الحاذق لما يسوس
به الجهاد والتعلق وتهيئته فعل الله جل الاسم به الذي والآية الآتية وكسر
جل العاجز لأن العجز لازم الشعبة بالذي ومعنى دان نفسه أذلها
واستعبدها وجعلها طيعة منقادة للأوامر بهذا مجتنبة النواهي
ولازم الكلام وتجنب المعصية وقيل دان نفسه حاسبها وعاقبها
فعاقبة الأمر ومعنى اتبع نفسه هواها لم يكبحها عن الشهوات ولم
يمنعها من المحظورات والملذات قال الكيس العاجز الذي غلبت عليه نفسه

وفي رواية والأحمق بدل العاجز
وليس المراد به فاقد العقل بالكلية لعدم تكليفهم بل ناقص الخصلة
الكافية فيما ذكر لتعاميه عن شهود عظمة الحق جل جلاله واستحضار هذا
وذلك من روح العبادة فمن فعل الفعل علمه مليا وأداه بنية فيفضل
وفضل الأعمال المعتبرة بالأوقات بخلاف الأدب فإنه مطلوب في كل وقت إذ
العبد بين يدي سيده دائما وإنما يحجبه الغفلة ولله در القايل

أدب العبد تذلل * والعبد لا يدع الأدب *
فإذا تكامل ذله * نال المودة واقترب *

قال أبو حفص الحداد لكل وقت أدب ولكل حال أدب ولكل مقام أدب فمن
لزم آداب الأوقات بلغ مبلغ الرجال ومن ضيع الأدب فهو بعيد من حيث
يظن القرب ومردود من حيث يظن القبول وقال ابن المبارك نحن إلى قليل
من الأدب أحوج منا إلى كثير من العلم وقيل من حرم الأدب فقد حرم
جوامع الخيرات والأدب ثلاثة أنواع مع النفس ومع الله ورسوله
ومع الخلق وفي الحديث إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولزوجك
عليك حقا فالأدب مع النفس بالأخذ في كيفية التخلي أولا عن الرذائل الكامنة
كالخيانة والكذب والغيبة والنميمة والباطنة كالكبر والعجب والرياء
والحسد فالتخلي فالتحلي من ذلك وتحليتها باكتساب الفضائل ظاهرا
وباطنا والاعتناء بمعاملة الحق في العبادة والاقتصاد في الزيادة لأنها وديعة
الله إن ضيقت عليها اشتغلت عليك وإن وسعت عليها امتلكتك
والأدب مع الله ورسوله بالأخذ بحفظ الحرمة بالاستسلام والاتباع
ودوام الحرمة من غير إخلال ولا اختراع ومراعاة الحكمة في التضييق
والاتساع وذلك بملاحظة الأسباب والتوكل على الملك الوهاب والأدب
مع الخلق بملاطفة الرفيق للأكل حسبما له وحبا أو مروءة أو نحو ذلك
كل بحسبه والرحمة للأصاغر كذلك بمراعاة الحق لغيره في كل الحال من حيث
أمكن والنصيحة للجميع بكف الأذى وبذل الندى على حسب الإمكان
والسعي المستطاع وهذا آخر الخصلتين المشار إليهما في الشق الأول منهما

تجرد

سبب حيلة قلب العبد بالانوار والمعارف والاسرار فاذا اعتبر اذا اجلا مر
فعله وكفاه مؤنة ما هو فيه الى حينه ورزقه الله الادب وازاح الظلمة عن قلبه
والاستنارة والاضاءة وحصل له الفهم وتفهيم المعارف والعلوم والتقوى الله ويعلم
الله ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم
جاء تقوا اهل الخير بينهم فسبحانه وان الله مع المحسنين قال يحيى بن معين الحنفي
احمد بن حنبل واحمد بن ابي الحواري فقال الاخر حدثني حنبل لابن ابي الحواري يا احمد
مر بنا الجعد بن درهم فسمعته من اصحابه ان الله اتخذ ابراهيم خليلا فقال ابو احمد قل
يشتهي الله بلا عجب فقال ابن حنبل يشتهي الله وكرهه بلا عجب فقال ابن
ابي الحواري سمعت ابا سليمان يقول اذا اعتقدت الصغير من على ترك الاكرام
حرمت ملكوت السماوات فقال الاخر حدثني ابن حنبل فلانا وجلس فلانا وقال ما سمعت
في الاسلام بحكاية اعجب الا حدثني من مات ثم ذكر الحديث من تعلم علما وزاد الله
علما فليعلم ثم قال الاخر حدثني ابن الحواري صرفت يا احمد وصار شيخك * وفسر
حكى الشيخ الاكبر في الفتوحات وغيره مثل ما ذكر بين الوصول الى علم الغيوب
الاجمال والتفصيل قال الله فعلى وقوله اعملوا اعملوا اتقوا واتقوا فعتمثل
عليهم فيركات من السماء والارض اي الاطلاع منه على العلوم المتعلقة بالعلويات
والسفليات والامور الجبروتية والانوار الملكية والملكوتية وقال فعلى وفي
يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والى ذلك نومي زروق
وجعلني * قال حق واعتبر مدانيتي اصطفيتني المتين ممدا العقل والادب
بلا غلبة نفسه واتبعها هواها واعطاها مناها ولم يكفها عن الشهوات
والاقتعاد عن الذات والمحالات وضيع الادب كان بعض صيانة قلبه بالانوار
والمعارف والاسرار التي هي جمع تمثل فيه الظلمة وجمع من الحق فتنة التي يسود
الوجه من يبه القلب وتنكس عنه جلباب الفهم لان المحالات والمعاصي تغيب
القلب وهي التي قال كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال قام
الشارح رحمه الله

* سكوتي اتى وكيح صوت جفيني * فأرشدني الى ترك المعاصي *

شكلان

* وقال الشيخ إن الجاهل غرور * وغرور الله لا يوثق العمل *
وتأمل قول الشيخ ابن عطاء الله بالحكم كيف يشير فيه صور الأكوان
منطبعة في مرآته أم كيف يرحل الحق إليه ومعقول كيف يشهد ما ليس
يكمن أن يرحل حضرة الله ومعقول يتكتم من جلاله غفلة فيه أم كيف يعقل
أن يفهم قلب الاضطرار ومعقول يحتجب من مقبوله وتفسر قول العقل
ومن ضيع الأدب فهو بعيد في حين يظن القرب ورد من حيث يظن
القبول وقول الآخر من حرم الأدب حرم جوامع الخير ان فلما
قال الشيخ سهل أبو قرة رضي الله عنه من لم يأخذ الأدب من الأدباء بين الأدب
من يتبعه وكان الشيخ سهل محمد أبو الحواريب الصوفي رضي الله عنه يقول
من لم تؤده المواهب قلبيس بأدب وكان رضي الله عنه يقول العلم في
كل الأدب والأدب فهم فيما فسروا في جنة الحي فقال فسنة الجليس جليسه
والصاحب صاحبه لأنهم جلساء الحي وصاحب الأدب لم يزل مشهور الحقوق
بالأدب نيلا والأدب والتقرب بالتقصير هذا وقد تمت الكلمات بحمد الله
الذي بنعمته تتم الصالحات *

* وقال الشيخ نفيس إني رجل * أمهلوا واخلوا فلا تجمعني الغرر *
الأصيل وقد فات عني كتبي الله أعترف فيها الخطأ عنه وأتيقن فيها
الزلة عنه ونسأل الله سبحانه وتعالى بجاه سيد الأنام عليه أفضل
الصلاة والسلام وعلى آله الطيبين وأصحابه الأعلام وكان الفراغ
منها يوم السبت عاشر شوال سنة ست وتسعين ومائتين وألف

سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وصلام على المرسلين
والحمد لله رب
العالمين

الحمد لله هذا شرح الامام العارف الهمام قطب الواصلين
ومنار السالكين سيدنا العيدروس بن الشيخ الاكبر
وارث السر الاشمن سيدنا محمد باصابين ما بين المعنى
تبيين الغرض على نظم المسمى بنغث
العروض ومشمشة مغير النشاء
والرجال في بيان بعض ما جاز
من الانزال للشيخ المذكور
نفعنا الله به
وبعلومه
وامين

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وآله وسلم

جاء البشر اسبارك البشراه
بحي انتهاء ميمون الانتهاء

الحمد لله الذي بسط الأيدي
حسنات
وسهل علينا
النطق بسبيل الحروف
باللغات حتى صارت
اللغة المتحدة كاللغات
المختلفات واللغات
المختلفات كاللغات
المتحدات والصلاة
على من أنزل عليه القرآن
بسبعة أحرف متواليات
مهموزة ولو تخالفت

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

الحمد لله الذي شرح صدور المؤمنين بنور علم الميزان فيوم الحشر فوز الميزان
وجعل لنا علم العروض لتعرف به للنظم أوزان والصلاة والسلام
على محمد أكمل ذي وعد وأرجحان وبعد فقد كنت نسخت ثلاثا
وثمانين بعد المائتين والألف نظمت نظيمتا في علم العروض يغني
المبتدي عن ليعلم به لموزون المنحرف وما اشتهر سفوهه أو تسكينه
مثل أمل البعض كما كنى لم أذكر فيه شيئا مما اصطلح عليه أهل البعض
من قبض وخبن وعصب وعقل إلى غير ذلك مما اشتمل عليه الزحاف
المبهم والعيب وجل ما كنت أذكر مزحوف البحر وأقول الجزء الفلاني
أو الجزء الفلاني يشفع أو يسكن وأشكت عن غير ذلك طلبا
للاختصار والتيسير للمبتدي وقد أرجو تالله أن أشرحه إن شاء
الله شرحا بينا تسمية ذلك المزحوف أو الساكن مثل أهل البعض
مع كونه إن شاء الله مختصرا أو مبينا لما سيجيء به والله أسأل
أن يجعله من الأسباب الموصلة لقربه ويجعله خالصا لوجهه الكريم
وينفع به أهل العلم والتعليم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم والصلاة والسلام على النبي الكريم

الحمد لله الذي جعلنا ۞ للشعر ميزانا تنال النبلاء ۞
الحمد لغة الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل سواء تعلق

بالبعض بل

بالعضايل وهي المزايا الفاضلة على المتصف بها كالفروسية والعلم
والحسن والجمال بالعوارض وهي المتعرية كالانقطاع والتعاليم والتكريم
والمراد بالمتعرية ما يتوقف تحقيقها على تقدم اثر له الى الغير
كالكرم فانه محاولة النفس وكل تحقق وتتصاعد جدا يتوقف
على تكريم الغير وبالفاضلة ما لم يتوقف تحققه على تعدد الاثر كالعلم
والحسن والجمال بكل انواعه والتعريف يستعمل عليها اذ الوصف
يتضمن واصفا وموصوفا بما لحامد والمحمود عليه والحمد
اضطرارا فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما وذلك
اما فعل القلب وهو الاعتقاد بانفراده بصفات الكمال
او فعل اللسان وهو ذكر ما يدل عليه او فعل الجوارح وهو الاتيان
بما يعتاد انه دال على ذلك والشعر لغة العلم والفهم وغلب على
قريحة بقافية موزون فصارا والمتبادر من اللغة والتعريف بها مفرد
واحدها ما يعتبر اجزاء التفعيل التي تعرض عليها كلمات الشعر
وينقسم باعتبار اجزائها الى الحركات والسكنات وعدد الحروف او تزيد
عليها او تنقص عنها وتسمى هذه الاجزاء التي هي منزل الشعر
عروضا والعروض مؤنثة وقيل العروض العلم بتلك الاجزاء
وكل اجزاء التفاعيل مؤلفة من عشرة احرف وتجمعها قولك
لمعت سيوفنا وكلها مؤلفة فرجز ان خماسي كمفعولن وسباعي
كما يميلن فان الف نوع وافعل من خماسي او سباعي او اكثر ضد
قليس باصل ونشأ الجميع من اسباب واوتاد فالسبب حرفان
وسمي خفيفا اذ اسكن ثانيه كفع وسمي ثقيلا اذا تحرك
بسكون اخره والى متحرك ثانيه مميز نفيل نحو لك وسمي ثقيلا
لثقله بحركة اخره والوتد ثلاثة احرف وسمي مجموعا لان

والسلام موقوف بالمحمل ويتضمن الرابع وهي المحمود عليه

لها التقدم من جهة العربية
والبقاء العلميات
ويعمل ويعمل فيه
وزيد والبيت فيه فما
العينين بن تميم
الشيخ محمد فاضل فتح
ما امين فتح الله فتح
والمسلمين آمين
هل
وضعته وتبين انزال
بفعل الحروف بعضها
لفعل الله ينفع به اهله
العلم وما بها وارضا
وانما وضعته لما
رأيت من انكار بعض
الناس لغة بعض متى
فانما قاتل بها عنك
وبتمامه ولا ارض
وتسميته فقيد
الشاء والرغال
وبتبان بعض ما عاز
من زيد بن

الشعر

وجعلت فيه ابوابا
على نعت الحروف
ليسهل تناوله للسن
والمشروح
ة اي او مجتمعة ليتم
وله فتحون والله
اسئل ان ينفعني به
وينفع به غيري انه
العليم وايا
الشرفه يا محسن
القديم وتسامح
قبل السروع ؛ المفعو
مفروغة ؛ معنى ان
يزال ليكون المزة
على بصيرة بما يطلب
مما يقال واسئ
الاعانة من العليم
الخبير انه على ما يشاء
قدير وبالاجابة
جدير وهو حسبي
ونعم الوكيل
هذا

الكلي وبلى من كل متحركين بعدهما ساكن وتسمى معربة فالاولى
كقال وحال من كل متحركين بينهما ساكن وانما خص الثناء
بلفظ السبب والثلاثي بلفظ الوتد لان الثناء يعرض
للزحاف والتغيير بشبه بالحبل الذي يقطع تارة ويوصل اخرى
والثلاثي غير معرض للزحاف فاشبه ما لا علة له فشبه
بالوتد الثابت في الاحوال كلها وتركب من السبب بقسميه
والوتد المجموع المقابلة الصغرى والكبرى او الصغرى ثلاث
متحركات بعدها ساكن كتاءل والكلا والكبرى اربع متحركات
بعدها ساكن كتاءلتا واكلتا ومجموع منزلة المستدة اعني السبب
الخفيف والثقيل والوتد المجموع والمفروق والمقابلة
الصغرى والكبرى فوالك لام الجر على كمثل جبل سهلة والثلاثي جمع
نسل وهو الغائل يعني ان الشعر نسل اي الخيال الذي اراه
فد جعل اي صير الشعر ميزانا اي مقدارا لاثنا لة العقلا
بمعنى تعلمه وسمى نعمة يستحق المجد عليها

صلى وسلم على المعصوم فيه وقيل في المحتوم

الصلاة لغة الدعاء وسئل من الله تعالى لمن دون النبي
رحمة وللنبي تشريف وزيادة والسلام الامان وسئل الله
عليه زيادة تامير وتهيب تحية واعظام واللهم في النظم
خبر بمعنى الدعاء اي اطلب من الله زيادة التشريف والاعظام
على المعصوم اي المحفوظ فيه اي الشعر بدليل قوله تعالى وما
علمناه الشعر وما ينبغي له والمعنى ان الشعر قيل فيه اي النبي
صلى الله عليه وسلم بمعنى انه مدح به المحتوم اي المختبر
المخطوء به قديما وحديثا مثل قديمه اشعار كعب بن زهير

حسان

وحسان بن ثابت وغيره ممن ادرك الصحابة ومن حديثه قال لا يعد
شرة ومما ينسب لحسان وقد رده اليا ويقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له ابشر يا حسان فرجعه ماذين
البيتين لم تمسه النار وهما

٥ انموا وان الفيا ليذ بر في ٥ وترك الغر خير لي يستقيم ٥
٥ ايلكن من لذ عقل رجيح ٥ ومع مد بر لذ ولا يفوح ٥

ومما ينسب للخنساء بانت سعاد المشهورة وقابلتها الشيرازية
مشهورة

٥ وبعرة ابزا نعيم كاء ٥ وزنه وليس معنى خاء ٥

اي وبعرة الزاي من ابزا نعيم كما من المحرو الضلالة همزا نعيم تصغير
نعم تفريبا للقاموس يكفي ٥ وزن الشعر وليس يجزي معناه
لانه ليس فيه تعقيد ولا غرابة مع ما
من احمر ارا قيت العقد للنظم بعد شرحه

٥ والشعر فيه تجعله قالبا ٥ مروتدوسبب لتعربا ٥
٥ فوتد يكون مجموعا ذا ٥ محرك فبل ساكن خذا ٥
٥ وكان مفروقا ذا توسطها ٥ بينهن الساكن ليس غلطا ٥
٥ وسبب خفيف ان تحريك ٥ ثقل او سكن ثان خفف كيف ٥
٥ ويتركب من المجموع ٥ فاصلة صغرى وكبرى ربعي ٥
٥ صغرى ثلاث متحركات ٥ وبعد من ساكن لسلامة ٥
٥ والربع من بعد من ساكن ٥ كبرى الفواصل وهي اكثر ما ترى ٥
٥ فمثاله لم ان فل اخي على ٥ فهم جبل بمكة حيث علا ٥

قسيمها ان الاول اعلم ان الذي جاء ٥ من النظم
من البحور ستة عشر كما سوعند ذا خمسة عشر وكثير من اهل

فصل في القاموس
قبل الشيء وبعده
وبالكسر وتاميه
الغلام قد جمعه ابدال
وقيل له قد استبدله
وبدله منه اتخذ منه
وبدل له منه اعطاه
بدلا وفي لسان العرب
وبعض الرجل للرجل
اذ صيره له بدلا
فيقول لرجل بعض
قبل له اجعلني بعضك
فداك وكيف
ملكان الرجل فداك
بعد كلام والله طالما
الا ابدل الله جعل شيئا
مكان آخر من ابدل الله
من الواو والتاء وقال
وفي تاج العروس
بعد كلام وقد جعلته
الزعبي بدلت ملكان
ابدلت وممن

العروض والزحاف الخليل وكثير ايظ خمسة عشر باشفاعي
المتدارك وقد نظمها بعضهم على راي الخليل بقوله
* طويل مديد بسيط فتوافر كمال لاهزج والرجز والرمل *
* سريع لسراح فيه خفيف فظارع اذا اقتضب المجتث فقرب اللآل *
ونظمها بعضهم ايظ على راي الاخفش بقوله *
* اصل قدير البسيط توفير تايل *
* وهزج بجز الارجاز للرمل السريع *
* وسرح بتخفيف المضارع فاضيا *
* لمجتث تقريب المدارك كن تجح *
الشافي اعلم ان مدار العروض الخ هو خمسة عشر او ستة
عشر انما مر بها عتبار المشهور عن فصحاء العرب والا فقد جاءت
اشياء كثيرة غير ما ذكر من الرجل والزوبتا والمرشحات وغيرها
وغيرهم وما اراده استيعاب ما بقي عليه بالعاكل الحاء
والمرخص العاء للماء الجملي او المنظرف وذلك ليتميز
من غيرهم للشعر لانهم يقولون حرله اصل هذا الموزون الذي
فصل وزنه قارنه بمعنى وقافية بالموزون يخرج نميره والوزن
تساوي الشيئين عملا او قدرا بتساوي فصل اخرج فالم يفصل وزنه
كما يقال ذا يا ذا من الفرزدق وشعر من كلام محمد صلى الله عليه وسلم
انما يقال هذا متزن الموزون اي عرض على الوزن فجاء كغيره
من امثال العرب وقارنه بمعنى وقافية يخرج قالا معنى
لهذا من الكلام الموزون اي عرض على الوزن نحو قوله
* وجهك يا عمر قيد هول وفيه وجوه الكلاب هول *
* والكلب يحمي على المرا ولست تحمي ولا تقول *

قول الله عز وجل
اولا يرى يسال الله
شيئا انهم حسنات
الا ترى انه قال ان
السيئات وجعل
فكانها حسنات وفي
المرشح للجلال السيوطي
قال ابن فارس في نفي
اللغة من شذ القرب
ابن زال الخ وهو
والقافية بعضهما
فقاع بعضهما
ابو حيان في شرح التسهيل
قال شيخنا الاستاذ
ابو الحسن بن الضايع
فلما تامل عرفا الاوزن
جاء فيه البراد كو
نادرا وهو من الفا
مترادف النوع اي
السكيت وابن الفهد
اللغوي قال ابن
الهيب في كتابه

ج

٥ مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن ٥
٥ بنت كما انت ليس فيه شيء سوى انه فضول ٥

ويخرج الموزون غير المقفى نحوه

٥ يا اخ لست بدفختها اشتر كي بعرى مجتبه ٥
٥ تمسكا مني بالود ولا احسبن مني بك في زلل ٥

وهذا الحد يشمل انواع المنظوم من شعر وغيره حتى لا نحتاج الى تعريف المختص بكل فليس معربا او ملحونا الا انه لما كان الخليل قال الشعر قاوا بق اشعار العرب على منزلة ان يسمى شعرا فاخرج عروض الهند

الثالث

حد علم العروض هو علم باصول يعرف بها اوزان الشعر وما يتبعه لان العروض هو علم باصول يعرف بها اوزان الشعر

وما يتبعه لان الشيخ التسليم ان يا من اختلاط بعض البحور ببعضها وان يعلم ان الشعر المروي بد اجازته العرب اولم تجزه ويعرف بها لاوزان الصحيحة والعايرة

الرابع اعلم ان الاوزان المذكورة للشعر عشرة وزاد بعضهم وزنا واخر وسموا بها عملات لان بعدة من العشر اصول لا بد انها بالاوتاد وهي فعولن ومفاعيلن وفاعلاتن ومفعولات ومفاعلتن وستة فروع لا بد انها بالاسباب وهي فاعلن متفاعلن فعولن ومستفعلن وفاعلاتن مجموعي الوتد تفرعت عن فعاعيل ومتفاعلن مرع مفاعلتن ومفعولات ومستفع لن مفروق الوتد مرعان لفاعلاتن وبقال ان الاوزان ثمانية وتكملها بعضهم بما يتبين من الشرح فقال

٥ فعولن ومفعولات ثم فعاعيل مفاعلتن مستفعلن فتفاعيلن ٥

ليس المراد بالابدال ان الحرف يتغير عن موضعه وهو ابعض من مخرجه وانما هي لغات مختلفة لمعنى واحد فتفاعيلن لغة اللاهتان ومعناه تتفاعيلن وهي حتى من يتلعثم في الكلام بكلمة واحدة لا تكلم بكلمة كلها متحركات وكذلك مفاعلتن غير مهموز وفي لغة اهل البصرة مفاعلتن بالهمز وكذلك ابدل الهمز في كل موضع ياء ساكنة كما كتبوا بير وليس ان عمر لا تشتري الرقيق انما يقول تمد الهمزة وتحذف الالف

٥ جمع ٥ عروض الشعر فاعلم تمانيا ٥ فلا تزدن فيها فاعلاتن ولا تقل
الخامس اعلم ان الخليل كان يشبه بيت الشعر
بيت الشعر وكما ان الممسك لا يقوم الا باطناب وهي
الحبال والاوتاد وهي الممسكة للاطناب والعمود اصل
وهي حبال صغيرة يضرب منها حبل الى جانب البيت وحبل
وراءه ليمسكانه من الريح فكذلك بيت الشعر يركب من
الاسباب والاوتاد والعمود اصل فبيت الشعر شبيه
ببيت الشعر في البنية والتسمية قال ٥
٥ والبيت لا يبنى الا باعمدة ٥ ولا عمود اذا لم ترس اوتاده ٥
٥ فان تجمع اسباب واعمدة ٥ وساكن بلغوا الامر الذي اردتم ٥

قال المعري

٥ بالحشو يقصر في شيئين وتفعلة ٥ بيت من الشعر او بيت من الشعر
٥ فللطويل ثمانٍ في مفاعيلن ٥ كذا مفاعيلن في فولن في
٥ وفي البعيد لكل الشطر اسقطه ٥ نون مفاعيلن تنشا علة الحذف
٥ وفي مفاعيلن اذ انشاء ٥ شعرته اسقطه والاخفاء

والجميع عروض وتشمل
فاعلن التي منها عروض ابي
انه صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل انه بعثت
الى امة امية منهم
الكتابة والعجز
فسأل محمد ان يقرؤوا
على سبعة احرف
واختلف في المراد
والاثر فيه على خمسة
المتفق ان الكتب
غير محتاج والقراءة
القراء انما سبعهما من قال انما سبع قراءات فقد بعد الصحابة وغيرهم اختلافا
مقرا بما علم ان معرفة الاول من اتم العلوم على النساء والرجال لما قيد من التوسعة
بالكل فيقال وبالله التوفيق في المقال والفعال قال في المعجم ابدل ابدل
وابدل ابدالا وبدلا وبدلا وتبدل واستبدل وتبدل الشيء تغير وابدلت
الشيء اذا غيرته وان لم تأت له ببدل وابدلت الشيء اذا اتيت مكانه
بآخر وبدلت الشيء تبديلا اذا جعلت مكانه غيره وان لم تأت ببدل
وبدلت الشيء اذا حولته عن هيئته وخلقته وبدلت الدار اذا خربتها
وبدلت الارض اذا اصلحتها وبدلت الماء وبدلت في المعجم

يعني ان الطويل من البسيط له مثلان الجزء ان وهما
فعولن مفاعيلن اربع مرات لكل شطر من اشعار
اتباعه بان تقول فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
لنصف بيت منه وكذلك تقول للنصف الآخر وانما
تسقط نون فعولن اذا تشاء وليست له علة هما مثل
بل انما هو عمر وما فعاعيل اذا تشاء ايضا سقوطه
اسقطه والاخفاء عليه ٭ مثلا وسقوطه هزين
الحرفين يسمى قبظ يعني اهل العروض يدخل في مثلي
الجزءين وهما فعولن مفاعيلن واليه اشار في
احمر اراه للنظم الذي ادخله فيه بعد الشرح فقال
ٱ وجزء الحرف يسمى قبظ يعني اسقاط الخامس من
والقبض لغة الاخذ والضم خلاف البسط
وسمي الطويل طويلا لطوله بتمام اجزائه وسلامة
قطعة من الجزء والشطر والنهك ولذلك يبدؤون به
ويسمونه سيد البحور ومن شواهده قافا
٭ ابا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم في الطراق الـ2 الاعرض
ومنها مقبوضا
٭ ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
٭ ومنها محذوفا ٭
٭ اقيموا بني النعمان عنا صدوركم ٭
٭ واما تقيموا صاغرين الرؤوسها ٭
والحذف لغة الاسقاط وفي الاصطلاح
اسقاط سبب خفيف
ٱ وللتسبيغ يا اخي مستفعلن ٭ كذا فاعلن ثم يكملن ٭

وكنا اللبن وكثير وسمي
وسمي الكثاة والثعلب
وسمي ان يعلمو
وسمه وخشونته
على راسه وقرأ
وقتاه وقرأ
وفه عما وسمر الذي
يعمل القتل وارادوا
له تفعل وعن تفعل
ولعلني وجد نسي
والتمع لونه والتمع
اي تغير وسمر اللحام
والسمحق والاسي
قديد الشحم وسمه
الحسن واسماعيل وهي
واسماعيل وهي
الهمزة والسواد
ارخم الكتاب وورخ
والاسماء والكتاب
بزعمة الحمار والكتاب
الحمير وكذلك
واخيته وواخيته

ز والسين تسفع كزاى الا لف وذا باخر فلا يختلف ؛
يعنى ان التسبيغ لا من الاجزاء فستفعلن فاعلن
وثمنه يكمل وذا لباب تجعل لكل شطر اربعة كان تقول
فستفعلن فاعلن فستفعلن فاعلن وتكمل الشطر وكذلك
تفعل بكل حبه ويجوز اسقاط السين واسقاط الالف
قوله واخر الخ يعنى ان اسقاط الالف من اخر
الشطرين لا يختلف ويسمى مذال الاسقاط بالخبن
ويدخل فاعلن ومستفعلن ومفعولات وفاعلن
مجموع الوتد وهو اسقاط الثانى الساكن من
الاجزاء كلها اى مجركانت والبيد اشار ليظهر احمر الى
بقوله

وحذف يسمى خبنا وعن اسقاط ثان ساكن به اعتنى ؛
والخبن لغة مصدر خبن الشىء اى غيبه وسمى
الضبع خبنة لانبساط الاسناب او اهل الاجزاء به
السباعية وهو شرا ميزانا فقوله

ياحار لا ارمين منكم بداهية ٥ لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك ٥

ومن شواهده مفعولا ٥

قد اشعر الغارة الشعواء تحملنى ٥
جرداء معروقة اللحيين سرحوب ٥

والقبض حذف نون فاعلن وتسكين لامه ومنه

زواصر الباب زاوحرته
اعلقته وقد اعلقت سنه
وما ذبحت الا اجيء وقعت
واشاح واشاح واشاح
واشاح فسال المبره
كزاى وكسرها اولا تميز
وسوغا عزله لا تخرج
زاى البغل يزاى بلغة
اهل الحجاز ولغة نجز
فوى يزوى اجاء براوه
الخمرة والياء
رجل المعى ويلمعى ذكى
شتر فد القلب ويلمع والملع
جبل قد مج يزنى وكزنى
ويرفان وارفان وزاى
يصيب الزرع وقرض
المحصومة الذرو ينثره ويذره والذرة ويثربى وكبريت مرضع واذرعات ويذرعات

ه بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يجز مكبول
الى اخرها ولتعلم انه فيما ان شاء الله اريد ان اقتم
لك على معنى ابيات النحو واستخراج الروابط بعضها
من بعض مع ما امكن من الجمل المهملة لانه اذا تتبعت
لك ما يجوز في كل بحر وما يمتنع خرج بناء الامر سبيل
الاختصار المشروح لك ان شاء الله فمن ذلك
ما تيسر من ذلك يعلم فوق اخر النظم وجاز غير الذي
ذكرته والله الموفق

3 وفاعلاتن فاعلن حشو المديد مثلهما ايا فريد
3 واحذف لما تشاء من ليد بعيد فاعلهما وان تشا بدد فريد
يعني ان المديد حشوه من الاجزاء فاعلاتن فاعلن
والله مثلهن مثل الهزيل والبسيط قولها ايا فريد
تميم والفريد والفرد من كل شيء له ويقال فيد فرده
كجبل وكتف وندس وعنق وسبحان وفارد قولها
واحذف الخ يعني انه يجوز لك حذف ما تشاء من الف

العجم وهي الهمزة والميم زاج يمنهم وزمج اي حرش قباء
جمر ابدال الباء فيما الكتاب والهاء سلف الرجل يقال للعجوز
تزوجها اختين والربا والربا وما اصمه وبسمه ويقال للعجوز شعرة
نجبة ونجمة والرجبة والرجمة ما تعمد من النخلة ليلقح وسبد شعره
اي حلقه والسابسم والسابسبا شجر وما عليه كمر بد وكمرة اي خرقة وضربته
للازم والمتعدي وصوبره من كتب وكثم اي من فرح وتمكن ووضع بناء
اي داهية وعجب الذنب وعجمه والسوء غيهب وغيهم والزبة والزمة وعيسى
الشرلة والضيق وزكب بنطقته وزكم اي خذ بها والغرهب والغرهم السعيد
ويقال

وصيرت تيا ويد وزناه يد
متعرفة وعوض بلتموج
والرنجوج فعلل تاج
العروس والبلتموج
والاه يلموج عود النجور
وسيمع يشيع ويسيع
منسوع ذو ريد وضع
والسروع ذو ريد
الله تيديه والويه
ويعصر وتعصر وهي
الشيء يلل والليل اذا اتاه
بيتما افعال علن باعلن
والقاف
والنون

بحرفاء بهما بان تجعل فاعلاتن فعلاتن وفاعلن فعلن
وان تشاء فزده بالف وهو فعلن بابا اخرى كلما جاز
فزده فانبا تد كذلك ان لم يكن اولى ويقال الاسفاكم
خيركم تقدم مثال الشطر فقد فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
فاعلن وهكذا مثاله

٥ يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين البزار ٥

واعلم انهم يفرقون المربع على البسيط
وسمى المربع مديدا لافتراقه الوتد المجموع ٥ وسمى
اجزاءه الشباعية ثم انهم جعلوا الاجزاء التفعيلية
٥ وابرزوا لها حافظ من تلك الاجزاء يتركب منها

اشطار

مملا وبملاء بمعنى واحد
وقال ابو عمرو يقال بملا
وبملا اتباع ويقال للقليم
الدرد والابرد شولزن الى
الغبرة وسكزا وغة فازن
قلب الباء بهما فاء ف
الشاء فى ابزان التاء
والزاء فى ابزان الشاء
سيا، تسيتى اغتره واعزه
الشوب وشزره وتسيتى
يقال ذكرى من توسيد ومن سوسد اى من خليقته اى طبيعته ورجل جبيتا وجبيتا
اذا كان ضخم البطن الى القصر وفى تاج العروس الرجل القصير مع السمن والناس
ورجل هبس وتبس اى كياسر واكياس وفى الشاء والطاء اى فطار والافتار النواحى
والنواء والتكلان والتراث والتخمة والتغرى والتليرة والتلاد اطلما مر وكلت
وغزع اذا وقع الترب الكوفاية والمواتزة واهواء باب الشاء فى ابدال الشاء
وفرب حشحاش وحزحاش اذا كان سريعا وغشيشة الجرح وغزيزته مر تد اى الغيم المجتمع
فيه وفرغش يغش وغز يغز هزل وحشولة وجزولة يقال حشا وجزل فاع على الاعراف
والقضاء

اشطار البحر تلك الدائرة وفيها المتمم والمشرس.
ومنزلة البحر الثالثة وبحر الوافر اخر ان مهملان تخرج
من دائرة تسمى دائرة المختلف كتركب اشطار ما
من اجزاء مختلفة من خماسي وسباعي وتسمى ايضا
مركبة لان البحر منها مركبات لاختلاف الاجزاء وهي
ثمنية واشطارها اربعة اجزاء كما رايت بتضعيفها
اذا على جزءين وهما مفعولن فاعيلن لا يستلزم مهملا
الشطر من الطويل بتكرير مفاعيلن البيت بتكرير مما اربع
مرات ومثل لها دائرة البسيط
وخرجوها هاهنا بوضع الصفا
في مقام الحركات وبالنقاط في مكان
السواكن وكيفية الاستخراج
البحر من هذه الدائرة البسيط
من اول كل وتد وسبب وتنتهي الى حيث ابتدأت
منها يخرج الجزء والبحور والاجزاء التي يتركب
منها البيت فان خرج له جزء واحد فكرر ثلاث

الشمال والجمالة والبرد ج
من كل شيء وثلج والسنة
والبلغة اذا اشرفه والدابة
والدفينة من الليل سليم
واعتقت الفيل واعتقت
اطلقت شيئا من الربيع
فعمت وسمي الفصل
والبقعة والغبة وغلام
ريفا الى الغبة وغلام
ثم عمد وموعد من الناعم
والشوم والعدم ما تدر
وفيه بها هو وفع ما تدر
شر وله ثاء وثلاثي وثم
وهم والنقص وله ثلاثي وثم
وله ثاء وثلاثي وثم
وله ثاء وثلاثي وثم

والثلاث وقال الفراء الثلاث على اليمن والثلاث على
ومرولة اي كثرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر على ارض تسمى عجولة فصلى
خضرة مر من العجرة لون الارض ويروى بالغاء والثاء والدال الاولى هذه
كل واحد منها يكون بدلا من الاخرى مما تبادل الفاء والثاء والدال
والوثيرة كل معنى الهريقة وغيرها بالجيم من ابدال الجيم من
مر يرتجم ويرتك اذا ترجرج واضطرب وفي بعضه وسمك اذا ذاب بعضه
وزمكاوك اي اطمئن لبد ومنبتة مريخ سيمرج وسيمرى شديدة
والقاف

مرات يخرج الشطر واستة يخرج البيت واذا خرج جزء واحد
كرر مما مر تين للشطر وار بعا للبيت واذا خرج ثلاثة
فذلك شطر واذا خرج مثله ثم ابتدء مما يلي اخر ابتراث
به قبل ومر على ما يليه مرارا بسباب وآلاء وتاء حتى تنتهي
الى حيث ابتراث فمنه يبدء لك ما تعرف بدل البحر في
الاجزاء ثم اعمل كذلك الى آخر وتر او سبب او الدائرة
تستكمل الخمر تلك الدائرة مستعملها ومهملها فلتبتدء
منا من اول وتر فيكون فعولن فعاعيلن وهو الطويل
ان ضممت اليه ثلاثة امثاله ثم تبتدء من السبب الذي
يليه فيكون فاعلاتن فاعيلن وهو ربع بيت من المديد ثم
تبتدء من وتد فعاعيلن فيخرج لك مفلوج الطويل
فعاعيلن فعولن وهو بحر امهلته العرب وعمل عليه
المولدون فقال

ه ايشلر اعنيك قلب بنار الحب يصلى ه
ه وقد سروت نحوي من الحاك نصلى ه

ثم تبتدء من اول سببي فعاعيلن يخرج لك مستفعلن
فاعلن ربع بيت في البسيط ثم تبتدء من ثاني سببيه
يأتك فاعلن فاعلاتن مفلوج المديد وامهلته العرب
وقال

زحم على الفروج وذو مواى
ة خل بلا اذن وكل وكزند
ة مر بمعنى واجر وفي
الجيم والراء اخرى برابجه
بكلمة وفي الجيم والياء
مخبعة ومشرد من المخبعة
فقال الصمابل
ه يكبر عنها الربر الصمابجاه
يعني الصمابيل من الصبية
وفيهم
ه يا ربي ان كنت قبلت حجتي ه
ه فلا يزال شاحج يأتيني ه
ه افرنتات يزيد ويربح ه
يريد اللهم ان كنت قبلت
حجتي فلا يزال يأتيني
شاحج من صفته والشاحج بمعجمة فمهملة مجيم من شحج البغل اذا صوت والامراة بيض
والنساء النساء وينزه بحرك وربح اذا ربح ومشى الشطر الى شعث الراجز وفي
المشرد فول بعصهم ه خذا عويف وابو علج ه المطعمان اللحم بالعشية ه وبالغدايات
كسر البرنج ه يريد ابن علج والعشو والبرني ويقولون اذا اصبت اصبحت
وامسيا امسيا فقال الراجز حتى اذا اصبت وامسياه باب الحاء

وقال عليه المولدون
٥ عتب فالخيال خم بيه وفا ٥ عتب فا ٥ اراله كارفا منزليا ٥
وهاهنا انتهى تربيع ليلة منزلة الزابرة ولاجل اشتراك
الهريل تراالبسيطة والمربعة فالزابرة وضع بعضهم
بيتا من احدهما يخرج منه الاخر مع صحة الوزن وصورة قوله
٥ سمى فالعلى يجيى رسوم العطا الجزل ٥
٥ كريم له كهول وفضل واحسان ٥
وبيت المربعة منه على اهله فالزابرة ٥
٥ فالعلى يجيى رسوم العطا الجزل كر ٥
٥ يم له كهول وفضل واحسان سمى ٥
وبيت البسيطة منه ٥
٥ يجيى رسوم العطا الجزل كريم له ٥
٥ كهول وفضل واحسان سمى فالعلى ٥
وسمى بعضهم مقلوب الهريل وسيها التوشحة فى
الزابرة وسماه بعضهم الهريع وسمى مقلوب المربعة
وسيما مرالرشاقة وسمى الجمال وسمى ايضا حرثا
لكونه محرثا وزاد بعضهم فمملكات منزلة الزابرة
مقلوب البسيطة وسماه المنمى من التنمية وهو
التمسيس وبعضهم زاد واخريى فاعلاتن فعولن سماه
المنضود ومقلوبه منزلا وسماه الزابن قال ابن فروه

عين ابدال الحماء والعين
يقال ضبعت الفحل
وضبعت اى صوت فى
علوم وهاصوتا الليث عدو
رفيع اسما او عدو عدو
وصوت عبطاج ومعبطاج
اذا ترقص وكثر تحمه وبشه
الشيء وتربعه وحنكه
الرجل ومنطقه بالكلام وفيه
وامحش اى عمر اله ليغرثنا
عمر اله وعمر اله ليغرثنا
فيه وفى ذكره وكذا هنه
والهاء وتذكره وجمه وفعل
اى خذ ثن وجمه وفعل
جلد وفعل اذا اصلح
والجلد والجلد الجلد
الشعر من مقدم الرأس
وحبش ومبش اى جمع
وحشم اى السير ومحشم
وحشم اى السير ومحشم
وقال ثم يتمه
اذا اسار سيرا متعبا والبحتر والبهتر القصير المجتمع الخلق
وتمم بتميم وتاع بتاع بمعنى وصوت كانه زجير وراتج ياتج تراتا
وراه خزنه صهل وصهل اى بحرجة وهو تقبيض وتقبيض اى تقلص
وتقلص

وصنا تراكيب ذكر ما العروض يشون لان الاشتغال
بها خروج عن المهم مع ان تركيب الخليل وتجزيئه قيل
ان لها اصلا في السماع الى ان قال انه تراه استيعا
يعلم مما يقول له قل ٥
نعم لا نعم لا نعم لا نعم لا نعم لا لا ٥
فقلت له فما ذا تقول للصبي فقال شو عم يتوا
ثونه عن سليمهم يسمونه التسعيم لقولهم بعد نعم انتهى
ومثله الزابرة سترا ول الزوابر عن يمين لشر فيما قس
وجميع اشتمالها على نوعي الخماسي والسباعي وكونها
مثمنة واجزاء غير ما ذا خماسية او سباعية وبيانه
الكلام على بقية الكرابر عن ذكر ابن رشاء الدين
٣ والمتغارب يعرل ثمنا وان تشا سفره لون بينا ٣
يعني ان المتغارب له مرتبة اجزاء يعرل ثمانية مرات اربعة
لكل شطر وانك ان تشا سفره اثنين فانه يجوز مناسع
انه يجوز غيره لما تقدم في الهزج وتسمى سفوكما
فيما لما تقدم ايضا
٣ وفاعلن للمتدارك كرر فثمنا ويسمى المليح مخزلا ٣

فصل
قال الخليل رحمه الله
عشرة وغير كثير ٢ ٣ متزا
البيت وعشرة متواتر السخاء
جبذة بس التنبل يروا بوه
فتاوه ولذا لا يكون
بلا عشاء مرة
اخرى فسال والمنع
اذا انقبض الم يسر مرا ول
يقتروا وكان بني
نوالا ما وقال بني
وسلم عرد والعيال لا
اذ لم يرا له قولة لا ليك
والعشاء على المنع
فسال الشاعر البيت
ايضا بعد
يقتر الا ان
الا بنياء والمنع
صحته
ما قال تعالى
يرغبنا رغبا ورهبا وسرا شروه المفاعلتن بالتاء والسكون

يعني

ومعنى قوله ان كلمة اخر شيا بقل له نعم وان عشرة وان كلمة
ايضا بقل له نعم وان كلمة ايضا بقل له ثم كرر ذلك حتى
يرغب المنع فيكون هو الرغبة وهو المنع جالسا وهو قائم

يعني ان المتدارك لدن الاجزاء فاعلن حال كونه مثمنا مثل
المتفاعل اربعة لكل شطر وان لا بد عند يجوز اسقاطه ويسمى
خبنا كما تقدم وان لا خرا متقلبة عن نون التوكيد الخفيفة
ولما ذكر البحرين ذا بدأ تسمى ذا بدأ المتقبل اتباعا واجزا بيتا
فما سيئة ومثاله صورتها مرتبا مجموعا فاذا البتدارك في
الوتد مفروق بعد لروس متفاعلن اربعة انثالة شهر
البيت واذا البتدارك من السبب خرج امثالة شهر البيت
فاعلن ومن اربعة وفتد مجموع الخليل هذا البحر وقال انه مثمنا وانبته
المتقاربون وسمي بذلك عشر انما وسمي المتدارك والمحدث والمخترع
والجنب والمتراكب والغريب وركض الخيل ومشي البريد والمتدارك
وفخر الميزان والعقال والمخلوع والشقيق والبيت المشترك
بين المتقارب والمتدارك

ثمنى مسوا فاعلن ثم اذا بالعرل لا خرما

والبيت من المتقارب واذا اخرت لها والبتدارك من مسوا كان مقلوبه
ومسوا المتدارك وسمي المتقارب متقاربا لتقارب اجزابه واشتابه واذا
تداني بين كل شيئين وتقاربا بين كل وتدين سبب والمتدارك بالمتدارك
لادراك بعضه على بعضه كذا بعض العرب كان اورد بعضا والبعد عند
بعض وغيره ذا من البحور ستة وستراه بعد ذا يثبت

يعني ان غير من ذكر البحور الخمسة يتركب شعر من ثلاثة اجزاء ويبلغ
بي ستة كما سينص عليه عند ذكر كل واحد لفظا او معنى وستراه
بعد مزالا ان شاء الله يثبت لك الاتيان به ومنها عشر بحرا من
ثلاثة وابر

ومعنى لغة الزواج من جعل
بزوال الزواي والميل
شاز الأشياء عليه وتزعه
وتنزعه كمنعه وتزعه
والشاذ من الشاذ
والمعل النشاس والمعل
بالكسر والمعل
وتسلع تشفن وخزفه
بعضهما ومن الزواي والعجم
يقال خلة شاز وخزفه من بنو جبان
والمنصة الجماعة وتشزر
الغزال وتشصت خرجت عن
حاجبه زوجها والشزر والشوك
الغلظة وكل ما خلف يقول لم
الغراب ينزل لم يجمع من جزوله
اراده من بصوله فما نزل للصلاة
والنساء والنهر الصغير والنهر والبيدر والبيدر والزراد والزراد والنصوص والنسور والنطاق
والنصر والنصر والنسور والنسور ويصر ويشر ويزيد ويزيد والاصوراء والاشرار

3 بمعنى فعلن الزواجر اه ٥ تشمنا قبل فعولن يتشن ٤
3 وان تشأ انشاة اه وابطا ٥ وكل مضمره بزاد يكملا ٤
يعني ان الزوجين بفعولن مفاعلتن مرتين قبل فعولن
مرة وضمير وفعولن الزائدة مضمرا واما ان اكاه بلته مكملا فصير
مفاعلتن مرات والقصد لغة النزع وانما خزن سبب
خفيف وان شاء قبله ولا يدخل الا مفاعلتن الا جزاء والزواجر من
الشعر وجمعه تشميته فعلما ان الجزء الما خوذ منه سبب خفيف ومرة
شبه بما نقص من الثمار وقيل به شيء من الشجر واذا ابعل الله بفاعلتن
صار مفعولن قوله وان تشأ يعني انك اذا اثبت ان تسكن اللام
فلا تفعله ويسمى مصلما ويجوز ايضا خزمه ويسمى عقلا وكل مضمر
الزواجر يكمل بزاد الزوج قلت لك والبيد الشاز ايضا والصوار النعجة
بفتحه

3 وان تسكن خامسا تحركا ٥ فزاد عصب مزيد عقل حكا ٤
والعصب الذي التشعير ولا يكون الا بمفاعلتن والعقل المنع
ومنه سمي العقل عقلا لانه يمنع النفس عن الشنايع والهوى
ومنه مفاعلتن ايضا ٥

3 ومتفاعلن كزن الكامل ٥ وان تشأ السكان تابه قطع ٤
يعني ان الكامل كزن اثنا جزاء متفاعلن واحدة اجزاء كانوا جزاء
وانت اذا اشاء تسكين تابه فاعلمه اذا، ويسمى تسكينه

اضمار

اضمار ويجوز ايضا حذفه ويسمى وقفا فالاول اجتزاء ايضا

3 وحيث سكنت لنا حركة اضمر وقف حذفه ان سكونا
وان اضمار اخفاء والرفع الكسر ويكون الاول متفاعلن
فالشطر منه متفاعلن متفاعلن متفاعلن ولما ذيل المجتث
تسمى هذه الدائرة الموتلف لتركيب اشطارها من اجزاء مؤتلفة
لتماثلها بكونها سباعية ولما كانت مقاديرها ثلثة صحيح
وضعفها على جزء متفاعلن مكررا ١٠٠ الجميع فاذا اتى
متفاعلن وبشر منه ستة واذا اتى بالوتد فرج يخرج متفاعلن

وبشر بثلثة الكامل واذا اتى مزاحف الضعيف خرج فاعلاتن وبشر بواحد
المملكة العرب وعمل عليه الموازين والمجوز فيه زحف والنقص
حتى الشائع والمعتمد اعتماد اجزائه بعضها على بعض ولما
تقدم من الزحاف والشذوذ والعيب

• خبن صحبة • والمواسم • النوازب •
• والنصائب • التشاور والقشاوز
• والمسابح • التغالق والمغاوز •
• النوابد والمكائد • التشاجر •
• الموازن • حضرمي ذو اغتيال •
ب • مغيبك ذو المهند للشوابر •

بين انزال الهاء اذا يقال تركته وفيها قوله وفيها قوله وفي جزاء
بضيق وبضيق اي متمم باب وبيت الغناء قوله الكلام كقولهم

وينغزى منه ابن الجرمل

ما وقوفك للركاب العلل ... ناشز الدمع جيبك فز رمل
يا فؤادي فما اطابك بغرم ... ابن صبرى يا فؤادي وما بعد

انيابا مزه من عرضها وضريبا ثقيفا وفر انتمى وك
منك الزابرى وذكر وكبر بنا المشغلين بيتا مشتركا بينهما قو

لهم نعم مضاعفة ينال بها ... مفاخرة ويتبع اظلما حسب

ومنه للزابر وبيت الكامل

نعم مضاعفة ينال بها مفا ... خرة ويتبع اظلما حسب لهم

وسمى الزابر والزبور وحركاته باجتماع الاوتاد والكامل
كاملا لكماله بكثرة الحركات اجزاءه وقيل لانه اكمل البحور
ضربا وحركة

مستفعلن مفاعيلن بستة وفز يعزو ياء عروض وفز

يعنى ان الهزج لانه من اجزاء مفاعيلن ست مرات كل شطر منه
ثلاثة وازياء يعزو منه عروض اى ربع يع العروض وفز اخ
البيت بفعل ماضين الايقاد الذى منه الضرب ويسمى مزج
ياء فيه فبط لما تفزع الهزيل والهزج لغة صوت الرعد وضر
من الاغانى فيه ترنم سمى به لتهزج الصوت الذى تردد فيه

ورجز بستة مستفعلن ... وانسبر والقاء سفرها اغتلى

يعنى ان الرجز لانه من اجزاء مستفعلن وان انسبر والقاء يعزو
سفر ضمنا ومعنى اغتلى ضمر وسفر كما تميز محول عن الفاعل
فهو للضرورة قال الشاعر

ابقى لنا الدهر بين السفى ... وذاك المنون بنا بين جمادل

انبت من الشقاري والمنون المنون ومثل الشاعر بقتا لانه محول

وانحسائل الاصغار باب

ومن الميم والنون الغيم والغيس السحاب ومسع ونسع الشمال وانتفع لونه وانتفع والمخر المخراة يكسر شزنها الماء وقد اخزت بالرمح ومخت بالرمح ومخت والنزى الغلاية وزحب محلفى اذا ابلغ الترحيب تلقى البشر والحزة والحزم ما غلظ من الارض وبعير مناح وقد ماح اذا اقام بارض الحطم والاسود ماتم وقاتى باب ومن المضاعف قال ابو عبيدة الهم تقلب حروف المضاعف الى الياء ومنه قوله تقلى وقد خلب منه شاسا وقضى منه سست وقوله من يتسنه من سنوات سريثى من قسرى وتلعيت من اللعاعة باب القاء وقد مر ابدال الهمزة منه ومن

من فاعل تعب ومزد السين يسمى كيا ومن مضرد هوى الى
له ويدخل مستفعلن على مجموع الوتد والسبعة وحده فيهما يسمى خبلا
من خبله فهو يريد ان الشاعر كانه يرد الشيب فاذا ذهب وكانه
نهشت به ومن البسيط والرجز واحسن به الرجز منه بالبسيط
قال به الحمزاوى النحوى ايضا

٣ ونيم اسقاطها الرابع ساكن ٥ ضيا وغبنا فعد خبلا فهمن ٣

٣ والمنبل جاء به البسيط والرجز وهو به الرجز احسن احسن ٣
والرجز لغة داء يصيب الابل فيجبن راكبها واذا ثارت النافة اى
فاتت اذا تعشت مجزا بنا شامة ثم تلبسه سمى بذلك لاظهر ابدى
على اللسان وقيل لكثرة تحوه العلل بعجز كفهج وعجز وندى وشهر
ويطلق على مزاوجة التمام والخاص وعلى قسيم القريض ومن ما ناح على جزء
او كانه بيت او زاحم والقريض ما عدى الرجز ولذلك زعم الخليل انه
ليس بشعر وانما هو انطاق ابيات واثلاث واذا كمال الرجز قيل الرجز
واذا كمال القريض قيل قصيد

٣ وفاعلاتن ستة لزمل ٥ والليد بعد الفاء ينقف فيل ٣

يعنى ان فاعلاتن من الاجزاء ست مرات للزمل لان له شعر وان الاليد
الذى بعد الفاء يجوز شفوكه ويسمى خبنا وتقدم معناه وفعل اخر البيت
تتميم حرى لانه للوزن والزمل الغدر ضرب من السير ورمل الحصير ضم بعضها
الى بعض سمى بذلك لمجيئه على اللسان وشرعته عليه وقيل تشبيها له
برمل الحصير لانه نسجه وذلك لانتظام اوتاده بين اشباه له كحصير نحو

وحنفى يه وحنفى يه وغنفى يه وحنفى يه كل يقال الا ندى يه قال اسمعه
اراه واوضعا من التوضع وهو ان تحمله على ميض فانبرى انبراء وتاء وفيل

وقيل سمى زحافا لتاثيره فى السبب الذى بعده مثل علل
يعلل سمى زحافا لتاثيره فى السبب الذى بعده وقيل
سمى زحافا لانه يزحف اى يذهب بحسن الكلام
ويعاقبه ذكر انه على اثنا عشر وقيل على اثنى عشر
على ذلك لانها على اثنا عشر ما تقدم ذكره
ما بين الكلمة والبيت
وهو ان يكون فى كل بيت كلمة
فاصلة بائنة عن اخواتها
وهو ان يكون فى كل بيت
اشياء كثيرة
وهو ان يكون فى كل بيت
اشياء كثيرة

بالنسبة يقال رملت الحصير وارملته اذا نسجته والمتن الاخير
فاعلن تسمى ذا برك المشتبه لتشابه اجزاءه اشهارا بانها ايضا
متشابهة لان سببيها يعترفان فيقع احدهما اول الجزء والاخر
ثانيه فلذا اختصت التي قبلها باسم تلو الذي منزلته من
المتشابه وقرنت على ما تليها ومتى ذا برك المجتلب لانتهاء المدة من
الوتد المفروق كما قبلها من الذوابل ومثاله صورتها

فاذا انبترات من الوتد خرج مفاعيل
واذا انبترات من اول السببين خرج
مستفعلن واذا انبترات من اول الثاني
خرج فاعلاتن وصرت الجزء الثلاثة
والاصل فيه منذ ذا برك والبيت منه الذي يخرج منه الثلاثة ومنه
المزج

وقيل سيارة بالعصر الذي كنا عهدنا، قبل يغدر
باء اخرى وسبى وانبترك من 2 كانا الشطر واذا اخرى وسبى 2 وانبترات
من سيرى كانا الرمل وبقيت ستة ابجد ابر تمز واجن

مستفعلن مستفعلن وفاعلن ، تاييد نصبا للسريع فابلن ٤
وخبز رملا بالسير والعباء السفره وخالقوا بشرا بالفتوح ٤

يعني ان السريع لزم الاجزاء مستفعلن مستفعلن فاعلن كما يريده
ومثل الذاكانا مفعولن ومكشوفا واذا جوزت مستفعلن مرتين ومفعولا
ومثل الاخير واذا حذف الثواني صار نصبا لانه حذف الرابع الساكن
وتفع معناه، واذا حذف الثاني سمي كشفا والكشف معناه، الاظهار
وهو الاضطراب اسقاط السابع المتحرك ولا يدخل الا مفعولات
السريع والمنسرح وسمي الجزء مكشوفا لان الوتد المفروق فيه

شيئا ومرو ابيض يسرع منه ما يسقط
حبه وحجارته اذا يبست وتهشمت
صعيدا ومرن على الامر وجرن
عليه اذا تعود، وريح سافرة
وسافكة وذارية والذرور والذرو كل
ما يعبر من الشيء والمغفغة
الطعام فيه قلة الفرز للشوب
وكلاء راعي ابل وغنم كبير مرعى
ابله متغير فيها وغلام بين الغلامة
والغلاء اذا افسد واخذ الشيء
بغير رضى وربح جرجر فهو
وارم وبطان وارفراف امضى عمل
وجهه والعراك والعراث المطعم
والعوج والعوجاج والعرث الفطع
وما ابعث له وما ولعت له اذا
ما بهشت والغمر والحمر وغمار
الناس وحمارهم اي جماعتهم
والمحتد والمعدن الاصل والعرق
والمعجم الخباء والشوذب الشاب
والشوشبي الشديد الخلق
كهو وشاكلته وانشاج من
غزل واوشاج اي
مختلفة

الشيب غير ان وقوع التاء بعد منع ان يكون سببا فاذا ازحفت
منه التاء انكشف وصار سببا قوله وجوز والخ يعني ان
السين والتاء يجوز اسقاطهما ومخالفتهما بان تسقط الاول وتثبت
الثاني او العكس وانما تماما ما عزم الاول فيجوز الحبس وانما عزم
الرابع فيجوز الهمي وتقرر مقامه وانما عزم بهما فيجوز الملانبذ
وتدخل الرجز والبسيط والسريع والمنسرح والمكانبة الخ
المقاونة سمي ما ذكر بها لاعانة للشاعر على ما يشاء ويبنى
المنسرح باول الشهرين واما باخر ما فاليلا يتوالى خمس
متحركات ومن ممنوع الشعر وبيانا قال بالخمزار
٤ والرجز والهمي مقامكما نبذة • بازيع من البحور زاد قد ٤
٤ ورجز ثم البسيط والسريع • منسرح اول شهر يديع ٤
قوله بالخمزار بالفتوح تتميم يعني ان لشت مقتطفا من شئ فما
ذكر والسريع لغة نفيض البطء سمي بذلك لسرعة على اللسان
لاتصال الاسباب والاوتاد
٤ مستفعلن ومفعولات • بوسطه منسرح ثنات ٤
٤ واجعل المفعولات فاعلن اذا • ثنيت والبسيط اول الفا تجزا ٤
يعني ان المنسرح لما كان الاجزاء مستفعلن مفعولات مستفعلن فاذا
اذا ثنيت مستفعلن ومفعلت مفعولات وسطهما صار كذلك قوله
واجعل يعني انك تجعل مفعولات فاعلن اذا ثنيت وتجعل اذا
موضع مستفعلن الاخير مفاعلتن وذلك بان يدخل الجزء ليس

والمنزلة بالضم الاناس مثل المشاش ومنه المنشاة والارتياح
جلبا من امر حزبني تضعيفه ياء وكزاء ينار وهو جيوان اذا دب النمل

يعني ان الرجز والهمي مقامكما نبذة ... بازيع من البحور زاد قد
ورجز ثم البسيط والسريع ... منسرح اول شهر يديع
والسريع لغة نفيض البطء سمي بذلك لسرعة على اللسان
لاتصال الاسباب والاوتاد
مستفعلن ومفعولات ... بوسطه منسرح ثنات
واجعل المفعولات فاعلن اذا ... ثنيت والبسيط اول الفا تجزا
يعني ان المنسرح اذا كان الاجزاء مستفعلن مفعولات مستفعلن فاذا
اذا ثنيت مستفعلن ومفعلت مفعولات وسطهما صار كذلك قوله
واجعل يعني انك تجعل مفعولات فاعلن اذا ثنيت وتجعل اذا
موضع مستفعلن الاخير مفاعلتن وذلك بان يدخل الجزء ليس
والمنزلة بالضم الاناس مثل المشاش ومنه المنشاة والارتياح
جلبا من امر حزبني تضعيفه ياء وكزاء ينار وهو جيوان اذا دب النمل

الاخير الكفي بان يحذف واو مفعولات ويحذف قاء مستفعلن
فيصير مستفعلن فاعلن فاعلاتن واخيرا واو القاء يجوز حذفه
فاشيت منهما وتفرد له حذف الساكن الثاني يسمى خبنا
وحذف الرابع الساكن يسمى طيا وتفرد فيهما معا والكف
هو الغالب فيه والمنسرح لغة المنعلو الخفيف يسمى
بذلك لانسراح فيه وجريانه على اللسان بسهولة

ومن اعلاتن بعد ما فستفعلن ومن اعلاتن للخفيف بكمله
ويشفع الليث الذي من بعدها والنون مع سير ومعه مخلعا
يعني ان الخفيف له من الاجزاء فاعلاتن فستفعلن فاعلاتن
لكل شطر بيت وان له الذي من بعد الفاء يجوز شفوه
ويسمى خبنا كما تقدم وان النون مع السير ومعه اي الالف
اقال ان يثبتا وان قال ان يختلعا بان يثبت احرفا ويشفع
الاخر ويعرف ذلك يمنع بم بالمقابضة وقال الاخفش احرف اوله
والذي يسمى بالمقابضة قل لا يجزها ويثبتا كما نقل
ومتى الخفيف والطويل والمديد والبسيط خليلي
وكامل ورجز والرمل فشرح كتراى بحثت كمل
والمراد بالنون نون فاعلاتن ونون فستفعلن قبون فاعلاتن
تعاقب سير فستفعلن ونون فستفعلن تعاقب الف فاعلاتن
الذي بعد ما وذلك ان اذا اراد حذفها نون فاعلاتن الاولى اثبت
سير فستفعلن الذي بعد ما واراد حذفها سير فستفعلن اثبت
الف فاعلاتن واراد حذفها نون فستفعلن اثبت الف فاعلاتن
الذي بعد ما واراد حذفها الف فاعلاتن اثبتها نون فستفعلن
فتبين لك من هذا ان المقابضة متى اصاح حذف احدهما كفى

السبليس

باب الفاء المفتوح فيه والضم
مثله وكذا الكسر في الفاء
ويقال حرف مكسور او مكسور
بمعنى وزحف بالفتح وثمن
بالفتح بمعنى وزحف لغة فيه
سمي الكعلع اذا تغير
والكمار والكبات بمعنى وهو
اذا تعلب عشى اغضف
واذا ضعف واسع
تعكمون وتيمم يقولون
بمعنى تعجبون ويقال
لبيان وهو حتى عشى وعسى
للمقارب والارانب الثعالب
والازاة وهو الصحاح
فيريدون بعض الحروف
تخفيفا

السببين الخفيفين المتباورين ٭ جزءا ان ٭ جزءين مع وجوب السلامة
لاحدهما سزاء كالفاضلين كما ٭ الجزءين المتفرعين و٭ مفاعيل او
اخرما ثقيلا واضمر كما ٭ متفاعلن او عصب كما ٭ مفاعلتن ومن مصدر
عاقب الرجل ٭ الرحلة اذا ركب مرة وركب صاحبه اخرى سمت
معاقبة لان السببين يتعاقبان ٭ جزء تاليهما جزء ثاني مزاحم مرة
ويعقبه جزء ثاني الاخر اخرى والمجتمع الجزءان كتعاقب الراكبين
وغيرهما ٭ بعلل والمجتمعان يسمى ٭ حيز واخر وتدخل المعاقبة تسعة الخبن
والقبض والعقل والخرم والكف ٭ والقصر بين ياء مفاعيلن ونونه
و٭ المرديف فاعلاتن والف تابعه و٭ الموازر ينقل مفاعلتن الى
مفاعيلن وتعاقب نونه الياء و٭ الكامل يضمر متفاعلن فينقل الى
الى مستفعلن فتعاقب سينه باءه و٭ المسرح بين ياء مفاعيلن ونونه
و٭ الرمل بين نونه فاعلاتن والف تابعه و٭ المنشرح سببه
مستفعلن الذي بعد مفعولات يعاقب باءه و٭ المجتث بين نونه
مستفعلن والف فاعلاتن واجازوا الاخفش بين نونه فاعلاتن وسببه
مستفعلن والخفيف لغة ضد الثقيل سمي خفيفا لخفته على اللسان
وقيل لتميزه الى

٭ والمضارع مفاعيلن يزاد ٭ بفاعلاتن ومفاعيلن سزاد ٭
٭ وان تنوه بهما قرا فمزحزح ٭ وبا مفاعيلن كزاي منحزم ٭

يعني ان المضارع له من الاجزاء مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن لكل
شطر منه وان النون بهما اي بالجزءين بعد حذفه وان باء مفاعيلن
بعد حذفه فالاول يسمى كباذ الثاني يسمى قبضا وتقدم مقتضى
القبض وقضاه ايضا الاحمزاز

٭ وحذف تابع مسكنا بكف ٭ يسمى ذا محركا كشف وصف ٭
٭ وجمع خبن مع كف شكل ٭ وانعصب مع كف بنقص يحلا ٭
٭ وجمع اضمار وكفي خزل ٭ يقال مكفوز اذا ذاك النقل ٭

والكف لغة الجنس واصطلاحا حذف السابع الساكن ويزحل
فاعلاتن وبقاعيل وبمتفاعلن في المضارع والمنسرح وفيه بحي
الهذيل عنه الخليل ٥ عنه لا يحذف والمضارع لغة المشابه
سمي بذلك لمشابهته للمقتضب ٥ ظنه عنه اغرب وقيل ٥ كون
اخر جزأيه مقرونين بالوتد

٥ مقتضب زنة بمفعولات مع ٥ مستفعلن مستفعلن ومجتمع ٤
٥ وحذف الباء او الواو او سينا والباء الكل فوري ٤

يعني ان المقتضب اذا سلم اجزاؤه بمفعولات مستفعلن مستفعلن
الكل شعر فيه واي حذف للباء او الواو من بمفعولات او السين او
الباء من مستفعلن فوري الكل من اهل العروض يعني انه يجوز
عند تمام حذف الباء من بمفعولات والسين من مستفعلن يسمى خبنا
وحذف الواو من بمفعولات والباء من مستفعلن يسمى كبا وتقدم
معناهما والمقتضب لغة المقتلع واصطلاحا الكلام الذي لا
يقال له مقتضب وكتب ٥ مقتضب سمي بذلك لانه اقتضب اي
اقتطع من المنسرح وكانهم اذا اتوا مستفعلن الاولى من المنسرح وبقي
بمفعولات مستفعلن وبقي بعينه يحذف المقتضب واعلم
ان ما ذكر من الجزئين الى المضارع والمقتضب تقع فيهما الموافقة
وقال الشيخ ابو الحسن الاخفش

٥ وبالموافقة تم دائرتان ٥ يثبتها الجزء بالتبعي ٤
٥ وهي المضارع والمقتضب ٥ ثالثة الموافقة بالمنسرح ٤

الجزء الواو واللام والنون ٥ جمع
واصر وقصير والغاء والغين ٥ جمع
واصر وقصير وهي تلاح العود
الجمهور والمهموز والمهموز
عشرة الغاء والخاء والغين
والكاف والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء والفاء والقاف
المهموز انه مرة لا يفارقه
من الجمهور وجرى معه
النقس بمكانه من الجمهور
٥ رفع الصوت وقال الخليل
انه اخر حروف التهجية تسعة
وعشرون حرفا منها خمسة
واربعون صحاح لها اصل ومراجع
وهي تسعة عشر حرفا من المهموز
سلتونيه ومعنى الجمهور ٥ الجزء
المهموز ٥ الجزء
الصوت غير ان الهمز والنون من جملة الجمهور وقد يعتمد لغاء الهمز والخاء الشين فيصير جميعا غنة فمن صفة
سكت بخشف وقد جمعت الجمهور ٥ بيت والمهموز ٥ اخر وهما

وسمى قصرا وجائز الحذف لدلالة ما عليه وفي الاضطرار على منع اجتماع الحذفين ساكني التشبيه ومنع اجتماع الاثباتين بمعنى انه لا يصح اثباتهما معا ولا حذفهما معا ووجه التسمية ان ساكني التشبيه يرادف كل منهما متاب الآخر وسمى قبولا لان المعا قبة بان اذا احذف فيها احد ساكني التشبيه ثبت الآخر وتعاقبا بانهما يشبعان فيها اثباتا تاما تارة وناقصا تارة لانكون الا بتشبيه جزء زاي مجزوء الكامل فيها والكاملة يجوز فيها ما يشبع فيها وتقدم وصفها والمرافقة تدخل بناء على شعور المجتث بمبنى الشعر المطرح معا عيلن وسمي بذلك لان الياء والنون ملازمتان معا واثباتا معا ومبنى الشعر المجتث بمبنى المنتصب معروف وسمي بذلك لان الفاء والواو ملازمتان معا واثباتا كذلك

واوزان مجتث وكاملاتهن • مستفعلن وثنى فاعلاتن

وحذوف السير والنون يجوز • او الفا من بعد فاء لا يعوز

يعني ان المجتث لذ من اوزان مستفعلن فاعلاتن الكامل شهر به وزاي حذوف السير والنون من مستفعلن يجوز وان لم تحذف النون بالفا من بعد فاء فاعلاتن لا يجوز اذ لا يعرى مزوجه الآخر بينهما المعاقبة كما تقدم بحذف السير والالف يسمى خبنا وحذف النون يسمى قبضا وتقدم معناهما والمجتث لغة المقتلع يقال اجتثاث اي اقتلعه من المنصف بالتقديم والتاخير وفي قوله وكاملاتهن حسن الانتهاء اشارة الى ان منزلة آخر المجزوء وتسمى دابرة منزلة الآخر

الآخر اي لتقول مثل حنك الغراب او مثل حلكه فقال لا اقول مثل حلكه شرح التصحيف قال ابو بكر بن دريد قال الاصمعي كنت عند ابي عمرو بن العلاء فمر بنا رجل فقال ما رايت مثل حنك الغراب فقلت لابي عمرو انما هو مثل حلكة الغراب فقال انما قلت حنك الغراب

الشدة ابن المتجلب للكثرة انجرمة اذا الجلب لغة الكثرة وقيل
لان اكثر اجزاء انجرمة مجتلبة من الاولى مفاعيلن من الهويل
وفاعلاتن من البرير ومستفعلن من النبيه والبزمزوضع من
الزابرة على نصف بيت للحاجة الى ثلاثة اجزاء التعذلك
وهي مستفعلن مستفعلن مفعولات ومن صور تها

فاذا البترات من اول سبب خرجت
الاجزاء بعينها ومن السريع
واذا البترات من الثانية خرج
فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن
ومفعولن مهمل عند العرب واذا
البترات من اول وتد خرج مفاعيلن
فاعلاتن ومفعولن مهمل عند العرب ايضا
واذا البترات من اول مستفعلن الثانية خرج وزن المنشرح ثمت
مستفعلن مفعولات مستفعلن واذا البترات من سبب الثانية خرج
وزن الخفيف ومن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ومستفعلن سبب مفعولن
الوتد الاخير كما مر من مفعولات واذا البترات من وتد خرج مفاعيلن
فاعلاتن مفاعيلن ومفعولن وزن المضارع ووتد فاعلاتن سببه مفعولن
الوتد كما مر من مفعولات واذا البترات من اول مفعولات خرج مفعو
ثم مستفعلن مرتين ومفعولن وزن المقتضب واذا البترات من سبب الثانية
خرج وزن المجتث مفعولن الوتد ومفاعلاتن فاعلاتن واذا البترات من
اول الوتد خرج فاعلاتن مفعولن الوتد ومفاعيلن مفاعيلن ومفعولن
عند العرب وفسر انتهى تبعا لنظم سيري محمد بن حبيب الشنجيطي كما ان غالب

الفصيح اخو فالاني ويروى ابن
خالتهم عن الاصمعي قال اختلف
رجلان في الصفر فقال احمر وقال
وقال الاخر بل اصفر فاحتكما الى
اعرابي ثالث فقال اعرابا قبا قول
الزجر هو الزجاي قال ابن خالويه
قول على انها ثلاث لغات وقال
ابن السكيت مضرة اعرابيان من
بني كلاب فقال احمر هما البحمة
على ان يشالا جماعة ثم انثر فما
بني كلاب فما تبعي جماعة شياخ من
واو جماعة على قول ذا ومنا
الغتان وفي التسهيل لابد
واتمهم عنيمة هل تبرل الغر
من الجيم ياء بشق بزل الكلاع قد
فقالت نعم ثم انشر تسى
اذا لم يكن الا منك ذل واجتنه
بلا بعر كن الله من شيرات
ان الحس لما تفرع نوعين اخرين مبناه من المزمر الاول مقرونة بوتدين بعيث

الشرح من شرحه وشرح اذ زكرياء يحيى بن زكرياء فتزوج البريه
بشرح القصيدة المخزرجية وربما اخرمن غيرهما ما تيسر واما على
بحر البسيط المخزرجية فشا خرها ابو عبد المعطي وخرج منها ستة ابحر
منتعلة وثمانية منعلة اولها مفعولن المجتث وسمي المشير اسم
فاعل من التعزية وهي السكينة والوقار وثانيها احد مفعولن
المضارع وسمي المنشر اسم فاعل النشر وهو من سرد الحديث اذا تتابع
به بلا توقف والتمكيث اذ تلويث يديه كاوزنه لما ثقل والنزوه
عما دالى النشر وثالثه مفعولن المضارع الاخرب ويسمى الهزه اسم
فاعل الهزه وثلاثه مفعوله النغر وهو بضم المعجمة من الزوابع
بيت من البسيط

• سبرخ بشرح خفيف مظاهرعما • ان تقتضيه فجئت بدكملت •

ومن كملت البحور التي تستخرج من الزوابع مستعلنا ومنعلنا منا
وليه الخزر وبساكيط اذ الخزر يتركب من جنسي الاسباب والاوتاد
والشهر يتركب من الاجزاء والثبت من شهرين والقصيد من انبلات
والمختلف • عمرو ما يقال فيه قصيد بفيل لانه فما جزوه وقيل
عشرة فما زاد وماده وبنه فعله ومسكين الثبت الهب عمر الفراء ان
الغرب تسمي الثبت الزواجر يتيما ومنه الزرة اليتيمة والبيتين توءمين
والثلاثه نبعة والى العشرة فعله فما زاد بلغ العشرين استعن

قوله اصل • منزل النزوع ما الزوره اخر يعقوب ابن السكيت • كتاب الابنزال تعمى
عمرو ما بقال صحبت يا ابا عمرو فال قفلت لم اصحب لعشكم عمرو ولعله غيرهم
اي بنا ابنزاوه وعمرو كصبور والزواي كسماب • وعمرو قال الشاعر
• وقلة ما ينزمن بي النعمرو • عمرو بي من قطاع غير لزوم •
زاد غير ذي لزوم اي غير متلوم وجميع البرث برل من قطاع بدل بيان

ان يسمى قصيدة وقيل عشرة وقيل ستة عشر ولما كان الخلاف
لا ينحصر في كل فرد كان الكل بين مشهور يختار منه وصوابه يرجع
الشيء فيما تبهت على ذلك بقوله

وما بزغيم الزور ذكرته ٭ لا كثرة أبكثرة شهرته

وضابطه الثابت بالكل فيه ٭ جاز وذا لك وساء بن

يعني ان الزوائد كرر بالنظم من حروف وسكون جاز بغير غيم وهو كثير
كما نبه على بعضه بالشرح لا كل الزوائد كرر شهرته اي استشار
بكثرة اي كثير عند القراء ثم ذكر الضابط بقوله وضابطه يعني
ان ضابط الزوائد المجتمعة في كلمة الاجزاء منها كانت كثرة وهي الحروف
الاول ابدا والثالث كذلك والثاني حيث وقع ومتى اجتمع الخلاف والاحسن
وان بعض قيل ان الحروف الاول فيجوز حذفه من يعلون ومعا عيلون ومعا علمتن
مع انه فيهم وكذلك قيل انه لا يجوز لغير القراء وقيل ان منع الاجزاء
ان وصلت مبتدأة بتحري واجبر بالمحذوف وبينما تمر الثاني لا الاول واذا ان
كان كذلك فالخلاف مفروض واعلم ان ما ذيل البيتين من حقه
ان يكون كل واحد منهما على حدته لما يحتمانه من المعاني لا كما لا باس

ان

والنزال المجتمعة بكل ذلك لغتان
ويقال مزة ثم عمرو فلانا والامر منه
والمزن السحاب الابيض فيه ماء
زمزم وزمزم
وفجباب ما يزن عشرون وقية
ويقال عشرون بالمعجمات والاختيار
العبسي ولنسرع بالكلاع
المزمزة كسر ما قبله بالياء الساكنة
بعدها زاي اخرى مكسورة بالياء
والتاء فعال ابنة خالويه بشرح
الدريديه الجرو الترابي والشرى
بعد قليل ثم حمزة ويجوز الاوجه
كثير وعسى مذهب التبريزي
وريعان وريغان تسيل من غير كثير
وسمر الاغبر كسر ما قبله بالتاء
والتاء فعال الجمهرة رجل كنتي
بفتح الخاء المعجمة بالتاء والتاء
وتخ العجل والظبي كثير ما قبله
وهو فاحوا ايضا بالتاء والاولى
على وفي

ان شاء الله تنبيهات الأول اعلم ان الكثير مما تقدم في
سبب النظم انما هو من الزحاف وغالبه انما هو في المنسرح وربما
بعض ما يليه الشعر من التغيير اي التغيير اللاحق للشعر
ينقسم الى ثلاثة اقسام قسم بنقطان الاجزاء التي فيها وهي
المعزوة عن لم بالجزء والمذيل والشطر وسياتي بعضه النظم
ان شاء الله وقسم معزوة عن لم بالزحاف وقسم
معزوة عن لم بالعلة فان كان التغيير بجزء قال السبب الذي
اشتمل عليه احد الاجزاء او تسكينه مع المسمى اي الاصطلاح
بالزحاف وسمي زحافا ما زحف الى الحرف اذا الحرف قال
بين حل الجزء الا تغيير واحل سكونا او حذفا سمي زحافا منفوقا
قوله كذا بكل مكانين من الجزء وسمي زحافا مزدوجا وان
كان التغيير للاجزاء الرافعة اي محل العروض والضرب اي آخر
الشطر الاول والثاني بزيادة عليها او نقطه سمي العلة
وتجاوز الزحاف بلزومها واختصاصها بالعروض والضرب
وعدم اختصاصها بباقي السبب وتكون بزيادة ونقطه سمي
المعزوة وسلامة منها ومعنى لزومها انها اذا حلت في عروض
او ضرب لزمها في جميع الفصل الثاني اعلم انهم
خصوا الزحاف بالاسباب لكونها اكثر مزالا وتاوا الاسباب
باجزاء التفعيل لما ليست عشرة اوتاد عشرة ومتى اكثر

اللبا كل اي تهلل وابن تهلل وهو نزل الى مكة وهو التوى المقيم وبالثاء
العزوس قال الشاعر اذا ضربت لا صلاء يوما اجابها ٥ ملث وشوك
وشرقا ورة بالباء قوله الغريب المصنف بمعنى تدر وتمعز تدر اذا دبغ
بلا بخفي وتفع وبالباء الكثير اذا ذر بالحمى وهو الصماح يقال بخس الخ بالباء اذا نفض

اقبل اي ذهب اصلا
الشجعان ويقال الكتم بالتاء
ايضا والمزالة كذا في
بعض اللغة للنعالبي يقال
لمن نبت الشعر فوق نعل السندي
مشعر بالتاء والشاء فعلة
تمر اي عمر والتهتهة
بالتاء والثاء حكاية التردد
باللسان عند الكلام وفي
المحكم الثفثفة لا شراب
وقد حكيت بتاءين وفي
المجمل يقال الثاء بدل السين
اذا قلت تريد تسملا وقد تسمعه
بالتاء ايضا وفي
سمت وبالثاء ايضا وفي
المرصع لابن الاثير يقال

من العلل والاعضاء لا كثر ولا كثر واختص ثانية السبب بالزحاف
بعد ان لوزحف اولا ثانية والى الابتداء بالثاني في الخفيف
مخلفا وفي الثقيل اذا الضمر ووقع اول البيت الثالث
اعلم انهم قسموا الزحاف الى خسر وفيه ومتوسط بالحسن
عند ما خف وكثر استعمالا وقل فيه عند ما ثقل وقل استعمالا
والمتوسط منه الصالح عندهم بالاتفاق وحسن باتفاق الاعمى
الضرب الثاني من ثانية الكامل مجموعيد صالح والجحف حسن في
الابتداء صالح بالعشر الاخير مجموعات مجموعيد فيه حيث وقع
وقد جاء على عجز المديد والبسيط وتلو البسيط والمجتث
والمقتضب والخفيف مجتمعا حسن حيث وقع والقصر في مجموعات
حيث وقع حسن وشذ في شذ بعلى في المنسرح حسن وشذ بعد

لد

بهما

ابن الاعرابي السلامي اي عطاء
الاصابع والعين وغمس
بالنون مثله وغمس
اذا وضع يده في الحرف غيره
وفي تمزيد الحرف بالباء والنون
الزاي والزاي والعيب فعال
فيعل اي الخفيف فعلان
وزوذان الكتيبة مفعولة
بهما اينما وبهماذ انما
والنون وبهماذ انما
تنفر العنز وبراذان الارنب كتف بالنون اذا عدل وريقال بالتاء وفي الصحاح نفرت الفرد
ما فرد بالتاء والنون اذا غلت وفي الجمل جرح نغار وتغار سال منه الدم وذكر
المصنف فال الكسائي نمغة الجمل اذا عمه بالتاء وفال الفراء الذي سمعته انا نمغة
وثريته تلبنا تلبيثا وفي الصحاح ثريته اجوده وفيه فال ابو عمرو تلبنت بي
الكمرة بالباء والياء فال ثعلب والاقاليد يقال بهم على ترتيب
الشاة التي تبول على حالبها وتبعر وتفسل اللبن ومنزل البعر مكذا جاء وسمعت اعرابيا
والياء وفي الصحاح بعضهم يقول لم الشريد ذو الليريد وسر المفتول ينتقرون من الخراريج

مبدأ عن المنشرح طالق والعصب حسن باتفاق والفعل قبيح
باتفاق والقبض ، وبعولي حسن لأنه المتفاوت إذ أوقع بفسر
بعل الوقع وقيل حسن قبيح ، وإن تبعوا الخليل والأخفش على تجعد ،
المنزح والمضارع والسرابع أعلم أن الحسن والقبيح حيث
إنما عنا عن المجوز والمانع أي الحسن حسن عند المجوز له
والقبيح قبيح عند المانع له والثالث تبع منزله المنشلة حسنة
عند من أوجبها قبيحة عند من منعها ومنزله القبيحة عند من أحسنه
عند آخر وبناء الحسنة عند قبيحة عند الآخر والكل نبا ينتفي
وقد تعلم كل أناس مشربهم فلا فهم تفهم أو سلم تسلم ولا تجعل سفك
من أعلم أن الكار أو لا يكون وصبت ، الجلساء انشكنا زال العامر
أعلم أن الفعلة فشعناه زيادة ، وانفصلا ، والزيادة تنقسم إلى
أربعة أقسام والانفصال ينقسم إلى تسعة أقسام وكلاهما
ينقسم إلى لازم وغير لازم بأنواع كالزيادة المخزم والتوصيل
والتزييل والتشبيع الأول غير لازم والثلاثة بعده لازمة

عليه ، مغنى والحراج يعيرون ويقال جعلت يده لازقي ومعلات بالماء
والسريجة والسريجة أثر ، السم وجاجا بغنمه جيحا وما بها
لتشرب الماء والجلجلة بالجيم والملمكة بالماء التحريك وأخذ مال الشيء
أميره إذا أخذه كله فلم يدع منه شيئا ويقال لقيط بعز أميه ، بالهاء
الزنيا بعز أميه مثالية باشر مالا ذميمها وجاض يجيض بالجيم والظاء
بالهاء والطاء مثلثين بمعنى وامرأة أعزل بين العزر والحزر بفتح العين المعجمة
والهاء والخاء والنابجة والناجة أول كل ريح تثير البشر والجراحي الصراحي
بالسواد أو بغير وبغير أجاسر بالجيم بمعنى أنا مزجاسر أقبال بالسين
وأمرو تقدم معناه ، ضربا وضباح الكلب ونبيحه لغة ، النباح والنبيح
بالجيم والحاء

والخزم لغة مصر خزمت البعير اذا جعلت في انفه الخزامة وهي حلقة من شعر او غيره واصله اخذ من الزمام بادخل من خمسة احرف واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة فصار شطر من شعري انبيت وهو اقبح علة في الشعر ولذلك لم يجز للمولد استعمالها من الاكثر من قال السيرافي انما اجازوا واذ ياتي من المعتل والكلام والمعنى مستقل وقد نص بعضهم على ان هذا الخزم اول الشطر من بحر وكان ابانا في ابيات وقد فيه كثير الناس في بحار مثل بحر الطويل وهو بحر بيت

يا منقذ بن ناجية بن شامة انني ... اجيء وتغلق دوني الابواب

بزيادة الواو وبحر بيت

لقد هجت للقوم الظلم ابقر يزمهم ... لغاتهم للمنكرات والمغزر

بزيادة لقد وبازيعة

اشر وحيا زيد للموت جاز الموت لا فيكا

ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا

اذا لم توطن وهو رجل جبان مجلوع اي شفتون والجيم والنهيجة بالجيم والحاء المهملة والغرزة بالجيم والزاي والسين بالحاء المهملة والزاي والسين بالحاء المهملة والزاي وخلعة بفتح وتشديد اللام والجيم والحاء المهملة مدرك منتهى حاضر ورجل فوهة بالحاء وفوهة وفيهة بالجيم اي طاهي مخزنكي والجوار مثل الخزار وهو الضباع والجزل والجزل بالحاء والجيم نقيع الخمر كسر فاء فورة بالحاء والحاء قال الليث السكيت الابزال الحشي والحشي الخلط وقيل خمر حشي خمر ريح وخمر الحزج خمر خمرط وخمر بيمر خمرط والخمض والخماط والخمض الخماط اذا اذاب وثب وربد والحشول والحشول المزمول وقد حشلت وحشلت والحماوي والجماوي الضخم وخمور وخمور الشمال بارد وشربه حتى الخمر والخمر اي امتلا وروح وروح اذا حتى خمر وسوء يتموه ماء ويتعوده اي يتنفصه وياخذ من الخمر اخذ وشرة ان لدغه النهار رسيما حموما وسيما قال الفراء معناه واحد اي جراغا النفس ورجل محر نشم وخمر نشراه الخمر ومن اورجل هشارم بالحاء والحاء غليظ الشعبة وجمع الناس وخم اذا انبح ونوم بالحاء والحاء ولحت عينه بالحاء ولحت بالحاء كثره معناه وغلفت اغلفا نضاخ والمجمجة والمجمجة بالحاء صوت الضبع ويقال ما له حربيسا بالحاء والحاء الخط يمثل شيئا ورجل كمر بالحاء والحاء عظيم البطن ونافة حنزليس وحنزليس بالحاء والحاء يعني كثيرة اللحم وقال الغنوي ابني متعت الخمسة الا عفر بالحاء المعجمة وبالحاء

بزياد

ايضا

مزاحف الشعر وهو غاية ما سمع ومعناه ان ابتداء من المزج والرجز من الكامل والبافياء من الهزيل وهكذا تقع الزيادة فاول الشعب الثاني الذي منتهى الاربعة الاحرف وجب ان مثلثة يخرج بها من حد الاختصار والمراد انه لا يجاوز الاطناب ولا يقع المزج حشو الرجاز الا به شذوذ انشد الزجاج

• يا نفس لا تجزعي قد حان مصرعنا • ونادت الخيل ويحكم لشد خالدا •

مزاحف • يا نفس حشو النصف الثاني والبيت من مجزوء الرجز والترجيل لغة التفعيل وترجيل الركية اذا نبع اجماما واضعافا زيادة سبب خفيف على ضرب الكامل المجزوء فيصير متبعا على وزن اخير متبعا علاتن والترجيل لغة مصدر رجل اذا ضرله واضعافا زيادة مزجوء ساكن على تاء اخير وتن مجموع بناء ضرب مجزوء الكامل والبسيط فيصير الكامل متفاعلن وهو البسيط مستفعلن والتشيع لغة مصدر شيع مضعف سبع اذا كمل وهي وزن لا اضعافا زيادة مزجوء ساكن على تاء اخير سبب خفيف بناء ضرب مجزوء الرمل فيصير فاعلاتن وانواع التقطيع الحزف والقصم والقصر والقطع والقصل والحزو والخزف والكشف والخزم فالحزف لغة الاسقاط والحزابة ما حزفته من الاديم وغيره وهو اضعافا مزجوء

وكلخبي وهو حمر الغريبة وخمرتها بالخاء والخاء اذا اماتتها والخمل خزلته بالحاء والخاء وكلب محر نبش وخر نبش اذا انتبش للقتال وصخت الناقة وبالحاء جميعا اذا امتلأت وادبرت ومعت للجزاء حتى شئة وخترشته حرشا بالحاء والخاء جميعا الوخرشه والحرش بالحاء والخاء المهملة في الاسنان والحاء لغة والنخامة بالحاء لغة والنخامة كما ورد بلغة اللحم وخمرة لثة فضعته واد رعت الابل واذا رعت فقد ظمئ وجز بها

سعة من آخر سلب خفيف والقصف لغة بمعنى القطع
واضحا ما حزن سلب خفيف واشكان ما قبله ولا يدخل الا على
فعل وجد تسميته فعلا لان الجزء الاخير منه سلب خفيف
وحركة شبيه لما قطعها من الثمار وقد على يد شيء من الشجر كما
ان وجد تسمية حزن السلب الخفيف حزنا لكونه شبيها لما قطع منه
شيء او ميا او نحيه والقصر لغة الحبس واضحا ما حزن
ما قبله من سلب وتشكين ما قبله كحزن نون ياعلاتن وتشكين
تاء به ينتقل الى فاعلاتن فيلتقي ساكنان الالف والنون ولا يكون
الا به الاشباع والقطع لغة مغربة واضحا ما كان القصر
فكونه حزن ما كن واشكان متحرك فعلة لانه لا يكون الا به
الا وتاد وبذلك قد رفد مثاله حزن نون ياعلن وتشكين
لامد ينتقل الى فعلن ومشتمل على المجموع الوتد حزن نون فقد
وتشكين لامد ينتقل الى متفعلن ووجه تسميته قطعا تشبيه
بوتر الخشب اذا قطع وكان النقص منه كالقطع كما ان
وجه تسميته ذلك قصر ان الجزء الاخير وسلب ما
قبله منع من الحركة والسكم لغة قطع الاذنين واضحا ما

وما وقف عروضيا ولا حزن
ما قبله ولا وجل مسول
وصول وسوا الخبي الشخو
الفليل اللحم والوحراح
والوحراح القطار الزوا
جرة مزاحفة مزاحفة
ويلتقي الغوص صرد ويقال
يا الزال ايضا وقد حملت
الشيء يا الزال والزال
والزال اعلى مرتفعة
على الارض وقد يقعت على
الجميع يا الزال والزال
لغتان فقد والزال
الاخذ اجمعت عليه والزال

حزف

وقتل مرو قتل حر المتعرض للناس وحر دون دابة اوسبع يا الزال والزال
وحرة مرتفعة ويقصر اه يا الزال والزال ويقال ايضا يا الزال والزال ومرة الخبز
من الناس وفتح الفليل وجمعها فراة ويا الزال ويقال للحمى ام ملدوم يا الزال والزال
والزالاه يا الزال والزال ومشيه يشاكه وخبقة ومنها سمي الذئب ذا الزلة يقال مر
الرجل يزال ويزال بمعنى زاله واجزعته واجزعته فكعت انبذ ومنه المجزع المقطع
من الخرز والمجزع مثله ونشوذ يا الزال والزال ويقال مضى ذهل من الليل اي
ساعة وقد هل يا الزال والزال وجزعته واجزعته سجنته ويا الزال ايضا وتمرت

خواصر

حزم وتر مفروق والحز لغة خفية الذنب واصطلاحا ما حزم
وتر مجموع من الكامل من مجز متبوعا على فيبقى متبوعا ووجه
التسمية ان الجزء لما حزف وتر صار خفيا لخفة النفس
به كما انه بالطم تشبيه الوتر المفروق الذي منزاحيزف
حزوف الجزء بقطع الاذن الذي منز عضر مشرف والوقف
لغة الحبس يقال وقفت الدابة اي حبستها عن السير واصطلاحا
ما تسكين السابع المتحرك والكشف لغة الاظهار
واصطلاحا اسقاط السابع المحرك ولا يدخل الا مجموعات
السريع والمنسرح وسمي الجزء مكشوفا لان الوتر المجموع
لبعد السبب غيرانه وقوع التاء بعد منع ان يكون سببا فاذا
حذفت منه التاء انكشف وصار سببا كما ان وجه التسمية في
الوقف ان الجزء الاخير حبس عن الحركة كحبس الدابة عن السير
ولا يكون الوقف ايضا الا في السريع والمنسرح والخزف لغة
شق الاذن والاناء واصطلاحا ما حذف حزف من اول الوتر
المجموع الكائن في الصدر من البيت حيث وجد الخزف ولا يكون الا في
اول بيت مبتدا وبوتد مجموع وذلك في ثلاثة اجزاء بمعولن ومفاعيلن
ومفاعلتن لا غير ووجه التسمية اندا شبه حزف اول حرف

من الزال القطع فعليا يقال حزل اللحم قطع اعضاءه وابن اذا قطعه وصف
بخزله وتفزم والجاد المخشف الذي فزعري على بقض الشيء ومعنى بالزال
جاد او جاده بالزال غير معجمة وعليه اكثر العروضيين وجرى الخليل في النبرع
بالزال والزال جنس من مشي الخيل ومما ورد بالزال قراءة حمزة
اظله ومعظمه وقد جر بالمكان وزجن بثبت واغلاق بعضهم اجن وزاجن قال الصاغاني
كل شيء والصادم بالزال المنلد وما وهم فيه بعض اهل اللغة مما ذكرته
الزابل التي يحمل عليها المتاع من منزل الى منزل ومما ورد بالزاء قولهم

بمزاج البعير الوكور والوكور
كون الفؤاد مرتوكا
وقد
بالزاي والراي يقال راغب
بالراء وزاغب بالزاي
يقال الزاغي
عظيم الزكر بالزاي والراي
ويقال نهج واضح بالزاي
بالزاي ويقال اي بعظيم
اي بعظيم شانا وجزع الرجل
جزيلا واضرب اليوم على
مثل اضر والعجيز
ولغة جميعا بالزاي والراي ومراء اليوم مراء وامراء بلغ منه
زراء الغضب بالزاي ويقال سمقت وزالقوم اذا سمعت اصواتهم بتقديم الراء على الزاي وسمعت
الظبي مثله بتقديم الزاي على الراء ويقال رف الظبي بالراء يرف رفا ورفيفا ورفت
ما يرف رفا ورفيفا اذا بسط جناحيه وام خشرم كنى الضبع ويقال بالزاي ذكر
الغضال الجحاش والشين يقال جاحشته وجاحسته اذا زحمته وبعض العرب يقول للجحاش
اطابعة وشنفت ويقال اتلبته بعد جرس من الليل وجرس اذا بقي ما بين اوله الى ثلثه وسنفت
الشر وحمش اذا اشتد وامر احتمر الرجل واحتمشا اذا اقتتلا وعكس حمشته وشمته وشمت
منه علمتا وتشمت وغبس وغبش للشر اذا ومغبس الليل واغبس وغبش واغبش ويقال التبيته

والشلاء

بسزيد

والسقاء حرف خاص له مسكنا • بفعل ولا جمع علا لجملا
والسكانة عصبه حرف سابقا • وكبه وما يدعى بمزود ثلا
بحفش وخبن خيلة تمر ا • وله وللاحمار زغل ثم ثاره عنصلا
مع الكف شكل عضب كعب بنغصه • وغرملا زبوا انبقط ببصلا
برتين شعب ان جموع وشرجهم • بيمني بترجيل كما قاله الملا
وتربيلة زبرلها لي انسير • وتشليعة الزحف ثم انسلا
وانسفاه خيه لغبره بجزعه • وان يحتبر عضبا بفعل انما العلا
وجزيه من جموع جزجا متمكنا • وتشكيل ما قبل قطع تنوصلا
وحزمه وقطع فيه عن يبتر • وانسفاه سكي من خفيف تمثلا
بفصول تعزفه بجموع وتربيعه • بجزو بمجرور فصل تقبلا
وانسكاه حرف شابع بجزو نقصه • وخرق له كشف بسير تكملا
وزجر الرمنمور الكمنى عنوا • خطا فابتين من الد تفضلا
فسرلة اخر الابيات كسف ببيني أو مثلة وبعضهم يخلطه
بشيئ معجمة كما تعرفه منه فلة غير الفذ به
خاتمة الخاتمة لغة اخر الشئ

ومثل الفعظام وتشرح وشرج بالسين والشيراء الكذب والقوارير من الشيئ والشين الداخل هل النوع وسيم باكلوه ولم يزيع والكرسلة بالسين والشين والكرسالة والكرشا الذبعيشلة اي الكراء الكمه والشفاشق وفعلك ستا الى العكام ومر شر الناس ومنو سرا بالسين والشين اه او وفعد ابه مو ستة وشر العشا ده وشمة السفينة وسمر لها والعر والتشبه النوبه والتشقيق وسقني عليه الما وشلقت وكل داع لا تقر بخير مهر مشته وسمتا ومر ينشر ينبر بالسين والشين جميعا وبالنعت وفي الاطاعة نوع من التمر والحسف لغته والحشة وشتى البوم وه نفست بين الفرع اه اعسرك بالسين والشين جميعا والارتعاش مثل الارتعاش والارتعاه والارعشه الفذ مثل ارتعشه وناقة

شرقة من البلاط حرف تجرى تحت شجرة ... وجعشرية الى الكلة وكعرية
وجعشر حمرانه وجمعشر مثل الدهيم وقصير الخصير الكاهر
ترابه الجميل البيه سبياه وسماتهم باالجمار
وقرقاب شتشابه شتشاه
عرتق على عليه المال وترالشرح
بالشين ترالسين الحجر الرقصة قابله الكلاب
رمثه يقال للاف الحعام بالسين

واشتهر المجتث مجزوا ومرفلا
المجتث المشهور فيه مجزوا

وفائدة معرفة مجزوء المجتث
والمتقارب والمتدارك
والمشاكلة فيما بينها
ومعاونا على حفظ
فشائع يتنقش ويتنقيا
جميعا والفشيش
فجعفر ومشرا المشمس
والنشور والفتح
ويفسلان السنجر
للصريه وتمر
من خشاشة النمر
والرخص مفتاح
والعمال الحاء
يسيل ميزاه
قتل المسم
من حقب
وقضا فخر
وناخر نوط
الى حيفيد
وحيفيد

واضح هذا العلم مخصوصة دالة على قعاخ
جي والاختتام كتاب مثلا وسمي الخاتمة
اصل العين مما يعرف ببعض الشيع
والشهر المجتث مجزوا المذال ٭ مقتضب كذا المضارع خزاه ٭
٭ كذاك الهزج والمديد ٭ يعني ان هذه البحور
الخمسة المشهورة يجيء ان تكون مجزوءة ومتى المجتث
الى فعال فيه كونه مجزوا وكذلك المقتضب ومتى
النغم تعريف المجزوء بانه اسقاط جزءين اخرين مما
اوله وانتهاؤه من اخر الخمس شطور اصل المجتث مجزوا
٭ البيت منها خمسة ٭ والوتد مثل الهلال ٭
البيت لغة اصل مكة والشعر منها المجزوء المعلوم
من القفا ويجيء بالحاء المعجمة والجيم والياء المثناة
والطاء المهملة اي قليل الارتفاع والشعر اي ليس لها
كثير كبير بناء رضا فقد فرضا والهلال القمر اول الشهر
وهو شطر البيت المقتضب مجزوا
٭ اقبلت هلال لها ٭ مثل حاجبي فتاة الشيب ٭
اقبلت اي مجيء بتلك التي قبلها القفا وقوله هلال

وفائدة معرفة مجزوء المتقارب والمتدارك والمشاكلة فيما بينها
والسماء من الكبر والشمس والاشتراك فيما اخر الشعر
٭ وعاونا فساء اي نجيء
٭ فشائع يتنقش ويتنقيا
يجيء بالسين والشين
٭ والنغم تعريف المجزوء بانه اسقاط جزءين اخرين مما
اوله وانتهاؤه من اخر الخمس شطور اصل المجتث مجزوا
٭ البيت منها خمسة ٭ والوتد مثل الهلال ٭
البيت لغة اصل مكة والشعر منها المجزوء المعلوم
من القفا ويجيء بالحاء المعجمة والجيم والياء المثناة
والطاء المهملة اي قليل الارتفاع والشعر اي ليس لها
كثير كبير بناء رضا فقد فرضا والهلال القمر اول الشهر
وهو شطر البيت المقتضب مجزوا
٭ اقبلت هلال لها ٭ مثل حاجبي فتاة الشيب ٭
اقبلت اي مجيء بتلك التي قبلها القفا وقوله هلال

المقفا

اي كنهر لنا جيرا استفبلتنه بوفهما وقوله عارظا يعني شعرين ارضهما على العارضين وذلك الشعر مرتفع المستعلي عن النساء بالمفاصيص وقوله الشيب بفتح السين المهملة والباء الموحدة بعدها جيم هو زاهر الشعر وبراوسته يريد عارضيها وهو نسمة كالبسر بفتح الموحدة والراء ومنه فحم بسر تنزل من الشباب وعليها فاراد بالعارضين نفسهما وشبههما بالبرد يماسع البياض في كل ومن شواهد المضارع مجزوا

٥ دعاني الى سعادا ٥ وراعني سوى سعادا ٥

قوله دعاني سوى الهمزة بعدي وزنه مفاعيل فعوده خلف الزوائد لان بعض العروضيين اوجبها من البحر والجزء الاول والثالث منه وتفترق معناها ودعاني بمعنى كلفني وراعني فاعله وسوى سعاد حبها وراعيد ما فاق بها من شافة الفرد وسراوة البعير وامير الخرز وغير ذلك من الامور التي تحمل على حب من قامت به ومن شواهد المزج مجزوا

٥ عفى من ال ليلى الشمأ ب فالابلاح فالغمر ٥

قوله عفى اي تغير ورسم من ال ليلى اي من مواضع فيها

صاحب وضاحب فرس شريد وقضقض الشيء وقضقض كسره وفظفظ وجلصم وصلام وضمض وضاغم اذا كان ماضيا جلد الاعتناق ويقال الاغذ للطل الكمال وكل اضلال اذا اكاه اميه ويقضم يقوله بالظاء المعجمة والغضب الفكع ومنه سيف فاضب والغضب غير معجمة الفكع ايضا ومنه سمي الغطاب والمخصل السيف الفكاء بالظاء المعجمة والغطاء ما ورد بالغاء والظاء يقال ذئب ذيد لطاء وكلاب الصيد بالتحريك ويجزم اللام ويقال للرجل اذا اسر بالغار والدار بجنايته اذا لبس لبسا معها كبير فرد وكسر عليه الصخر بالظاء المعجمة والراء ورصر عليه الصخر بالظاء والدال المهملتين وصير

وقوله السبب بفتح السين المهملة ونصف البيت مثل الماء
ومثور ما عكف عليه الشيء مواضع كل نوع ليلى فتى لونها
والاصاح بفتح الهمزة وآخره حاء مهملة والغمر بفتح الغين
المعجمة وسكون الميم والسين بالباء اشارة الى ان كل موضع خرب
من الزمن فيه بين غمر مهملة ومن شر امر المرير مجزوء

يا بكر انشروا لي كليبا ٥ يا بكر اين اين الفرار ٥

اراد يا بكر لاستغاثة والمستغاث له محذوف وانشروا بفتح
الهمزة من انشر الرباعي والانشار عبارة عن احياء الموتى
وآخر اجيم من بشر يريد اي احيوا لي كليبا فقد استغاث بهم لاحيائهم
له كليبا تعجيزا لهم لعزم منزلتهم على احيائه وتعلمنا بهم في
بعض النسخ انشروا بالواو المهملة ومنزلتهم وقوله اين اين
تاكيد لبعضهم والفرار بكسر الفاء اي الهرب اي لا يكنهم الهرب
منا وقد احصدنا بكم وانسكنا عليكم الهرب وقابل منزل البيت
مهملا حين كلب ثار اخيه كليب بن ربيعة من بني تغلب وقد كان
قتله عمرو بن جساس من بني بكر والقصة مشهورة عند اهل السير

علينه الصخر بالحاء المهملة
والياء المثناة من تحت
مشددة وضم عليه الجيم
بالظاء المعجمة والباء
الموحدة مخففة ٥ ذكر
ما ورد بالغين
الجوع عجمر الماء عجمرة
بالغين والغين وعبغشل
وغبغشل ثقيل وغم وعبغب
اذا غم واسر عشرة من
عليه شر يرو عشرة مثله
والضبغطى والضبغطى
بالغين والغين مقصورتان كلاهما يبزع بنا الصبيان يقال جاء ضبغطى وياضبغطى خذ به
منزلة زوشزى ٥ وزوجمان وشزى زوشزى ٥ يفزع ان يفزع بالضبغطى ٥
ما ايسرا اي غنما لا يعني ان زوجمان قصير متجبر ٥ مشيلته متكبر ومع ذلك يخاف ان يخوف بنا
وهي اي فجاءة الفزع والله تعالى اعلم وميغ بالغين والغين مرتجل سريع
منزلة القتال واللزوم لا يقال بالغين والغين جميعا وعلث كمعاهد وغلث والعلث
والغن وسمعتهم وعاهم وغاهم قرب الضحة وما الذي منزلة وعل وغل معنى بعاء وابر معل
وعد وابر وغلاه اذا نكح وتتابع وبعثر قناعه قرب غثره وشعثت به وشغثت والعثث

تنبيه

تنبيه اعلم ان اشتهار وجوب استعمال هذه الاجر مجزوما انما هو بالنظر للاستعمال وان ورد غير جاء تامة

وجاز في التبسيط يا تمر يده ٭ والمتغار بوا بر رقل ٭
وكاجل وفي المخفيف فز نزل ورجع يعني ان الجزء جائز هنا تنزله المجزور المستبعد من غير اشتهار كالاولى بمن شرائط التبسيط مجزوما ومنزيلا

لذاذ ممنا على فاخيلت ٭ سغن بن زيد وعمرو من قميم

سزال البيت للمرفوض وقوله ممنا تجوز فراءته بالرا كالمهملة والمعجمة وعلى كل بمعنى للقابل وسزال الطائر بالمهملة معناه اهلكنا والمجهول محذوف اي علينا فاخيلتا اي اصلكنا صائبين الفيلتين بسبب فاخيلتا اي بسبب علينا من الخيل بفتح وبالمعجمة معناه مجنونا وسجونا صائبين الفيلتين ولما خاه سعد مراده ابد الفيلة وسغن مرتجلة لمن خيلت تاء التانيث وعلى تعليلية وراه شيئ قلت انها بمعنى باء السببية كما تقدم ومن شرائط المتغار مجزوما

امره فتة افقرني ٭ لتسلمي بزات اللغما ٭

الهمزة للاستبعاد وسوء الحلة على مجزومه ومن تعليلية تفريع

ايضا بالعين والغين والحاء بالمهملة والمعجمة بالعين والغين والبا بل الصيص التي جاز فيها الاشمام واحرفها فاتحة ومعجمة مكسورة وما قبله بالباء والفاء الزهالين قزال اوسط بمعجمة تزحلق للصبيان مرجوه الى الاسفل واحرفها زاي حلوفة وزاي حلوفة فدال اوسط بمعجمة يقلب فيه وهو الكان تسرانها ٭ صعامد من فز نزلقت الزهالق ٭ اي يقلب هذا الجمل ذنابا فيه وهو الكان تسرانها اي تجري بها يمينا وشمالا والمرء من فز نزلة اي الجبل يستتبع بها الماء وفاء الكمية ٭ وحلس الصبا كفت فاعله ٭ وبه مفاع الصبا زحلوفة زلق يقال مفاع الصبا بمنزلة الزحلوفة ومفاعل اخر يصف الفيل لمن زحلوفة زلق بها العينان تنهل ٭ بيناق الاخر الاول ٭ الاحلول الاحلول ٭ تراك الغمش جمل البيضوس

وضد مرجوحة شعبها هيئ
وشعبها معا وصوبعشش
مع معرفة والعلة الغائية
والعلة المنتفية يقال بها
شعير والعلة الزيد لزاد الم
يعز وجبلا يعقل الزفاه
اذ الم يتغير فاعد وفاعيب
معللا لزيد الم يتغير شعير له
وسفاء معلوم مدبوغ
بالاركى والعلة الزواقا
الحل غير متغير من شئ وزيقال
سزال الحل بالغين ايضا والنشع
والنشوع السعوه يقال
نشعته وشعته والقربانة
والقربانة لاستسقاء ومن النبات

اتقوني من اجل هذه بكسر الدال المهملة وسكون الميم
والمراد بها هنا موضع القوم بدليل قوله اذ غبن اي خلت
وقوله بذات الغظ اسم موضع معلوم لهم والغظ بالغين
والظاء المعجمتين جمع غضاة شجرة وشوك ومن شواهد
الوامر مجزوءا

لفرعلت ربيعة أنه ٭ حبلك واهن خلق ٭

ربيعة كفيلة وزنا ومعنى وقوله ان حبلك جزء بيت
بعضهم بكسر الكاف وفتحها وهو مبني على جعل المخاطب انثى
ذكرا او انثى وقوله وامر من الوعد بسكون الواو وتحريك
وهو الضعف وقوله خلق بفتح اللام وكسرها اي بالي
متقطع والمراد انه عمدي غير وثيق وممتد به يعني
الكلام استعارة تصريحية وهز الثبت وتحوه يلغب
بالمرج والمراحل والمزور وشواذ يكون والخبر بعضه
بعض كلمة تماما اول النصف الثاني ومن شواهد الرمل
مجزوءا ٭ ياخليلي ارتقا واستخبرا ارتقا بعشباني ٭
قوله يا خليلي هزاحها بالمراحل لا تخذ بخا كعب المثنى

وقوله

وهو شجر الخشخاش ويقال
بالباء ايضا والمعرشة
والمعوشة بالباء والقاف
الشجرة التي تقرع القطع
ولا تثمر ونغز الصبي غمزه
بغير نغز او نغزانا بالباء
والقاف اي وثبة وطبع
بلا واو بالباء والقاف
جميعا اذا ضربه منفسه
وطبع الرجل اذا ابلس
بالباء والقاف والعفار
اصلاح النخل وتلقيحها
بالباء والقاف وقوله
وبغضم بضم بلهنى بفتول الفضم الكسر الزين عبد بلنونة والقصم والقصم الكسر
كسر ما ورد بالكاف واللام يقال رجل مصمك ومصماة الشيخ من غضب
وزمك عند وزمل اذا تنحى والمامور الضعيف الراي والمامول وكل المامور بالنون
كسر ما ورد بالراء والزاء والزوة مس ضرب من الحيات تنفخ فتحمر وسمي الزرزور
بشم وذلك اذا انتفخت وحمها بعد الزاء ثم الواو ثم الراء وقيل منشار بالنون
ومئشار بالياء بلا همز ومئشار بالهمز والصاد لغة في المنشار وهو بلد ويقال الصير ناسي

وقوله انزعا بفتح النون من نزع ينزع اذا قلع وانتقر اذا قلع وقوله واستخبر الذئب اطلب الخبر وربعا معمر له ويروى مرله رسما والربع المنزل بعينها والرسم الاثر وقوله بعسبا بضم العين وسكون السين كعسفا مكان قريب من مكة سمي بذلك لعسف السيول فيه وذصبا البيت السير من اشتخبر مدرج كالبيت قبله ومن شواهد اللام المجزوم

وزاد المقفر بلا تمكث متجشعا وتجمل

قوله متجشعا بالجيم اي متحرط على الاكل ويروى متخشعا بالخاء المعجمة اي متذللا للخشوع والزلل العجلان يعجبك الظاهر من شيئا ثم وقوله وتجمل بالجيم اي بلبس فاعترك من التباب ويروى بالحاء المهملة اي وتحمل فاتسعد من الاذى من النار ومن شواهد اللام المخفف المجزوم

ليت شعري ماة اتترى ٭ ام عمرو باكر فنلا

قوله ليت شعري الخ اذ التمني ان يحصل له علم يجوز استفهام ومعمر قوله ماة اتترى الخ وترى بفتح التاء العجوفيد وام عمرو باعل به ومن شواهد اللام المجزوم

فزماج قلبي فنزل ٭ منزلا عمرو مقفر

وكلاهما من يابس الشخت واشعث ٭ غلبت الصباو الفعل بين ثم انشر بعد من يابس الشخت بقلت اذ انك انشرت من يابس الشخت بقال السيس من البؤس النفوع الناقة مغرقة فاقرد بوجنتين يعيش لزوم الزلل لا يعجاب وذلك كالذي ورد بالراء او الغين او بالراء والطاء او بالزاي والزاي او بالسين والثاء او بالضاد والفاء او بالقاف والكاف او بالكاف والشين او بالكاف والنون والفعل الذي ورد بالراء والزاي او بالسين والشين فعل من النوع الذي قبله وان كان يدخل في نوع النوع وانه مثل في نوع النوع ما ذكر

كما وتبلغ الشعر من الشعر
والا يسيا قال عمر من شعر
كما يقال كان اهلها الشيخين
ملك النساء قرن الضبع بين
صفن الشعر من الشعر
تاج الشعر من الشعر
ما ينبغي هل من الشعر
قال الشعر

الثعالبي في فقه اللغة فقال أقل استطرف فقال الليث عن الخليل الطرفاء كالزعفران معناه الذي بعضهم وما نزه في اللغة في اللغة والكمس لغة في اللحم أو ممتنة في اللغة واختلس لحمان وقال مرس الصبي مرثه أو لثغة وقال الشوك مثل الشلح لغة أو لثغة وقوله فيفا وقال أناء تلع لغة وقوله أنعاثا لغة أو لثغة وقال أنعاذ لغة أو لثغة وقوله أنعاذ لغة أو لثغة وقال أنعاذ لغة أو لثغة وقال الثوكث الثوب الشريد بالحبل على وجه الأرض لغة أو لثغة وقال الطرفاء كثير بن مثل بشير لغة أو لثغة وقال رجل شنضير وشنظير أي سيئ الخلق بالكراء والغيض غلت نبت تغيض وراثة تريد أغاثت أي خبثت والرمض في الغيض

قوله فزمناج فلبي أي خزي بعل خزي مطاع أي في حزنه وقوله مفعم بكسر الفاء أي خال ومرصعة منزل الأفاعي فاعلا لمناج والفضل بين الصعبة والمرصعة بالتاء تعلق بالمفاع جلاز أنفاقا وقوله في النصر يا شريد تميم والشريد المزاحم للشراد أي الصراب ثم قلت

• وشهرة أو نمكه جاز أكرل منشرح ذا سلكه •

الأشاري بدل الرجز وشهر منشرا وذا مضاف إليه ما قبله ونمكه عكس على شهر وجاز أفعل وفاعله والجملة خبر المنشرا ومنشرح مبتدأ خبره الجار والمجرور قبله وذا سلكه منشرا وخبره تميم وسلكه بفتح السين أي خولط يعني أن شهر الرجز ونمكه جلاز والمنشرح كذلك جلاز شهري ونمكه وذلك قوله في العروض من شواهد الرجز مشطورا • ما مناج أخزانا وشجرا أفزشجا •

قوله ما مناج الخ مر من كلام العجاج أي مير أخزانا جمع خزن بالضم فيخزي وكلمة ما استفهامية مبتدأ والضمير في مناج عائد عليه وأخزانا وما عكس عليه فصار مناج والجملة خبر المبتدأ وشجرا مصدر شجاه الرمح من باب قتل

بغض

والغمض

بفتح الجزء وكسرها على ما قبله عكس مراد ٥ وجملة
فزشجا صفة شجرا ومفعول شجا محذوف ومن شز امن منهوكا
٥ يا ليتني ٥ فيها جذع ٥ منزل البيت يزوى عن اثنين
اخرين ومر ورقة بن نوفل فقص عليه خبر فص عليه صلى الله
عليه وسلم ما رآه والفاضل الشاعر منزه ربي النشر معدد ثلاثة
أنجم بغرة حنين فيما اشار الى قال ابن عون فما رئي المشركين وذلك
اليوم يرى فلم يرجع الينه فقال

٥ يا ليتني فيها جذع ٥ أخب فيها وأضع ٥

اى وأسرع فقال والجذع بفتح الجيم والذال المعجمة الجزاء
من الشاب الفتى وكذا وورقة فوزن ربي ممزوز زنما كريما فاما
ورقة فأراد يا ليتني في ايام نبوتك شاب فانصر ما نصر اموزرا
اى بالغا شريرا وأما ربي فأراد عكس ما أراد ورقة فانظر
ما بين منزع الغصنين من التباين مع اتحاد اللفظ وقوله
أخب فيها بضم الخاء معناه اعدو وقوله وأضع اى اسرع مبني
سير ومن شر امر المنشرح منهوكا ٥ صبر ابني ٥ عبس
الدار ٥ مؤمن كلاب منه بنت عتبة يوم احد خاطب بذلك بني
عبس الدار اصحاب لواء المشركين وصبرا مفعول مطلق اى اصبروا

ورده ثوبه ولم يرفعه ومر الحمار مرا ومر بالحمار مريرا وجر ردنه وجمله
والذال الحماء والخشن الصوت وسمر امره وأغلظ لينه لين ريش وجنح
منقطع وجلباته وجر بالذال المعجمة السيئ الخلق وأغر نكس الشعر وأغر
اطلس وكمر ساء وكلمساء الفلة ونثرة وتثلة الدرع ونافقة عيبه وصيقل حسن الصلاح
الشيء فشرى وفرد لنيطا وأعرنكس الذيل وأغلنكس الكعب وكردم وكلدوم قصير وجلباب الذي تسميه العامة البرصاح وبصير مجلكى وجبكى ضعيف وحسل
السيف وجر بالذال فرايد وجرو الصبي لغة بلعن والتوجل والتوجر وأجر وفتل التقزع يقال

صبزا وإذا تبعوا أو سنى شاء ى بحرى نواه محزوى منصوب بانيا
لانه مضاف لعبر وإذا ما كنة وبغزمنول البيت
• صبزاحما • ت لاذ باز • ضربا بكل بتاز •
ثم قلت عبقر للنمد 2
• والنمد بهما من الشعر أقل • والشعر السريع ايضا فوق ذل
يعنى ان النمد الرجز والمنسرح اقل من الشعر وان الشعر من
دخل السريع ايضا وايضا مصرر من اخر بيض اى زمع
وعاد ومن شول بدل السريع مشطورا
• ينضخى جحافا تها بالنوال •
قوله ينضخى بالضاد والخاء المعجمتين ويروى بالخاء المهملة
وعلى كل موخر وجع الماء وقوله الكنه بالمعجمة ابلغ منه
بالمهملة وروى بدل ينضخى يوزغى بالزاى والغين المعجمتين
ومنزع السيول • وقعات واحداتها جمع حلوفة ومن كرف
الشئ • ثم كان مما يلى سالة فقال له ما الجزء والشعر
والنمد فقال له
• والجزء انشاه الجزء بيتما • مرضى وعجز جاء رمثاه •
• والشعر انشاه لشعر البيت تم • انشاه تلثين بنمد مرتسم •

جل اوجل وزاوجر وانزاء
وجلة وزوجر وخلوفزر
والخلق والخرق سراء
وبه النسر سل الماء شرى
مستقيم او الهرس
الصحيفة ويقال لها الخ
محيت ثم كتبت وكزالدة
القلس والتلخيص
انبياه لغة التخليص
وانخرعت كتبه لغة
الخلعت والخراعة لغة
الملاءة وهى الوعساء
وعلى الفوبة لغة عوى
الفوبة والمفتة بمعنى
مثل رمفتة وهشارى
لغة الهمالة وسرت
تبختر والجيزرى مثله وكذلك الجوزلى والجوزرى وحكى انه لصرف الصوت وطنفسة
الصوت بالراء والنون اذا طب الصوت وما ورد بالزاى والزال موجود فوال وزوال
اذا نشاله ومنزعاه وزعلاه مثل زوالها والاخوذى والاعوزى الزاجى المشمر للوعلية
الضابط لما ولى والاخوذى مثل الاخوزى ومنه الشابن الخفيف قال العجاج
يعوزهن وله اعوزى • خوم الخلاه بمعز اجنبى • يصف ثورا وكلابا وابو عبيدة يرويه

وفى الشزبل

بالزاى

الجزء معناه لغة أخذ بعض أجزاء الشيء والشطر
لغة القطع والنمط لغة الضعف واصطلاحا ما وزن به
النظم معرب يعني ان الجزء في العروض هو اسفله جزء من
البيت ومما به الجزء اما اخر مما من صدر والثاني من عجز
فان كان متمما بقي مسرسا وان كان مسرسا بقي اربعا كما
تقدمت امثلة الكل في قوله فيما يأتي وربما تتميم
في قوله والشطر اسفله لشطر البيت يعني ان الشطر
في الاصطلاح هو اسفله لشطر البيت وبقي البيت على
شطر واحد كل شطر بيت ثم اسفله ثلثين من كل شطر يسمى
بذلك ولا يكون الا في المسرسا بين لا بد ما شتمالة على مخرج
الثلثين ويلفب البيت بعد وبعد ما ذكر بالجزو والمشطور
والمنهوك في قوله اخر البيت الخ هي من قسم اي ثابت
صفة لنمط تقديم ثم كان شابها سال عن الصدر والعجز
فقال له

ونقل رجل من ضعاف الابل هو ازدة ما شربها تخزعل ٥ وروى تخزعل
غير انه فتح عال بفتح الخاء وليس في كلامهم فعلال غير هذا الحرف اذ
بر جليهما اذا مشت ومما ورد بالسين والشاء يقال
وملك الغلام اذا احتلم والرجل والوحش والوحث الضرب الشديد بالنعل
ونافقة قاسيم وقاشم ومن العتيد الحامل وهو يجري سعا يبب وشعا يبب
منه ماء طاف بيد تمره وساخت رجله في الارض وشاخت اذا دخلت في
هيئة وحيسك اذا بين حيث كان ومرس التمر ومرثه مرس ومرث والجمع ان يقال ما احسن جثاء الرجل وجسمانه اي جسمه وارس اذا ضم ان يتبنا سا الفقه حتى
اربث اي ضعف حتى تعرفوا ومن التمر بين لغة في مرسد ويقال عثا الشيء
وعسا لهيبة ٥ الجمهرة امرأة عشة بالشاء وعشة بالسين

المعجمة خيسلة الجنس
ثاء الشيء شيئا وثيثه الشيء
بالمثلثة مثل شخصه
والشخص الجماعة من
الناس مثل الشبشة
ورجل مقشعر الشعر
وسمر ايضا سمة من يلتمع
بالحمرة والسين مقلوبة
ذكر
وزوبر بالظاء والضاد
يقال قد ظلت نفسه
تظيظ بالظاء والضاد
اذا عدلت والحضض
بالظاء والضاد صمغ
كهنا كتب الخيل وضبا ضبا اذا ضربتها وجلبتها والعظ والعض شد الحرب وشرة
الزمان والاستعمال الظاء في غير هذا وكذلك والاركظ والاوخز فوارب الرابئة والاشريد الضاد
والحضظ والحضض بالظاء والضاد ومعناه الكحل الذي يقال له الخولان قال الراجز
ارفض حضاظا اذا عض ابظ ٠ امر من مرو ومن حضظ ٠ قال الخليل ينشد ما ذا
اجبت بظاء شيء من كانت لغته عين بالظاء والذي لغته بالضاد يجعله على لغته ضادا
ويجعل الاخر ظاء الافاعة الروي ويقال للجماعة من الناس اذا اخرجت ياء الغز وميظلة
والضاد اشهر ويقال ماء مظعور ومضعور اذا كثر عليه الناس ويروى ان رجلا قال

٠ وشعر بيت اول صدر يقال ٠ وشعر الاخير عجز فمن سئل ٠
يعني ان شعر البيت الاول يقال له صدر ٠ والاصطلاح وشعر
الاخير يقال له عجز والصدر لغة اخذ مقدم كل شيء واول
وكل شيء والعجز مؤنثة لغة مؤخر الشيء والمناسبة
بينهما بين اللغوي والاصطلاحي ظاهرة ثم بدأ للناظم
ان يعرف بتأخر الصدر وتأخر العجز للحاجة الى ذلك فقال ٠
وتأخر الصدر عروض فزجري ٠ وتأخر العجز بضرب فكرا ٠
يعني ان تأخر الصدر عروض فزجري بالاصطلاح المثل
البيتي وتأخر العجز فكر عند ضربه اذ يقال للجزء الاخير من
الصدر عروض وهي مؤنثة لانها مأخوذة من العارضة التي هي
الخشبة المعترضة وسط البيت وهي مؤنثة والعروض لغة الميزان
وضرب تقدم ويقال للجزء الاخير من العجز الضرب وهو مذكر ثم
نبه على حكم خارج توسعة عليك فقال
٠ وكل بحر مذكر فكرا ٠ جوز فليد الوزن تأخرا ٠
٠ وانشر واعلن اشعار البديع ٠ فبالع الكتب تضاع وتضيع ٠
يعني ان كل بحر من البحور المتقدمة مذكر ذكر عن العرب

جاء

لعمر

فان الشاعر من مزروا فلبه بان يجعلوا البحر الاخير منه او
ويتلوه بالذي قبله الى ان تتم اجزاء ذلك البحر كان يقول
في الطويل مثلا اي مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن
ثم مكنزل في كل بحر والبه اشار ايضا في الخزرج فقال
مثل مفاعيلن فعولن في الطويل ومكنزل في كل بحر يا نبيل
قوله وانشدوا اي يعني ان الشاعر من انشدوا على ذلك اي
في بيد اشعار البديع اي الحسن الذي يروق سماع الكتب تصاغ اذ
يسمع قوله وتطيع من قال لك شيئا لو فروك عليه في كتاب
والا فسل تسلم ولا تنكر عليه تنكر قال الشاعر

وان لم تر الكلال فسلم ٭ لانس راق بلا ابصار ٭

وقال الاخر

٭ فلا تنكري والا كنت الكتب علمكم ٭ سراي عنا حالة البحث لم تكن ٭

والاخوذ الا حالة الا تيتي بكثير مما قيل في ذلك وقد تقدم بعض
اشيا من هذا لك تنبيه اعلم ان البحر جمعه بحار وبحور
والبحر ومعناه لغة الشق والاتساع يقال بحرت اذا شققت

قال انما العقد قال انفكاك العتاب ولا يضمن بشر من توحش وان شعر
يقال ولاه يفرض حامد اذا مرحه او مدحه بحق او بباطل وضمن
والكلاء العمل قلة والحر كلة ايضا ضرب من المشي ويقال الضمن
الضعف وكسل الكل وقلة فصيح مجتمع ورجل مكبس ومكبيس
والكرشب المسوف ناقة مكعنة ومفعمة اذا اشتد شبقها والقف نقيضها
والمذموم والمذكوم الشديد الجزع وفرق فمد الامر وكمد ويقال سمكه
ودمد وكمد وفغ بصره وابتى الكلبي والسفلة طبع ضرع امه وكسع وفسع
وفاتعد وكاتعد فاتله وعربي فح وكح خالص وعربية فحة وكحة وفسع
وفشكت عند جلد وكشكت وفرحيش نفر واذا السماء كشكشت واسد فشكشت

رفعت من المضارع بلا تقول
محمد ومن المضارع بلا تقول
بلا اسير الرفع في الجميع
وكسر اللام بلا تجعل
من كسر في الماضي
ظاء او ورد
ظاء قال الفراء
ان الرفع في
ضمن الرضي
فلت الرضي
مثل الشعر
بالفاء
عش من
الفعل

ايه شفقتها وانما فعلا ذلك لما حاصل تكرار الجزء بوجه شعري وانما
سمي ذلك بحرا لانه يوزن به كما لا يتناهى من الشعر بما شبه البحر
الذي لا يتناهى بما يغترف منه وقد عني بان اختلاف
بنظم على اجزاء كل بحر من الابحر المتفق منه على الوجه المشهور
ليشتمل جميعها ايضا بدلالة الامام الاوحد منصور بن عبد الله بن
قريا فقال وهو قوله

• الا ايها ذو الناظم الشعر جاهدا • على الماشمي بذة النظم ليشملا •
• وبعد بجزء ضمها الوزن بحورهم • فعولن مفاعيلن ثمان لاكملا •
• وسر من مديد فاعلاتن وفاء اذا • بهيا فانما ستفعلن فاعلاتلا •
• فعاعلتن كرر فعولن لوافر • وتبعا علن شنا الكامل منهلا •
• وهزج مفاعيلن تكرار بعدها • ومستفعلن جزء بسيط فز العلا •
• ورمل بيت فاعلاتن سريعهم • بمستفعلن ثلثين مع فاعلن علا •
• ومنسرح مستفعلن مفعلات ثم • مستفعلن لما الخفيف فصلا •
• لذ فاعلاتن ثم مستفعلن وفا • ع لاتن وضارع فل مفاعيلن قبلا •
• ومع فاعلاتن واقتضب مفعلات ثم مستفعلن مجتث مستفعلن صلا •
• لذ فاعلاتن ثم فن متفارثا • فعولن ثمان ادر كرتج الخلا •
• وزد فاعلن ثمنه والكامل الناظم • جميل المعنى من منعم فز تفضلا •

ب
ر
ت

فزال

بما فيها

فرفعت الى جبل وكمرته
وفوه فاما اليتيم فلا
تكهر وفخم الفصار
وكي باه في ان يتسلى
وعسى يد وعسك لزيد
والانسب والاكلب لمن
الى الفرج وسكع الى جبل
مثل سفع والركل الفرس
الغائلة من الفرس مثل
والحرن والوعكة الحمى
الوعثة وهي جماعة من
الابل وهما وردة
بالكاف والمنع تصوك
بلاء بمعنى به وتصوك
بالصاد والقاف وتصوابن وبالمنع بزل الكلام والاختباء بالشيء الاختباء به ويقال
والنون مثلثة الشمال ومتنت وسحاب متل ومتن متتابعة المطر والسرول والسروال ما
وبعير رجل ورجل صليع الذنب وكبير زلة وكبرزن للسكران ورملة كهوم والغنيمة
الحوض او الغدير الذي ينفي عنه الرعاميض لا يقرب على شرب به فسوله الرعاميض جمع رعموض بالضم
وبيت تعوض الماء والرعاميض ايضا سال الاعشى يمجو اعلقمة بن علاثة •

قال في شرحه فوقع في نهاية زاده على الجوهرية بانه متمم والمزيد مسدس
وفي فعولن تمكف على مفاعلتن لا تكون بغير وله عامل بينا مسدس
ومجزوءا لانه بفعولن لا تكرار فيه كما علمت اعني ان الوافر
اجزاؤه مفاعلتن مرتين وفعولن مرة واحدة في كل شطر
وفي الشريعة مستفعلن الخ انه في الشطر الاول ومثله
في الثاني فالسريع اجزاؤه مستفعلن مستفعلن فاعلن
مستفعلن مستفعلن فاعلن وكذا يقال فيما بعده مما
يأتي بعده الا المتدارك والمتقارب

فمن انتهى وسمى بغية العروض • لكل من ابهمه مثال العروض •
لعله يعفو بمن نظر • ويدعو بالذي سطر •
على الجمع مع سلام مشتهر • على الذي فاه بنشر من شعر •

اعني هذا النظم من انتهى اي كمل وسمى ايضا الفاه بغية العروض وفي تركيبها الكلي اسمه اي فصل فصل مثل فصل العروض جمع عرض وذلك لان الانتفاع بالعرض لنبتر كالانتفاع بالنقل لان وذلك لا يمكنه التاخير لشيء في الاخر بخلاف هذا والذي لم يتاخر ابراهيم عليه السلام لاخذ الموسى لما امره الله به الاختتان بسل

وابلته الرجل وابتداه الثليث عليه بغير مثونه وارمعل الدمع وارمعن والابن والشماعيل واشماعين واسراييل واسرايين وجبرييل وجبرين وميكاييل وميكايين واسرافيل واسرافين وخاتم الذكر وخاتم الذكر وشراحيل وشراحين ودانال الغميص في بنات نعش والواحدة الذكر وذو نزوا وحمزته وهمزته ومعنته وضربته والشود حالك والعجل اغلاء ويسمى الغنة ايضا والبلبلة والنبنبة صوت التيس اذا نزا ووجدت صبغ اخضر

الممزار كـ

تمام قوله لان هذا بنا بكره لا جرم ساع كيف بما مضى ... [illegible]

ويقال بالفتح والاضافة الى عنزة وذلك اذا وقفت واختبرت بها
قوله لغل بالبناء لبنيت لغل للجمع والاشباه ومنا للجمع
اي الجمع من فضل الله اذا يعبر بمنزل النفع من نصر والجمع
ان يدعو للزن سكر اي كتبه بمعنى الجد وبنى لغل
اي بعشر لغة كلها بمعنى واجر وبنى لغل وعلى وعن
وان وان وان وعل ولغل ولغن وعن ويقال على
افعل وعلى ولغل ولعلى ولعين ولعشى ولغيى
ولغشى ولزه ولوش وان وانى وان وانى وعن
وعشى بمعنى ان كلا تجعل بعد نهر الوفاية مع ياء المتكلم
وياء بدونها قوله ظل اي اثنى الا بيت اي ما الكسى
بزياد الرحمة مع زياد اما مشتهر اي كام على الذي فاق
اي علا بنشر اي نشر من شعر بمعنى ان نشر ظل الله عليه وسلم
احسن من شعر غيره وذلك ان الله تبارك وتعالى لما منعه
من قول الشعر اعطاه من البصاحة والنشر ما هو احسن
من الشعر ولذلك قال ظل الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالضاد
بيشر اي من قريش وقال اوتيت جوامع الكلم وهي الكلام الموجز البديع
كثير المعاني الجم يسبق الفهم ظاهره وباطنه ذلك ظل الله عليه وسلم
لا يلدغ المومن من جحر مرتين وياخيل الله اركبي والنول للفقر اش
وللعامر الخجر وحمى الوحيس ومات حتف انفه والحرب
خدعة قوله ياكم وخضراء الدمن والبعني على الجمر والايس
والاباطر كرش وعنيزة والشديد من ملك نفسه عند الغضب

وعيسى
والبيس

وبنا ابدلت كافا وفي الكاف
تسكن بستة اخرف العين والغين والحاء والدال واللام والهاء وقد كل ابو حاتم انها تكون
بالضم وقال ابن السكيت بكاء لا صوت الا النفع والنزاء ان يجعل الراء بحرف لسانه

وان

وليسر الخبر كالمعاينة ، والحياء كله خير ، واليمن البهجة تزيد الديار بلاقع ، وسيد القوم خادمهم ، وفضل العلم خير من فضل العبادة ، والعجلة من الشيطان ، والتؤدة من الرحمن ، والدال على الخير كفاعله ، وإن من الشعر لحكمة ، ونية المرء خير من عمله ، ونية الفاجر شر من عمله ، وإنما الأعمال بالنيات ، واليد العليا خير من السفلى ، إلى غير ذلك من الأحاديث الكاملة التي منها الخمسة والستون مائة ، وقد نجز هذا الشرح المبارك المسمى بتيسير الغموض على نعت العروض ، وآخر يوم من رجب الفرد على تسع وتسعين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية ، وخير ما بعده وأميس

وقال المقيد راجيه اليسير الحر محمود بن الحسن يمدح الشرح ويمدح ثمنا من بعد ما نصه

فلله تيسير الغموض مبينا ... لمبتدئ في نعت العروض لمبتدل
وكم وأبد للمنتمي من إباده ... وفجر لكي يجدو وراء يجد
جزاه عن الزلفى الزفاء بفضلها ... رفانا بما من فوزه يرتجى مزيد
فخصم بحار الغيث شيخ شيوخنا ... مكارم من نصر الإله بزمل
منور الشمس في العين أحمد بن محمد ... يقاعلنا المزكى بفتح مؤيد
وفتح وتوطين ويسر ومنعة ... نكون بها وحزب يحشر يحشد

قوله يجعل الخطاء قد ... والصواب أن يجعل الخاء تاء ... وهو الفاقرة من وتاج العرق ... واللثغة بضم اللام وسكون ... اللثغ بضم اللام ... بالفم بضم الثاء ... الأول مصدر ... الرباعي ... بعضهم ... تشعب ... وغيره ... مكرر ... تشرع ... مكرر ... أفعل ... الشين ... الزاي ... الشين ... الزاي ... اللثغة ... يقال ... اللثغ ... بالفم ... بالقلب ... اللثغة ... بالفتح ... اللثغ ... تزنيس ... وما يلحق ... بفتح المعنى ... القلب ... ومن جعل حرف مكان آخر ... جعلت ياء أو غينا أو ميزاه لا يتم رجع لسانه ... الكلام ... ويستثقل فالذي ... بالفم من ثقل اللسان بالكلام ... واللثغ بفتح الفاء ... بالفتح ... واللثغة كنصر ... جعلة اللثغ الأولى ... لسانه ... جعلة اللثغ ... تزنيس ... وما يلحق ... بفتح المعنى ... القلب ... ومن جعل حرف مكان آخر ... بالتغيير ... والتأخير

• وعلم الوجود الله ما ربه أمله وسير على سنن النبي محمد •
• عليه صلاة الله ثم سلامه وعاد الفتى منه إلى خير مأمل •

ه

وقال الغنيمي بن محمد باخلي بن محمد الفيل يمدح النعمي ويهنأه في البيتين جزاه الله بخير

• قل لمن كان مولعا بالقريض إن من العروض مثل العروض •
• فاشتغل إن رغبت العروض زمانا إن رغبت العروض رغبت العروض •

تخرجين وجزيت وما الطيبة وأنتهت وربض وزهد ويكتك الشق ويكتكه إذا أحرجت بعضه على بعض والغلبة يقع بتقديم كل حرف من الكلمة على ما بعده سواء أول أو لا أو آخرا على غير النظر للتشكيل والمزم جربما فلتة لك بالمعجم وليكن هذا آخر هذا الكتاب جعله الله نافعا لي ولكل الكتاب ويسر بيده إلى الخير وشرح الصدر ونصر بالقبول والسناء وبه الثواب وهو أحسن الختام بين الصحيحين تاسع المحرم الذي هو أول الأعوام التاسع بعد سبعمائة والنفوس مجبولة على خير الأنام عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام

هذا شرح العلامة النحوي اللغوي العروضي أبي
القاسم العشوح إبن عيسى بن أحمد الصفاح
الزمورمي رحمه الله تعالى على القصيدة التي
هي أن النسمات النفسمية المونقة
بالخزرجية المنسوبة إلى مقام
الصدر الأوحد الطبيب الأديب
ضياء الدين أبي عبد الله
محمد الخزرجي لما عند
الشريف الغرناطي
من شارحها رحمه
الله أجمع
بمنه

الحمد لله توفي هذا الشارح رحمه الله سنة ثنتين وخمسين وثمانمائة كما وجد بخط
الإمام جمال عمر الفاسي
رضي الله
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

اما بعد حمد الله باشرف مآثره واكمل صلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه فاني كنت في مدة التماسي للعلوم الادبية زمان الشبيبة قيدت على الغميصاء المحررجية المختصرة على علمي النحو والتصريف كما رأيتها وتوضيح ما ابهم من معانيها فاشتغل الله تعالى وكملت منه الاعانة على جمعها ابرزتها تبيانها شائقا مختصرا على خلاصة هذا العلم وغايته منه للكمالب وقد وضع الناس على هذه الغميصاء شروحا اما بذكر العلم من حيث الجملة مختارية بعلمي النحو والتصريف مخمورا واما التباين بين الشارحين في جودة العبارة وحسن الترتيب وربما لم تكن بحر ممن وقفت على كلامه بهذه الغميصاء رواية اتممت بتاتا وربما رأيتهم في بعض ابيات التسهيل منهم من اغفل عنها جملة ولم يتكلم عليها ومنهم من تكلم عليها بحسب ما كتبهم له واعتقدوا انه المراد ولم يتعاطوا مع ذلك اداء والله اعلم ونسئله على ذلك ان شاء الله تعالى وهو حسبنا ونعم الوكيل

للشيخ ميزان يسمى عمرو كمة * تبغا النفع والرجحان بهما العبتى

هاكذا هو النسخ الصحيح الذي تكلم عليه المتعذر موزون الغميصاء من بحر الكمول ومن التام المخبون وهو اول اجزائه فعولن ودخله هنا الثلم بحذف الاول من فعولن فتنقل الى فعلن وهما زائد بعض الشارحين

وعلوم الادب اصطلاحي علما تكلمها بعضهم

بفتح الصاد وضم الطاء وفتح الميم

اصيب الرجل اذا عضه الاسد

بضم الجيم

بضم الباء

اشتهر هذه الغصيدة العلامة المحقق ابو العباس مرعي بن عبد الغني الحنبلي رحمه الله بقوله

لك الحمد ما اسبغ الله فاقتنى علوما بها المجد المخلد يقتنى
وازكى صلاته والسلام على النبي به زهر الاداب اضحى يجتنى
ويعرفوا الشعر جامعة حكمة وكم عز والله العليم به اغتنى

للشعر

ان العلم انما تسوغه الضرورة زاد ج وأول البيت عرف العكس بناء على ان النثر والشعر
وهذا وهم بانه لم يتقرر معكوس عليه والشعر في اللغة هو العلم يقال
شعرت بكذا اذا تفطنت له وعلمته ومنه قوله تعالى وما يشعرون ايان يبعثون
اذ وما يعلمون وقت بعثهم ثم خص به جنس الموزون من الكلام قال
ابن رشيق في العمدة سمي شعرا لان العرب شعرت به اذ تفطنت له
وكان الكلام كله نثرا فاحتاجت العرب الى الغناء بذكر مآثرها وايامها
فتوخوا اعاريض جعلوها موازين الكلام فلما تم وزنه لهم سموه شعرا لانهم
شعروا به واما الشعر في اصطلاح فعال الخليل هو ما وافق
اوزان العرب وعلى هذا ما خالفها اوزانهم يسمى شعرا وقال قدامة
الشعر قول موزون مقفى يدل على معنى يشتركه موافقه اوزان العرب وقال الفلاسفة
هو النظم من كلام العرب اذا وافقه وزنا ومشيعا والنظم جنس وقوله
من كلام العرب اخرج به نظم غيرهم وقوله اذا وافقه يشمل الشعر العربي
والمولد وقوله وزنا اخرج به ما وافقه وزنا لا معنى وقوله ومشيعا اخرج به ما
وافق اوزان العرب بالكلمة خارج عن كلامهم يقال وأما النظم في اللغة فهو
الجمع ومنه نظمت العقد اذا جمعت اليه وفي اصطلاح هو كلام موزون
فخرج وزنه بان تكون لمعنى وقافية والوزن تساوي فصيل عدة او ترتيبا
وقولنا فصد وزنه احتراز من الكلام الموزون من غير قصد كما وقعت آيات من
كتاب الله تعالى وكلمات من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله
صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
فانه يشبه الرجز وليس ذلك بشعر انه لم يقصد به وزن الشعر قال
ابن رشيق في العمدة كل ما كان من هذا النمط انما يقال فيه قد وزن
موزون اي عرض على الوزن فاتزن وقد يتبع في بعض الاسباب ان يترك اسما ومنه
من غير قصد كما انشده الندي وغيره

عباد بن زياد بن الحليس بن جابر ○ بن زيد بن منكور بن عمرو بن حابس

وقولنا قافية لمعنى وقافية احتراز من ابيات لا معنى له من الكلام الموزون ومن
الموزون والغير المقفى فانه لا يسمى نظما واما الميزان فهو ما يوزن به

وأما العروض في اللغة فمشتملة على معان كثيرة ومن معانيه
انه اسم لما يعرف به علم الشيء الذي يقاس عليه وهذا هو المنقول الى
هذا العلم به والعروض يقاس عليه الشعر فما وافقه كان صحيحا وما
خالفه كان فاسدا ويكمل العروض ايضا علم العروض المعروف بالخباء
وهذا هو المنقول اليه هذا العلم الذي هو نصف البيت كما سيأتي
واما العروض في الاصطلاح فمشتملة على هذا العلم سماه
به الخليل رحمه الله وعلى الجزء الاخير من آخر البيت من الشعر وعلى كل
شيء من الاشعار الخمسة عشر يقال هذا من عروض الطويل ومن عروض المديد
وغير ذلك الناشيء تحرير علم العروض فعيل العروض في الشعر
بمنزلة منبع الوزن ومعرفة ما يقع فيها من الزيادة والنقصان مما يجوز ويمتنع
عند العرب وهذا معنى قوله به النقص والزحاف يريد بهما العثور
في العلم المنقوص بالباء عابر على العروض بها مؤنثة والزحاف من الزيادة
* وانواعه فل خمسة عشر كلها * قوله من جزء يريد من عين به سوى *
المراد بانواع انه جنس التي ينضوي فيها الشعر العربي وتسمى ايضا بحورا
واصولا واعاريض واشعارا وهي الطويل والمديد والبسيط
والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع
والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث
والمتقارب وهذا اشهر المشهور وهو الذي استقراه الخليل وزاد بعضهم
المتدارك اخرجه من دائرة المتقارب وسيأتي التنبيه عليه ان شاء الله تعالى
وذهب الخليل الى ان الشعر كله مركب من سبب ووتد وفاصلة وجعله غير مركبا
من السبب والوتد به غير والى هذا ذهب المولف به مراده بالجزء بين السبب
والوتد وسماه مما فرعين به لما مر كبا من الحرف المتحركة والساكنة وقوله
به سوى اشارة الى الزيادة الفاصلة ومن قال مراده بالجزء بين الفرعين الخماسي
والسباعي من اجزاء التفعيل فغلط ومن به الى الخلاف عليهم انما موضعه
امورهم ومن السبب والوتد ويكون مع ذلك قوله به سوى به يعيد بالجزء
المشتغلة وتنكير الغير من خمسة عشر لغة وبها قرأ ابو جعفر والمسن

قوله

قوله تعالى احد عشر كوكبا ٥

واول نكمل الجزء حرف محرك ... فان ياتي ثان فيل ذا سبب بدا

خبية متى تسكن والا فحرك ... وقل وتد ان زدت حرفا بلا امترا

وسبب مجموع فعل وبعضه ... كفعل ومن جنسيهما الجزء قل اتى

شرح في بيان الجزءين اللغويين اللذين يتركب منهما انواع الشعر وتقريع التركيب اي يقال الشعر تركب من اية بيان واية بيان تركبت من المقاريع والمقاريع تركبت من اجزاء التفعيل واجزاء التفعيل تركبت من اية سبب واية وتد والعوامل عند الخليل واية وتد واية سبب والعوامل تركبت من الجزوء والجزوء منها متحرك وصورته التي وضع له الخليل هكذا ا ومنها ساكن وصورته التي وضع له الخليل ايضا هكذا ا **واما السبب** فضربان خفيف وثقيل فالخفيف متحرك وساكن **ومثاله** الذي وضع له الخليل **قل** ومثاله من المحكوم ا ومثاله من الكلام من وعن **واما الثقيل** فمتحركان **ومثاله** الذي وضع له الخليل **قل** ومن المحكوم ٥٥ ومن الكلام به وله وتضاد الخفيف والثقيل والمتحرك والساكن ضرورة **واما الوتد** فضربان مفروق ومجموع **اما المجموع** فمتحركان بعدهما ساكن **ومثاله** الذي وضع له الخليل **فعل** ومن المحكوم ٥٥ ومن الكلام **لقد** **واما المفروق** فمتحركان بينهما ساكن **ومثاله** الذي وضع له الخليل **فعل** ومن المحكوم ٥ا ومن الكلام **قال** **وليس** والتضاد بين المفروق والمجموع ضرورة **وما مثلها** الخليل مثل المولفة الوتدين **واما الفاصلة** فضربان مغير وكبيرة **اما الصغيرة** فثلاث متحركات بعدها ساكن **ومثالها** الذي وضع لها الخليل **قل قل قل** ومن المحكوم ٥٥٥ ومن الكلام **ضربوا وكتبوا** **واما الكبيرة** فاربع متحركات بعدها ساكن **ومثالها** الذي وضع لها الخليل **فعلتن** ومن المحكوم ٥٥٥٥ ومن الكلام **بلغنا وبلغنه** وهي قائمة في جزء من الشعر بعينه وهو فعلتن وهي قائمة في البتة باجماع من الناس بين جزءين فيكون خرفان متحركان في اخر جزء ومثلهم في اول جزء اخر وهو يجتمع في الشعر خمس متحركات البتة **ومن الناس** من جعل الشعر كله مركبا من الاسباب

ب شعر كله مركب من

وإما وتاد خماسية يركب بعضها مع بعض فتركب الفواصل منها فيقولون العاصلة الصغيرة مركبة من سبب ثقيل وسبب خفيف والعاصلة الكبيرة انما هي مستفعلن ذهبت منه السين والتاء فعار فعلن وهي جزء اعتراه زحاف مخبون وهو الحبل في مستفعلن فالشغ مركب في الخفيفة من سبب ووتد لا غير وهو زلة طريقة المولدين كما تقدم والكلام له بقوله ومن جنسيهما يغني السبب والوتد فاتى باجزاء التفعيل واما طريقة الخليل فكانه شبه بيت الشعر ببيت الشعر فكما ان بيت الشعر يقوم اذا بان سبابه وهي الحبال واوتاده وهي الممسكة للاسباب والفواصل وهي حبال الخيم بعضها حبل امام البيت وحبل وراءه ليمسكا فيه من الريح فكذلك بيت الشغر تركب من الاسباب والاوتاد والفواصل ولذا لا تكون العاصلة الكبيرة الا في بيت شاء من الشعر

وقال الراجز وهو الاوحد

* والبيت لا يبتنى الا بعمد * ولا عماد اذا لم ترس اوتاد *
* فان تجمع اسباب وأعمدة * وساكن بلغوا المجد الذي كادوا *

وقال المعترض

* حسبت نظمك كالاجر توعبر به * ومن لابد معمور من الحفر *
* والحسن يكمن في شيئين زوفعه * بيت من الشغر او بيت من الشعر *

فخماسيه فاعلاتن مفاعيلن وسباعيه مستفعلن مستفعلن وعشاريه فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفاعلاتن وعلاقتن اصول البيت فالعشر ما هوى

ارتبع خماسيه على البدلية من الجزء في البيت قبله فاجزاء التفعيل المركبة من الاسباب والاوتاد على قسمين خماسية وسباعية فالخماسية منها جزءان فعولن وفاعلن وهما كلمة من سببين خفيفين ووتد مجموع فاذا فرقت الوتد هكذا ٥ ٥ ٥ ٥ كان فعولن وان اخرته هكذا ٥ ٥ ٥ ٥ كان فاعلن والسباعية منها سارهما فمنها ما يتركب من سببين خفيفين ووتر مجموع وذلك ثلاثة اجزاء مفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن فاذا فرقت الوتد على السببين هكذا ٥ ٥ ٥ ٥ كان مفاعيلن وان اخرته هكذا ٥ ٥ ٥ ٥ كان

مستفعلن

مستفعلن وان وسكنته هكذا ٥١٠١٠ اكان فاعلاتن ومنها ما يتركب من
سبب خفيف وسبب ثقيل ووتد مجموع وذالك اجزاء ان فعاعلتن ومتبعا على قان فز
الوتر على السببين هاكذا ٥١٠١٠ اكان مفاعلتن ولا يمنع تاخير السبب الثقيل
هنا بانه يؤدي الى الوقف على المتحرك وان فذفت السببين هاكذا ٥١٠١٠
كان متفاعلن وبه يمنع ايضا تقديم السبب الخفيف على الثقيل لان ذالك يؤدي
الى توالي اربع متحركات في جزء واحد وذالك لا يكون في شيء من الشعر الا في الجزء
المخبول ومنها ما يتركب من سببين خفيفين ووتد مفروق وذالك ثلاثة
اجزاء فاعلاتن المفروق الوتر ومفعولات ومستفعلن فان فرقت
الوتر على السببين هاكذا ٥١٠ ٥١٠ اكان فاعلاتن ومفعولات ومستفعلن
٥١٠١٠ اكان مفعولات وان وسكنته بينهما هاكذا ٥١٠١٠ اكان مستفعلن
وفي بقيتي ان فاعلاتن ومستفعلن اذا ركبا مع مفعولات كانا
مفروقين في الوتر فيجب كتبهما بانفصال الغين واذا ركبا مع مفاعيلن كانا
مجموعين على الوتر ولفكهما في الحالين واحد واعلمهما مختلف فالحاصل من هذا
التركيب عشرة اجزاء على التفعيل واما على التاصيل فعلى ثمانية والى تركيب
اجزاء التفعيل على هذه الصفة اشار بقوله ثم لا يفوتك تركيبا يعني ان ركبت
الاجزاء الخماسية والسباعية من الاسباب والاوتاد على ما يقتضيه الاستقراء
فانه لا يفوتك تركيب جزء ما وانتصب تركيبا على التمييز المحول من الفاعل
وفولها وصرف اذا ترى يعني ذالك بقوله فعولن مفاعيلن الى اخرها وما
كانت الاوتاد عمدة الاسباب جعل المؤلف ابتداء اجزاء التي تفذفت
فيها الاوتاد وهي اربعة فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وفاع كمرتر المفروق
الوتر امر مركب لتركيب الستة الاجزاء الباقية كما فرمنا تفعيل ذالك وهذا معنى
قوله امر الست واما قوله فاعلم ما جرى فيما علمناه اثابت في البيت بعده
وهذا تضمين كما ياتي ان شاء الله تعالى ٥ * ٥ * ٥

* اثابت بستهميها جوار حنا بدا * ركوني بهمة كوفعيها سوى *
* بما زادني فيهما حبتهما * وبين كمولاهر يعتادها الوفا *

رمز في هاذين البيتين أجزاء التفعيل العشرة وجعل حروف ابجد من الألف الى
الياء علما عليها وبدأ بالأصول الأربعة ثم ما يتفرع عنها على التوالي الى تمام
الستة الباقية فالألف لفعولن وعليه نبه بقوله أصابت وهو الأصل الأول
الخماسي والباء لمفاعيلن وعليه قوله بسمتيهما وهو الأصل الثاني السباعي
والجيم لمفاعلتن وعليه قوله جوارحنا وهو الأصل الثالث السباعي والراء
من دار كونه حشو والدال لفاع لاتن المفروق الوتد وعليه قوله دار كونه وهو
الأصل الرابع السباعي والباء من بهمة حشو والهاء لفاعلن وهو مقلوب
فعولن الأصل الأول وعليه قوله همة والكاف من كوفيتهما حشو والواو
لمستفعلن وعليه قوله وفيتهما والزاي لفاعلاتن وعليه قوله زائدة وهذا
والذي قبله مقلوبا مفاعيلن الأصل الثاني والحاء لمتفاعلن وعليه قوله حجبتهما
وهو مقلوب مفاعلتن الأصل الثالث والطاء لمفعولات وعليه قوله كوكدهن
والياء لمستفع لن المفروق الوتد وعليه قوله يعتادها وهذا والذي قبله مقلوبا
فاع لاتن المفروق الوتد وهو الأصل الرابع واحترز بقوله بالوفق الى كمال
الأجزاء وكل حرف من هذه الحروف التي رمز بها فهو أول ما عدا الباء من
بسمتيهما وتعرف ترتيب هاذه الأجزاء بالمشاهدة الأصل الأول وفرعه
فعولن فاعلن **الأصل الثاني** وفرعاه مفاعيلن مستفعلن فاعلاتن
الأصل الثالث وفرعه مفاعلتن متفاعلن **الأصل الرابع**
وفرعاه فاع لاتن مفعولات مستفع لن

تفريع

(وترتيب الدوائر زد وابن خفشلوه الخ عد جزء الجزء ثني ثني)

البيتين المتقدمين ترتب على حروف أبجد من الألف من قوله أصابت
إلى الياء من قوله يعتادها على حسب ما تسكنا الكلام فيه فلكل جزء من
أجزاء التفعيل حرف من تلك الحروف يشار به اليه قوله زد دوائرا فقصد
بهذا الكلام على عدد الدوائر التي تحتوي على أنواع الشعر وكيفية وزن تلك
الأنواع بأجزاء التفعيل **أما الدوائر** فلا خلاف بين القائلين
بها أنها خمس وهي التي جمع في قوله خفشلو انتزع من كل دائرة حرفا

جعله علما عليه فالاول منها دائرة الطويل والمديد والبسيط وتسمى دائرة
المختلف ولذلك عبر عنها بالخاء لاختلاف اجزائها بين خماسي وسباعي والثانية
دائرة الوافر والكامل وتسمى دائرة المؤتلف ولذلك عبر عنها بالباء لائتلاف اجزائها
لانها مركبة من ثلاثي واحد سروته مجموع وباعلة مغرى والثالثة دائرة الهزج
والرجز والرمل وتسمى على مذهب الجمهور دائرة المجتلب لانها تدور من فاعيلن
ومستفعلن وفاعلاتن فجاعيلن مجتلب من الكامل ومستفعلن من البسيط وفاعلاتن
من المديد فهي مجتلبة من الدوائر الاولى والرابعة سماها دائرة المشتبه ولذلك
عبر عنها بالشين وذلك لاشتباه اجزائها في العدد لانها كلها سباعية والله اعلم
والرابعة دائرة المشرح والمنفيعة والمضارع والمقتضب والمجتث
وتسمى على مذهب الجمهور دائرة المشتبه لاشتباه اجزائها والمؤلف سماها دائرة
المجتلب ولذلك عبر عنها بالدال واما الكثرة فاجزاؤها الا ثلاثة فيدخلها لغة على الكثرة
واما الاكثر اجزائها مجتلبة من الدائرة الاولى على نحو ما تقرر في الدائرة الثالثة والامر
في الاصطلاح قريب والخامسة دائرة المتقارب وتسمى دائرة المتفعو ولذلك عبر
عنها بالفاء لاتباع اجزائها فقوله زرن وابر انما يوزن في التحقيقة بحر الزرو
بحزف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فقوله الدائرة عشر منازلها للابي الذي
تفرع عشرينا في قوله وانوا عدفل خمسة عشر بحر وحزف المنعوت وهو المضاف الى
الدوائر لان اللغط عليه فقوله اجزاء الجزء منازل بيان صفة وزن اية بيانات
وتفكيكها يعني انه يفعل باراء كل جزء من اجزاء التفعيل الخاصة بالبحر الذي
اريد وزن بعض ابياته جزء من اجزاء البيت مشيرا الى اول اجزاء البيت فيرا عن
تفكيك الاجزاء اللغط دور الخط فيقابل السابع من السواري المتحركة وهي
حرف التضعيف وتسقط الف الرمل واللام التي بعد الدال تعني ادراج تعني ادراج الكلام وتثبت
النون لان امر التشوير فيعد الرمل واخراج حرف واصل ذلك انا اذا اعمرنا الى وزن
بيت من الشعر وتفكيكه فانا ننظر اولا في الشعر من اي بحر منوع وننظر اجزاء البيت
تركب منها ثم نضع فكعة من البيت مقابلة بجزء من اجزاء التفعيل بعد ذلك في
الحركات والسكنات وهذا معنى قوله جزء الجزء ونضع عدد الباء اجزاء البيت ثم
يعمم فكعا بعدد الاجزاء ويلاحظ في ذلك مقابلة المتمم بمثله والسالم بمثله

قربنا تجزات الكلمة الواحدة بعضها بجزء وبعضها بجزء آخر فيوصل بكلمة أخرى
وسيأتي ذلك في أبيات المثل إن شاء الله تعالى ويحتمل أن يكون قوله اللذ عن
نعت للذ وابر وعن وفعل ما لم يسم فاعله جزء بمعنى أن مزال الدوابر تركبت من جزء
تفعيل منها بجزء آخر منها ثم لأن أجزاء التفعيل في الدوابر كلها أزواج ثم شرع في
بيان مزال التركيب بقوله خمسة ومعنى القول المثل الحساب في عدد ما إنه يعد مزال
العدد أي يركب من منها عدتها مثال الستة يعد منها الاثنان ويعد منها الثلاثة الآن
مزال خلاف الإضمار والوجه الأول والله أعلم فإذا أحكمت علما بجميع ذلك
فمعنى قوله اللذ عن جزء الجزء ثنى ثنى لأن مزال الشاعر يغيره ويغيره بالغير
عن منهم معناه بالتوفيق ومنهم شيخنا الإمام أبو محمد سعيد بن اللباد رحمه الله تعالى
ومنهم من قال مزال اللغة صعبة فمنها مركب في فهم معناها ثم في بيان كلامه
بدليل ومنهم من تكلفها وقال معنى قوله اللذ عن أن مزال الدوابر تطرأ على أجزاء
من الأشعار ويكون قوله جزء الجزء يريد أنه مؤلفة من أجزاء مضمومة إلى أجزاء ومعنى
ثنى يريد لقوله أن مراد المؤلفة تؤلف من جزء ين جزء ين يعني الأجزاء الخماسية والسباعية فأعاد
معنى الاثنين بعد ذكره لغير فائدة عمرو وله يليق به أن يؤلف وقال أيضا فيل معوا
عاد المرفع أن يعني اللاء عد بمعنى التي عن ومزال أي لأن مزال الدوابر لم
يتقدم له ذكر ويشبه أن تكون المعلة أن تكون معلومة وقوله ثنى ثنى إشارة إلى أن
التي يقوم منها البحر مثنى أي أنه متكرر وما أكلاء غير ملتئم بما قبله والصواب
ما أبته لنا فتهيئتها قوله خفة مفرد وشلوسا لزلاء واللذ بالشين يروى
بمعنى العين الشلوشة وقال السمكة صغير لا رجل له عند ذبحه نفسه والشلو الفرب والبعض
وليس بمخصوص من العرب بها وقال صاحب الأفعال شلوا لمزالا شلقا بالضم وأما ثنى
ثنى فمعروف ثنى مثنى

أخ مزالير زهر وله خمسة * جلت عن شين بل وفز لذ وركضا
وكول عزيز لم يه غب لم فوز * يغيره فش تمش اشر ما ترى

ذكر بما ذكر البيتين ما اشتملا عليه كل واحد من دوائره وابر الخمس من الأشعار
وما لكل شكل من أجزاء التفعيل وبدأ بالدوائر الأول ثم الثاني وهي دوائر المختلف
والمؤتلف وإليهما أشار بما نحاه وأشار بقوله ثم إلى المؤتلف من ثمانية أجزاء وذكر

ثم ثلاث كلمات معترضات اشار بها الى انها تشتمل على ثلاثة اشهار الاول الكوفيل
واليه اشار بالالف والباء والراء والثاني مبني للعمل والثالث لعاعلاتن
والباء لمفاعيلن كما تقدم واما باث به فالطويل مركب من فعولن مفاعيلن ثم مرات
واشار الى المربع بالزاي والنون والتاء من زمن واما الراء فمبني للعمل فالزاي لفاعلاتن
والنون لفاعلن فالمربع مركب من فاعلاتن فاعلن ثم مرات والشاكي البسيط بالواو
والنون من ولي وانا اللذع مبني حشوه فاتحة الوزن فالواو لمستفعلن والنون لفاعلن
فالبسيط مركب من مستفعلن فاعلن ثم مرات وقد تمت الدوائر الاولى وصفة فيهما
انه تحته دائرة وترسم على صحيفتها حروف بينها من الكوفيل سالم من الزحاف والعلل كقولك

فبانت بذكرى حبيب وعرفان ٥ ورسم عفت آياته منذ ازمان

وليكن رسم خروجه على المعالج المتفرع من دورة المتمم والشاكي هاكذا ٥١٥٥
٥١٥٥٥١٥٥٥١٥٥٥١٥٥ ومثله فيكون تفعيله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فتجتمع الاسباب والاوتاد التي تركبت منها الاجزاء
فتثبتها بعد الاشعار من اول لك لان تفتتم على شعر البيت لان الشعر انما تكرر له

وهذه دورة الدائرة ٥١٥٥١٥٥١٥ وهو وتد فعولن خرج لك
هاكذا فعولن مفاعيلن ابتدأ من اول سبب
فيكون خروجه هاكذا
فاعلاتن فاعلن واذا ابتدأ من اول وتد مفاعيلن خرج
لك مفلوب الكوفيل فيكون خروجه هاكذا مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن وهو وزن
مهمل واذا ابتدأ من اول السبب الاول من مفاعيلن وهو العين خرج لك وزن البسيط
فيكون خروجه هاكذا عيلن فعو لن مفا عيلن فعو لن مفا فيكون منه مستفعلن
فاعلن مستفعلن فاعلن ومثلها واذا ابتدأت من اول السبب الثاني من مفاعيلن وهو
اللام خرج لك مفلوب المربع وهو وزن مهمل فيكون خروجه هاكذا لن فعو لن مفا عي
لن فعو لن مفا عي فيكون منه فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن ومثله وقد
انتهى عمل التجكيل وما بعده الى التكرار وقد خرج من هذه الدائرة خمسة

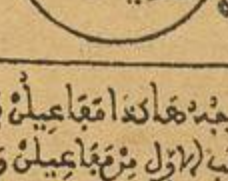

اشعار ثلاثة مشتملة التحويل والتحرير والبسيط ومثلاه ومما مغلوب التحويل
ومغلوب التحرير والمتابع فيكما ان السبب اذا وقع بين ترس فاخرج من المتبوع
التحويل ومن المتأخر مغلوبه ومن السبب التحرير واذا اجتمع سببان متواليان فاخرج
من اولهما البسيط ومن اخرهما مغلوب التحرير واما الدائرة الثانية فاشار
اليها بالباء من قوله واتما الذم جمعي للعمل واشار بقوله ستة الى انها مستديرة
فاجزاؤها ستة وذكر جميع كلمتين فقط فيتبين اشارته الى انها تحتوي على شيء
خاصة الاول الدوائر واليه اشار بقوله جملت فالجيم لما علتن والباء في الكلمة
للعمل فالدوائر مركب من مفاعلتن ستة مرات واشار الى الكامل بقوله حضر فالحاء
لمتفاعلن والضاد للعمل فالكامل مركب من متفاعلن ستة مرات وقد تمت الدائرة
الثانية وهاك صورتها

* اذا غضبت بنو فهم على ملإ
* فترسم حروف هذا البيت
1000100010001000
فيكون تفعيله مفاعلتن
فاول ابتدائك من اول مفاعلتن خرج لك وزن الدوائر وذلك
بين وان ابتدأت من اول سبب الثقيل وهو العين خرج لك وزن الكامل فيكون
خروجه هاكذا علتن مفا . علتن مفا . علتن مفا . ومثله فيكون منه متفاعلن
متفاعلن ومثله وان ابتدأت من اول سبب الخفيف وهو التاء خرج لك وزن
مجمل فيكون خروجه هاكذا . ترمفاعلن . ترمفاعلن . ترمفاعلن فيكون منه فاعلاتن
فاعلاتن فاعلاتن ومثله وقد انتهى التفكيك في هذه الدائرة
وما بعده انما تكرار فقط خرج منها ثلاثة اشعار اثنان مستعملان الدوائر والكامل
والثالث مهمل واما الدائرة الثالثة فقد اشار اليها بالبشير من قوله شمس
وباقي الكلمة للعمل ولما سكت عن عدد اجزائها وذكر ان غيب الدائرة انمسر
علمنا انها مسدسة وكذلك بقية الدوائر وذكر في مبادئ الدائرة الثلاثة
كلمات اشار الى انها تشتمل على ثلاثة اشعار اول الهزج واليه اشار بقوله
بدا فالباء لمفاعيلن والدال للعمل فالهزج مبني من مفاعيلن ستة مرات

ستة

راجع

واشار الى الرجز بالواو وما بعدها ولما بين الاجزاء مستفعلن فالرجز مبنى من
مستفعلن ست مرات واشار الى الرمل بقوله يزن بالزاى لفاعلاتن وبالفاء الكلمة للعقل
فالرمل مبنى من فاعلاتن ست مرات وفى تحت هذه الدائرة الثالثة

وهذه صورتها

وبيت الشاهد الذى نمر وزن عليه * عفا يا صاح
من معانيها * فكملت مفلت تجزء قافيه * ورسم خروجه
على الصحيح منكرا * 0101001010100101 ومثله
معا عيلن معا عى * لن معا عيلن ومثله قال الشراق
من اول معا عيلن

من الاول وهو الوتد خرج لك وزن الهزج وان
ابتدأت من اول سببه الاول وهو العين خرج لك وزن الرجز فيكون خروجه هكذا
عيلن معا عيلن معا عيلن معا فيكون منه مستفعلن مستفعلن مستفعلن ومثله
وان ابتدأت من اول سببه الثانى وهو اللام خرج لك وزن الرمل فيكون خروجه منكرا
لن معا عى لن معا عى فيكون منه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ومثله
فقد خرج من هذه الدائرة ثلاثة اشعار مستعملة وهى الهزج والرجز
والرمل وما بعده الا تكرار وضابطة الدال ان الهزج يخرج من كل وتد من هذه
الدائرة واما السببان فيخرج من اولهما الرجز ومن الثانى الرمل وقد سمعت فيما تقدم
قال فى مختتم العين شماشم رجل والمحض الحث على الشئ رغبة فيه واما الدائرة
الرابعة فاشار اليها باللام من قوله له واما الذال المعجمة فهى للعقل وفى
نسخة الزاى عوض من هذه الذال والذى رجحه لك قريب قلبية كى يفيد ما اذا
الرمز ان الحروف التى ياتى بها للعقل بين حروف الرمز لا مدخل فى الرموز لانها فى
اجزاء التفعيل بل تكون منها وهو زايد على الياء من حروف ابجد حتى كى يقع اللبس وهم
هذه الدائرة ست كلمات اشار الى انها تشتمل على ستة اشعار الاول السريع
واليه اشار بما بعد الزال من قوله له وهما قالواو المكررة لمستفعلن مكررا والهاء
لمفعولات واما الدال فللعقل ولا يقع لبس للعلم بان الدائرة مسدسة والزاير على
ثلاثة اجزاء ومثله ممتنع قال السريع مبنى من مستفعلن مستفعلن مفعولات
ومثله واشار الى المنسرح بقوله وكمل قالواو المكررة لمستفعلن مكررا والهاء
لمفعولات بين مستفعلن ومستفعلن واللام للعقل فالمنسرح مبنى من مستفعلن

يكون تفعيله مفاعيلن

مفعولات ومثلها واشار الى التخبيه بقوله عزبا الزاى المكرره لفاعلاتن والياء
لمستفع المفروق الوتد واما العين فمشوق لا يوقع لبسا واما الكاف فللفصل فالتخبيب
مبنى من فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن ومثله واشار الى الخماريع بقوله به غب للكف فالنباء المكرره
لتكرار مفاعيلن والزاى لقاع لاتن المفروق الوتد والعين مشوق واما الكاف فللفصل فالخماريع
مبنى من مفاعيلن قاع لاتن مفاعيلن ومثله واشار الى المعتصب بقوله كمروا فالغاء
لمفعولات والزاى المكرره لمستفعلن المجموع الوتد والدال للفصل فالمعتصب
مبنى من مفعولات مستفعلن مستفعلن ومثلها واشار الى المجتث بقوله يغز فالنياء
لمستفع لن المفروق الوتد والزاى المكرره لفاعلاتن المجموع الوتد والعين مشوق
فالمجتث مبنى من مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن ومثله ومعنا كاى حزن الفاء الزاى فتح
به الدائره الخامسه لاحقه باجزاء التفعيل التى ينتج للفاصله بين مزدوج الدائره
الخامسه وبين ما تقدمه من حروف الرمز وفوق تحت الدائره الرابعه

ومنزل موزونها ... وبيتها الناء الذى تنوزعليه ... فاعدا
وفوق الصبابين ... الكلال ... منزل مستفع جيشرن الخال
ورسمه ٥١٥ ... ٥١٥١٥١٥١٥١٥ ومثله فيكون
مستفعلن ... مفعولات ومثلها فاى
ابتدات من اول ... مستفعلن الاول خرج له وزن السريع واى
ابتدات من اول سببه الثانى وهو التاء خرج له وزن مهمل فيكون خروجه هاكذا
تفعلن مس ... تفعلن ... مف ... عولات ... مس فيكون منه فاعلاتن مستفعلن
ومثلها واى ابتدات من اول وتده وهو العين خرج وزن مهمل ايضا فيكون
خروجه هاكذا ... علن ... مستف ... علن مفعو ... لات ... مستف فيكون منه مفاعيلن
مفاعيلن قاع لاتن ومثله واى ابتدات من اول مستفعلن الثانى خرج وزن المشروح
واى ابتدات من اول سببه الثانى خرج وزن المجتث فيكون خروجه هاكذا
... تفعلن ... مف ... عولات ... مس ... تفعلن مس فيكون منه فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
ومثلها واى ابتدات من اول وتده خرج وزن المضارع فيكون خروجه هاكذا
... علن مفعو ... لات ... مستف ... علن مستف ... فيكون منه مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن
ومثلها واى ابتدات من اول مفعولات خرج وزن المعتصب واى ابتدات من

لاكن يستعمل (٧) بجزواة

أول سببه الثاني وهو الغير خرج وزن المجتث فيكون خروجه هكذا ٠ فعولاتن مستفع
لن مستفع لن فيكون مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن ومثله وإذا ابتدأت
من أول وتد وهو اللام خرج وزن مهمل فيكون خروجه هكذا ٠ لاتن مستفع ٠ علن
مستفع ٠ علن فعولن فيكون خروجه هكذا ٠ فاعلاتن فاعلاتن فاعلن ومثله وقد
انتهى محل التعليل وما بعده تكرار فقد خرج من مداره الدائرة ستة أشطار
مستعملة وثلاثة مهملة والضابط في ذلك أن السببين إذا تواليا يبقى وتدين
مجموع غير ما خرج من أولهما المنسرح ومن الثاني المجتبه ومن الوتد الأول مفلوب
المضارع ومن الوتد الثاني المضارع وإذا وقع وتد مجموع بين أربعة أسباب
فيخرج من الأول الأسباب المقتضب ومن الثاني المجتث ومن الوتد مفلوب المضارع الثاني
ومن السبب الثالث السريع ومن السبب الرابع مفلوب المجتث وأما الدائرة
الخامسة فأشار إليها بالنون من قوله فسر وأما السين فللتعليل وأشار
بقوله تثمين إلى أنها مثمنة فأجزاؤها ثمانية وهي كلمة واحدة وهي أشرة
أشارة الدائرة تشتمل على شطر واحد وهو المتقارب وابتدائه من أشره لفعولن
وباقي الكلمة حشو والمتقارب مبني من فعولن فعولن فعولن فعولن ومثله
وقد تقدم هذه الدائرة الخامسة وبيتها التالي ٥

فأنا تميم بن مر * فالباء يمم الفوق رأيتافيا فا

ورسمه هكذا ١٥١٥١٥١٥١٥١٥١٥١٥١٥١٥١٥١٥١ ومثله وهاذه صورتها

فإن ابتدأت من أول فعولن خرج وزن المتقارب
وإن ابتدأت من أول سببه وهو اللام خرج وزن المتقارب
فيكون خروجه هكذا ٠ لن فعو ٠ لن فعو ٠ لن فعو ٠ لن فعو ٠ ومثلها فيكون فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن ومثلها
وهاذه الأوزان مهملة لم تنقل عن العرب ولا هكذا عن الخليل ولا غيره وإنما استدركه المجموع وليزال به سمي المتقارب والمجتث
والمتدارك والضابط في ذلك هذه الدائرة أن كل وتد يخرج منه
المتقارب ومن كل سبب جميعا يخرج المتدارك قال *

فمنها انبنى المضارع والبيت منه والقصيدة من أبيات بحر على استوا

التمريع ما كان فيه عروض البيت تابعا لما يمر به تنعم بنعمه وتزيد بزيادته
فتوفول امرؤ القيس في الزيادة

*

فعا نبك من ذكرى حبيب وعرفان * ورسم عفت آياته منذ ازمان

فالعروض مفاعيلن والعروض مثله لمكان التمريع وهو في سائر القصيدة
مفاعلن وقال في النقصان

*

لمن طلل ابصرته فشجاني * كخط زبور في عسيب يماني

فالعروض فعولن والعروض مثله لمكان التمريع ايضا وهي في سائر القصيدة
مفاعلن كذا ولي وكل ما جرى مجرى هذا الوزن فمن مترع قال ابن رشيق
في العمدة اشتقاق التمريع من مراعي الباب وذلك فيل النعم البيت مراع
كأنه باب القصيدة ومدخله ومنه اقتضى قوله فمنها البيت المراع يعني من
اجزاء التفعيل البيت المراع الذي مر نعم البيت وقوله والبيت منه
يعني ان البيت يتبين من المراع وقوله والقصيدة من ابيات يعني
ان القصيدة تتبين من الابيات بشرط ان تكون كلها من بحر واحد متساوية في الوزن
والقافية وغير ذلك من احكام الشعر وتوضيح التركيب ان يقال الشعر مركب
من ابيات والابيات مركبة من الاسباب والاوتاد والاسباب مركبة من اجزاء التفعيل
وحكى القاضي ابو بكر بن الطيب الباقلاني رحمه الله في
كتاب اعجاز القرآن عن الفراء ان العرب تسمي البيت الواحد يتيما فاذا بلغ
الشعر البيتين والثلاثة قيل له نتفة والى العشرة تسمى قصعة فاذا بلغ
العشرين استحق ان يسمى قصيدة وقال ابن جني القصيدة اسم الجنس
لما كمل او تعذر

*

وقال اخر المدر العروض ومثله * من العجز الضرب اعلم العروض باعتنا

مدر الشيء مقدمه والنعم الاول من البيت موقعه منه وعجز الشيء مؤخره فلما
سمي اول البيت مدرا سمي اخره عجزا والعروض اسم لاخر النعم الاول من
البيت وسمي عروضا لانه اعترض وسط البيت كالعمود المعترض وسط بيت الشعر
ولان اخر النعم الثاني يعرف به والضرب اسم لاخر النعم الثاني وسمي ضربا
لانه مثل العروض من قولهم هذا اضرب من هذا اي هذا مثله وتوفل العروض والضرب

فاجزاء التفعيل مركبة من الاوتاد والاسباب

وعلى التذكير جرى عبارة الخليل رحمه الله

* القافية *

اذا استكمل الاجزاء بيت كحشوه * عروض وضرب ثم اوخولفت وبا

الحشو اسم للاجزاء التي يقوم بها الزحاف وسمي ما عدا العروض والضرب قال

في الخاتم المفضوض تلك الاستوفين نصفا بيته فصاعدا برقم كذا اجزاء به

يعني ان اجزاء حشوه يجوز فيها ما يجوز فيه وما يلزمه علة فيقال له التام فاذا كان

النصف الاخر كذلك كان تام العروض والضرب فاذا جزاء من قوله اذا استكمل الاجزاء

فعول به مفعول والباء في بيت واو تتبع عروض المنصوص عليه على الابيات والنجم

قوله لحشوه فللشاعر ثم كان احرى ما ان يستكمل البيت اجزاء التفعيل يعني

لا يدخله الجزء ولا الشعث ولا السند والثاني ان لا تدخل العروض والضرب علة

وانما يجوز فيها ما يجوز في الحشو من الزحاف قال في الخاتم المفضوض وكل ما

اتى على عدد الاجزاء اثر تبه ولم ينقص منه جزء ولا اتبال بالزم عروضه وضربه من العلل

فيدله الواو في قوله اوخولفت اي اذا خالف العروض او الضرب الحشو بان تدخلها

اوامرهما علة مع استكمال البيت للاجزاء فعلوا الواو *

بزهرها وازداد سعدا جاير * اخيرها بالعرف بينهما الجلا

اعلم ان قوله رحمه الله جعل الخمسة عشر جزءا الاولى من خروف

البيت بزاي فيه الواو سببين عما على الخمسة عشر شعرا التي هي جملة انواع الشعر

على التوالي وفرع بها ذا بعد في قوله وما يتبع سير وجعل السير عوضا عن

العماد كما هو مصطلح المتقارب فاذا اقترنها هنا بالزمزم المذكور في هذا البيت

اشارة الواو بعرفا الى واو العماد من قوله بزهرها اشارة الى البسيط وهو الرمز

والبسيط هو الكامل وقوله هما يعني التام والناقص منهما يكونان في الضرب الاول

من الرجز وهو قوله

اذا لسلمى اذ سليمى جارة * فقرتني واياتها مثل الزبر

وفي الضرب الثاني من الكامل وهو قوله

واذا صحوت فما اقصر عن ندى * وكما علمت شمائلي وتكرمي

والسبب من سعدا جاير اشارة الى المتقارب والعماد البسيط والعماد للرمل والكا

بالتضعيف والميم للتسبيع والالف للتهويل والياء للتشريح والذال للزاير والتميم من قوله اخيرا تمم عابد على القطع والواو والاخير منهما هو الواو فالواو يشارك القطع في الرجز الكامل وازداد الواو في الثمانية الا بحر التي تضمنت سعمك جايد على انه يكون بينهما الواو ولا يكون بينهما القطع فقد التمس سعمك جايد على انه تفعولن مفروق ولا يتبين فيه الاعراب للتركيب والفاعل اخيرا منها ومفروق على الواو وبشعر ما ذا يأتي ان شاء الله تعالى في ابيات الامثال

واشغله جزؤه وشعر وقوفه * هو الجزء ثم الشعر والنهك ان كمرا

اذا اتى هجاء اثبت جزءا ان يسمى ذلك جزءا الى مجزوء ويدخل في جزء الاشغار كلها الا في ثلاثة الهويل والسريع والتشريح وكذلك المشرارا واذا ذهب منه الشعر وهو نصفه سمي مشعورا ولا يكون الا في الرجز والسريع ويشكل حينئذ العروض والضرب فعيل عروض لاضرب له بناء على ان المجزوء من البيت الشعر الثاني وفيل ضرب لا عروض له بناء على ان المجزوء الشعر الاول وفيل العروض هو الضرب واذا ذهب منه ثلثاه وهو معنى قوله وقوفه لان وقوف الشعر الثلثين سمي ذا ايك نهكا اي منهوكا ومنه ماخوذ من نهكه المرض اذا اضعفه وشبه به بيت الشعر لما بولغ في الاجحاف به في الجزء ولا يدخل النهك الا في الرجز والسريع لا غير وقوله هو الجزء من التعليق الاول راجع الى الاول والثاني راجع الى الثاني والثالث راجع الى الثالث

الزحاف المنفرد

وتغيير ثان حرفي السبب الذي عمه * زحافا واوج الجزء من ذاك اهتمى

التغيير الذي يلحق الجزء التفعيل نوعان نوع يسمى الزحاف ونوع يسمى بالعلة فالزحاف هو ما يعتري الاجزاء في اوائل الاسباب وسمي زحافا وزجفا لما يبدو في الكلمة من ازاحة الشراع بالنقص وبين لما انفصل منه وهو ماخوذ من الزحف الذي هو المشي وغيره لان الشعر يتعوض اليه والزحف ايضا التقارب الى الارض قليلا قليلا ومن هذا اخذ الزحاف في الشعر لان الحرف الذي ازاحة الشعر سكنة بينهما او سكنت فرب الحرف مما من الحرف والعلة فهي ما يقع الاجزاء التي تقع في محل العروض والضرب من زيادة عليها او نقصان منها او لزوم سلامتها من

وتغيير ثان حرفي السبب الذي عمه * زحافا واوج الجزء من ذاك اهتمى

التغيير الذي يلحق الجزء التفعيل نوعان نوع يسمى الزحاف ونوع يسمى بالعلة فالزحاف هو ما يعتري الاجزاء في اوائل الاسباب وسمي زحافا وزجفا لما يبدو في الكلمة من ازاحة الشراع بالنقص وبين لما انفصل منه وهو ماخوذ من الزحف الذي هو المشي وغيره لان الشعر يتعوض اليه والزحف ايضا التقارب الى الارض قليلا قليلا ومن هذا اخذ الزحاف في الشعر لان الحرف الذي ازاحة الشعر سكنة بينهما او سكنت فرب الحرف مما من الحرف والعلة فهي ما يقع الاجزاء التي تقع في محل العروض والضرب من زيادة عليها او نقصان منها او لزوم سلامتها من

الزيادة

الزيادة او النقصان والفرق بين العلة والزحاف ان العلة لازمة ومعنى
لزومها انها اذا دخلت في جزء واجب من عروض او ضرب يلزم التغيير لذلك
الجزء في جميع القصيدة وتختص العلة بالاعاريض والضروب ولا تختص بشيء
من الاسباب وتكون العلة بالزيادة والنقصان والسلامة منهما واما الزحاف فهو
عارض غير لازم ولا يختص بعروض ولا ضرب ويكون في ثواني الاسباب الا في الخرم
على رأي ولا يكون الا بالنقص في الخرم وحده وانما اختصت ثواني الاسباب
بالزحاف لانها لو زحفت اولها اذن ذلك الى ان الزحاف يبتدأ به في السبب
الخفيف مكملا وفي الثقيل اذا انضم وانما كانت محال الزحاف من ثواني الاسباب
لان تغير من اجزاء الاثنانية كالعين من فاعلن ورابعة كفاء مستفعلن وخامسة كنون
فعولن او سابعة كنون مفاعيلن اذا جرى كانت الفاء الزحاف تنقسم ثنائية
وثلاثية ورباعية وخماسية وسباعية والزم من ذلك سلامة اول الجزء وثالثه وسابعه
من الزحاف وانى هذا اشار بالالف والواو والياء من قوله واوج الجزء من ذلك
احتمى اي امتنع من التغيير بالزحاف

وذلك بالاشكار والحذف بيمم * يعم على الترتيب فافهم على الورى *

الاشارة بقوله وذلك راجعة الى تغيير ثاني حرفي السبب والسبب الثقيل
يزحف بشكل ثانيه او بزهابه والخفيف يزحف بزهاب ثانيه فقوله
بالاشكار في موضع الخبر لذلك وقوله والحذف مبتدأ والخبر قوله يعم بيمما وضمير
التثنية عائد على السائر والمتمم اللذين يشتمل عليهما الاشكار اي والحذف عام
الحكم في السائر والمتمم على الترتيب المذكور في البيت بعد ان تشكير المتمم
ثم حذف السائر ثم حذف المتمم وقيل قوله والحذف بيمم معطوف على الجزء
قبله وقاعل يعم التغيير وهذا وهم لان التغيير تفرع عموده في قوله وتغيير ثاني
حرفي السبب وقيل قوله بيمما يعم يريد الخفيف والثقيل وان التغيير يعمهما
وهذا وهم لانه تفرع ان التغيير في ثاني حرفي السبب كان ثقيلا او خفيفا فيكون
هذا الكلام عاريا عن الفائدة والله اعلم وقوله فافهم على الورى زيادة في
البيان

فتلك بتاء الجزء انه ممار متبعا * بخبر وفهم فادع كلا بما اقتضى

لما تعذر * يعال الزحاف واختلفت وإذا كانت الغاب الزحاف الثنائية ثلاثة
اضمار والخبن والوقف فالاضمار ما سكن ثانيه المتحرك مثاله متفاعلن
يسكن ثانيه فيصير متفاعلن فينقل الى مستفعلن ويسمى مضمرا لان حركته لما ذهبت
واعقبته السكون ضعف بسبب ذلك فشبه بالضمير لانه ضعيف وقد يدخل الاضمار
* متفاعلن خاصة والخبن حذف الثاني الساكن مثاله فاعلن يحذف منه الالف
فيبقى فعلن والخبن لغة ان يجمع الرجل ثوبه من اسفله فيرفعه الى حقوه فيشمر منتا
على شيء يجعله فيه وله حذف ثاني الجزء وانما يزال اوله من ثالثه شبه بالثوب
اذا خبر ويدخل الخبن فاعلن ومتفاعلن وفاعلاتن المجموع على الوتر والوقف
مفعولات وقد يدخل فاع لاتن المعروف الوتر لزوال الالف فيه انما سموه قاصرا وقد والزحاف
خاص بشواني الاسباب والوقف خاص بالثاني المتحرك مثاله متفاعلن تحذف
منه التاء فيبقى مفاعلن والوقف لغة قوم الغتر ويعلو عملكن ها فكان الجزء لما
حذف ثانيه المتحرك شبه بمن انزف عنقه ولا يدخل الا متفاعلن حيث احتمل
الاضمار فقوله فتلك يعني انواع الزحاف الثابتة بانه سكان والحذف قال
الجزء الذي اول اربع اضمار وهو راجع الى انواع سكان والثاني الخبن وهو حذف الثالث
الساكن والثالث الوقف وهو حذف المتحرك المقابل للساكن بسبب كل تغيير بما
يقتضيه هذا الترتيب على الورد

* *

وراجعه لم يقبل الا بعينه * اي الحذف ان يسكن والا فعذ بنا

الكف حذف الرابع الساكن مثاله مستفعلن المجموع الوتر تحذف منه النون
فيبقى مستفعلى فينقل الى مفتعلن وسمي مكفوفا لانه لما حذف رابعه شبه
بالثوب الذي يكفوف من سكبه ولا يدخل الا بعض الاجزاء الآتية مستفعلن ومفعولات
ولا يدخل متفاعلن لئلا يؤدي الى اجتماع خمسة مراتب وقوله وراجعه يعني
رابع الجزء لم يقبل ان لم يتحرك وقوله والا اي وان لم يسكن الرابع بل كان متحركا
فعذ بنا ان سلم من الخبن وهو تنبيه على ان الشعيث وهو حذف الرابع المتحرك
ليس بزحف وانما هو علة للكف والوتر وهذا هو الصحيح

* *

وعصبه وقبض ثم عقل بخامس * وكف سفوه الشاني السابع انعمى

العصب تسكين الخامس المتحرك مثاله مفاعلتن تسكن منه التاء فيصير مفاعلتن

فينقل الى مفاعيلن والعصب لغة الشد ومنه عصبت الرأس اذا شددتها
بعصابة لئلا تذهب ولما سكن ما بعد الجزء وفتح ما قبل المركة شبه بالرأس التي عصبت
فتبعت في الحركة ولا يدخل العصب ابدا في مفاعلتن خاصة حيث يدخل العقل والقبض
حزف الخامس الساكن مثاله بعولن تحزف منه النون فيبقى فعولو فتسمى فعضا
لانقباض حركته بزوال حزف النون لغرابة كان متبسطا بالغنة ولا يدخل العقبض الا
في بعولن ومفاعيلن والعقل حزف الخامس المتحرك مثاله مفاعلتن
تحزف منه التاء فيبقى مفاعلن فينقل الى مفاعلتن والعقل لغة المنع ومنه
عقل البعير لانه يمنعه من الذهاب فكان الجزء لما منع منه التاء امتنع لزوال
ان تشفع منه النون لما يؤدي من اجتماع اربع متحركات ولا يدخل العقل الا في
مفاعلتن خاصة قوله وعصب وقبض وعقل بخامس فسلوب الخامس
المتحرك عصب وذهابه ذاك الساكن فبقي وحزف الخامس المتحرك عقل لما
تقرر من الترتيب وقوله بخامس فيه كل واحد من الثلاثة واما الكف
بحزف السابع مثاله مفاعيلن تحزف منه النون فيبقى مفاعيلو واما
الكف ما خوذ من كفت الغميص وهو ما يلقى من ذيله فكان الجزء لما حزف آخره
شبه بالثوب اذا كف كما مر ولا يدخل الكف الا في مفاعيلن وما عاشر مجموع الوتد
ومعروفه في مثاليه ومشتقيه المجموع الوتد ولا يدخل مفاعلتن لما يؤدي اليه من
اجتماع خمس متحركات في جزء ويرد كلام المؤلف رحمه الله فيه بيرو قوله
انقض يعني ازحاف المنع

الزحاف المزدوج

وكشد بعصر الخبن خبل وعزاه * تقرم اهمار مع الحزل يا فتى

ولما كان الزحاف يقع في الجزء مفردا كما سبق مزدوجا احتاج
الخليل رحمه الله الى ان يخص صورة ازدواج ما يقبل اجتماع الخبن والكف
بحزف الثاني والرابع الساكنين ومثاله مستفعلن مجموع الوتر تحزف
منه السين بالخبن والتاء بالكف فبقي متعلن فينقل الى فعلتن وهو الفاصلة
الكبيرة وكذا كل مفعولات تحزف منه التاء والواو فبقي فعلات فينقل الى فعلا

والخبل ما خوذ من الخبال وهو الفساد والاختلال فكان الجزء لما ذهب فانيه
وزاد بعده شبه بالزائد فاعتلت يزاد ولا يدخل الخبل الا في مستفعلن ومفعولات المزكو
والخزل اجتماع الاضمار والكف باسكان الثاني المتحرك وحزف الرابع الساكن
مثاله متفاعلن تسكن تاؤه بالاضمار وتحزف لامه بالكف فينقل فيبقى متفعلن فينقل
الى مفتعلن ويقال مخزول بالخاء المعجمة وبالزاي ويقال مجزول بالجيم وبعضهم
الفكع ومنه سناع مخزول اذا انكمع لما يصيبه من الزبر فكان الجزء لما تكرر عليه
من الاعتلال شبه بالسناع الذي اصابه الزبر ثم فجع فاجتمع عليه الاعظاء
ولا يدخل الخزل الا في متفاعلن . قوله وبعد ان تضمر اضمار يعني على الكف
بعد الخزل

(وكفه بعد الخبن شكل وبعد ان * جرى العصب نعم كراه الباب مجتوى)

الشكل اجتماع الخبن والكف بعد في الثاني والسابع الساكنين مثاله
فاعلاتن المجموع الوتد تحزف لامه بالخبن وتوقف بالكف فيبقى فعلا ومستفع
لن المجموع الوتد تحزف سينه وتوقف فيبقى متفعل فينقل الى مفاعل والشكل
تضمر شكلك الزائبة وغيم مما اذا فيرتما فكان الجزء لما حزف آخره وما يليه اوله
شبه بالزائبة التي شكلت يزها ورجلها بان الجزء يمتنع بذا الين من الانطلاق
الممنوع وامتراد كما تمتنع الزائبة بالشكال من امتراد لها فوايمها في عزوها
ولا يدخل الشكل الا في الجزء غير المذكور ير فعه والنقص اجتماع العصب
والكف باسكان الخامس المتحرك وحزف السابع الساكن مثاله مفاعلتن
تسكن منه اللام بالعصب وتحزف النون بالكف فيبقى مفاعلت فينقل الى مفاعيل
ولا يدخل النقص الا في هذا الجزء . قوله وبعد ان جرى العصب او وكبه بعد ان جرى العصب
نعم هذا التصريح بدخول العصب اولا ثم الكف بعده وقيل كما هو ان
العصب انما يدخل بعده الكف وذلك انما يحمل الا على الكف لا يدخل الا بعد العصب انتهى
هذا البيت وبعده وبعد ان تضمر اضمار يعني ان جميع هذا
الزحاف المزدوج مستكرهة يقال اجتويت المكان اذا استكرهته وبجل استكره
هذا الزحاف لم يستعمله فحز وانما تساهلت العرب في زحاف هذا البعض
لان اكثرهم يتكلم بكلام غير شعر ثم يرى فيه رأيا فيقيم به الى جملة الشعر

فمن ما منا احتمل الهمز وفيه من انفعال غيرهم قال في الختام المعضوض الخبل
قبيح في كل عروض باتفاق عدا الرجز فهو فيه صالح قاله الاستاذ ابو الحسن وهو
عند الخليل قبيح والعذل قبيح باتفاق وهو في المجزوء اخف منه في التام والشكل قبيح
حيث وقع والنغم قبيح في التام صالح في المجزوء وعند الخليل صالح في التام والمجزوء
فاذا تقرر هذا علمت ان قوله كذا الباب يحتمل ان يريد به الاعاريض الاربعة
وقيل يحتمل ان تعود الى الشكل والنغم او تعود الى الاخير لا غير وهذا
غاية في الوهم والله اعلم

المعاقبة
والمرافبة
والمكانفة

اذا التقى ساكنان اجتمعا الهما النبا * او العرد حتما فالمعاقبة امرؤ
اختلفة مذ امنا العرد غيرين في المعاقبة والمرافبة مثل بهما من الزحاف او من
العلل او مما قسم ثالث بما فيهما من شبه الزحاف والعلل فكون يعلهما لا يخرج
فيه ساكنا الستبين يم بهما معا فقبيل ما يلزم ومنه العلل وكونهما لا يثبتان
على حالة بل قد يجوز في محل المعاقبة ثلاثة اوجه وفي محل المرافبة وجهان يم
فقبيل ما يلزم ومنه الزحاف يم من الحظ الاول م بهما للعلل ومن
الحظ الثاني تم بهما للزحاف وهاذ كم يفيد القول ومن الحظ
الاول والثاني جعلهما قسما ثالثا فالمعاقبة ان يتوالى ستبيان في جزء او في
جزءين فيعاقب احدهما الشفوه فاذا زحف الشبب الاول منهما بشفوه ساكنه
سلم الثاني وثبت ساكنه واذا زحف الثاني بشفوه ساكنه سلم الاول وثبت
ساكنه ولا يجوز ان يمنعا معا بالزحاف ويجوز ان يعلا معا بالزحاف فقوله
اذا الستبيان اجتمعا الهما النبا اي اذا توالى ستبيان في جزء او في جزءين وسلما من

الزحاف لان النجا مع السلامة فوله او الجزء مجزوم مخفوض على قوله لنما
من غير اضافة النجا بخ وهو مختار بخ زاد بعضهم الشاخر يزان او تثبت السلامة
باحد السببين وهو الجزء حتما بالمعاقبة اسم ذا وقيل قوله او الى
مفعول لم يسم فاعله تقديره او حزف الجزء حتما هو وهم
الاول او ثانيه او كليهما * اسم هزج وعجز فيل والكم جارحا
هزج الاضمار الثلاثة تسمى بها المعاقبة اذا كانت بجزء بين
زحف اوله وهو ثانى الجزء لسلامة ما قبله مثل هزج زاى بيت الهزج وهزج
الالقاب انما تتبين بالمثال ومثال بيت الهزج الجرير

ومشى مابع منك كلانا * يتكلم فيعجبك بعقل

تقطيعه

ومشى ما * يبع منك * كلانا * يتكلم * فيعجبك * بعقل

تفعيله

مفعلتن * فعلن * مفعلتن * مفعلتن * فعلن * مفعلتن

الضمير

مخبون * مذال * مخبون * مخبون * مذال * مخبون

مذال مخبون وجزمه الف بفعل لسلامة نون مفعلاتن واما العجز
بتاريخه الخر وهو السابع لسلامة ما بعده نحو قوله فاعلات فاعلن

ومثاله من الجريد

لن يزال قومنا مخصبين * ما جيرتا اتقوا واستقاموا

تقطيعه

لن يزال * قومنا * مخصبين * ما جيرتا * متقوا * واستقاموا

تفعيله

فاعلات * فاعلن * فاعلات * فاعلات * فاعلن * فاعلات

الضمير

مكفوف عجز سالم * مكفوف عجز * مكفوف عجز * سالم سالم * جزمه نون
فاعلات لسلامة الف فاعلن واما الخر فبار بتاريخه اوله وهو ثانيه لسلامة

ما قبله وزحف آخره وسابعه لسلامة ما بعده كقولك فاعلاتن فعولك فاعلاتن
فاعلن ومثاله من المنفيه

مرمتك اسماء بغير وصالها * وما قمبحت مكتئبا حزينا

تقطيعه

مرمتك ∴ اسماء بغ ∴ ر وصالها ∴ وما قمبحت ∴ مكتئبا ∴ حزينا ∴

تفعيله

فعلات ∴ مستفعلن ∴ فعلات ∴ فاعلاتن ∴ مفاعيل ∴ فاعلاتن

التمثيل

مشكول ∴ سالم ∴ مشكول ∴ كمفارق سالم ∴ مشكول ∴ كمفارق تلاقي
فزحف الى فاعلاتن لسلامة نون مستفعلن وزحف نونه لسلامة الى فاعلاتن
بعده وكذا الى كمثل مستفعلن في الشطر الثاني من البيت قوله للاول
للسبب الاول اذا زحف من الجزء لسلامة ما قبله اسم وهو الحرف وللسبب
الثاني من الجزء لسلامة ما بعده اسم وهو العجز وللسببين كليهما اذا حزف
اولهما لسلامة ما قبله وحزف ثانيهما لسلامة ما بعده اسم وهو الخرم فاعلم
فكذا من المواضع ملقبا اذا زحف الجزء لغاب للاول وللثاني للثاني وللثالث
للثالث

جزء

وتحمل بيتر وكاهر بي وجزؤها * بزهر مني تبغر وفر جاز ان ترى

الاشارة بالحرف التسعة من قوله يتر وكاهر بي الى الاشطار التي تكون فيها
المعاقبة فالياء للمنسرح والحاء للرمل والدال للدوائر والواو للمعزج
والكاف للمنفيه والباء للطويل والحاء للكامل والنون للمجتث والباء للمتدارك
وهذه الاشطار على قسمين قسم هو محل المعاقبة بما يقاربه اليه
ستة اشطار الطويل والمتدارك والمعزج والرمل والمنفيه والمجتث وقسم
اختلف في دخول المعاقبة فيه وهي ثلاثة اشطار الدوائر والكامل
والمنسرح قوله وجزؤها بزهر مني اشارة بهاذه الاحرف الاربعة من بزهر مني
الى اجزاء التي هي محل المعاقبة من غير نزاع فالباء لمفاعيلن والزاي لفاعلاتن
والهاء لفاعلن والياء لمستفعلن في المجزوء الوتر واعلم ان المعاقبة

تكون في جزء واحد من هذه الاجزاء وتكون في جزئين فما بعد ذلك في جزء واحد فعلى
مفاعيلن في الكامل والهزج فاعلاتن في الرمل فيه تعاقب النون فاذا دخله القبض سلم من
الكف واذا دخله الكف سلم من القبض ولا يجوز فيه دخول الكف والقبض معا ويجوز
ان يسلم منهما معا واما بقية المعاقبة في جزئين فعلى فاعلاتن في المديد
فالنون من فاعلاتن تعاقب الالف من فاعلن فمتى زحف فاعلاتن بالكف سلم فاعلن
بعده من الخبن ومتى زحف فاعلن بالخبن سلم فاعلاتن قبله من الكف وكذلك فاعلاتن
فاعلاتن في الرمل المعاقبة فيهما بين النون من فاعلاتن والالف من فاعلاتن تعتزلهما
فاذا زحف النون من الاول سلمت الالف من الثاني وبالعكس وكذلك
فاعلاتن مستفعلن في الخفيف المعاقبة فيهما بين النون من فاعلاتن والسين
من مستفعلن وكذلك مستفعلن فاعلاتن في المجتث المعاقبة فيهما بين النون من
مستفعلن والالف من فاعلاتن لان النون من مستفعلن في سبب لانه مغروق الوتد
وهذه اجزاء المعاقبة وبقي الكلام في الاشعار الستة
واما مستفعلن المجموع الوتد في الكامل فاذا دخله متفاعلن دخله الاضمار
فنقل الى مستفعلن وقال الاخفش في العمدة اليس فيه تعاقب
البتة وقال غيره هذا وهم لان اصله متفاعلن ولا تدخله المعاقبة
واما متفاعيلن في الوافر فاصله متفاعلتن دخله العصب فنقل الى متفاعيلن
فمن لاحظ اصله قال انه معاقبة ومن لاحظ الفرع قال تعاقب الياء والنون واما
مستفعلن المجموع الوتد في المنسرح فالواقع منه اذا دخله الخبل قال دخله المعا
قبة والواقع عروضا لما امتنع منه الخبل لبناء مفعولات فبطل فيه معاقبة
وهذا في المعاقبة مفيدة فالمؤلف قرن مواضع المعاقبة
من الاشعار وقاقا وخللا ثم قسم اجزاءها الاصلية فتبين من ذلك
ان محل تلك الاجزاء من الاشعار هو المتفق عليه انه هو محل المعاقبة والاشعار
الثلاثة الباقية محل الخلاف وسبب الخلاف ان الاجزاء العروضية
بالنسبة هل تلحق بالاصلية فتدخلها المعاقبة او تلحق بالضرب فلا معاقبة
وقوله وجزؤها بزهو اي وجزء المعاقبة بالنسبة هو المشار اليه بقوله
بزهو وقوله متى يعفو وفرجار ترى اي متى وقع هذا الجزء المشار اليه

وسموها عيلن وفاعلاتن وفاعلن ومستفعلن لن المغروق المغروق الوتد جاز ان ترى
المعاقبة في غيرها من الاجزاء وذلك الغير مستفعلن المجموع الوتر والكامل
والمنسرح ومفاعيلن في الواير والله اعلم وفي نسخة وجزوها بره اي والبره
ما سلم من المعاقبة لان الجزء الذي سلم من المعاقبة برء من العلة التي تصيبه كما
يجيء التسغيم من العلة وقوله الذي يعقبه اي ان وقف المعاقب مزجرها قبله
برء وقد جاز ان ترى فيه وهذا فيه نظر لانه يكون قوله وقد جاز ان ترى
تكرارا معنويا لقوله وجزوها لان الجزء المضاف الى التعاقب هو الذي يجوز ان يرى
فيه التعاقب وفيه مع ذلك قصور لعدم اشتماله على بيان موانع المعاقبة
وموانع الخلاف وقال بعضهم ذكر المؤلف هذا البيت اثنى عشر جزءا لانه
على اثنى عشر نمطا وهو وهم في العدد وفي المعنى اما الوهم في العدد فلان
مغروق الرمز ثلاثة عشر جزءا كما تقدم واما الوهم في المعنى فلانه اشار
بتسعة خاصة وركب على هذا الكلام تخليطا اخر ثم قال قوله وقد جاز
ان ترى اي اذا حرف احد ساكني السببين مع جواز بقائهما فهو المعاقبة
وهذا كلام لا طائل تحته فهو في التخفيف جموع الغفري وشارح
الاخر عميت عليه المسالك فالحديث معه غير مبير والله الموفق
لبعضها وهو حسبي ونعم الوكيل

وقد عد للمعاقبة مبدأ اشخالها * بازيعها كل مرافقة عما

المرافقة ان يتقابل السببان في جزء واحد فيسقط ساكن احدهما والا يسقط
كلاهما البتة وكذلك يثبتان جميعا وتكون في المضارع اتفاقا وفي المخاطب
على الخلاف فجوز في المضارع في سببي مفاعيلن اعني الياء والنون قائما ان يأتي
مفاعيلن مفروقا فيصير مفاعلن واما ان يأتي مكفوفا فيصير مفاعيل وفي
المخاطب في سببي مفعولات اعني الفاء والواو واما ان يحذف فيصير مفاعيل
واما ان يكون فيصير فاعلات ولا يجوز ان يأتي المضارع والمخاطب ساكن
البتة قوله ومنعت للجزء يعني بالجزء الخرق والاثبات ومعنى
منعهما ان تمنع حرف ساكني السببين معا او اثباتهما معا بل تثبت احدهما

وتحذف الاخر فيبقى ذالك بالاضافة الى تسمى بها وقوله مبدأ شعر لم
اراد بالشعر النوع والبحر واشار باللام من قوله لم الى المضارع وبالميم الى
المفتعلن ومبدا شعر المضارع مفاعيلن ومبدا شعر المفتعلن مفعولات
وقوله بازدحامها يعني بسببي مفاعيلن في المضارع وسببي مفعولات
في المفتعلن كما تقدم بيانه واعلم ان المعاقبة والمرافبة تجتمعان في
انه اذا حذف احد الساكنين من السببين ثبت الاخر وجوبا ويقع فلن باز
المعاقبة يجوز فيها اثباتهما معا والمرافبة لا يجوز فيها اثباتهما معا واذا
المعاقبة تكون بين ساكني السببين كانا في جزء او في جزءين والمرافبة لا تكون
الا في جزءين والمعاقبة ماخوذة من تعاقب الراكبين فكذا الساكنان من السببين
تتراوحان الجزء وتناوبانه واما المرافبة فسميت بذالك لانه يرافب حذف احد
الساكنين فيثبت الاخر

* وان تحز جزء مكانبة لها * يكملها فاعل بها ايها تشا *

اشار الى السريع بالهاء والى المنشرح بالياء والى البسيط بالميم والى
الرجز بالزاي والمكانبة لغة المعاونة يعني ان في كل واحد من هذه الابحر
جزءا يلزمه المكانبة وهو في البسيط والرجز مستفعلن المجموع الوتر وفي
السريع والمنشرح مفعولات فيها ما يقبل المكانبة والمرافبة
فجاز فيهما اسقاطه ساكن السببين بالنقل واسقاطه احدهما خاصة بالخبن
للاول والعبي للرابع وهذا معنى قوله فاعل بها ايها تشا وكذلك هذا في
المنشرح في مستفعلن الرافع حزءا واما الواقع جزءا فغير تقرر انه يمتنع فيه
النقل فجاز فيه التعاقب فلا تراوح في كلام المولف بسبب جواز المنشرح في
المعاقبة وغيره له ثانيا بين المكانبة فاذا سقط ساكن السبب
الاول من مستفعلن بالخبن بقي متفعلن فينقل الى مفاعلتي واذا اسقط ساكن
السبب الثاني بالعبي نقل الى مفتعلن واذا دخله النقل بعد ساكني السببين
نقل الى معلتر وهو العاملة الكبير واما مفعولات فان دخله الخبن نقل الى
مفاعيل وان دخله العبي نقل الى فاعلات وان دخله النقل نقل الى فعلات
وهذا معنى قوله فاعل بها ايها تشا كما ذكر بشرطه ان لا يدخل الجزء علة

لازمة كالضرب الثاني من البسيط بانه مفعولن فلا يجوز فيه الخبن وكذا الضرب الثالث المفعولن من العروض الثانية منه بانه يمتنع فيه الكف وكذلك العروض الثالثة منه بانها مفعولن وكذا الضرب الثاني من الرجز بانه مفعولن جميعه ممنوع من الكف وكذا الضرب الثالث من الرجز بانه مفعولن جميعه ممنوع من الخبن وكذا السريع كما يرد الخبن في عروضه وضربها الاول والخبن يدخل العروض الثالثة والرابعة منه لما قدمنا وكذا المنسرح الخبن ممنوع فيه في عروضه الثانية والثالثة والخبل ممنوع في عروضه الاولى واما كل جزء سباعي او على حاله لم تدخله علة كما زعم وهذا هو المراد بقوله بكمالها فانه يجوز فيه ان يدخله الخبل او الخبن او الخبن والكف ومن ثم نص قوله بما بعدها ايضا تشا *

علل الاجزاء

وما لم يكن مما مضى ادع بعلة * زيادته او النقص قرفا يزد النهى

موافقها اعجاز الاجزاء ان اتت * عروضا وضربا اما عز الخروج في ابتدا

لما فرغ من الزحاف شرع في العلل والعلة هي ما يعتري الاجزاء التي تقع في محل العروض والضرب من زيادة على تامها او نقصان منها او لزوم سلامتها من الزيادة عليها او النقصان منها والفرق بين العلة والزحاف ان العلة لازمة والزحاف عارض والعلة تختص بالاعاريض والضروب وهذا معنى قوله موافقها اعجاز الاجزاء اي اواخرها ان اتت عروضا وضربا والزحاف كما يختص بها والعلة كما تختص بتواليه سباب والزحاف خافر بها والزحاف لا يكون الا بالنقص واختلف في الخرم فقيل منه من الزحاف وهو مذهب الخليل وقيل علة وهو كلام الاخفش لانه استثناه من الجائز في الاجزاء وذكر انه يكون في ابتداء الجزء ومثار الخلاف ان الجائز يغلب فيه قسم نظر الى انه وقع في ابتداء وتارة جعله من العلل ومن نظر الى انه لا بد يلزم جعله من الزحاف وفي الكلام عليه ان شاء الله تعالى *

قرة سببا خفيفا تر فيل كامل * بغايته من بغير جزء له اهتدا

فمن اسماء الزيادة وهي اربعة الاول الترفيل وهو زيادة

سبب خفيف في آخره وتد مجموع ومثاله متفاعلن تزاد في آخره تاء ونون ساكنة وتغلب النون الاضمحلية البقاء فيصير المجموع بزالك متفاعلاتن والتفعيل بالبقاء الاكمالة يقال ثوب مرفول بمعنى كامل ولا يدخل التفعيل الا في متفاعلن في مجزوء الكامل ومعل الضرب منه وهذا معنى قوله بغايته لان الغاية من كل بيت هو الضرب وهو آخر الاول من العروض الثانية من الكامل مجزوء مرفل وقوله من بعد جزوا اي من بعد ان يزحف الجزء بقبيضة يعتري له التفعيل ويزحفه

* * *

وزحف مجزوءه تفعيلة بالسكن ثامنا * وسبغ به المجزوء رملا تمما

الاذالة زيادة حرف ساكن في آخر وتد مجموع ومثاله متفاعلن تزاد في آخره نون ساكنة وتغلب النون الاضمحلية البقاء فيصير المجموع بزالك متفاعلان سالم النون وكذالك مستفعلن المجموع الوتد فيصير باذالة مستفعلان سالم النون والاذالة بالذال المعجمة ماخوذة بمعنى زيادة النون والضرب مرشبه المجزوء بزالك ولا تدخل الاذالة من الاجزاء الا في متفاعلن في الضرب الثاني للعروض الثالثة المجزوءة من الكامل ومستفعلن في الضرب الاول للعروض الثالثة المجزوءة من البسيط وهذا معنى قوله ومجزوءه بالهاء للكامل والجيم للبسيط ولما كان مستفعلن ومتفاعلن سباعيين كانت الاذالة فيهما ثامنة الحروف واما التسبيغ فزيادة حرف ساكن في آخر سبب خفيف مثاله فاعلاتن تزاد في آخره نون ساكنة وتغلب النون الاضمحلية البقاء فيصير المجموع بزالك فاعلاتان ساكن النون ويقال ذيل سابغ ودرع سابغ كل ذالك بمعنى كونه طويلا ولا يدخل الا فاعلاتن في الضرب الاول للعروض الثانية المجزوءة من الرمل والضمير من قوله سبغ به عائد على الشائن

* * *

وان زد مجزوء الشعر فادون خمسة * فقل ذاك خزم ومنه فتح ما يرى

لما كان الخزم بالزاي زيادة كان بالراي بزيادة نفعه ولما كان الخزم بالنعمان كان بالراء بنفي نفعه والخزم مصدر خزمت البعير اذا جعلت في انفه الخزامة وهي حلقة من الشعر وشبه الجزء بالزيادة في اوله به يزداد انف البعير والخزم يلي ثانيا حرفا من حروف المعاني وثانيا كلمة من حرفين وثالثة

وربما جاء بازيعة احرف بالقليل ولا يحسب شيء من ذلك في التقسيم ومما
جاء الخزم فيه بزيادة حرف قول الفرزدق في الغيث في رواية ابن كيسان
وكان ثبيرا في اقانير وذ فيه * كبير انا بر في بجاد مزمل
بالواو في اول البيت زايدة على الوزن ومما جاء الخزم فيه بزيادة كلمة من
حرفين قول الاخر
يا قمر بن ناجية بن سلمة انني * اجبى وتغلوني ونى ابة بواب
جاء بخزم البداءة زايد وهما بكلمة من ثلاثة احرف قول كعب بن مالك
يزهى بعثمان بن عفان رضى الله عنهما
لقد عجبت لقوم اسلموا بعد منعجهم
امامهم للمنكرات وللغزر
بكلمة لقد زايدة وهما جاء بكلمة من اربعة احرف قول على
رضى الله عنه
اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا
بكلمة اشدد زايدة وربما جاء الخزم في اول النصف ايضا كقول لبيد
وانعبا نيق فيناح حولنا * بكل مكشوح اذا هب هيمل
بالباء في قوله بكل زايدة وهذا البيت من عروض الرمل ومنه قول
الاخر
كلما راب منى رايب * ويغلم اليها هل بنى ما علم
بالواو في قوله ويغلم زايدة وربما اجتمعت الثلث في اول الخزم وفي
اول العجز كقول طرفة
هل تذكرون اذ نقاتلكم * انا لايقم بعد ما عزموا
قد زاد في اول الخزم هل وفي اول العجز اذ ولما كان الخزم يدخل في اول
الصدر من البيت وفي اول العجز قال الخوارزمي وان زاد حرز الشعر فاضافه
الحرز الى الشعر الذي هو نصف البيت كان النصف الاول او الثاني مع ان
اتيانه في النصف الاول اكثر قوله وهو افيع ما يرى اتبع الناس على

فبجيء وعلى أنه ليس بجائز الزحاف الواقع منه فالراء لم يقع فيه الجزء وهو شعر العرب قليل نادر الوقوع

*

(وحزف وفكهة فم الفكع حزاء * وعلم وقوفه كشف الجزء ما انفرى)

لما فرغ من الزيادة شرع في تقرير علل النقص فقسم بها بعد ما رتبها في النقص وقوله انفرى أي انفكع لأن جميع ما انفصل من الجزء بمنزلة ما فكع منه

*

(وقع ما سبق الحزف للخبء وافكعن * به اثر سكن بزا والأثغل انتعى)

الحزف مأخوذ منه سبب خفيف من آخر الجزء مثاله فعولن تحزف منه الدال والنون فيبقى فعو وكذلك مفاعيلن يحزف منه لن فيبقى مفاعي فينقل الى فعولن والحزف لغة فكع الذيل وغيره فكأن الجزء لما حزف آخره شبه بالرجل فكع ذيله ويدخل الجزء من الأجزاء فعولن ومفاعيلن وفاعلاتن المجموع الوتد والفاصلة من العروض الأولى من الرمل والضرب الثالث وإليه اشار بالحاء من حرفا سبق وفي الضرب الثالث من الطويل وإليه اشار بالالف وفي الضرب الثالث للعروض الأولى من المتقارب وإليه اشار بالسين وفي العروض الثالثة من المجتث والضرب الثالث وإليه اشار بالتاء وفي الضرب الثاني من الخفيف وإليه اشار بالواو وفي الضرب الثاني للعروض الأولى من المنسرح وإليه اشار بالكاف وقوله للخبء اي للسبب الخفيف والخبء حزف سبب خفيف واسكان ما قبله مثاله مفاعلتن تحزف تاؤه ونونه وتسكن كاف منه فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن والخبء لغة الفكع ومنه فكع الثمرة تشبيه الجزء بالرجل لما حزف منه سبب وحركة بالثمرة التي فكعت وقرعلى بها شيء من الشجرة ولا يدخل الفكع الا مفاعلتن في العروض الأولى من الوافر والضرب الأول وإليه اشار بالراء من بزا ولم يدخل مفاعلتن مركبا من وتد مجموع وسبب خفيف وخبء بالحزف منه الثاء والنون وهو السبب الخفيف وسكن الكاف وهو ثاني السبب الثقيل صار سببا خفيفا وهذا معنى قوله وافكعن به يعني بحزف السبب الخفيف اثر سكن قوله والأثغل انتعى اذا سكن ثاني السبب الثقيل صار خفيفا فينتقل السبب الثقيل بالضرورة فالأثغل هيئة حزف مخصوصة وهو السبب القبيض ثبت في بعض النسخ بدل المشددة فاستقام به وزن

البيت وثبت به بعضهما بالألف بعد الزاي والوزن يتكسر بتحريك الزاي فاعلمه *

وحسبك فيما القصد ساعدنا * وتسكين حرف قبله إذ حكى العصا

القصد حزف آخر السبب الذي هو آخر الجزء وتسكين ما قبله مثاله فاعلاتن تحزف نونه وتسكن التاء قبلها فيصير فاعلات فينقل الى فاعلاتن ساير النون والقصد لغة المنع فكأن الجزء لما حزف آخره وسكن ما قبله منع من الحركة كما منع القصور كالعصا من كمنور الحركة في آخره بما شبهت به اليه وهذا معنى قوله إذ حكى العصا ويدخل القصد من الاجزاء فاعلاتن إذا كان مجموع الوتد مستتبعا لسبب خفيف والوتد في مجزوء الخبب ويدخل مزاحف بحر الخبب الثاني للعروض الاولى من الزمل واليه اشار بالحاء من حسبك وفي الخبب الثاني للعروض الثالثة من المتقارب والى اشار بالسين وفي الخبب الاول من العروض الثانية من الحرير والى اشار بالباء وفي الخبب الثاني للعروض الثالثة من الخبيب والى اشار بالكاف

وذا القصد قد يدخل إذا يعرى سبب بحرى * وفي وتد هذا وجد حزفه حري

القصد حزف آخر الوتد المجموع وتسكين ما قبله مثاله فاعلن تحزف منه النون وتسكن اللام قبلها فيصير فاعلا ساير اللام فينقل الى فعلن وذا يدخل مستتبعا لعلن المجموع الوتد تحزف نونه وتسكن لامه فيصير مستفعل فينقل الى مفعولن ويدخل القصد من الاجزاء هذا في البسيط وفي متفاعلن ويدخل مع الحزف في فاعلاتن وفي مفعولن ويسمى البتر ويدخل مزاحف بحر الخبب الثاني للعروض الاولى والخبب الثالث للعروض الثانية من البسيط والى اشار بالجيم من قوله جمع وفي الخبب الثاني للعروض الاولى والخبب الرابع للعروض الثالثة من الكامل والى اشار بالهاء وفي الخبب الثاني للعروض الاولى من الرجز والى اشار بالراء في قوله كذا القصد يغني مثل القصر في حزف الحرف وتسكين ما قبله والفرق بينهما ان القصر يكون في السبب والقصد يكون في الوتد المجموع وجعل بعض الشارحين بيت الهاء بيت الجيم والراء وعز الهاء المتصلة باللام مرادف لزعم ان القصد يدخل الحرير وهذا وهم لان القصد في الحرير جزء من التسمي لانه يجتمع مع الحزف بسمى الجميع ابتر على ما اشرنا اليه وهذا مذهب الخليل وعلى مذهب الزجاج يقال محزوف مقصور وياتي ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى

وحزف قد يجمع عاد عن آخر كامل * والقصم والسريع به ازتري

الجزء هو حزن وتر مجموع مثاله مستفعلن المجموع الوتر يحزف منه الوتر وهو علن
فيبقى مستف فينقل الى وزن سائر الغير وكذا متفاعلن يحزف منه علن فيبقى متفا
فينقل الى وزن محزم الغير والجزء بزائر مجمير وهو النبقة وسموا ايضا الفهم وسمي
الجزء بزائد لفهم له بحزف وتد ولا يدخل الجزء بزائد الا جزاء الا مستفعلن المجموع الوتد
ومتفاعلن هذا مذهب بعضهم كالبدر المرحل وغيرهم وذهب الجمهور الى انه لا
يدخل الا متفاعلن خاصة ولذا اختص بالضرب واما العلم بحزف وتر مفروق
مثاله مفعولات بحزف وتره وهو لات فيبقى مفعو فينقل الى وزن سائر الغير ولا يدخل
الا بمفعولات ولذا اختص به الضرب الثالث للعروض الاولى والضرب الثاني للعروض
الثانية من السريع قوله والحذيفي اي وان لم يكن المحزوف وترا مجموعا وانما كان وتده
مفروقا فمفعولات العلم

* * *

ووقف وكشف في المحرم سابعا * فاسكن واسغه بحزمي والهدى

المزوف فاسكن سابعه المتحرك مثاله مفعولات تسكن تاؤه فيصير مفعولان والمكشوف
فاذهب سابعه المتحرك مثاله مفعولات تحزف منه التاء فيبقى مفعولا فينقل الى
مفعولن ولا يدخل الوقف والكشف بزائد الجزاء الا مفعولات ويدخل الوقف والكشف
في السريع والمنسرح واليهما اشار بالتاء والياء من كم فاما السريع فيدخل الكشف
في عروضه الاولى وضربها الثاني والعروض الثانية وضربها الاول والعروض الرابعة
وضربها ويدخل الوقف في الضرب الاول للعروض الاولى وفي العروض الثالثة وضربها
واما المنسرح فيدخل الوقف في عروضه الثانية وضربها والكشف في عروضه الثالثة
وضربها قوله فاسكن واسغه هذا تلفيق فاسكن سابعا المتحرك راجع
الى الوقف واسغاه المحرم سابعا راجع الى الكشف وفيه هذا من المغابلة قابل
الشيء بالشيء وهذا وهم لان المغابلة انما تكون بين المتضادين حيث تقرر في علم
البديع وقوله والامر مزوم والمريض اي اتبع المقرر

* *

وفكفكك المحزوم بتر يستلب * وقيل بالبتر اخصص يا منيبي والتما

البتر هو اجتماع الحزم والفكفكة في جزء واحد مثاله فاعلاتن المجموع الوتد
يحزف سببه الخفيف فيبقى فاعلا ثم يفكك وتر لو وسموه علما بان تحزف الالف وتسكن
اللام قبلها فيبقى فاعل سائر المدارك فينقل الى فعلن وكذا الباقي مفعولن تحزف النون وتسكن

فيصير

الكشف للعروض الاولى والعروض الثانية
والضرب الاول والضرب الثالث

فَيَنْفَى مَعْرُوفٌ مُتَمَزِّعٌ وَاوِهِ وَتَسْكِينُ عَيْنِهِ فَيَنْفَى مَعَ سَائِرِ الْغَيْرِ فَيَنْفَلُ الْوَقْفُ وَالْبَتْرُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَاسْكَانِهَا مَعْنَاهُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ اَيْضًا وَمِنْهُ اِبْلَغُ مِنَ الْجَزِّ وَلَا يَكُونُ الْبَتْرُ فِي الْاَجْزَاءِ اِلَّا فِي فَاعِلَاتُنْ وَمَفْعُولُنْ وَيَدْخُلُ الْبَتْرُ مِنَ الْاَجْزَاءِ الضَّرْبِ الرَّابِعِ لِلْعَرُوضِ الْاُولَى مِنَ الْمُتَقَارِبِ مِنْ غَيْرِ نِزَاعٍ وَاِلَيْهِ اَشَارَ بِالسِّيرِ مِنْ قَوْلِهِ بِسَبَبٍ وَفِي الضَّرْبِ الثَّانِي لِلْعَرُوضِ الثَّالِثَةِ لِلْمُتَقَارِبِ وَاِلَيْهِ اَشَارَ بِالْبَاءِ وَاَنْكَرَ الزَّجَّاجِيُّ تَسْمِيَةَ اجْتِمَاعِ الْجَزِّ وَالْقَطْعِ فِي الْبَيْتِ بَتْرًا وَزَعَمَ اَنَّهُ لَا يُسَمَّى اجْتِمَاعُهُمَا بَتْرًا اِلَّا فِي الْمُتَقَارِبِ كَمَا يَقَعُ مَفْعُولُنْ يَنْفَى فِيهِ عَلَى فَعُولُ اِذَا الْبَيْتُ وَقَعَ فَاعِلَاتُنْ يَنْفَى فِيهِ عَلَى فَعْلُنْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بَتْرًا وَاِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ مَجْزُوءٌ مَقْطُوعٌ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَقِيلَ الْبَيْتُ اخْتُصِرَ بِاسْمَيْهِ اَوْ بِالْجَزِّ وَالْقَطْعِ فِيهِ عَلَى رَأْيِ زَكَرِيَّا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

(مَا جَرَى مِنَ الْعِلَلِ مَجْرَى الزِّحَافِ)

(وَسَلْوَدَةُ الْخَرْمِ لِلْمَحْذُورِ لَا مَحْذُورَهَا * وَوَضْعُ مَفْعُولُ قَلِيلٌ ثَرْمُهُ بَدَا)

(وَوَضْعُ مَفَاعِيلُ لِخَرْمٍ وَشَتْرِهِ * وَلِلْخَرْمِ اَعْلَمْ بِالْخَرَائِبِ مَا خَفَا)

(فَمَفَاعَلَتْ لِلْعَضْبِ وَالْقَصْمِ وَالْجَمِّ * وَخَرْمٌ وَنَقْصٌ فِيهِ عَضْبٌ وَقَرْضُ)

اَلْخَرْمُ حَذْفُ اَوَّلِ حَرْفٍ مِنَ الْجُزْءِ الْاَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ وَهُوَ مُرَادُهُ بِقَوْلِهِ بِالصَّدْرِ وَلَا يَكُونُ فِي اَوَّلِ الْجُزْءِ اِلَّا فِي اَوَّلِ الْبَيْتِ عِنْدَ الْخَلِيلِ خِلَافًا لِلْاَخْفَشِ وَالْخَرْمُ لُغَةً مَصْدَرُ خَرَمْتُ اَنْفَ النَّاقَةِ وَاَنَا اَخْرِمُ وَغَيْرُهُ بِمَا شَبَّهَ حَذْفَ اَوَّلِ حَرْفٍ مِنَ الْجُزْءِ بِخَرْمِ اَنْفِ النَّاقَةِ كَمَا يُقَالُ اَنْفُ الشَّيْءِ اَوَّلُهُ وَيَدْخُلُ الْخَرْمُ خَمْسَةَ اَبْحُرٍ الْمُتَقَارِبَ وَالْمُضَارِعَ وَالْهَزَجَ وَالْوَافِرَ وَالطَّوِيلَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ اَشَارَ اِلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَسَلْوَدَةٌ اَوْ يَدْخُلُ مِنَ الْاَجْزَاءِ اَلَّتِي بِعُولُنْ وَمَفَاعِيلُنْ وَمَفَاعَلَتُنْ بِجَوَازِ الْخَرْمِ فَيَكُونُ اَلَّتِي بِاَوَائِلِ الْاَبْيَاتِ وَتَارِكُ الْجَمِيعِ وَلَيْسَ مِنَ الْاَجْزَاءِ مَا اَوَّلُهُ وَتِدٌ مَجْمُوعٌ سِوَى مَا ذَكَرَ الثَّلَاثَةُ لِاَنَّ السَّبَبَ اِذَا كَانَ خَفِيفًا اَمْتَنَعَ حَذْفُ اَوَّلِهِ لِئَلَّا يَؤُدِّيَ اِلَى الِابْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ وَاِنْ كَانَ ثَقِيلًا فَيَجُوزُ اِسْكَانُهُ بِالْاِضْمَارِ وَيَدْخُلُ فِيهِ مِنْ اَجْلِ امْتِنَاعِ مَا يَبْدَأُ بِالْخَفِيفِ جَازَ الْخَرْمُ اَيْضًا وَاقِعٌ عَلَى حَرْفٍ اَوَّلِ حَرْفٍ مِنَ الْجُزْءِ اَلَّذِي مِنَ الْبَيْتِ اَوْ جُزْءٍ كَانَ مِنَ الْاَجْزَاءِ الثَّلَاثَةِ اَلَّتِي يَدْخُلُهَا الْخَرْمُ ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْاَجْزَاءُ الثَّلَاثَةُ تَخْتَلِفُ بِحَسَبِ سَلَامَتِهَا وَبِحَسَبِ

ما يليه على الإضافة ووضع لكل صورة من تلك الصور اسم يخصها وأخذ المؤلف في بيان
تلك الصور فبدأ بالأبنية الثلاثة فالبيت الأول منها سماه الخرم إذا دخل مفعولن
والثاني كذلك سماه إذا دخل مفاعيلن والثالث كذلك سماه إذا دخل مفاعلتن ثم إن
المؤلف جعل كلامه في بيان أسماء الخرم على مراتب فبدأ بأسم الخرم إذا دخل الجزء وهو
سالم من الزحاف ثم أسمه إذا دخله الخرم مع الإضمار المنفرد في خامسه ثم
أسمه إذا كان شباعيا ودخله الخرم مع الزحاف في سابعه ثم أسمه إذا دخله
الخرم مع الإضمار المزدوج في خامسه وسابعه وهذا ما عنى قوله اعلم بالتراتب
ما خبأ ومع هذا البيان لم يف بجميع شيء من كلامه إن شاء الله تعالى فقوله
ووضع بعولن ثلمه ترمته بدأ بعولن صورتان صورة سلامة وصورة فبض فلما
بحسب ذلك أسماء فإذا دخله الخرم وهو سالم سمي ذلك الخرم ثلما بالثاء المثلثة وتحتها
وذلك بأن يحذف أوله فبقي عولن فينتقل الى فعلن والثلم ما حذف من ثلم الإناء وغيره
وشبه الجزء الذي سقط أوله بالإناء الذي ثلم كما مر فإن دخل الخرم عولن مع
القبض فيسمى ذلك أثرم وذلك بأن تحذف نونه بالقبض وما قبله بالخرم فبقي عولن فينتقل الى
فعل ساكن العين وهو ما حذف من أثرم الإناء وهو ما ثلم والى ذلك سمي به الخرم
مع القبض ولما كان عولن أول جزء من الكامل وهو جزء المتفاعلن كان الثلم
والثرم خاصين بالكامل والمتفاعلن فقوله ووضع مفاعيلن الخرم وشتره والخرم
لمفاعيلن ثلاث صور صورة سلامة وصورة قبض وصورة كما قبله بحسب تلك
الثلاثة أسماء فإذا دخله الخرم وهو سالم يقع عليه اسم الخرم وقيل الجزء أخرم
وذلك بأن تحذف ميمه فيبقى فاعيلن فينتقل الى مفعولن فإن دخله مع القبض بأن تحذف
ياؤه بالقبض وميمه بالخرم فيبقى فاعلن سمي أشتر وهو ما حذف من شتر الفحل وهو
شق جفنها وانفلابه فكأن الجزء لما حذف أوله وخامسه واستفتح النقص فيه سمي
بالجبر أبو شتر فإن دخله مع الكف فيسمى بأن يحذف منه الثوب بالكاف والميم
بالخرم فيبقى فاعيل فينتقل الى مفعولن وسمي أخرب من الخرب وهو الفساد لما لحق
الجزء من ذلك بحذف أوله وآخره ولما كان مفاعيلن مختتما بالهزج وهو أول جزء
المضارع كان الخرب والشتر مختصين بهما ويختص الهزج بالخرم فقوله مفاعلتن
لمفاعلتن أربع صور صورة سلامة وصورة عصب وصورة عقل وصورة نقص

قلة أربعة اسماء فان دخله الترخيم وهو سالم بان تحذف ميمه فيبقى فاعلتن فينقل الى مفتعلن سمي اعضب بضاد معجمة فاذا دخله مع العضب بان تحذف ميمه بالترخيم وتسكن ما قبله بالعضب فيبقى فاعلتن فينقل الى مفعولن سمي اقصم والقصم الهلاك فاذا دخله مع العقل بان تحذف منه اللام بالعقل والميم بالترخيم فيبقى فاعتن فينقل الى فاعلن سمي اجم والجم دق مآب كل الفرس فشبه البيت لما ذهب اوله وآخره بالدق فمن قوله وهذا معتن قوله للعضب والقصم والجم فان دخله مع القصم بان تحذف نونه وتسكن ما قبله بالقصم وتحذف الميم بالترخيم فيبقى فاعلت فينقل الى مفعولن يقال تنوير جمة اعضم وهذا معتن قوله وخرع ونقص قيل فيه عضم قوله وقد مضى يعني ذكر النقص وانه اجتماع العضب واللام باسكان الفاء اسرع الخرم وحذف السابع السابع وما كان مما علتن جزء الوافر كان العضب والقصم والجم والعقص مختصا بالوافر وفي بعض النسخ ثبت هنا ما تفرع في الترجمة *

وشعث تزاحف وتر افعمعة الخرم * بخبر وابل وسر يحذف وبه سوى

التشعيث لغة افتراق رأس الوتر يقال للامرأة اذا انتشر فرتشعث واما في اصطلاح فحذف تفعلا على انه لا يزحف بما علا تر من الوتر المجموع فينقل الى مفعولن واختلف فيه فقيل انه زحف وهو مذهب الزجاج وقيل انه علة وهو مذهب الاكثر فشعث وقيل النصير زحف وكذا علة فاما من جعله زحافا فلكونه يأتي ومن جعله علة فلاختصاصه بالوتد والسبب ومن راى ان فيه شائبة من هذا وشائبة من هذا قال النصير زحف وعلة واختلف في المحذوف فقيل حرف رابعه وهو اللام فينقل فاعلاتن فينقل الى مفعولن وهو قول الخليل ومن تبعه وقال الاخفش حذف منه اول الوتد وهو العين فينقى فالاتن فينقل الى مفعولن لما تحذف اوائل ابنية وتاد بالخرم وقال الاسكندري حذفت منه ابنة الاخيرة وسكنت اللام قبلها فصار فاعلتن فينقل الى مفعولن وقال الزجاج دخله الخبن فبقي فعلاتن فاسكنت العين تخفيفا وتشبيها لها بما يجوز اضمارها من اسباب التفعيلة فصار فعلاتن فينقل الى مفعولن فاما الفلوسي فقول الخليل ارجح هذه ابنة قول الابنة زيعة ثم بعد اقول ابنة خفش بن الخليل جعل زحافا رباعيا فتح مشاكلة الزحاف وحذف الخرم فتحرما من الوتر وهذا الزموه آخر البيت فجعله

آخر متحرك من الزوائد لئلا تتم المشاكلة بالتغيير وأما ابن خفش فجعلها حقائق ولم يشاكل الزجاج وحذف بزيادة الجزء ولم يسلم الزوائد وشاكل النحو وأما الزجاج فحذف الحرف وجعلها حقائق وزيادة تفهيم له وسكر أول الزيد وهو ابتداء عمدة البعد وزيادة يبتدأ بسائر الروم يشاكل الحروف وزيادة الزجاج ونفي الكثرة وحذفه في الرباعية فكلام المؤلف رحمه الله تعالى يشتمل على هذه الأقوال الأربعة. فقوله وشعث لم فلم يكرر أشار إلى قول الخليل وليس فيه همزة ثم يا وقوله أغبر وتركه أشار إلى قول ابن خفش وقوله أفكمه أشار إلى قول الأشفش وقوله أغبر بخبر أشار إلى قول الزجاج فلما رجح عنده قول الخليل ثم قول ابن خفش ثم قول الأشفش وأضعف قول الزجاج وقوله كر أشار إلى محل التشعيث من الأبرة وذلك الخبيء وإليه أشار بالكاه والمجتث وإليه أشار بالنون أما الخبيء فيدخله التشعيث من غير نزاع ومنه قوله

أن قومي جماجمة يزار * متقادٍ يجزهم الخيار

قال المؤلف بقوله مشعث وبالكاف على ذلك في يجز الخبيء إن شاء الله تعالى وأما المجتث فلم يذكر فيه الخليل التشعيث وذكره في الخبيء والمجتث مغلوب الخبيء واختلف في دخول التشعيث في المجتث فقيل أنه لم يقع فيه إلا بشعر المحدثين نحو قوله أنشده النديم

أنت أمرؤ متجنٍ * ولستَ بالعتّابِ
أنت أمرؤ لك شانٌ * فيما أرى غير شانِ
مرحٌ بما عنه تكنى * أنت عنه لسانِ
هنئت أساءَ فعلاً * منك بالغفرانِ

فعمدة أمر به مفعول وهو مشعث وقيل أنه رفع في شعر المحدثين والعرب تعاقب وهذا على طريقة المؤلف وأبو عمرو الجاحب في المعتمد الخليل قال النديم وأنشدني من أثق به وذكر أنه شعر قديم وهو قوله

على الديار الغبار * والنوى وابلٌ جميلُ
تكاد عيناك تبكي * بوادي العقيقِ زارُ
فليس بالليل تعرا * شوقاً وكلا بالنهارِ

وانشد منه الحرابلسي المغربي

فذها جنني من سليمى * رسم مجيل عاب

وانشد منه ابن الشمار بيتا مشعث العروض واللضرب في غير التمريع وهو قوله

* * *

وللهوى سلطان * فريده مغفور

واعلم انه يجوز استعمال التشعيث مع السلامة منه في شعر واحد من اجل ذلك جعله بعضهم زحافا لا علة كقوله

* *

ليس مرمان فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كئيبا * كاسفا باله قليل الرجاء

وكقوله

* *

واذ تناديهما اسماء * رب ثاو يمل منه الثواء

امر في اللقاء وامشال * وربيع ان شفه غبراء

فاتى به في الفصل والغاية فحاوه وهو مزاحف شذوذا في التمريع كقوله

ذمية عنزرا هب فيسير * مر رها في جانب الحمراء

قوله واولى بين بعزوزية سوى اشار بالسين الى المتقارب والمتقارب عروضها اولى تامة والثانية محذوفة وجوزوا في العروض الاولى التامة ان تستعمل محذوفة وهذا معنى قوله واولى بي اي والعروض الاولى من المتقارب حذفت قال في الخاتم المخصوص اتى في هذا العروض ما لم يات في جميع الاعاريض وهو معنى قوله كسوى وهو انهم جعلوا العلة زحافا فيها جمعوا المحذوف والتام في ضمير واحد والمحذوف واية بنت في العروض الثانية قاله النوري وقيل تجوز خلفه العروض الثانية بالمقصورة لتمام الضرب في المتقارب والتوا اجزاءه وتقاربها فيهما جاءت فيه العروض تامة ومحذوفة

قول المرد في القضيب

كان الخزامى وضوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

تعلل بها بردا نيتابها * اذا اغتدى الكماة البر المشهر

فالعروض الاولى جاءت تامة على فعولن والعروض الثانية جاءت

مخزوقة على وعل

تغيير الاجزاء باختلاف الكنا * بصدر او حشو او عروض او ضربها

وغايتها المختتم منها بما جرى * بقيل ابتداء واعتماد وفصلها

يعني ان جميع ما جرى ذكره من التغيير اي التي تلحق اجزاء التفعيل في الشعر اما ان تقع صدر البيت وهو اوله او في حشوه وهو ما بين صدر اول البيت وعروضه وما بين صدر آخر البيت وضربه وبالجملة الحشو انما هو محل الزحاف واما ان تقع في آخر النصف الاول من البيت وهو العروض او في آخر البيت وهو الضرب فباختلاف الاسماء بحسب اختلاف محال اجزاء التغيير من البيت فتعدد من كلامه تغيير الاجزاء صدرا اي في الصدر فانتصب الصدر وما عطف عليه على الظرفية وقيل انتصب ذلك على الاغراء وهو وهم لان الاغراء انما هو امر بالتزام امر محمود فيتبعه كقوله

اخاك اخاك ان من لا اخا له * كساع الى الهيجا بغير سلاح

ولما اختلفت اسماء الاجزاء بحسب اختلاف محال التغيير قيل للتغيير ان كان في الصدر ابتداء وفي الحشو اعتماد وفي العروض فصل وفي الضرب غاية فكلام المؤلف فيه تلفيف وهذا القدر هو قصد المؤلف والله اعلم وقال ابن شاس في شرح العمدة الابتداء هو ما كان في اول البيت مما لا يجوز في حشوه مثاله الخرم في الطويل والعضب في الوافر والخرم في المنسرح والاعتماد ما كان من الزحاف الجائز في الحشو والاعتماد في المتقارب سلامة الجزء من الزحاف والفصل هو ما كان مستعملا في نصف البيت الذي يسمى عروضا مثل ما علل في عروض الطويل وما علل في عروض المديد وما جرى مجراهما والغاية هو ما كان في الضرب الذي هو جزء القافية ملتزما مخالفا للحشو كالمقطوع والمقصور والمكشوف والمقطوف وهذه الاشياء لا تكون في حشو البيت قالوا واكثر الغاية معتلات لان الغاية ان كانت فاعلات او فعولن او مفاعيلن فقد لزمها ان لا تجزئ سواكن اسبابها لانها آخر البيت بل يكون متحركا وان تبع قوله المختتم على الابتدائية والضمير في منها للكنى والمختتم من الكنى بما جرى من التغيير اي في الصدر والحشو والعروض والضرب بها هو الابتداء والاعتماد والفصل والغاية فتترتب الاسماء على ترتيب الاسما وقيل الضمير في منها راجع الى الاجزاء وهو قريب من الاول

وان

(وإن تنج فالمنوفور يتلوه سالم) * جميع معربي لا تدع ذا الذكر

اذا علمت ان جزاء من التغيير بما كان في العذر وسلم من الخرم فيلحقه منوفور وما كان في الخشوع ولم يزحلقه الزحاف فيلحقه سالم وما كان في العرو خرو لم يزحلقه علة فيلحقه جميع وما كان في الخبب ولم تلحقه زيادة من الاعتلال او التذييل او التشبيع فيلحقه معرى فالمنوفور ما سلم من الخرم والسالم ما سلم من الزحاف والجميع ما سلم من علة العرو خرو المعرى ما سلم من الاعتلال والتذييل والتشبيع وترتيب كلام المؤلف في هذا الباب بين

(وقد تم اجمالا بجنده معممه) * له وله لغاب وبالرمز يعتزى

يعني وقد تم علم العرو خرو اجمالا بجنده معممه اي مبينا بذكر كل بحر وما له من اعاريض والضروب وما يزحلقه من الخلل والزحاف وابيات الشعر شواهد لذلك كله والباء الداخلة على الرمز لما استعانة اي يعتزى بالرمز الذي يذكر في اوايل ابيات المختتمة بالباء من تعميل ذلك والى لغاب وفرزاه هذا بيانا بقوله بحر وخز لغاب المذكور مما شرحته والايضح تعلق الضمير المجرور باللام بمعمما كذا اسم مفعول

(فابدأ بأول بحر العرو خرو فضم به) * وغايته سير قد الثلث فكما

هذا بيان لما يعتزى بالرمز فالحرف الاول من الرمز اشارة الى البحر والثاني منه اشارة الى عدد اعاريض ذلك البحر والثالث اشارة الى عدد ضروبه وهذا معنى قوله فابدأ بأول بحر العرو خرو فضم به ثم غايته اي غاية الرمز من البحر والضروب السين وذلك خمسة عشر بحرا وغاية عدد اعاريضه اربع وذلك الالف من الرمز والواو عدد الضروب تسعة وذلك من الرمز الكاف وهذا معنى قوله وغايتها سين بمد الثلث فكما اي الالف التي تلي الثلث وكليها الكاف

(وما حشوه المرعى نبع زحافه) * وما حشوه ملغى وذا الرمز كمد العصى

وفي نسخة مرعيه المرعى وفي نسخة الخرز يخرج منه ما فيه الزحاف وسلما وما حشوه ملغى والمعنى في جميع ذلك واحد وهذا من تمام الامتياز بالرمز والضمير في اجزيه عايد على الرمز يعني ان المرعي في تعميل كل بحر بشواهد ان تستوعب لو امر الشواهد المنزلة على ما يليق بالكلمة التي انتزع منها في كل رحمة لبحر اعاريض ذلك البحر وضروبه على ما تقتضيه اعاريضه وضروبه

اخرها الرمز من عندي

الغريب وهذا معنى قوله واخره الى عجزه وقوله اول الشعر هو الصدر عجز اوله
بالشواهر والزوائد على ذلك من الشواهر يستشهد به من ذلك الى البحر من ابتدا
وهذا معنى قوله فيه زحافه للذي فيه هو الزاهر ثم فاز اه على هاتين الى تبيين
من الكلام في الترجمة حشوه قائمة الوزن فهو ملغوز وقوله دنا دنا ارتفع الغين
الدنا من الغريب والدنا فما هو البعيرة هذا اخبار بما تقدم في الغريب هي
الابيات الشاذ اليتيمة في العذرم يليه الابيات الشاذ اليتيمة في العجز في القسم
الاول الغرور غريب وما زاد على ذلك من الابيات الى بيت واحد وما زاد على ذلك كله
في البيت فهو حشو ملغوز والله اعلم وقيل مراده بالحشو الغرور المتخلقة بين
غرور الرمز وهذا وهم لانه كلام غير مبعر وهذا شروع في الكلام
على وزن البحر الزواهر ومع الغاب على الاجزاء بحسب سلامتها وتغييرها في الاعاريض
والغروب والحشو بامثلة ذلك من الابيات وبدأ بالدائرة الاولى ومن دائرة الهويل
والمديد والبسيط

الطويل

أأجر غرور أم ستبرد غرورهم * أسود وأخراج أي الغرور فرعبا

تضمنت هذه الترجمة بعض الرمز سبع كلمات المرمى منها الست الاول وهي المتحركة من
الشواهر واما الكلمة السابعة وهي الغائبة فهي حشوه قائمة الوزن ملغاة
تراعى وعلى هذا المنهاج نعتمد كلام المؤلف رحمه الله في جميع ابواب
ان شاء الله تعالى فالباء في قوله أأجر اشارة الى الهويل اول الابحر وهو
كهويل لانه تام الاجزاء سالم من الجزء قاله الخليل وهو متمم الدائرة مبني من فعولن
مفاعيلن ولم يستعمل الا مغبونا فعولن فعولن وقوله غرور غرور اجزء واليها اشار بالباء الى
الثانية وثلاثة اضرب واليها اشار بالجيم والى شواهرها من الابيات اشار
بالكلم الثلاث الاول من الترجمة اضرب الاول قام وبينه

أبا منزر كانت غرورا جميعها * ولم أعكم في النوع عالم وبه عرفه

تقطيعه

أبا منـ * ـزر كا * نت غرو * رن جمي * عها ولم أع * كم بنو * عن عالـ * ـم وبه عرفه

تعليله

معولن

فعولن ٭ مفاعيلن ٭ فعولن ٭ مفاعلن ٭ فعولن ٭ مفاعيلن ٭ فعولن ٭ مفاعيلن

التمام

٭ ٭

مقبوض ٭ سالم ٭ سالم ٭ مقبوض ٭ سالم ٭ سالم ٭ سالم ٭ تام

وإلى هذا البيت أشار بقوله غرورا الضرب الثاني مقبوض كالعروض وبيته

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ٭ ويأتيك بالأخبار من لم تزود

تغطية

٭ ٭

ستبدي ٭ لك الأيا ٭ ما كن ٭ جاهلن ٭ ويأتي ٭ ك بالأخبا ٭ ر من لم ٭ تزود ٭

تفعيل

٭ ٭

فعولن ٭ مفاعيلن ٭ فعولن ٭ مفاعلن ٭ فعولن ٭ مفاعيلن ٭ فعولن ٭ مفاعلن

التمام

٭ ٭

مقبوض ٭ سالم ٭ سالم ٭ مقبوض ٭ سالم ٭ سالم ٭ سالم ٭ مقبوض ٭

وإلى هذا البيت أشار بقوله ستبدي والضرب الثالث محذوف وبيته

افيموا بني النعمان عنا صدوركم ٭ وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا

تغطية

٭ ٭

افيمو ٭ بني النعما ٭ عنا صدو ٭ ركم ٭ وإلا ٭ تقيموا صا ٭ غرينر ٭ رؤوسا ٭

تفعيل

٭ ٭

فعولن ٭ مفاعيلن ٭ فعولن ٭ مفاعلن ٭ فعولن ٭ مفاعيلن ٭ فعولن ٭ فعولن

التمام

٭ ٭

مقبوض ٭ سالم ٭ سالم ٭ مقبوض ٭ سالم ٭ سالم ٭ محذوف ٭

وإلى هذا البيت أشار بقوله صدوركم ويجوز في حشوها الثلاثة الزحاف القبض والكف والشلم والثرم وإلى شواهد ذلك أشار بالكلم الثلاث الآخر من الترجمة بيت القبض وهو من الضرب الأول

اتعلب مثل أسود بيشة دونه ٭ أبو فكير وعامر وأبو سعد

تغطية

٭ ٭

وقد يجيء الضرب الثاني مقبوضا كما جاء الضرب الأول مقبوضا وقد يجيء الضرب الثاني مكفوفا كما جاء الضرب الأول مكفوفا

أتكمل بمن أسود بيشر تدونه أبوه كمرنوعا مرنوه أبو سعد

تفعيلة

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن

البيت

مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض تام وإلى هذا البيت أشار بقوله اسود بيت الشعر والكيف فعا وهو من الضرب الأول

شافت اخراج سليمى بعاقل بعينا دلبين تجورا بالرمح

تفطيعة

شافت كاخراج سليمى بعاقل بعينا كلبين تجورا بنبدرمح

تفعيلة

فعلن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلين

البيت

اثلم مكبوف سالم مقبوض سالم مكبوف سالم تام وإلى هذا البيت أشار بقوله اخراج بيت الشعر

شافت اخراج سليمى بعاقل بعينا كلبين تجورا بنبدرمح

تفطيعة

شافت كاخراج سليمى بعاقل بعينا كلبين تجورا بنبدرمح

تفعيلة

فعلن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلين

البيت

اثلم سالم سالم مقبوض سالم سالم سالم تام وهذا بيت خلة الجزم والقبض فعولن أول ويسمى ذا لك ثرما وإلى هذا البيت أشار بقوله الجزم وأما قوله فزمعا فحشو

وملغى المديد

وَيَعُودُ كُلَيْبٌ بَعْدَ يَغْزُ اعْلَمُوا أَنَّنَا * يَعِيشُ بِمُنْزِرٍ مَتَى مَا يَجِ اهْتَدَا

وَفِي تَخْمِيسِ كُلِّ مَجْزُورٍ بِأَبْهَمْ * فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا مِنْهُ مُرْتَوَا

أَشَارَ بِالْبَاءِ مِنْ قَوْلِهِ يَعُودُ إِلَى أَنَّ الْمُزْدَوِجَ هُوَ ثَانِي الْبَحْرِ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَمَرُّدِهِ كَمَا سَيَجِيءُ حَوْلَ إِسْمَاعِيلَ قَالَهُ الْخَلِيلُ وَمُسْتَفْعِلُنْ مُتَبَنِّيَةٌ مِنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ وَمُسْتَفْعِلُنْ مَجْزُوءٌ وَأَشَارَ بِالْمِيمِ إِلَى أَنَّ لَهُ ثَلَاثَةَ أَعَارِيضَ وَبِالْوَاوِ إِلَى أَنَّ لَهُ سِتَّةَ أَضْرُبٍ فَعَرُوضُهُ الْأُولَى مَجْزُوءَةٌ وَمِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِدُوا لِي كُلَيْبًا * يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

تَقْطِيعُهُ

يَا لَبَكْرٍ أَنْ * شِدُوا لِي كُلَيْبَنْ * يَا لَبَكْرٍ أَيْ * نَ أَيْنَ الْفِرَارُ

تَفْعِيلُهُ

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

الضَّرْبُ

سَالِمٌ سَالِمٌ مَجْزُوءٌ سَالِمٌ سَالِمٌ مَجْزُوءٌ وَإِلَى هَذَا الْبَيْتِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ كَكُلَيْبٍ الْعَرُوضُ الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ مَجْزُوءٌ وَمَقْصُورٌ وَبَيْتُهُ

يَغْتَرُّ مَرْءٌ بِعَيْشِهِ * كُلُّ عَيْشٍ مَا يَزُولُ

تَقْطِيعُهُ

يَغْتَرُّ مَرْءٌ * بِعَيْشِهِ كُلُّ عَيْشٍ * مَا يَزُولُ

الضَّرْبُ

سَالِمٌ سَالِمٌ مَحْذُوفٌ سَالِمٌ سَالِمٌ مَقْصُورٌ وَإِلَى هَذَا الضَّرْبِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ يَغْتَرُّ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مَجْزُوءٌ كَالْعَرُوضِ وَبَيْتُهُ

اعْلَمُوا أَنَّ لَيْلَكُمْ * مَا بِكُمْ شَامِرٌ مَا كُنْتُ آوٍ غَائِبُ

تَقْطِيعُهُ

اعْلَمُوا أَنَّ * لَيْلَكُمْ * مَا بِكُمْ شَا * مِرٌ مَا * كُنْتُ آوٍ * غَائِبُ

تَفْعِيلُهُ

فاعلاتن ٠ فاعلن ٠ فاعلن ٠ فاعلاتن ٠ فاعلن ٠ فاعلن ٠

انشد

سالم ٠ سالم ٠ مخذوذ ٠ سالم ٠ سالم ٠ مخذوذ ٠ وإلى هذا البيت أشار بقوله اعلموا الضرب الثالث البشر وبليته

انما الرقباء يا فوتة * اخرجت من كيس دعبل

تقطيعه

انما ترقبا ٠ يا فوتتن ٠ اخرجت من ٠ كيس دعبل ٠

تفعيله

فاعلاتن ٠ فاعلن ٠ فاعلن ٠ فاعلاتن ٠ فاعلن ٠ فعلن ٠

انشد

سالم ٠ سالم ٠ مخزوم ٠ سالم ٠ سالم ٠ انتم ٠ وإلى هذا البيت أشار بقوله انما العروض الثالثة مخزوفة محبونة لها ضارب مثلها وبيته

للبقتري مغل يعيش به * حيث تغمي سافه فدمه

تقطيعه

للبقتري عن ٠ لينبغي ٠ شبهه ٠ حيث تغمي ٠ سافتو ٠ فدمه ٠

تفعيله

فاعلاتن ٠ فاعلن ٠ فعلن ٠ فاعلاتن ٠ فاعلن ٠ فعلن ٠

انشد

سالم ٠ سالم ٠ محبون مخزوم ٠ سالم ٠ سالم ٠ محبون مخزوم ٠ وإلى هذا البيت أشار بقوله يعيش الضرب الثاني البشر وبليته

رب نار بت ارقبه * تغمم العنبر والقارا

تقطيعه

ربنا ربت ٠ ارقبه ٠ تغمملهن ٠ دينول ٠ غارا ٠

تفعيله

فاعلاتن ٠ فاعلن ٠ فعلن ٠ فاعلاتن ٠ فاعلن ٠ فعلن ٠

انشد

الضرب

سالم ٠ سالم ٠ مخبون مخزوم ٠ سالم ٠ سالم ٠ ابتر ٠ فهذا البيت دخله البتر في ضربه فصار به فاعلاتن بفعلن سائر العروض الى ما اذا اشار بقوله بعنزروهاذا آخر الضرب ويدخله مع ذلك الى الخبن والكف والشكل ولا يجوز فيه اجتماع الخبن والكف في فاعلاتن فاعلن لمعاقبة التي بين الثوني من الاول والثاني من الثالث ويتمزر فيه المذرو والنجم والعم فالخبن هو المذرو والكف هو النجم والشكل هو الكم فالبيت

ومتى مايع منك كلاما ٭ يتكلم قيمين بعقل

والى هاذا البيت اشار بقوله متى مايع وفي تفويم تقطيع منزا البيت وانه بيت المذرو في الكل على المعاقبة

الكف

لن يزال قومنا مخميس ٭ ما يبير ما اتقوا واستقاموا

فهاذا بيت النجم واليه اشار بقوله مخميس وفي تفريع تقطيعه

الشكل

لم اله يا رغيم من كل جون الشنزبات في الرباب

تقطيع

لم اله ٠ يا رغيم ٠ من كل جون ٠ الشنزبات ٠ في الرباب ٠

تفعيل

فعلن ٠ فاعلن ٠ فعلن ٠ فاعلاتن ٠ فاعلن ٠ فاعلاتن ٠

الضرب

مشكول ٠ سالم ٠ مشكول ٠ سالم ٠ سالم ٠ سالم ٠ ولا يصح ان يكون الشكل في منزا البيت كم يدخل في الجزء المشكول ان اما الجزء الاول فليس قبله ما يعاقبه واما الجزء الثاني فلان النون قبله في اخر الوتد وسائر الوتد كما يعاقب سائر السبب والى هاذا البيت اشار بقوله كل جون ربابه بيت امرئ القيس

ليت شعري مسنة اناك يوم ٭ بجنوب فارع من تلاع

تقطيع

ليت شعري ٠ مسنة ٠ اناك يوم ٠ بجنوب ٠ فارع ٠ من تلاع ٠

تفعيله

* فاعلاتن ٭ فاعلن ٭ فاعلاتن ٭ فعلاتن ٭ فاعلن ٭ فاعلاتن *

العلة

* سالم ٭ سالم ٭ سالم ٭ مشكول مقبوض ٭ سالم ٭ سالم ٭ محذوف *

(الى من فاعلاتن الذى هو اول النصف الثانى لسلامة النون فقلت وحذفت منه النون لسلامة (الى بعدها والف تغنى الغرض وانى مادة البيت اشار بقوله يا اينها شغل بالنا وبنا فى البيت (الاول والثانى من كلامه حشو ملغى

التبسيط

(جرت جوله يا حار شعواء خيلك * وفوق بسيرا عنه فرهيج البوا (

(فجعب ارتحال الغيم قد فتم * اماح مغانى ذا المرا والشيب فزعا (

اشار بالميم من جرت الى التبسيط ثلاثا يبرو سمى بسيطا لانه انبسط عن مزاوجة الطويل والبريد بجاء وسعه فعلن فانه الخليل وهو ثمن مبنى من مستفعلن فاعلن وعروضه مخبونة واشار بالميم من جوله الى الزايد ثلاثة اعاريض وبالواو الى الزايد ستة اضرب بعروضه (الاولى مخبونة لها ثم بارا (الاول مخبون مثلها وبقيته

يا حار جرت من كم برا هيه * لم يلفها سوفة فنا وله ملك

تقطيع

* يا حار جرت ٭ من كم برا ٭ هيه لم ٭ يلفها ٭ سوفة فنا ٭ وله ملك *

تفعيله

* مستفعلن ٭ فاعلن ٭ مستفعلن ٭ فعلن ٭ مستفعلن ٭ فاعلن ٭ مستفعلن ٭ فعلن *

العلة

* سالم ٭ سالم ٭ سالم ٭ مخبون ٭ سالم ٭ سالم ٭ سالم ٭ مخبون *

والى مادة البيت اشار بقوله يا حار الضرب الثانى مقطوع وبقيته

قد اشعرز غارة الشعواء تحملنى * جرداء معروقة اليتين سرحوب

تقطيع

* قد اشعرز ٭ غارة ش ٭ شعواء تح ٭ ملنى ٭ جرداء مع ٭ روقة ل ٭ يتين سر ٭ حوب *

تفعيله

تفعيلة مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن
مستفعلن فعلن اذنهما سالم سالم سالم مخبون سالم
سالم سالم مقبوض وإلى ماذا البيت اشار بقوله شعواء العروض
الثانية مجزوء وهي ثلاثة اضرب مجزوءة مثلها الاول منها مزال وبيته

إنا قتلنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمرا بن تميم

تقطيعه انا قتلنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرا بن تميم
تفعيلة مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن
مستفعلان اذنهما سالم سالم مجزوء سالم سالم مجزوء مزال
وإلى ماذا البيت اشار بقوله مثلك الضرب الثاني مجزوء والعروض وبيته

ماذا وقوف على رسم خلا * مخلولق دارس مستنجم

تقطيعه ماذا وقوف على رسم خلا مخلولق دارس مستنجم
تفعيلة مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن
اذنهما سالم سالم مجزوء سالم سالم مجزوء وإلى ماذا البيت
اشار بقوله وفرد الضرب الثالث مقطوع وبيته

سيروا معا انما ميعادكم * يوم الثلاثاء بطن الواد

تقطيعه سيروا معا انما ميعادكم يوم ثلا ثاء بطن الوادي
تفعيلة مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مفعولن اذنهما
سالم سالم مجزوء سالم سالم مجزوء مفعوع وإلى ماذا اشار بقوله
سيروا العروض الثالثة مفعوعة حذ بها مثلها وبيته

يا مبيح الشوى من إكلال * اضمت فبار الوحي الراح

تقطيعه يا مبيح الشوى من إكلال اضمت فبار الوحي الراح
تفعيلة مستفعلن فاعلن مفعولن مستفعلن فاعلن مفعولن
اذنهما سالم سالم مجزوء مفعوع سالم سالم مجزوء مفعوع
وإلى ماذا البيت اشار بقوله مبيح ويدخل في حشو المزاحف الخبن
والطي والخبل فبيت الخبن

لقد خلت حقبا مرومة عجب * ما حزت عيرا وأغفلت دوره

تقطيعها لَعَذْ غَلَتْ ۔ خُفْرُ ۔ مَرْ وِمَا ۔ عَجِيزٌ ۔ فَاعْرَتْ ۔ عِبَرِنْ ۔ وَاعْفَتْ ۔ دُولَنْ
تفعيلها مَفَاعِلُنْ ۔ فَعِلُنْ ۔ مَفَاعِلُنْ ۔ فَعِلُنْ ۔ مَفَاعِلُنْ ۔ فَعِلُنْ ۔ مَفَاعِلُنْ ۔ فَعِلُنْ
اسمها مخبون ۔ مخبون ۔ مخبون ۔ مخبون ۔ مخبون ۔ مخبون ۔ مخبون ۔ مخبون ۔ وَالَى
هذا البيت اشار بقوله جفت بيت الطي

* ازتحلوا غروة فانكلفوا سحرا ۔ ۲ زمر منهم تتبعها زمر

تقطيعها ازتحلوا ۔ غروتن ۔ فنكلفوا ۔ سحرن ۔ بيزمرن ۔ منهمو ۔ تتبعها ۔ زمرن ۔
تفعيلها مُتَفَاعِلُنْ ۔ فَاعِلُنْ ۔ مُتَفَاعِلُنْ ۔ فَعِلُنْ ۔ مُتَفَاعِلُنْ ۔ فَاعِلُنْ ۔
مُتَفَاعِلُنْ ۔ فَعِلُنْ ۔ اسمها مكفوف ۔ سالم ۔ مكفوف ۔ مخبون ۔ مكفوف ۔ سالم
۔ مكفوف ۔ مخبون ۔ والذي هذا البيت اشار بقوله ازتحلوا ثم به مضمر الاقامة
الوزن بيت الخبل

* وزعموا انهم لغيهم رجل ۔ فاخزوا مالهم وغمروا عنفه

تقطيعها ۔ وزعموا ۔ انهمم ۔ لغيهم ۔ رجلن ۔ فاخزو ۔ مالهمو ۔ وغمرو ۔ عنفه ۔
تفعيلها ۔ فَعَلُنْ ۔ فَاعِلُنْ ۔ فَعَلُنْ ۔ فَعِلُنْ ۔ فَعَلُنْ ۔ فَاعِلُنْ ۔ فَعَلُنْ ۔ فَعِلُنْ ۔
اسمها ۔ مخبول ۔ سالم ۔ مخبول ۔ مخبون ۔ مخبول ۔ سالم ۔ مخبول ۔ مخبون ۔ والذي
هذا البيت اشار بقوله لغيهم بيت الخبل في الضرب المنزال

فزجاركم انكم يومئذ ۔ * ماذا فتم الشر منه تبعثون

تقطيعها ۔ فزجاركم ۔ انكمي ۔ يومئذ ۔ ماذا فتمل ۔ مو تسمه ۔ فتبعثون ۔
تفعيلها ۔ مُسْتَفْعِلُنْ ۔ فَاعِلُنْ ۔ مُسْتَفْعِلُنْ ۔ مُسْتَفْعِلُنْ ۔ فَاعِلُنْ ۔ مَفَاعِلَانْ ۔
اسمها ۔ سالم ۔ سالم ۔ مجزوء ۔ سالم ۔ سالم ۔ مجزوء مخبون ۔ منزال والذي منزا
البيت اشار بقوله ذفتم بيت الطي في الضرب المنزال

* يا ماء قد اخلفت اسماؤما ۔ كانت منهم بمنشر وعمال

تقطيعها ۔ يا ماء قد ۔ اخلفت ۔ اسماؤما ۔ كانتمم ۔ بيمنشر ۔ وعمال
تفعيلها ۔ مُسْتَفْعِلُنْ ۔ فَاعِلُنْ ۔ مُسْتَفْعِلُنْ ۔ مُسْتَفْعِلُنْ ۔ فَاعِلُنْ ۔ مَفْتَحَانْ
اسمها ۔ سالم ۔ سالم ۔ مجزوء ۔ سالم ۔ سالم ۔ مجزوء ۔ مكفوف منزال والذي هذا
البيت اشار بقوله يا ماء بيت الخبل في الضرب المنزال

* هذا مقام قريب من اخي ثقة ۔ كل امرئ قائم مع اخيه

تقفيه

تقطيعه ها ذا مغا ميغ ، بنمر اجي ، كللمرزن فابن ، وع اخيه ، تفعيله
مستفعلن فاعلن ، مستفعلن ، مستفعلن فاعلن ، فعلاتن ، اذنمه ،
سالم ، سالم ، مجزوء ، سالم ، سالم ، مجزوء ، مخبول مزال ، والى مذا البيت
اشار بقوله مغاي بيت المخبن في الضرب المقطوع كالعروض
اضبحت والشيب قد علاني * يزعمو حبيبا الى انصرابي
تقطيعها اضبحتوششي ، شيب قدعلاز ، يزعمو حبيبا ، ثنا الذي حمابي ،
تفعيلها ، مستفعلن ، فاعلن ، فعولن ، مستفعلن ، فاعلن ، فعولن ،
اذنمه ، سالم ، سالم ، مجزوء مخبول مقطوع ، سالم ، سالم ، مجزوء مخبول
مقطوع والى هذا البيت اشار بقوله والبشيب قد علا وهذا النوع في
البسيط يسمى المخلع وقد تصرفوا فيه حتى التزع فيه المخبون مع
القطع لعروضه الدائرة الثامنة ايضا الوافر والكامل
والوافر

لدنت بحرابيه لنا غنم به * ربيعة تغلبيه وهم تستلحم اذى
وسكور حبيب اربى قزال الشنا * تفاحش لؤمه غير مرتاب المكا

اشار بالزال من قوله دنت الى الوافر البحر الرابع وسمي وافرا لوفور اجزائه
وقد يعرى وقد فاله الخليل وهو مسدس مبني من فاعلتن فاعلتن فاعلتن
ومثلها ولم يستعمل الا مقطوعا او مجزوا واشار بالباء من قوله بحر الى الوافر
لانه عروضه بالجيم الى الكامل ثلاثة اضرب فعروضه الاولى مقطوعة
ضربه مثلها وبيته

لنا غنم نسوقها غزار * كان فرورجلتيه حمي

تقطيعه لنا غنمن نسوقها ، غزارن كانفروه ، بجلتيه حمين ،
تفعيله ، فعلاتن ، فعلاتن ، فعولن ، فعلاتن ، فعلاتن ، فعولن ،
اذنمه ، مقطوف ، سالم ، مقطوف ، سالم ، مقطوف ، والى هذا
البيت اشار بقوله لنا غنم العروض الثانية مجزوا لها ضربا مثلها
وبيته * لقد علمت ربيعة ان حبلك واهن خلق * تقطيعها
لقد علمت ، ربيعة ان تحبلكوا ، هن خلقن ، تفعيلها ، فعلاتن ،

مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن اثنتان ، مَوْفُور ، سالِم ، مَجْزُوء ، سالِم ، مَجْزُوء
وَإِلَى هَذَا البَيْتِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ رَبِيعَة ، **الضَّرْبُ الثَّالِثُ مَعْصُوبٌ وَبَيْنَهُ**

أَعَاقِبُهَا وَآمُرُهَا * فَتَغْضَبُنِي وَتَغْضَبِينِ

تَفْطِيعُهُ ، أَعَاقِبُهَا ، وَآمُرُهَا ، فَتَغْضَبُنِي ، وَتَغْضَبِينِ ، تَفْعِيلُهُ
مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن اثنتان ، مَوْفُور ، سالِم ، مَجْزُوء
سالِم ، مَجْزُوء ، مَعْصُوب ، **فَهَذَا البَيْتُ خَلَهُ العَصْبُ فِي ضَرْبِهِ فَسَكَنَتِ**
اللَّامُ مِنْ مُفاعَلَتُن فَنُقِلَ إِلَى مُفاعِيلُن وَإِلَى هَذَا البَيْتِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَغْضَبِينِ
وَيَزْحَفُهُ بِزِحَافِ العَصْبِ وَالعَقْلِ وَالنَّقْمِ وَالعَضْبِ وَالقَصْمِ وَالعَقْمِ
وَالهَتْمِ **بَيْتُ العَصْبِ**

إِذَا لَمْ تَسْتَكِحْ شَيْئًا فَزَعْهُ * وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَكِيعُ

تَفْطِيعُهُ ، إِذَا لَمْ تَسْ ، تَكِحْ شَيْئَنْ ، فَزَعْهُ ، وَجَاوِزْهُ ، إِلَى مَا تَسْ ، تَكِيعُ
تَفْعِيلُهُ ، مَفَاعِيلُن ، مَفَاعِيلُن ، فَعُولُن ، مَفَاعِيلُن ، مَفَاعِيلُن ، فَعُولُن
اثنتان ، مَعْصُوب ، مَعْصُوب ، مَعْقُول ، مَعْصُوب ، مَعْصُوب ، مَعْقُول
وَإِلَى هَذَا البَيْتِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ لَمْ تَسْتَكِحْ **بَيْتُ العَقْلِ** مَنَازِلُ لِعِزَّتِنَا قِفَارٌ * كَأَنَّمَا رُسُومَهَا سُكُورُ

تَفْطِيعُهَا ، مَنَازِلُن ، لِعِزَّتِنَا ، قِفَارُن ، كَأَنَّمَا ، رُسُومُهَا ، سُكُورُ ، تَفْعِيلُهَا
مَفَاعِيلُن ، مَفَاعِيلُن ، فَعُولُن ، مَفَاعِيلُن ، مَفَاعِيلُن ، فَعُولُن ، اثنتان ، مَعْقُول
مَعْقُول ، مَعْقُول ، مَعْقُول ، مَعْقُول ، مَعْقُول ، مَعْقُول ، وَإِلَى هَذَا البَيْتِ
أَشَارَ بِقَوْلِهِ سُكُورُ ، **بَيْتُ النَّقْصِ**

لِسَلَّامَةَ دَارٌ بِجَبِيرٍ * كَبَنَانِ الخَلَوْقِ فِي الزَّمَّارِ

تَفْطِيعُهَا ، لِسَلَّامَ ، تَدَارُنْ ، بِجَبِيرِ ، كَبَنَانِ ، الخَلُوقِ ، فِي الزَّمَّارِ
تَفْعِيلُهَا ، مَفَاعِيلُن ، مَفَاعِيلُن ، فَعُولُن ، مَفَاعِيلُن ، مَفَاعِيلُن ، فَعُولُن
اثنتان ، مَنْقُوص ، مَنْقُوص ، مَكْفُوف ، مَنْقُوص ، مَنْقُوص ، مَكْفُوف
وَإِلَى هَذَا البَيْتِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ جَبِيرٍ ، **بَيْتُ العَضْبِ بِاعْتِقَادِ الهَتْمِ**

أَنْزَلَ البَشَّاءُ بِزَّارٍ قَوْمٍ * تَجْنُبُ جَارَ بَيْتِهِمُ البَشَّاءُ

تَفْطِيعُهَا ، أَنْزَلَشْ ، شَشَاءُ بِزَّا ، رِقَوْمِ تَجْنُبَجَا ، رَبَيْتِهِمُ شْ ، شَشَاءُ ،

تفعيلة مستفعلن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
الضمة اعضب سالم مفكوك سالم سالم مفكوك وإلى هذا
البيت أشار بقوله نزال الشعاء بيت الغم

ما قالوا لنا سدد ولا بر * تعالم قولهم وائتوا بنكر

تقطيعه ما قالوا لنا سدد ولا بر تعالم قولهم وائتوا بنكر
تفعيلة مفعولن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
الضمة اضمر سالم مفكوك سالم سالم مفكوك وإلى هذا
البيت اشار بقوله تعالم بيت الغمص

لزه ملك زرود رحيم * تزار كنيه برحمته هلكث

تقطيعه لزه ملك زرود رحيم تزار كنيه برحمته هلكث
تفعيلة مفعول مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
الضمة اغمص سالم مفكوك سالم سالم مفكوك الهمزة
في قوله زرود تقصر له وبذا الذي يسمح الوزن وإلى هذا البيت أشار بقوله
لزه بيت الجم

انت خير من ركب الفكايا * واكرمهم اخاوابا ونفسا

تقطيعه انت خير من ركب الفكايا واكرمهم اخاوابا ونفسا
تفعيلة فاعلن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
الضمة اجم سالم مفكوك سالم سالم مفكوك وإلى هذا البيت
اشار بقوله خير من ركب الفكا

الكامل

وهجين كالقصور خببته * براستي اجشر الات اللز سبغتهم الى
لمختلفي اتاه بتغور واكثروا * وعبشر يوب الهم عمرتا يروح
نفلتهم عن حدرة بابتاشة * الشعاء عما لم يجز فارغا بها

أشار بالهاء من قوله مجر إلى الكامل فاسرا لبحر وسمي كاملا لما له
بكثرة الحركات في اجزائه وهو مسدس مبني من متفاعلن وأشار بالميم إلى
أن له ثلاثة اعاريض وبالهاء من هالة إلى أن له تسعة اضرب فعروضة الاولى

تامة لها ثلاثة اضرب ضرب سلمها وبيته *

واذا عمرن بما افعمر عمر نزر * وكما علمت شمائلي وتكرمي

تقطيعها * واذا عمرن * بما افعمر * مر عمر نذر * وكما علم * تشمائلي * وتكرمي

تفعيلها * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن *

اسمها * سالم * سالم * سالم * سالم * سالم * سالم * قلع * واليها هذا البيت اشار

بقوله تمم الضرب الثاني مقطوع وبيته *

واذا دعونك عمهن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا

تقطيعها * واذا دعو * نك عمهن * فانه * نسب يزيد * ك عندهن * خبالا *

تفعيلها * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن *

اسمها * سالم * سالم * سالم * سالم * سالم * سالم * مقطوع * واليها

هذا البيت اشار بقوله خبالا الضرب الثالث احذ مضمر وبيته *

بمرادي يازيرامتين وعاقل * درست وغيرها العصر

تقطيعها * بمرادي يا * زيرامتين * وعاقل * درست وغي * رها العصر *

تفعيلها * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن * متفاعلن * فعلن *

اسمها * سالم * سالم * سالم * سالم * سالم * احذ مضمر واليها هذا

البيت اشار بقوله يرامتين العروض الثانية احذ لها ضرب

مثلها فيكون جزء العروض والضرب على فعلن محذ العين وبيته *

بمرادي ياز بعدها معاقل * هكمل اجش وبا ثم تربي

تقطيعها * بمرادي يا * زبعدها معا * قلبما * هكمل اجش * شوبا ثم * تربي

تفعيلها * متفاعلن * متفاعلن * فعلن * متفاعلن * متفاعلن * فعلن *

اسمها * سالم * سالم * احذ * سالم * سالم * احذ * واليها هذا البيت اشار

بقوله اجش الضرب الثاني احذ مضمر وبيته *

ولانت اشجع من اسامة اذ * دعيت نزال ولج في الذعر

تقطيعها * ولانت اشجع * من اسامة اذ * دعيت نزا * ل ولج في الذعر *

تفعيلها * متفاعلن * متفاعلن * فعلن * متفاعلن * متفاعلن * فعلن *

اسمها * سالم * سالم * احذ * سالم * سالم * احذ مضمر واليها هذا البيت

اشار

أشار بقوله بدأت العروض الثالثة مجزوءا ولها أربعة أضرب
ضرب مجزوء مرفل وبيته

ولقد سبغتهم التي * فلم نزغت وأنت واجز

تقطيعه ولقد سبغ تهمو التي يعلم نزغ تو أنت واجز تفعيلة
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلاتن اثنتان سالم مجزوء سالم
مجزوء مرفل هاذا البيت دخله الخبن فصار أربعة أجزاء ودخله الترفيل
وهو زيادة سبب خفيف في آخر ورقة مجموع فصار آخر البيت متفاعلاتن وإلى
هاذا البيت أشار بقوله سبغتهم التي الضرب الثاني مجزوء مرفل وبيته

جزء يكون مقامه * إبدا بمختلف الرياح

تقطيعه جزء تنيكو مقامهو أبدن بمختلف تلعب رياح تفعيلة
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلاتن اثنتان سالم مجزوء سالم
مجزوء مرفل وإلى هاذا البيت أشار بقوله بمختلف الضرب الثالث
مجزوء معرى وبيته

وإذا افتقرت فلا تكن * متخشعا وتمسكل

تقطيعه وإذا افتقر تفلا تكن متخشعن وتمسكل تفعيلة متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن اثنتان سالم مجزوء سالم مجزوء معرى
وإلى هاذا البيت أشار بقوله افتقرت الضرب الرابع مقطوع وبيته

وإذا هم ذكروا الإسا * ءة أكثروا المستعتبا

تقطيعه وإذا همو ذكروا الإسا ءة أكثروا مستعتبا تفعيلة
متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلاتن اثنتان سالم مجزوء سالم
مجزوء مقطوع وإلى هاذا البيت أشار بقوله واكثروا ويدخله مع الزحاف
الاضمار والوقص والحذف بيت الضمير

إذ امرؤ من خير تجنيس منعتا * شكرا وأخمى سالم بالمنتعل

تقطيعه إذ امرؤن من خير تجنيس منعتن شكرا وأخ ميسالم
بالمنتعل تفعيلة مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن اثنتان مضمر مضمر مضمر مضمر مضمر مضمر

وَالَّذِي هَذَا الْبَيْتِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ عبس بَيْتُ الْوَفِرِ *

يَبِينُ عَنْ مَرِيمِهِ بِسَبِيبِهِ * وَرِجْلِهِ وَبُثْلِهِ وَيَخْتَمِي

تَقْطِيعُهُ : يَبِينُ عَنْ مَرِيمِهِ بِسَبِيبِهِ وَرِجْلِهِ وَبُثْلِهِ وَيَخْتَمِي

تَفْعِيلُهُ : مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ

أَدْنَمُهُ : مَوْفُورْ مَوْفُورْ مَوْفُورْ مَوْفُورْ مَوْفُورْ مَوْفُورْ مَوْفُورْ مَوْفُورْ وَالَّذِي

هَذَا الْبَيْتِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ يزن بَيْتُ الْجَزِلِ *

مَنْزِلَتَيْ مَرَاهَا وَمَعَتْ * أَرْسُمُهَا أَنْ سُبِلَتْ لَمْ تَجِبِ

تَقْطِيعُهُ : مَنْزِلَتَيْ مَرَاهَا وَمَعَتْ أَرْسُمُهَا أَنْ سُبِلَتْ لَمْ تَجِبِ

تَفْعِيلُهُ : مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ

أَدْنَمُهُ : مَخْزُولْ مَخْزُولْ مَخْزُولْ مَخْزُولْ مَخْزُولْ مَخْزُولْ مَخْزُولْ مَخْزُولْ وَالَّذِي هَذَا الْبَيْتِ

أَشَارَ بِقَوْلِهِ م وَبَيْتُ الْمُضْمَرِ فِي الضَّرْبِ الْمُرَجَّلِ

وَغَرَّ رَتْنِي وَزَعَمَتْ أَنَّكَ لَا بْنُ فِي الصَّيْفِ تَامِرْ

تَقْطِيعُهُ : وَغَرَّ رَتْنِي وَزَعَمَتْ أَنَّكَ لَا بْنُ فِي الصَّيْفِ تَامِرْ

تَفْعِيلُهُ : مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلَاتُنْ أَدْنَمُهُ : سَالِمْ مَخْزُو

سَالِمْ مَخْزُو مُضْمَرْ مُرَجَّلْ وَالَّذِي هَذَا الْبَيْتِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَامِرْ وَبَيْتُ

الْوَفِرِ فِي الضَّرْبِ الْمُرَجَّلِ *

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَقَائِعَهُمْ * وَنَفَلْتُهُمْ إِلَى الْمَغَابِرِ

تَقْطِيعُهُ : وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَقَائِعَهُمْ وَنَفَلْتُهُمْ إِلَى الْمَغَابِرِ

تَفْعِيلُهُ : مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلَاتُنْ أَدْنَمُهُ : سَالِمْ مَخْزُو

سَالِمْ مَخْزُو مَوْفُورْ مُرَجَّلْ وَالَّذِي هَذَا الْبَيْتِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ نَفَلْتُهُمْ

وَبَيْتُ الْخَزَلِ فِي الضَّرْبِ الْمُرَجَّلِ *

مَبْعُوا عَرَانِينَكَ إِنِّي أَنْفُ مَنْ هَرَاقَ مِيرَ بَكَلْمِ

تَقْطِيعُهُ : مَبْعُوا عَرَانِينَكَ إِنِّي أَنْفُ مَنْ هَرَاقَ مِيرَ بَكَلْمِ

تَفْعِيلُهُ : مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلَاتُنْ أَدْنَمُهُ : سَالِمْ مَخْزُو

سَالِمْ مَخْزُو مَخْزُولْ مُرَجَّلْ وَالَّذِي هَذَا الْبَيْتِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ هَرَاقَ وَبَيْتُ

الْمُضْمَرِ فِي الضَّرْبِ الْمُذَالِ

وإذا اعتبعت أوابتا سلت حمر ث ر ب العالمين إتفكيعه * وإذا اغتبغ تاوابتا
تحمر ثر ث * بلعالمين تفعيله * متفاعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلن اثنتان
سالم مجزو * سالم * مجزو مضمر مزال وإلى مناذا البيت اشار بقوله ابتاست وبقيت
الوتد في الضرب المزال كتب الشفا عليهما إنهما له ميسران إتفكيعه * تبتشغا
أعليهما * نهما له * ميسران تفعيله * متفاعلن متفاعلن متفاعلن مفعلن اثنتان
سالم * مجزو * سالم * مجزو موقوص مزال وإلى مزا البيت اشار بقوله والشفا بيت الخزاي
الضرب المخزال * واجب لغاما اذا دعا * له مغالبا غير مخاف * إتفكيعه * واجبا حا * كاذا
دعا * لمغالبن * غير مخاف * تفعيله * متفاعلن متفاعلن متفاعلن مفتعلن اثنتان
سالم مجزو * سالم مجزو * مخزول مذال * وإلى مزا البيت اشار بقوله مخاف * وبقيت الضمر
الضرب المقطوع * واذا افتغت الى الزخاريم تجز * ذخرا يكون كصالح الاعمال إتفكيعه
واذا افتغ * تا لزدغا * بريم تجز * ذخرز يكو * نكصالحل اعمال تفعيله * متفاعلن متفاعلن
* متفاعلن مستفعلن متفاعلن مفعولن اثنتان سالم * سالم * مضمر سالم
مفكوع * وإلى مناذا البيت اشار بقوله تجز * بيت الضمر الضرب المجزو المقطوع
وابو الخليس ورب مكة * جارغ مشغول إتفكيعه * وابو يعلى سور يثمة * متفارغ
مشغولن تفعيله * متفاعلن متفاعلن متفاعلن مفعولن اثنتان سالم * مجزو * سالم
مجزو مضمر مفكوع وإلى مزا البيت اشار بقوله بارغا ونبه بقوله كعبى على تمام الزحاف

الدائرة الثالثة دائرة الهزج والرجز والرمل المعترض

وابدء بسبب الميم با ساير دمم * ذا لي ولوما تواجموسى امرؤ الدنا
اشار بالواو من وابدء الى الهزج سادس الابحر وسمى هزجا تشبيها له بهزج الصوت قاله الخليل
واشار بالباء الى الرمل المعروض واحرله وبالباء الى الرابع مخبر وهو مستفعلن مرتين من فاعلن
ولم يستعمل الا مجزوا ومعروضه مجزوءة ومنها ضرب تام وبقيته * فاعلن مرا الى السبب
بالاملاح بالنمر * تفكيعه * عفا * مرا * للتيلسسنه * بقلا قلا * حفلغمر * تفعيله
فاعيلن فاعيلن فاعيلن إنهما موفور * مجزو * سالم مجزو * وإلى مزا
البيت اشار بقوله بسبب الضرب الثاني مخزوف وبقيته * وما كنهم لباغ الضيم
بالعلم النزول * تفكيعه * وما كنهم * لباغ غضض * مبكنهم * تفعيله * فاعيلن
* فاعيلن فاعيلن * مفعولن انهما موفور * مجزو * سالم * مجزو مخزوف وإلى مزا البيت

أشار بقوله الهيثم ويدخله في الزحاف القبض والكف والخرم والشتر والخرب بيت القبض فعلن
كاف شيا ، فما علين مربايه تفعيله ، فعلن كاف تفعيلن ، فاعلن لمنبايه تفعيله
مفاعلن ، مفاعيلن ، مفاعيلن ، مفاعيلن ، الضمة مقبوضة مجزوء ، مقبوض مجزوء ، والى
هذا البيت اشار بقوله باسا ، وبيت الضرب فما دارين وذا مركب يزمي
تفعيله ، فما دارين يزوذا رمنه ثبنيز من تفعيله ، مفاعيل ، مفاعيل ، مفاعيل
مفاعيلن ، الضمة مكفوف ، مكفوف ، سالم ، والى هذا البيت اشار بقوله يزوذ
وبيت الخرم اذ واما استعاروه كذا الغين عاريه ، تفعيله ، الضمة مشتر
تعاروه ، كذا الغين شعاريه ، تفعيله ، مفعولن ، مفاعيلن ، مفاعيلن ، مفاعيلن
الضمة اخرم ، سالم ، سالم ، والى هذا البيت اشار بقوله كذا الغ وبيت الشتر
الزير فزما تولا ، وميما جمعوا عنهم ، تفعيله ، فلن زن ، تفعلن ما تولا ، وميما جم ، معو
عنهم ، تفعيله ، فاعلن ، مفاعيلن ، مفاعيلن ، مفاعيلن ، الضمة اشتر ، سالم ، سالم ، سالم
والى هذا البيت اشار بقوله ما تولا وبيت الخرب ، لوكار ابو موسى ابيه ما رضينا ، لا
تفعيله ، لوكار ابو موسى ابيه ما رضينا ، تفعيله ، مفعولن ، مفاعيلن ، مفاعيلن
مفاعيلن ، الضمة اخرب ، سالم ، سالم ، والى هذا البيت اشار بقوله موسى
وبا في البيت عشو ملغوز الرجز ، تركت ذ ظهر ما داريا الغلب جامز ، وفز مع قلب
من ثم فز شجا ، بيا البيت من خاتر ومنا جمن ، ارو تفعلا لا خير فيمن لا ساء اشار بالزاي من
قوله تركت الى الرجز سابع الاسم وسمي رجزا لاضطراب ابه قاله الخليل ومستفعلن مثنى من
مستفعلن ست مرات واشار بالراء من ذ ظهر ما الى اربع اعاريض وبالنون الى الضمة
اخرب بحرف هذه الاولى تامة لها ضربان ضرب مثلها وبيت ، جار لسلمى اذ سليمى جارة
فقر تري ايانما مثل الزبرج تفعيله ، دار تسل ما اذ سلمى ما جارتن فقر تري ،
ايانما ، مثلن زبرج ، تفعيله ، مستفعلن ، مستفعلن ، مستفعلن ، مستفعلن ، مستفعلن
مستفعلن ، الضمة تام كله والى هذا البيت اشار بقوله دار الضرب الثاني مقطوع
وبيته الغلب منها مشتهر ، سالم ، والغلب هي جامز مجذوذ ، تفعيله ، الغلبمن ما
مشتهر ، حنسالمن ، والغلبمن هي جامزن مجذوذن ، تفعيله ، مستفعلن ، مستفعلن
مستفعلن ، مستفعلن ، مفعولن ، الضمة سالم ، سالم ، سالم ، سالم
سالم ، مقطوع وهذا الضرب يمتنع بيد الكف لضعف اعتماده على النون المقطوع

والى

والى مزا البيت اشار بقوله الغلب جامر العروض الثانية جزو ولما ضرب مثلها وبيته
فزمناج قلب منزل مزاحم مجزو ومقبوض تفكيعه قد مناجقل بيمنزلن مزاحم مجزو ومقبوض
تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن اضمر سالم مجزو سالم
مجزو والى مزا البيت اشار بقوله فزمناج قلب منزل العروض الثالثة مثلها مجزو
لما ضرب مثلها وبيته مامناجاح مزاحف شجوا فنشجوا تفكيعه مامناجاح مزاحف شجوا
ونفذ شجا تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن اضمر سالم سالم مقطوف
والى مزا البيت اشار بقوله فزشجا العروض الرابعة منهوكة لما ضرب مثلها وبيته
يا لينتي بها جزع تفكيعه يا لينتي بها جزع تفعيله مستفعلن مستفعلن
اضمر سالم منهوك والى مادة اشار بقوله يا لينتي ويدخله مزاحف الخبر والكف
والخبل بيت الخبن وكما انا وكما انا وكما انا كعبيدكما فالرمز مخبونها تفكيعه
وكما انا وكما انا وكما انا كعبيدكما فالرمز مخبونها تفعيله مفاعلن مفاعلن مفاعلن
مفاعلن مفاعلن مفاعلن اضمر مخبون كله والى مادة البيت اشار بقوله فالرويث
البطي اما ولرث والرمز يمر والرمز من عبر منا في حسبا تفكيعه اما ولرث والرث من
ولرث الرمز من عبر منا في حسبا تفعيله مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن
مفتعلن اضمر مكفوف كله والى مادة البيت اشار بقوله منا بمن وبيت الخبل
وثقل منع خير كملب وعجل سبوخير ثورة تفكيعه وثقل منعجن وكملن وعجلن
سبفخر وثورة تفعيله معلنن معلنن معلنن معلنن اضمر مخبون كله والى مزا البيت اشار بقوله ثقلا
لا خير فيمن كف عنا شرح ان كان كه يرجى ليوم خير تفكيعه كه خير فيمن منكبه عنا شرح
ان كان كه يرجى ليوم خير تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مفعولن اضمر سالم سالم سالم سالم سالم مخبون مقطوع
والى مزا البيت اشار بقوله لا خير وباقي البيت حشو ملغوز الرمل

حبونه معقولنا الرمل الخمسة ما زيدا ... فيه مفعولن فانا فعلت دوى
فعلت فعلنا ما برا وتمى اوصدق ... له واضمارا ... وتما عزب القطا

اضمارا الحاء من قوله حبوا الى الرمل ثامن الجزو وتميمي لتشبيهه الرمل بالتميمي وصدر نجبه
ومنوه مستدرسين بزيادة ما اثر ولم تستعمل عروضه الا ولى المخبونة قبيحة جدا على

واشار بالبناء الى الزائد عروضي وبالواو الى الزائد بستة اضرب بعروضه الاولى محذوفة لما انه
اضرب بضرب متم والمتم مذوما زيد في ضرب على وزن عروضه سبب خفيف مذوم بغير الجزء فيكون
جزء العروض فاعلن وجزء الضرب فاعلاتن وبيته ٭ مثل سعي الهدى فعبر الشغف مغناه
وثاوب الشمال ٭ تفعيله ٭ مثل مستفعلن بزد عقبا ٭ بغركل فكر مغنا ٭ مذو وثاوب بشمال
تفعيله ٭ فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن اضمر سالم ٭ سالم
محذوف ٭ سالم ٭ سالم ٭ متم ٭ والى مادا البيت اشار بقوله سعي الضرب الثاني مقصور
وبيته ٭ ابلغ النعمان عني مالكا ٭ انه قد هاجني وارتحل ٭ تفعيله ٭ ابلغنعمان ٭ ما
تعنني ٭ مالكن ٭ انتمومز ٭ كهاجني ٭ وارتحل ٭ تفعيله ٭ فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلان اضمر سالم ٭ سالم ٭ محذوف ٭ سالم ٭ سالم ٭ مقصور ٭ والى
مذا البيت اشار بقوله مالكا الضرب الثالث كالعروض وبيته ٭ قالت الخنساء ما
بيتها ٭ مصاب بغير راس مذا واشتهب ٭ تفعيله ٭ قالتخنسا ٭ سالم ٭ بيتها ٭ شاهبغير
٭ راس مذا ٭ واشتهب ٭ تفعيله ٭ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
فاعلن اضمر سالم ٭ سالم ٭ محذوف ٭ سالم ٭ سالم ٭ محذوف ٭ والى مادا البيت
اشار بقوله الخنسا العروض الثانية مجزوءة ٭ ثلاثة اضرب ضرب مسبغ مجزوء وبيته
٭ يا خليلي اربعا واستخبرا رسما بعسفان ٭ تفعيله ٭ يا خليلي ربعا ومن تخبرا رسن
بعسفان ٭ تفعيله ٭ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن اضمر سالم ٭ سالم ٭ مجزوء
مجزوء مسبغ والى مادا البيت اشار بقوله اربعا الضرب الثاني مجزوء كالعروض مجزوء وبيته
٭ مغير اى دارسات ٭ مثل اريك المنزور ٭ تفعيله ٭ مغيراتن دارسات مثل ايا منزر نور ٭ تفعيله
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن اضمر سالم ٭ مجزوء سالم ٭ مجزوء مغرى والى مزا البيت
اشار بقوله مغيرات الضرب الثالث محذوف وبيته ٭ ما لمافرق بعد العشاء من سناه ٭ تفعيله
٭ ما لمافر ٭ رق بعد ٭ عشا ٭ من سناه ٭ تفعيله ٭ فاعلاتن فاعلاتن فاعلن اضمر
سالم ٭ مجزوء محذوف والى مادا البيت اشار بقوله لما ويزحلقه من الزحاف الخبن والشكل
والكف بيت الخبر ومن بيته العذر ٭ واذا زايد مجرد رفعت ٭ ثم ذو الصلة اليه مجموعا ٭ تفعيله
واذا زايد يتمبرن رفعت ٭ ثم عمل ثالث ٭ مجموعا ٭ تفعيله ٭ فعلاتن فعلاتن فعلن فعلاتن
فعلاتن فعلاتن اضمر مخبون ٭ مخبون ٭ مجرد ٭ مخبون محذوف ٭ مخبون ٭ مخبون ٭ مجرد ٭ مخبون مقطوف
عاقب ٭ مادا البيت الى مرفاعلاتن الثور فنلمت مرفاعلاتن فاعلا سفعه الى مرفاعلاتن يعتع

مخبون ٭ مخبون ٭ مجرد مخبون محذوف
مخبون ٭ مخبون ٭ مجرد مخبون عاقب

الثالث

الكف في نور فاعلاتن قبله وذلك ممنوع الضرب كما تقدم وليس الخبن في الجزء الاول ضرورة اذ ليس قبله ما يعاقبه وكذلك في الجزء الاول من النصف الثاني كذلك النقوص قبله من الوتد والسبب كما يعاقب الوتد بيت الكف ومن بيت العجز ليس كل من زاد حاجة الى جزء كما يعاقب فتعميمه ليس كل من زاد حاجة الى تعميمه خاتمة الجزء تمجزد كملاب ماخفامنا تفعيله فاعلات فاعلن فاعلات فاعلن فاعلات فاعلاتن احمد مكفوف عجز مكفوف عجز محذوف مكفوف عجز مكفوف عجز متمم وحد مناذا البيت سابع فاعلاتن ومنه آخر بالكف لسلامة الى فاعلاتن فعن وذلك ممنوع العجز والى مناذا البيت اشار بقوله فخامنا بيت الشكل ومويت الغير ان سعده ابعل فارس عامر مختب ياذ ما بنه تفعيله انستعزن بكملنم مارسن عابرنج تسبنزه ما اعابنه تفعيله فاعلاتن فعلات فاعلن فاعلاتن فعلات فاعلاتن احمد سالم كم بار محذوف سالم كم بار مقتم فاعلاتن الثاني في العمر وكذلك الثاني في العجز وحده اوله لسلامة ما قبله وآخر لسلامة ما بعده ومنزل منوال العمر بار والى منزل البيت اشار بقوله عامر ويت الخبر في الضرب المعقور افعمن كسرو امسى فيتم مغلغا مزورنت باب حرير تفعيله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فعلات فاعلاتن احمد سالم سالم محذوف سالم سالم مخبون مقصور والى مناذا البيت اشار بقوله افعمن ويت الخبر في الضرب المجزوء والمسبغ وافعمان فارسيات وادع عربيات تفعيله فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعلات فاعلاتن احمد سالم مجزوء سالم مخبون مسبغ والى منزل البيت اشار بقوله افعمان ومناذا آخر ملذ ذكر من الزحاف وما بقي من البيت هشر ملغز الزاء الرابعة ذا بحر السريع والمنسرح والخبيب والمضارع والمقتضب والمجتث ومن مشربه السريع

طعن وزحاف محول الفعيل ما * بد النشء حاقبان رحلن فز فتا

اره مركبي بالكمر يوم قباء * وته بذراع خمسان من كعب ابرهمسي

احمار بالهاء من كعني الوسريع البحر التابع وسمي سريعا لانه يسرع على اللسان ومنه مبنيه من مستفعلن مستفعلن تفعولن ومثلم واشار بالراء من قوله فز الى ان اوله ازبع اعاريض وبالواو الى ان اوله ستة اضرب فعروضه الاولى مكفوفة مكشوفة لان اضرب خرب مكفوف بتميم جزء العمر وخرب العجز ومنه مذاب الرابع الشاعر وبالكشف ومنه مذاب السابع المتجرد الى فعلا بحزف الواو وفتح اللام وتسكين العين وبتميم جزء الضرب بالحبن

وبالوقف ويسمى اسكان المتحرك السابع الذي بفعلاتن سائر التفعيلة فينقل الى فاعلاتن ساكر النون
وبنيته (از مان سلمى لا يرى مثلها الدهر ورمح شاك وكاعب بمزان (تفعيله (از مان سلمى مالا
يرى مثلهز (زاى وفيه (مانعولا (به بمزان (تفعيله (مستفعلن (مستفعلن (فاعلن
(مستفعلن (مستفعلن (فاعلان (اضمر (سالم (سالم (مكفوف (منشوى (سالم
سالم (مكفوف (موقوف (وآتى مذا البيت اشارة بقوله شاك الضرب الثانى مطوى مكشوف كالعر
وبنيته (ماج الموى ورمح بداء الغمر (مفعولن (مستفعلن (مخبول (تفعيله (ماجلموى
(رمحبنيزا (تلغمر (مفعولن (مستفعلن (مخبول (تفعيله (مستفعلن (مستفعلن
فاعلن (مستفعلن (مستفعلن (فاعلن (اضمر (سالم (سالم (مكفوف (منشوى (سالم
(سالم (مكفوف (وآتى مذا البيت اشارة بقوله محول الضرب الثالث اصلم اى حذف
منه الوتد المفروق فبقيت بذلك الجزء (مفعو فينقل الى مفعلن سائر الغير وبنيته (قالت
وهى تفصد ليل الخنا (قلا بقذا بلغة امنا بى (تفعيله (قالت وهى (تفصدليل
(مخنا (قلا بقذا بلغة امنا (تفعيله (مستفعلن (مستفعلن (فاعلن (مستفعلن
مستفعلن (فعلن (اضمر (سالم (سالم (مكفوف (منشوى (سالم (اصلم (وآتى مذا
البيت اشارة بقوله لغير العروض الثانية مخبولة مكشوفة كالضرب مثلها وبنيته
(انشر مسكا (والنوجوذانيرا واحمرا (اكيعنى (تفعيله (انشرمسك (كنولو
جوذ (منرنا (نيروا (حمرا (لاكيعنى (تفعيله (مستفعلن (مستفعلن (فعلن
مستفعلن (مستفعلن (فعلن (اضمر (سالم (سالم (مخبول (مكشوف (سالم (سالم
مخبول مكشوف (وآتى مذا البيت اشارة بقوله انشر العروض الثالثة مخبولة موقوفة
كالضرب مثلها فيكون البيت مزدلفة اجزاء ذا خرمن (مفعولن سائر النون وبنيته
ينضمن (حاجاتى (بلابوال (تفعيله (ينضمن (حاجاتى (بلابوال (مستفعلن
(مستفعلن (مفعولن (اضمر (سالم (سالم (مكفور (موقوف (وآتى مذا البيت اشا
بقوله حاجاتى (وكذيبة ان يكون مذا البيت من الرجز ان الوقف لا يكون الا (مفعولن (والرجز ليس
فيه (مفعولن (البتة العروض الرابعة مخبولة مكشوفة كالضرب مثلها وبنيته
(يا ماحبن رحلى اقلا عذلى (تفعيله (يا ماحبن (رحلى اقلا عذلى (تفعيله (مستفعلن
مستفعلن (اضمر (سالم (سالم (مخبول (مكشوف (وآتى مذا البيت اشارة بقوله رحلى
وعذلى (وزعم الخليل ان مذا البيت من مخبول الرجز وليس من مخبول الرجز لان

التفعيل

الخليل ومزاحفه يمنع القبض ٭ مشكور الترجز ٭ ومن جائزه الضمير الخفقة به والنية
ذهب الافلور يدخله في الزحاف الخبن والكف والخبل ٭ والخبن لا يدخل العروض الاولى وهي
الاول والثاني وكذلك الكف لا يدخل العروض الثالثة والرابعة ٭ وامتناع الخبن والكف مما ذكر
علة لازمة ٭ بيت الخبز ٭ اراد من الامور ما ينبغي ٭ وما تكيفه وما يستغيم ٭ تفعيله ٭ اراد مثل
امورنا ٭ ينبغي ٭ وما تكيفه ٭ فهو وما ٭ يستغيم ٭ تفعيله ٭ مفاعلن ٭ مفاعلن ٭ فاعلن ٭ وفاعلن
٭ مفاعلن فاعلان ٭ اضمار ٭ مخبون مخبون مكفوف ٭ مكشوف ٭ مخبون ٭ مخبون مكفوف ٭ موقوف ٭
والى هذا البيت اشار بقوله اراد بيت الطي ٭ قال لها ٭ ومنوها عالم ٭ وتيك اشال كريم
قليل ٭ تفعيله ٭ قال لها ٭ ومنوها ٭ عالم وتيك اع ٭ شال كريم ٭ فعلين ٭ تفعيله ٭ مفتعلن ٭
مفتعلن فاعلن ٭ مفتعلن مفتعلن فاعلان ٭ اضمار ٭ مكفوف ٭ مكفوف ٭ مكفوف ٭ مكشوف ٭ مكفوف ٭
مكفوف ٭ موقوف ٭ والى هذا البيت اشار بقوله كريم ٭ بيت الخبل ٭ وبارد معه عامر ٭
وجمل نحر ٭ الكريم ٭ تفعيله ٭ وبارد ٭ فمعه ٭ عامر ٭ وجمل ٭ نحر مو ٭ بكم كريم ٭
تفعيله ٭ وعلن ٭ مفاعلن فعلن ٭ وعلن ٭ فاعلان ٭ اضمار ٭ مخبول ٭ مخبول ٭ مقطوع ٭
مكشوف ٭ مخبول ٭ مخبول ٭ مكفوف ٭ موقوف ٭ والى هذا البيت اشار بقوله الكريم ٭ وبيت الخبن
في الضرب الموقوف ٭ الا بزينه بالخزن والزفين ٭ تفعيله ٭ لا بزينه ٭ بالخزن والزفين ٭ تفعيله ٭
مستفعلن مستفعلن فعولان ٭ اضمار ٭ سالم ٭ سالم ٭ مشطور ٭ مخبون موقوف ٭
والى هذا البيت اشار بقوله وابن ٭ وبيت الخبن في العروض المشطور المكشوفة ٭
يا رب ان احكمك او نسيت ٭ تفعيله ٭ يا رب ان احكمك او نسيت ٭ تفعيله ٭
مستفعلن مستفعلن فعولن ٭ اضمار ٭ سالم ٭ سالم ٭ مخبون ٭ مشطور ٭ مكشوف ٭
والى هذا البيت اشار بقوله ان احكمك ٭ وبابن البيت حشو ملغز المنسرح ٭

يا حبذا ٭ بيض سفر يزينهن ٭ عمل سمت سول ٭ بنا الانسر فزيري ٭

اشار بابنية من يلجج الى المنسرح عاشر الابجر وسمي منسرحا ٭ لانسراحه وسهولته ومنه قولهم
بيت منسرح بمعنى مستفعلن فاعلن ومثله ولم يستعمل الا مكفوفا بالثقيل بكثرة الاسباب
والاوتاد المعروفة واشار بالجيم الاول الى ثلاثة اعاريض وبالجيم الثانية الى ثلاثة
اضرب فعروضه الاولى تامة ٭ ضرب مكفوف وقيته ٭ ان ابن يزيد الازال مستعملا ٭ بالخبن يغشى
٭ بحر العروبا ٭ تفعيله ٭ انتبن زيد ٭ لا زال ٭ مستعملن ٭ بالخبن يغ ٭ شى بحر ٭ ملغزها ٭
تفعيله ٭ مستفعلن فاعلن ٭ مستفعلن مستفعلن فاعلن ٭ اضمار ٭ مخبون ٭ مخبون ٭ مقطوع ٭

٭ لعله فان الكف والنقص

سالم ، سالم ، تلع ، سالم ، سالم ، مكفوف ، وآتى مذا البيت اشارة بقوله يعيش العروض الثانية مذهوكة موقوفة فبميم البيت على جزئين مستفعلن ، مفعولات باشكال التاء وبيته ، عمر أتى عبر الزمان ، تفعيله ، معبرن ، معبرذا ز ، تفعيله ، مستفعلن ، مفعولات ، احتمل ، سالم ، منقوص ، موقوف ، وآتى مذا البيت اشارة بقوله من العروض الثالثة مذهوكة مكشوفة فبميم البيت مستفعلن ، مفعولن ، وبيته ، وقيل سعد سعدا ، تفعيله ، وتلمسغ ، دتسعرن ، تفعيله ، مستفعلن ، مفعولن ، احتمل ، سالم ، منقوص ، مكشوف ، وآتى مذا البيت اشارة بقوله سعر وتدخله من الرجز الخبن والكف والخبل ويمتنع القطع في عروضه الثانية والثالثة لقبح تفعيله من الوتد المفعول ويمتنع الخبل في العروض الاولى لما يؤدي اليه من اجتماع خمسة متحركات ، بيت الخبن ، منازلا عما من بعد الازل ، الى كل وابل مستهل ماهل ، تفعيله ، منازلن عبا منز بعد الازل كلهن ، بلمنسب ، مفاعلن ، تفعيله ، مفاعلن ، مفاعيل ، مفاعلن ، احتمل مخبون كله وآتى مذا البيت اشارة بقوله بل وبيت الطي ، از سيرا الى عشيرته ، قد مربوا دونه وتزلوا ، تفعيله ، انسيى ، زفاروع ، شيه تغو ، قد مربوا ، دونغوو ، قد أبوا تفعيله ، مفتعلن ، فاعلات ، مفتعلن ، مفتعلن ، فاعلات ، مفتعلن ، احتمل مكفوف كله وآتى مذا البيت اشارة بقوله سمو وبيت الخبل ، وبله متشابه سمته ، فكعه رجل على جمل ، تفعيله ، وبلرن متشاب ، منسمتهو ، فكعهو ، رجلنع ، لاجملن ، تفعيله ، جعلن ، جعلات ، مستفعلن ، جعلن ، جعلات ، مفتعلن ، احتمل مخبول ، تلع ، مخبول ، مخبول ، مكفوف ، وآتى مذا البيت اشارة بقوله سمت وبيت الخبن في العروض الثانية المذهوكة الموقوفة ، لما انتفوا بسولاف ، تفعيله ، لمنتفوا ، بسولاف ، تفعيله ، مستفعلن ، مفعولات ، احتمل ، سالم ، مخبون ، منقوص ، موقوف ، وآتى مذا البيت اشارة بقوله سولاف ، وبيت الخبن في العروض الثالثة المذهوكة المكشوفة ، ما بال دمنة ، ما بدد يا ، دانس ، تفعيله ، مستفعلن ، مفعولن ، احتمل ، سالم ، منقوص ، مخبون ، مكشوف ، وآتى مذا البيت اشارة بقوله

(الانسراب في البيت حشو ملغى) الخفيف

وكعبت جمارا بالسمال الزهاء ، فرزن تجن وافرا فكعب بوجمه

لم يتغن يا ميم بوصال العهد ، حجا جحة في حبلها فعلوا فعه

اشارة بالكاف مركبة الى التغبيب البعد الحاد ٭ عشر على ما تقدم ٭ اضمحلاجه من خروف ابجر ٭
وسمي تغبيبا لانه اخف السباعيات وبالجيم من جمازة الوازلة ثلاثة اعاريض وبالنون الى ازلة
خمسة اضرب ومنوع مبتور من فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ومثله ٭ ومستفعلن لزمه مقبوض والوتد مفروق
الاولى ثانية لها خرب مثلها وبيته ٭ حل الخط ما بين درنا فبادو ٭ لا وحلت علوية بالسمال
تقطيعه حللل الخط ٭ ما بين درنا ٭ فبادو ٭ لا وحلت ٭ علويتش بسمال تفعيله فاعلاتن
مستفعلن لزمه فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن لزمه فاعلاتن ٭ اضمها سالم ٭ سالم ٭ تلع ٭ سالم ٭ سالم ٭
تلع ٭ والى مثل البيت اشار بقوله السمال الضرب الثاني مخزوم وبيته ٭ ليت شعري مكانكم
واتيتم ٭ اي يحولن من دورة الى الدورة ٭ تقطيعه ليت شعري ٭ مكانكم ٭ واتيتم ٭ اي يحولن من
ونزلا ٭ كزورة ٭ تفعيله فاعلاتن ٭ مستفعلن لزمه فاعلاتن فاعلاتن ٭ مستفعلن لزمه فاعلن ٭ اضمها
سالم ٭ سالم ٭ تلع ٭ سالم ٭ سالم ٭ مخزوم ٭ والى مثل هذا البيت اشار بقوله الدرا العروض الثانية
مخزوفة لها خرب مثلها وبيته ٭ ان فزرنا يوما على عامر ٭ نمتثل منه او نرتمه لكم ٭ تقطيعه ان
فزرنا ٭ يوما على ٭ عامر ٭ نمتثلمن ٭ منه او نرتمه ٭ لكم ٭ تفعيله فاعلاتن ٭ مستفعلن لزمه فاعلن
فاعلاتن ٭ مستفعلن لزمه فاعلن ٭ اضمها سالم ٭ سالم ٭ مخزوم ٭ سالم ٭ سالم ٭ مخزوم ٭ والى مثل ذا
البيت اشار بقوله ان فزرنا العروض الثالثة مجزوءة لها خرب مثلها وبيته ٭ ليت شعري مكانكم
ترى ٭ اي محمرة ٭ امرنا ٭ تقطيعه ليت شعري ٭ مكانكم ٭ اترى ٭ امحمرة ٭ امرنا ٭ تفعيله فاعلاتن
مستفعلن لزمه فاعلاتن مستفعلن لزمه ٭ اضمها سالم ٭ مجزوء ٭ سالم ٭ مجزوء ٭ والى مثل البيت اشار بقوله
امرنا الضرب الثاني مجزوء مخبون مقصور وبيته ٭ اكل خطب اي نكو ٭ نوا غمتم ٭ يسير ٭
تقطيعه كلل خطبن اي نكو ٭ نوا غمتم ٭ يسيرن ٭ تفعيله فاعلاتن ٭ مستفعلن فاعلاتن ٭ وعروضه
اضمها سالم ٭ مجزوء ٭ سالم ٭ مجزوء ٭ مخبون ٭ مقصور ولما كان مستفعلن ٭ ومثل البيت مجزوء والوتر
كان حذف الاخر وتسكين ما قبله ٭ فصار ولو كان مجموع الوتر كان كمعا ٭ والى مثل البيت اشار بقوله
خطب ويدخله من الزحاف الخبن والكف والشكل والتشعيث وعيبه المعاقبة بين نون فاعلاتن
وبين مستفعلن بغرل ويسير مستفعلن والف فاعلاتن بغزل ويتصور فيه الصرر والعجز والعرقبة
بالخبن ٭ مستفعلن صرر والكف ٭ فاعلاتن او مستفعلن عجز والشكل ٭ مستفعلن وفاعلاتن
اذا وقع وسطا كم فارق فيك الخبن ٭ وفؤادي كمدي لسليمى ٭ هو ولم يزل ولم يتغير ٭
تقطيعه وفؤادي ٭ كمدي ٭ لسليمى ٭ هو ولم ٭ يزل ولم يتغير ٭ تفعيله فاعلاتن ٭ فاعلاتن
فعلاتن فعلاتن ٭ فاعلن فعلاتن ٭ اضمها مخبون ٭ مخبون ٭ صرر ٭ مخبون ٭ مخبون ٭ عجز

مخبون وإلى منزل البيت اشار بقوله في بيتين الكف ا يا عميني ما تضمر من مواك ا او تكن يشتك
خيرتينه و ا تفطيعه يا عمي ما تضمر من مواك ا او تكن يشتكي خيرتينه و تفعيله فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مكفوف مكفوف مجزوء مكفوف مكفوف ا وقال وبيت الشكل ا هرمثا اسماء بغر
وعالي ا فاصبحت مكتئبا حزينا ا تفطيعها هرمثا اسماء بغ در عالي فاصبح
تكتئب بحزين تفعيله فعلاتن مستفعلن فعلاتن فاعلاتن مفاعل فاعلاتن
مشكول سالم مشكول كمران سالم مشكول كمران تلع والى منزل البيت اشار بقوله
وعالي وبيت التهجيف ا ازقوبي جماجمة لزاع ا متغاد مجزوم اخيار ا تفطيعها
انقوبي جماجم تنكرا من متغاد متجزوم اخيار تفعيله فاعلاتن مفاعل فاعلاتن
فعلاتن مستفعلن فعلن انهما سالم سالم مشكول سالم مشكول سالم مشعث والى
منزل البيت اشار بقوله جماجمة بيت الخبن في الضرب الثاني المحذوف ا والثنايا فابين غاد
وسيار اكل حي في حيلة علق ا تفطيعها والثنايا فابين غا در وسارن كل حي في
حيلة علق تفعيله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فعلن
انهما سالم سالم سالم سالم مخبون محذوف والى منزل البيت اشار بقوله في
حيلة على المضارع ا لما اذا عجاز مثل زيد الى ثنا ا فان تزد رفعه شبر اذ كر اليدا ا
اشار بالاول مرمزا الى المضارع انجم الثاني عشر وسمي مضارعا لانه مضارع المغتصب اي شابهه
ومعنى مسر متبوع مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن وسلم ولم يستعمل الا مجزوا واشار بالثاني مرمزا
الى الزائد عروضا واحزوه بالياء مسرودا الى ازالة ضربا واجزا ومعنى مجزوء كالعروض بينه ا اذ عاذ الى
سعاد ا وداعي مرو سعادا ا تفطيعها دعا نيا الى سعاد ن دا عيه ورو سعادن
تفعيله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن انهما مكفوف مجزوء مكفوف مجزوء والى
عاذ البيت اشار بقوله وعاذ ويزحلف من الزحاف القبض والشتر والكف بيت القبض
ا وقد اتيت الرجال ا فلم ار مثل زيد ا تفطيعها وقد اتي تر رجال فلم ار ي مثل زيد تفعيله
مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن انهما مقبوض مكفوف مقبوض مكفوف مجزوء ومنزل البيت يشبه
الجحف لقوله ا ومن علقت بسلمى علمت ار سمتوت ا والى القبض من المضارع والجحف
لزوم الزاي من زيد في المضارع والى منزل البيت اشار بقوله مثل زيد بيت الكشر ا سوى انهن
لسلمى ا ثنا وعلى ثنا ا تفطيعها سوى انهن لسلمى ثنا وعلى ثنا ن تفعيله

فاعلن

فاعلن فاع لاتن مفاعيل فاع لاتن اسمها استر مجزوء مكفوف مجزوء والوسط البيت اشار
بقوله ثنا وبيت الكف ان تزد منه شبرا يقربك منه باعا تقطيعه وان تزن منه
شبرين يقربك منه باعا تفعيله مفاعيل فاع لاتن مفاعيل فاع لاتن اسمها
مكفوف مجزوء مكفوف مجزوء واما وسط البيت اشار بقوله بان تزد منه شبرا تقديمه تقدم ان
يدخل المضارع ومنه قوله فلنا لهم وقالوا وكذلك مقال تقطيعه فلنال هم وقالوا
وكذلنل هو وقالن تفعيله مفعول فاع لاتن مفاعيل فاع لاتن اسمها اخرب سالم
مجزوء مكفوف سالم مجزوء دخل الخرب بحذف الميم والكف بحذف نونه وذا لك هو الخرب
منقول الى مفعول والمؤلف لم يتعرض لهذا البيت املا وقوم يعضهم ان البيت اشار
له المؤلف الى الكف هو شامل على الخرب بحذف الواو من قوله وبيته والله اعلم والمقتضب

وما افبلت الا انا نابعلمها ا مبشرنا يا هبنز انا به انى اشار بالميم من انا الى المقتضب البحر
الثالث عشر وسمي مقتضبا لانه اقتضب من الشعر اى اقتطع منه وهو مستدرك مبني من مفعولا
مستفعلن مستفعلن ومثله ومستعمله مجزوء ويدخل الكف والخبن اجزاءه فيقلب بكل اسبابه
واشار بالالف الى ان له عروضا واحدة وبالباء من افبلت الى ان له ضربا واحدا فعروضه واحدة
مجزوءة مكفوفة ضربها مثلها وبيته افبلت بلاح لنا عارضان كالبرد تقطيعه افبلت
بلاح لنا عارضان كالبرد تفعيله فاعلاتن مستفعلن فاعلات مستفعلن فاعلات اسمها
مكفوف مجزوء مكفوف مكفوف مجزوء مكفوف وفي مدار البحر الف بعده بين الفاء والواو مفعولات
ولما ثبتت الفاء وجب حذف الواو والى مدار البيت اشار بقوله افبلت ويدخله من الزحاف الخبن
والكف والقبض بعده وبيته انا نابشرنا بالنبيا والنذر تقطيعه انا نابع بشرنا
بلنبيا ونذر تفعيله مفاعيل مفتعلن فاعلات مفتعلن فاعلات اسمها مخبون مجزوء
مكفوف مجزوء مكفوف ولما حذفت الفاء من مفعولات صار وجب ثبوت الواو لئلا
يعود منها الا لف للوزن ولما حذفت الواو من مفعولات صار اثبتت الفاء للوزن والى صار
البيت اشار بقوله انا نا تبشرنا والمجتث فعلاتن مستعلن من مستفعلن فما ومن اول ابيك
كذا منهم السيد الرضى اشار بالنون من نفعا الى المجتث البحر الرابع عشر وسمي مجتثا لانه
اجتث اى قطع من مكمل دائرته وهو مبني من مستفعلن فعلاتن فاعلاتن ومثله
ولم يستعمل الا مجزوءا واشار بالالف من نفعا الى ان له عروضا واحدة وبالباء من انا الى ان له
ضربا واحدا وهو مجزوء كالعروض وبيته البطن منه خميص والوجه مثل الهلال

تفعيلة البحر من ماضيمن والوجيمث للمبلاني تفعيلة مستفع لن فاعلاتن
مستفع لن فاعلاتن اضمار مستفع لن سالم مجزوء سالم مجزوء والى مزا البيت اشار بقوله
مبلاني ويزحلة من الزحاف المخبون والكف والشكل والتشعيث وهيه المعاقبة بين الخبن من
تفع لن والاليق بن فاعلاتن فيكون فيه الحزم والعزم والطرب بيت المخبن ومن علفت بسلم
اعلمت ان ستموت تفعيلة ومن علف تبسلمو علمت ان ستموت تفعيلة فاعلن
فعلاتن فاعلن فعلاتن اضمار مخبون مجزوء مخبون مجزوء صحيح مخبون مجزوء صحيح والى مزا
البيت اشار بقوله علفت وبيت الكف ما قارن ها ومن الاعدة ضمار تفعيلة ما قارع
ها ومن الله عزة ترضمار تفعيلة مستفع لن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن اضمار
مكفوف مجزوء مكفوف مجزوء والى مزا البيت اشار بقوله ضمار وبيت الشكل
الا بدة خير فوع اذا ذكروا الخيار تفعيلة الا بدة خير فوع اذا ذكر وا الخيار تفعيلة
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن اضمار مشكول مجزوء مشكول كم قار برد والى مزا
البيت اشار بقوله الا بدة وبيت التشعيث الى لذيذ ما قول اذا السنيل ما مول تفعيلة
الى لذيذ ما قول اذا سنيل ما مول تفعيلة مستفع لن فاعلاتن مستفع لن مفعولن
اضمار سالم مكفوف مجزوء سالم مشعث مجزوء والى مزا البيت اشار بقوله السنيل

الدائرة الخامسة المختلفة

سبول ابن مرنشوة تورو والشهيد قنة لا تبتئس
هكذا فمن اياد يجاد ابنا خراش يرمرا بقلت سراة اهيه منك لنا حلا اشار بالسين من سبول
الى المتقارب البحر الخامس عشر وسمي متقاربا لتقارب اجزايه لكونه كلها خماسية ومنو مبني
من فعولن واشار بالنبا الى الزالة عروض وضرب والواو الى ان له ستة اضرب فعروضه الاولى تامة ولها
اربعة اضرب مثلها وبقيتة فما قابل تميم بن مقبل تميم بن مقبل فالعاصم الغرور وبانيا ما تفعيلة
فاعلن تميم تميم فعولن فعولن مروبا قيتيا من تفعيلة فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن اضمار سالم سالم سالم سالم تام سالم سالم سالم
تام والى مزا البيت اشار بقوله بن مقبل الضرب الثاني مقصور وبقيته والواو الى فشوة بابسات
وشعث مراضيع مثل السعال تفعيلة وبا والى نبش وتقبا بسانن وشعث مراضيع
مثل سعال تفعيلة فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن اضمار
سالم سالم سالم تام سالم سالم سالم مقصور والى مزا البيت اشار بقوله نشوة
الضرب الثالث محزوف وبقيته والزو مزا الشعر شعرا عربيا لينسب الرواة الزور فزروا تفعيلة

وأزوي منشغ ٭ رشعرن موبيمر ٭ بينسيز ٭ وأتل لزوقن روو ٭ تفعيلة ٭ بعولن ٭ بعولن ٭
بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعل ٭ اثنتهما سالم ٭ سالم ٭ سالم ٭ قلع ٭ سالم ٭
سالم ٭ سالم ٭ محذوف ٭ والى هذا البيت اشار بقوله ٭ روو ٭ الضرب الرابع اثنتر وتليه ٭ خليلي
عوجا على رسم ٭ دار ٭ خلت من سليمى ومرمية ٭ تفعيلة ٭ خليلي ٭ بعوجا ٭ على رسم ٭ دار ٭
خلت من سليمى ومرمية ٭ تفعيلة ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭
بعل ٭ اثنتهما سالم ٭ سالم ٭ قلع ٭ سالم ٭ سالم ٭ سالم ٭ اثنتر والى هذا البيت اشار
بقوله ٭ ميد ٭ العروض الثانية مجزوءة لها ضرب مثلها وتليه ٭ امن
دمنة اقفر ٭ الليل بزات اللغط ٭ تفعيلة ٭ امن ٭ دمن ٭ اقفر ٭ الليل ٭ بزات ٭ اللغط ٭
تفعيلة ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعل ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعل ٭ اثنتهما سالم ٭ سالم ٭ محذوف ٭ سالم
٭ سالم ٭ محذوف ٭ والى هذا البيت اشار بقوله ٭ منه ٭ الضرب الثاني اثنتر حكاه الزجاج
والنحويون وغيرهما وتليه ٭ تعبق ولا تبتس ٭ بما يغضن ٭ تفعيلة ٭ تعبق ٭
ولا تبتس ٭ بما يغضن ٭ تفعيلة ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعل ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعل ٭
اثنتهما سالم ٭ سالم ٭ محذوف ٭ محذوف ٭ سالم ٭ سالم ٭ محذوف ٭ وتيزحله ٭ من الزحاف القبض
والكف والخبن ٭ وتيت ٭ القبض ٭ اياد بجاد وساد ٭ وفاد بزاد وعاد بافضل ٭ تفعيلة ٭
اياد ٭ بجاد ٭ وساد ٭ وفاد ٭ بزاد ٭ وعاد ٭ بافضل ٭ تفعيلة ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭
بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ اثنتهما ٭ مقبوض ٭ مقبوض ٭ مقبوض ٭ مقبوض ٭ مقبوض ٭ مقبوض ٭ مقبوض ٭
قلع ٭ سالم ٭ والى هذا البيت اشار بقوله ٭ اياد بجاد ٭ وتيت ٭ الكف ٭ لولا خزائر اخزن ٭ وراب
٭ سغبرن لم اعكه ما عليها ٭ تفعيلة ٭ لولا ٭ خزائر اخزن ٭ وراب ٭ بسغبرن لم اع
٭ كهما ٭ عليها ٭ تفعيلة ٭ بعلن ٭ بعولن ٭ بعول ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭ بعولن ٭
اثنتهما ٭ اثلم ٭ سالم ٭ مقبوض ٭ مقصور ٭ سالم ٭ سالم ٭ سالم ٭ قلع ٭ وهذا البيت
شاذ يزحف ٭ اما الاول فلان عروضه جاءت ٭ مقصورة ٭ وذلك شيء لم يحكه الخليل ولا
غيره ٭ واما الثاني فلان قبيح الجمع بين الساكنين في الوتد لم يسمع ذا الا في المتقارب ولم يسمع منه الا
مذا البيت ٭ وقول الاخر ٭ لم منعتما وكان النقار ٭ هو هما ٭ وحتما على التسليم ٭ واجازة الاخفش
وسوغه من حيث وقع ٭ في العروض لانها عاملة تشبه الضرب ٭ وقيل يحمل هذا على انه نوى الوقف على الجزء ٭ وقوله
والا الجمع بين الساكنين لم يسمع ٭ منه البيت ٭ والى البيت المتقدم اشار بقوله ٭ مزاحم ٭ وتيت ٭ الشرم ٭ فلك
سراة المرء ما استمسنت فزارا ٭ فان استمسنت رأيا ٭ تفعيلة ٭ فلك ٭ سراة ٭ المر ٭ ما ٭ استمسنت ٭ فزارا ٭ فان ٭ استمسن ٭ تفعولن ٭

واخسن ترايا ، تفعيله ، مفعولن ، مفعولن ، فعل ، مفعولن ، مفعولن ، مفعولن ، مفعولن ، انتم سالم
سالم ، مجزوء ، سالم ، سالم ، سالم ، تام جوز ، فلت ، مفاعلن ، اصل ، مفعولات ، ذيت ، قالوا بالجزم والثور بالقبض
فبقي عمر ، ينقل الى مفاعيلن ، وتمام الكلام على هذه الزوايا ، وتمامهما مجز الكلام على الزوايا الخمس بحمد الله تعالى
وقد الاضرب ، صحيح والاعاريض ، لزنة ، والاضرب يعني ، والاعاريض هي الشرى ، اشار بالضاد والجيم من قوله ضجيم الى ان
الاضرب ثلاثة وستون بيتا على الضاد ستون وبالجيم ثلاثة وبالام والزاي من قوله لزنة الى ان الاعاريض اربع
وثلاثون بيتا على الام ثلاثون والزاي اربعة وبالياء والنون من قوله يعني الى ان الاجز خمسة عشر بيتا
والنون خمسة وبالياء من قوله بين الى ان الزوايا خمس مرة والنون ، وقد واجب التغيير اضرب بجزء ، وجاء الجنس
الزحاف كما انبنى ، التغيير الذي يلحق اجزاء التفعيل انما تقرع فروعا على زحاف وزحاف بالعلة تابعة الاجزاء التي
تقع في محل الفروض والضرب من زيادة عليها او نقصان منها ولزوم سالمة من الزيادة والنقصان واما الزحاف فهو
ما يقع الاجزاء ، ثواني اسبابها والفروق بينهما ان العلة تختص بالاعاريض والضروب وهي لازمة فتسمو خلقة بالفروض
او الضرب لمعنى الى اخر التقسيم الذي هو معنى قوله ، وقد واجب التغيير اضرب بجزء ، يعني وكذلك الفروض واما
الزحاف فجميع عارض ويقوم في الحشو فلا يلزم فاذا دخل الزحاف بيتا في جزء فلا يلزم دخوله في ذلك الجزء في بيت آخر
بغير ، ومن اجل معنى قوله وجاء الجنس الزحاف اي التغيير الذي يلحق جنس الزحاف جاء كما لزم في جنس الغلب المذكور وما شرحته
، ومع زنة تحزوبا ، هزوج من مفعولن ، جزء التفعيل اذا دخله التغيير اما في الفروض او الضرب او الحشو حسبما
تقرع به تقسيم انواع التغيير الى التي تلحق الاجزاء جنس الغلب ذلك التغيير مما تقرع تفعيله من انقلاب انواع الزحاف
والعلل مسمى بذلك التغيير ومن اجل معنى قوله وجنس الغلب المذكور ما شرحته يعني من الانقلاب ثم ما جاز البيت في
من نعت التغيير اما بالتفصيل منه او بالزيادة عليه بما نقله او وزن من اوزان التفعيل المعروفة والاصل في
ذلك ان تحاوج على الاتيان بالباء والغين واللام وجعلها امكرة لهم ومن اجل معنى قوله ، ومع زنة تحزوبا هزوج
مرمى ، اي تسلط بها كم يرمى من سلف من اهل علم العلم رحمهم الله تعالى ومن تقرع من اجله مشروحا مثلا بالغ
به مواضعه من الله بحر مستوعر على التمام فلا يحتاج الى تكرار مثال او الحزم به فجز الكلام في العروض بحمد الله تعالى
ومن ابتدا الكلام في القافية بحمد الله تعالى ، القوافي ، وقافية البيت لا خير له قبل من الشعر كقبل
الساكن الى انتهاء ، سميت القافية قافية لانها تقفو اثر كل بيت وقيل انما تقفو اخواتها وعلى هذا
القول لا يسمو البيت الا ازا من التضمين قافية لانه لم يقف شيئا وقيل انما قافية بمعنى مقفوة فكان الشاعر
يقفوها او يتبعها ، واختلف في القافية ما هي فذهب الخليل واجبه ومن تبعهما الى ان القافية من آخر حرف في
البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن وقيل مع المتحرك الذي قبل الساكن والقافية على هذا القول
تكون مرة بعض كلمة ومرة كلمة ومرة كلمتين ، كقول امرئ القيس الخلود غير مكمة السيل من عل ، فالقافية

من الثناء والتوبيخ وعمرو الرويّ النقل إلى نور مع حركة الميم وما قاربها وعلوز ومنذ في الغابية قوله
اذا جاشر جبه حميه على مرجل بالغابية مرجل وهي كلمة وعلوز منذ قوله ويليه باثواب العنبر المتغلل بالغا
من الثناء الذي آخر الكلمة ومنذ بعض كلمة وقال الاخفش الغابية آخر كلمة من أثبيت لانه لو قال انسان
اثبتا له قوا بي ضمير لكتب له كلمتان نحو كتاب وامتاب وركاب وشماب وتحو ذلك مما هو آخر الضمير له
وقوله رجل وقوله المثقل في شعر ابن قيس الغابية من أثبيت عمر الاخفش قال في الغمزة وعلى مذهب الغوليين وراء
الغزلو في مغربة الغابية وقول الاخفش هو المختار ومن أثبيت قول الخليل مع النعم وقوله وفي الغابية البت
الاخيرة أي الكلمة الاخيرة من أثبيت على قول الاخفش وقوله بل من أثبيت قبل السابين منذ أي قول الخليل
وهو الى ارتضاه المزلف ولذلك اعرب بحرو بل على قول الاخفش وقوله الى انتهاء أي الى آخر أثبيت وقال
بعضهم قوله الاخير اشارة الى ان الغابية تقع في آخر أثبيت ومن ثم لم يذكر له معلوز ولغا النحو في
حرمانا وما فيها من الخلاف والله اعلم في تحوز رويا حرفا انتسبت له في تحو ذيله الجرو وان في نابا من أثبيت
قبل الابطاء والاوفوا وتحوز في الاجازة والاضراف والذل المتفي الروي والنحو الروي يقع عليه الاعراب وتبنى
عليه القصيدة يعني في كل بيت وان لم يقم فيه الاعراب لسكونه فالمراد من قوله من أثبيت تحوز في تحو مثل الروي
وهو الحرف الذي تنسب اليه القصيد فيقال قصيدة لامية وميمية وقافية اذا كان حرف رويها لاما او
ميما او راء وروي في كلام العرب للجمع والاتصال وسمي الروي من الشعر بذلك لانه يجمعه القافية وتقاطعها
والجمع في وحركة تحوز الروي تسمى المجرو وقوله تحوز رويا مستدرك في الغابية وحرف خبر مبتدا محذوف اي هو
حرف وفي نسخة حرفا بالنصب بدل من مزرويا وجميع حروف المعجم تكون رويا الا الالف والياء والواو وان
واحد
في اواخر الكلم غير مبنية معربة في اجمعهن ياء الدلالة على الجر الا ما استثنى من قوله الا ياء اذا عمرا ومن تحتها الجرها
وياء الدايا هي من قوله كانت مباركة من الدايا هي وواو الحيا هو من قوله سقيت الغيث ايتها الحيا هو
وكذلك ما والتانيث اذا تحرك ما قبلها نحو كلمة وسبة وما والاضمار اذا تحرك ما قبلها ايضا نحو مهم به
وما وتيسير الحركة في الوقف نحو لمه والتشوير مثلها وانما له المنزلة من الوقف المنزلة من التشوير في لغة
قوم نحو حبلا وقوله وارفرنا بما ضمير التثنية عائد على الزرو والمجرو وما هو محوله وجملتها يزاد في البيت
الياء والالف من هذا جواب اذا قال ابو بشير في العمدة اختلفوا في الالف فزعم ابو عمرو بن العلاء والخليل
ابن احمد ان الالف بدل من الواو لانها تكون بعينه واصله من الالف الاناء اذا قلبته وكانه جعل التشوير مع الضمة وهي
منه وقال المفضل الضبي الالف والياء للاطلاق المجرو ومن قول الشهيد وانشد في اجمعت من سبا لعبة ومن جمع
انما تشبيه كلبي في مفع فاتوا بالغين المعجمة مع الغين المهملة واستشهد عنهم من انما ثلة بيس
الشيء كقوله الا ركد قلا راكد ومثله كان الشاعر جعل حرفا مكان حرف وعلى هذا المذهب الناس اليوم وان

غيب لا يجوز لمحرث ثم الاكباء اختلاف هبوب الريح على غير انها ان يكون الهبوب اختلافا بالمرور التي تتقارب
مخارجها كالظاء والثاء والزاي والسين والصاد والسين والزاي والذال والثاء والثور واما ان يكون الاختلاف
بالمرور التي تباعد مخارجها والقسم الاول المرور الاكباء مثال القسم الاول قوله بمثير النكد غير
وكير ودور غلاء وجونيا رخيما بغرور الزور وبين السين والصاد وقوله اذا رحلت بالجعلوف وسطها
اذ كل لا آجيل العنز ولا اجيل البكرات الشرد بغرور الزور وبين الظاء والزاي وقوله بثير الزبد
مثير المنكر النير والقعيم ومثال القسم الثاني الذي تباعد مخرجه المرور قوله تحسب بالدو الغزال
الواريا حمار وحش ينعب اتمنا عبا والثعلب المكرور فرقا ما يجيا وقد اجتمع فيه المرور الاكباء يمر
بعضها مقارب لبعض وبعضها متباعد لبعض قوله الا فزار وارنع تكرار ما ليه بملكي يا ابن البغاء قليل
رأى مزيد بعينيه جفاء وبيعه اذا افاع بتتاع الغلام ذميم خليلي سيرا واتركا الرمل اينق بمثلكما
والعاقبات تزور بنا بنا يسير رحله فالقابل لمر جمل رخو الملاك نجيب والتصغير لكمية وأما
الاجازة فقال الفراء في علم القوافي الاجازة الاكباء بالمرور المتقاربة كالظاء والزاي والذال والثور
فقال الاكباء جنس يعم المتقاربة بالمرور المتقاربة وغير المتقاربة والاجازة نوع منه ومثل ما قال ابن
رشيق والغمرة وذهه قال الفراء الاجازة في قول الخليل ان تكون القافية كالواو والذهوة الاقال ومثل الاجاز
الاحراء ومنوان تكون القافية كالواو والمرور والتصغير لهم فيه قال واختلف في الاكباء فذهب الجمهور
الى انه اختلاف الاعراب في القوافي وقال ابو عبيدة وابن قتيبة الاكباء ذمام بحرف او ما يقوم مقامه
من حروف البيت كقول يحيى بن منير ابي سلمى كانت عادة ان يوم بفرخين وغرا ما وكما سرو تيوم
الابرق فالغرو فرع فعلا تن مستراسي والغرب مستفعلن مبناي وقوله لما راى ماء السما مشروبا
والبقر يعوم في الاناء رنق فالغرو فرع معولن مستراسي والغرب فتعا علن مبناي واشتقاقه من
مر فرع الذراع اذا خلت كان البيت خلي من منزل الغرو وقيل انما سمي مرفوعا لعلو مكانه اذا خالف بين فوا
فيجعل احدها من قوية والاخرى ضعيفة او غليظة والاخرى فيفة فالاكباء على مذهب الجمهور ربع بيت
وجزء اخر ومثل الاكباء قول الاخر لغرب الغمة من الكثيب لو اقارع بيت ونضب الاخر ونضب بيت وجزء اخر
وهو الاكثر قولنا بالغة بين ضيان سفح النصيد ولم ترد اسقامه فتنا ولته والتقتا بالير
بمنضب رخم كازبانه عنم يكاد من الكمامة يعقر وقال فيها زعم الغراب بان رحلتنا غدا
وبذاك خبرنا الغراب الاسود فاجرى التصغير لكثرة واجرى بالغمة وقوله واذا تنادي بينها
اسماء رجن فاوبلمنه الثواء ثم قال فملكنا بذلك الناس متى ملك الملوك بنو ماء السماء
وقال جرير تلفو السليح وقد اذا قال كلوا وسعة الربا ربعينا غير مفلول ثم يركبون الخيل اذا

يغد ما البرد والجمع ثقال على التتابع جمع ميل ومر الافواء بين المرفوع والمنصوب فوله بلا تنكير مجرورا وفي كملغة ولا يستوفيها في حبلك الغرر فان تود فانوا انما نصف ام تزيد زيدت على ابن بكر في منيعته فعجلته الاداء وقلت لشاتيها اقتنا زعاك الله من شاء بزاء مذ اما وقعت عليه من النعل في تفسير مزي الانقاب فتلخص منه ان الاكباء على مذهب الجمهور اختلاف حرف الروي والاجازة نوع منه وهي اختلاف حرف الروي بالمخرج المتقاربة وان الاصراف مراد في الاجازة واما الافواء فهو اختلاف المجرى فعلما واما كيفية المولج فحرف الروي ان اختلف بالمخرج المتقاربة فهو الاكباء وان اختلف بالمخرج المتباعدة فهو الاجازة واما المجرى فان اختلف بالحركة المتباعدة كالضم والفتح او الفتح والخفض فهو الاصراف وان اختلف بالمخرجات المتقاربة فهو الافواء كالضمة والكسرة ومذ اتله بمعنى قوله وان فرنا يغني الروي والمجرى بما يراه في يغني بما يغرب من المخرج والمخرجات فذا اني فهو ما يقال له الاكباء والافواء راجع الى الروي والافواء راجع الى المجرى واما ان فرد الروي والمجرى بما فهو بعيد ومن بعض قوله ويغنيه قولك فهو الاجازة والاصراف والاجازة راجعة الى الروي والاصراف راجع الى المجرى وقوله والكل منتف اي يجتنب جميع ذلك لانه عيب في الشعر فوعلا بما لينا وماء النعاة والخروج يليه لان الوعل فيه فيها الوعل هو المخرج الذي يلي الروي والمعلى ولا يكون الا حرف علة احرف الياء والواو الساكنان اللتان بعدهما فتحتان ما والالف والماء ثم كل واحد منها ينفرد بالضمير حتى تكمل بقوله فجانبك من ذكرى حبيب ومنزل بعد البيع التي هي روي ياء في النفخ هي الوعل الذي لا يقوم الوزن الا بها وقوله ما بين النور ورنيه تتوجع بعد العين في النفخ واوين الوعل وقوله اشجاك الربع ام قدمه بعد الميم في النفخ مداه هي الوعل وكل وعل سائر ما خلا الماء وانما تكون ساكنة ومتحركة واذا كان ما قبل الياء والواو والماء ساكنا او كانت مضاعفة ثم تكن الا حرف روي لان الوعل لا يكون ما قبله ساكنا واذا جئت ما قبل الياء والواو والسالبين كنت فيهما بالخيار وكل ماء تحرك ما قبلها فهي صلة الا ان تكون من نفس الكلمة فانت مخير فيها ان شئت جعلتها رويا وان شئت صيرتها صلة والتفت ما قبلها فجعلته رويا واما ماء حمزة وعلمه فلا تكون الا صلة واذا تحركت ماء التانيث كنت فيها بالخيار وقوله فوعلا بما لينا وماء الضمير المجرور بالباء عامل على حركة الروي يعني حروف اللين التي شبهت بحركة الروي اي بسببها يقال لها الوعل وكذلك الهاء المتصلة بحرف الروي هي وعل واما النعاة بحركة ماء الوعل وحروف اللين التابعة لها ماء المخرج

فقوله ﴿ والشيخ لا يتم اخلافه ﴿ حتى يوازي ﴿ ثرور نفسه ﴿ السير حرف الزرور وحركتها
مجرور والفتاء وحركتها انفتاح ودغم الفتاء ﴿ في الفتح ﴿ يا مبتدأ الخروج ولو كانت الفتاء مضمومة
كان الخروج واوا لقوله ﴿ ومثله تعاميت اعماوا ﴿ او كانت مفتوحة كان الخروج الفا لقوله ﴿ اعلت
سميت خروجا اجمالا ﴿ قوله انفتاح مبتدأ والخروج معطوف عليه وقوله بدل ليس في محل الخبر الخروج
او الخروج يكون بدلا من قوله لينا او على خبر محذوف والتقدير انفتاح والخروج والمد مكسورا ان
الفتاء او الواو محل تليهما
الحركة ومبتدأ انفتاح والحركة يليه معطوف عليه ومبتدأ الخروج وقوله فرقا خبر المبتدأ الاول والانفتاح والخروج
تابع لفتاء او الواو ﴿ ورد فاخروف اليسر قبل الزرور لا ﴿ سيروا لف نعما التحرك حذوها ﴿ الردف حروف
مد ولين او حرف لين يكون قبل الزرور ومثاله من حروف الجر واليسر قوله ﴿ الالف ﴿ غرن والنون او الى بنا من ليها
﴿ الى منزل فتاء لعزها دار ﴿ وقوله ﴿ الياء ﴿ وما كل مرت نعمه بلبيب ﴿ وقوله ﴿ الواو ﴿ كحمى يدافع ﴿
الفسار كمروب ﴿ ويجوز تعاقب الياء والواو ﴿ التصغير النواجز ﴿ كقوله ﴿ بعيني الشباب غير حسان
مشيب ﴿ وبغرك ﴿ وعادت عواد بيننا وخطوب ﴿ ولا يجوز تعاقب الالف معهما لكون الالف ساكنا ومنزلا
فعنى قوله ﴿ لا سيروا لف معهما انه لا يتعاقب غير الالف من حروف اليسر مع الالف ومثال الردف بحروف
اليسر قوله ﴿ الياء ﴿ لعمرك الا الخير واذا ما فسيقتي ﴿ اذا لم تغلبها على وبيننا ﴿ وقوله ﴿ الواو ﴿
تمر الذئاب الخوالي بيننا ﴿ وتذكر افبال الحبيب فيقتلوني ﴿ ويجوز تعاقبهما ايضا على ان الالف
على منع الردف بهما لعلة مر بهما وشذ تعاقبهما مع حروف الجر واليسر كقوله ﴿ كان سبيرينا منشا
ومنهم ﴿ مخاريق بأيدي لاعبين ﴿ كان متونهن متون غدر ﴿ تصفقها الرياح اذا جرينا ﴿ وما ابتل من العمر
حرف مجرور وعلى حكمه بخلاف ما سهل على القياس وانه ﴿ حكم المحمور والاجود ان يكون الردف
والمردوف ﴿ كلمة واحدة ﴿ فاذا كانا ﴿ كلمتين فلا يأتي الا بحركة الحرف الذي قبل الردف كان الردف
واوا او ياء او الفا وتتعاقب فيه الحركة مع انكسار ما تتعاقب الياء مع الواو ﴿ الردف وربما
تتعاقب مع الفتحة نحو ما مجرورة الزاي من مزار وحركة الباء من لبيب وحركة الراء من مجرور
حرور وقوله التحم حروف اشارة الى الردف والحركة المحاذية للردف هي الحركة التي يجر
معها وهي حركة ما قبله واما حركة الزرور وغير تقرر انما المجرور وذلك لان حركة ما قبل الوصل تفرع
انما التقاء بمعنى كلامه ان حرف الردف هو الحركة التي يتبعها واللفة العلم او تاسيسها العلم
وذلك الزرور من كلمة او الحرف بما قبلها وقوله قبل الزرور بعد الزحيل حترز كوا باشباع
بمن سانر الغتر والتاسيس الف ساكنة قبلها وغير حرف الزرور حرف يلزم ذلك الحرف مع
التغيير كلما كقوله ﴿ امن ام اوفى دمنة لم تكلم ﴿ فالالف تاسيس والنون ردف وقبلها

الدار

المزاوج ومنوا الترخيل واذا كانت الف التاسيس بكلمة وحرف الروي بكلمة اخرى لم يعز ومنا تاسيسا
لبعض ما الا ان يكون حرف الروي احد امور متصلا وان الشاعر بالخيار ان شاء جعل الالف تاسيسا
وان شاء لم يجعلها تاسيسا بالتي لا تكون تاسيسا قول عنترة ولقد خشيت بان اموت ولا ارى
لبني وابرة على ابنة حاتم الشامتي عرضي ولم اشتمهما والنادبي رزية الم الغمام به
فالالف لا تكون تاسيسا للوزن الا تام والتي تكون تاسيسا مع المنعم قوله تزين حسنا
الناصر السبعية سمامة وتتلو اخلاق الكريم كما ميا وقول جرير قربن حمام الحي ثم تحملن
بمالك بيهم من فلاج ولا ليا بمد احد غير متصل والبر قبله غير متصل وما جاء الالف فيه غير
تاسيس مع المنعم قوله ايه جارتا تلك الرمية فاحلة لا تسقيا بعنانيه لو انت حبال
لسقيتما بيه او فاصر او ملتة بثوبيه بالالف بسقيتما غير تاسيس واذا كانت الفا والف
والفا التي للخطاب وخيل لم يجز الشاعر بينهما غير مما تسامحا والا فهو جائز وانشدوا العزو
ابن عقبة بان شيئا انفعتما ونفعتما وان شيئا عينا بعز لئاما ولو كان عقلا باعقلا الف منكما
ببناتي الخاجر وانبعال انفاعما بالالف كما مما تاسيس لان الروي حرف من جملة مضمر ولو اذا الى
لم يجز مع انفاعما لان الالف انفاعما تاسيس اخر اقوله وتاسيسها الواو ومنوا الالف وقوله
وقالت الروي لا يكون بين التاسيس والروي الا حرف واحد ومنوا الترخيل قوله بين كلمة او يكون التاسيس
والروي بكلمة واحدة كما مر قوله او اخر وباعما ما تلا مذا منوا النصر والنسخ المغتربا الفهم
بغم اذ لي وروحل حرف الغمع من انعما يغني اذا كان الف التاسيس بكلمة وحرف الروي بكلمة اخرى
لم يعز ومنا تاسيسا لبغرما الا ان يكون حرف الروي غميرا او بغرغميرا والاقرب ان فاعلاة لي منوا
التاسيس او يرى الف التاسيس لان الروي وان جاز بكلمة اخرى فيكون الروي غميرا بغرغميرا بغير الكلمتين
فتصير الكلمتان كالكلمة الواحدة ومنا شكل جمع مناة الصنم تركه بعض الشاعرين جمع الله مما
وبعضهم اعلمه على جمعه فجعل النصب اتا اخرو واما اخرو كذا اليه ومم والله اعلم بالصواب واما الرسم
بفتحة الحرز الروي قبل التاسيس بقوله والاخرين اتا اخرين الروي احلى وفتحة انوار من الرسم وهي
كلمة ومناة اغنى قوله وفتحة قبل الرسم او الفتحة التي قبل التاسيس هي الرسم وقال في النعم انكر
الجرمي والله جعشم واحدا بما عمل الخليل تسمية الرسم وقال الا غنى لزكن مزيا العتمة لان الياء
لا يكون قبلها الا مفتوحا واما الترخيل فلا يكون الا في الشعر المؤسس ومنوا الحرف الروي يكون بين
التاسيس وبين الروي بقوله وليل اقاسيه بطيء الكواكب بكلينب يا عمة ذاهب فالنا
في الترخيل وحركته تسمى الاشباع ومنا اغنى قوله بعد الترخيل او الحرف الروي بعد التاسيس

مَوْلَ الرَّحِيلِ وَحَرَكَتُهُ هِيَ الْاِشْبَاعُ وَيَجُوزُ تَغْيِيرُهَا بِمَا يَمْنَعُهُ الْخَلِيلُ وَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُ الْخَبْشَرَةُ مَثَلًا إِلَّا مَا انْشَرَهُ الْعَرَّاءُ ﴿ سِوَى الْخَلِيلِ وَإِنْ فَعَلَهَا بِغَرَضٍ ﴿ إِنْ الْمُغَيِّمَ مُكَلَّفٌ بِالنَّاشِرِ ﴿ إِنَّ الْمُغَيِّرَ بِنَا يَجُوزُ فَعَلَى غَيْرِهِ ﴿ وَالْيَوْمَ يَوْمُ لِبَانَةٍ وَتَزَاوُرٍ ﴿ وَإِنَّمَا نَعْبُرُ الْحَرْفَ الَّذِي هُوَ مَوْلَ الرَّحِيلِ قَالَ النَّاشِرُ مُجْمَعٌ عَلَى جَوَازِ تَغْيِيرِهِ ﴿ حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَمْ يَسْمِهِ لِتَغْيِيرِهِ وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِالرَّحِيلِ ﴿ فَقَوْلُهُ النَّاشِرُ إِنَّهَا ﴿ وَتِسْعَةُ أَحْرُفٍ الْوَاوُ وَقَوْلُهُ مِنْ سَائِرِ الْعِتْرِ إِفَادَةُ اسْتِثْنَاءِ عَيْبٍ ﴿ الْقَافِيَةِ وَبَيَانُهُ ﴿ الْبَيْتُ الَّذِي يَقَعُ بِجَمِيعِ مَا يَلْحَقُ الْقَوَافِيَ مِنَ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ سِتَّةُ أَحْرُفٍ وَسِتُّ حَرَكَاتٍ فَالْأَحْرُفُ الرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَالْخُرُوجُ وَالرِّدْفُ وَالتَّاسِيسُ وَالدَّخِيلُ وَالْحَرَكَاتُ الْمَجْرَى وَالنَّفَاذُ وَالْمَخْرَجُ وَالْإِشْبَاعُ وَالتَّوْجِيهُ ﴿ بِزَا وَبِنَا سِيسٍ وَهُزَ وَوَرَدَ بِنَا ﴿ وَتَوْجِيهُهَا مَا يَمْثُلُ الزَّنْزَعَ وَعَ وَرِعَ بِنَا ﴿ جُمْلَةُ مَا ذَكَرَ لِلْإِسْنَادِ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ وَهِيَ كُلُّهَا قَبْلَ الرَّوِيِّ **النَّوْعُ الْأَوَّلُ** إِسْنَادُ الْإِشْبَاعِ وَهُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الدَّخِيلِ مِنْ فَتْحَةٍ إِلَى ضَمَّةٍ أَوْ مِنْ كَسْرَةٍ إِلَى ضَمَّةٍ أَوْ فَتْحَةٍ كَقَوْلِهِ ﴿ يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ السَّرِّ وَالْجَرَاوِلِ ﴿ تَهَاوَلِي ﴿ مَا شِئْتِ أَنْ تَهَاوَلِي ﴿ وَكَقَوْلِهِ ﴿ وَخَرَجَتْ مَائِلَةَ النَّجَا ﴿ مَعَ قَوْلِهِ ﴿ فَوْقَ عَلَوْفًا مُجَرْجَرًا هَاجِرًا ﴿ وَإِلَى هَذَا النَّوْعِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ بِزَا **النَّوْعُ الثَّانِي** إِسْنَادُ التَّاسِيسِ وَهُوَ تَأْسِيسٌ فَاصِلَةٌ ذُو أَحْرُفٍ مِنْهَا كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ ﴿ بِخَبَرٍ مُفَاجَأَةٍ بِدَاءِ النَّاعِي ﴿ وَأَوَّلُ الدَّارِ مَوْزُونَةٌ ﴿ يَا دَارَ سَلْمَى يَا اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي ﴿ وَكُلُّ غَيْرِ مُؤَسَّسَةٍ إِلَّا هَذَا الْبَيْتَ وَحْدَهُ وَإِلَى هَذَا النَّوْعِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَبِنَا سِيسٍ **النَّوْعُ الثَّالِثُ** إِسْنَادُ الْخَزْوِ وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِفَ الْخَزْوُ وَهُوَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الرِّدْفِ فَتَكُونُ الْفَتْحَةُ عَلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ كَقَوْلِهِ ﴿ عَمْرَ شَمْسٍ إِبِي فَإِنْ كُنْتَ غَضْبَى فَاقْلِنِي وَحَمَدَ الْجَمِيلَ مُوشًا ﴿ نَحْنُ كِنَانَةُ نَسَبًا مِنْ قُرَيْشٍ ﴿ وَبِنَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا ﴿ بِجَمْعِ بَنِي الضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ وَإِلَى هَذَا النَّوْعِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَهُزَ **النَّوْعُ الرَّابِعُ** إِسْنَادُ الرِّدْفِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرِّدْفُ وَاوًا أَوْ يَاءً قَافِيَةً وَتَحْرِيرُ آخَرَ كَقَوْلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ رَشِيقٍ وَقِيلَ مُوَلَّدٌ وَنَسَبَ إِلَى حَاجِبِ بْنِ عُمَيْرٍ الْفَزَارِيِّ وَهُوَ مُوَلَّدٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كِلَابٍ ﴿ إِذَا أَنْتَ حَاجَةً مُرْسِلًا ﴿ فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ ﴿ وَإِرْبَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَى ﴿ بِشَاوِرْ لَبِيبًا وَلَا تَعْصِهِ ﴿ فَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مُرْدَفٌ وَالثَّانِي مُجَرَّدٌ وَإِلَى هَذَا النَّوْعِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَرَدَ بِنَا **النَّوْعُ الْخَامِسُ** إِسْنَادُ التَّوْجِيهِ وَالتَّوْجِيهُ عَلَى رَأْيِ الزَّجَّاجِ وَأَصْحَابِهِ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُغَيَّرِ خَاصَّةً دُونَ الْمُطْلَقِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ يَجْرِي فِي الْمُطْلَقِ وَالْمُغَيَّرِ جَمِيعًا يُسَمَّى التَّوْجِيهَ مَا لَمْ يَكُنِ الشِّعْرُ مُرَدَّفًا بِقَوْلِهِ ﴿ فَوَجْهُ الرَّوِيِّ الدَّالُ ﴿ مُجْبَرٌ ﴿ مَزَارٍ وَمُغَيَّرٌ وَفَتْحَةُ الْبَاءِ مِنَ التَّوْجِيهِ وَقَوْلُهُ ﴿ الْمُشْتَرِي بِالرَّاءِ الْمَحْضِ ﴿ كَسْرَةُ الْمِيمِ فِي التَّوْجِيهِ وَكَذَا قَوْلُهُ ﴿ وَقَائِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ ﴿ بِفَتْحَةِ الرَّاءِ فِي التَّوْجِيهِ وَكَذَا الضَّمَّةُ وَإِمَّا سِنَادُ التَّوْجِيهِ بِمَوْ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ التَّوْجِيهِ مِنْ فَتْحَةٍ إِلَى كَسْرَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ أَوْ مِنْ كَسْرَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ إِلَى فَتْحَةٍ نَحْوَ قَوْلِ الْعَرَبِ

الفيسر فلا واسما ابنت انعامر ولا يدري الفوم اذا ايم فتيم تمروا شيا عما فوكنر الثمول جميعا
عمر فاذا ربوا الفيل واستلموا فتوقف الارض والنيوم قرا فما قبل الراء فالبيت الاول مكسور و
البيت الثاني مضموم والبيت الثالث مفتوح والى ما اشار بقوله وتوجيهما مثل ازترع دغ ورغ فش
وتوجيههما مرفوع على الابتداء وما قبله كله مخفوض وقوله مثل ازترع دغ ورغ مخفوض ابتداء
امر فالغيسر ومثل اختلاف التوجيه بالكسر فازترع والنفخ فدغ والنعم فرغ وقوله فشا الزاي اختلاف
على مناداة الضرورة في التوجيه فاشر شابغ قال في العمدة ومن سناة عند بعض العلماء وكان الخليل
يجيز على كره من وجهه الفتحة فاما الضمة والكسرة فمما عندنا متعاقبتان كالواو والياء في الرفع واما
الفتحة فبكالالف وتشتمل الاجزاء العربية سناة فمنها النباو ثم النصب يومر يختشى النصب والنباو
اسمار ليل فاوية سلمت من الفساد في الشيخ الناع من البناء دور والمجزوء والمشطور والمنهوك وبعض بعضهم
بالنصب سلامة الناع من السناة دورسا بر عيوب الشيخ ومرويز النصب والنباو لان السناة لما
كان عملوفا من ينه فبيح جزا فاجتنب كالفتحة مع الكسرة والضمة في الاشباع والترجيع ومنه ما
يستحسن كثير الاستعمال كالكسرة مع الضمة فاجتناب السناة مخلفا مستحسنا ومستغبحا مو
النباو واجتناب المستغبح منه فاهة مو النصب والى ما اشار بقوله مو النباو ثم النصب
فنبه بثم على ان رتبة النصب متراخية عن رتبة النباو وانه دونه فوله يومر راجع الى النباو او يومى
النصب مع النباو لانه تجنب للسناة مخلفا فوله يختشى راجع الى النصب لانه اذا اجتنب فيه
الفبيح من السناة فانه يختشى ان يكون بعيدا عند بعض العلماء ومخلفها بالبير والفاء ستها
وتبلغ تسعا بالمفيد عشرة بمجرد منها ازد فيها استمعا والاول فزير والخروج فيختزى انواع الفوا
تسعة ستة مخلفة وثلاثة مغيرة فالمخلفة فاما ان تعرف الاول وحده او تعرف الاول ويكون بعده البير والفاء
فاما الستة المخلفة فهلو مجرد وهلو مزود وهلو موسر وكل واحد منها اما ان يعرف البير او الفاء
مثال المجرد المعرف بعد البير قوله اجمرت الامر بعد ما ذاد اذا نهى اجر اشر وبعض الشر امر من بعض
وقوله ان سليمى والله يكلؤنا ضنت بشفء وما ارى بزوالنا ومثال الزود المعرف بالبير قوله
الا قالت فتيلة اذ رأتني وفز لا تعرض المحسنا انما وقوله وزيم بعدت وابانه منذ ازمان ومثال
الزود المعرف بالفاء قوله عجبت اريار بعلمنا فعلمنا ومثال الموسر المعرف بالبير قوله كليب
لئيم يا اميمة فاعلمي وليل اقاسيه بطيء الكواكب ومثال الموسر المعرف بالفاء قوله ليتلة لا يرى
بها احد يحكي علينا اتاة كواكبها فمن اعتنى قوله ومخلفها بالبير والفاء ستها واما الثلاثة المغيرة
ومن ما يلوز رد بها مغيرا مجردا ومغيرا مردفا ومغيرا موسسا فمثال المغير المجرد قوله انجز بغاية

٤

أم تلم ألم المجزوم بما المجزوم وقوله بفل بحيال العلامة ينقلب الياء ألفا وأجل مثل مر وعل ومثا
المفسر المؤسس قوله فنية دمر عكا ازمر يبكي عمل المحزن نار عما جز وقوله ملت الجبير فمن ينعى
إلى عمرو بن عامر بماذا لتسع قوله ومن ا فعنى قوله وتبلغ تسعا بالمغير مكسرة او عكس المعلو
وما شرحنا الى بيان منزل الانواع التسعة موقعنى قوله مجرد مما زيد فيها اسستهما يعني المعلو
بالياء والفاء والمغير قوله والدال يعني من فسمى الفاعية الزوبر اوبه بالزكر وهو المعلو قوله فزيلو
الخروج منز اذا كان موصولا بالفاء لان الخروج موهرد الدير التابع للفاء التي هي وعلوذ الك
ثلاثة افساد المعلو المجرد والمزيد والمؤسس الموصول كل واحد منهما بالفاء كما مثلنا به قوله
فبيعتن وان يتبع فيفعل المجرد موصولا بفاء وخروج ومزيد موصول بفاء وخروج ومؤسس موصول بفاء
وخروج وقيل معنى قوله فبيعتن يعني ان الخروج تابع لحركة انوعلى فان كانت فتحة كان الفاء الاسمة
كان واوا او كسرة كان ياء ومداذ اكان غير ذلك فيه لانه اخبار بمعلوم وقد تقدم ايضا بيانه في محله
فاعلم ذلك عمرو والله اعلم وزرود بالتسكين حز او نبر دا بياذ وزمخير حركت بعلوا الابتدا
فوا تروذ ازكر اكب اجف تعلوسنا وتضميمها اخراج معنى لداودا فمن مزير التغيير خزود ا
لغوله وبين خمسة الغلب المترادف ومعنى اجتمع في اخرى ساكنان نحو قولها علا روستبقا علا روستبقا
كقوله لا يغرر امرأ عيشه كل عيش حما يزيل زوال وقوله يا امة الواحر فاد العدو
الغلب في بمعنى لام كي ومعنى قوله انا مر يعني وقلبي في اشتغال عبرة تهمي ووجرو اشتغال
والمتوالي ومعنى توالي فيه متحركين بين ساكنين نحو فعا عيلن وفاعلاتن وفعولن كقوله الا يا هبا
بخبر متى هبت من نجد فقد زاد شجني اي وجد العذل وجدي وقوله هنا تيك بعض الشر امور من
بعض غمرت فاوجرت السبيل الى الغدر وتردت احشاء تنوفر با بجمر والمتراكب وهو
حركتان بين ساكنين نحو فعا علن ومتفاعلن ومستفعلن وفاعلن كقوله فقاتنك من ذكر وجبيس ورل
بسقط اللوا بين الرخول فحومل وقوله ملت وبلت فانت الغضب فمل كالغضب وخيال الطلل
وقوله ولبلى افلسيه بعلى الكواكب والمتكاوس وهو ثلاث متحركات بين ساكنين ولها
جزوا بر فعا علن وفعلن كقوله فقا بالريار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الا رواح والديم
وقوله الا عشر الربع الا ازتمت صبا لدار بها لغاب واية عجبا والمتكاوس وهو
ارتفع حركتان بين ساكنين وله جزو واحد فعلتن كقوله فزجر الربر الذلا بجبر وقوله لعمد
رأيت بالريار عجبا وقد لغبت من مواد نعما وقوله وزرود بالتسكين حز اي يعني ان اول
الغلب الغلبية المترادف وخر بانه ما اجتمع فيه ساكنان وقوله ابين استعلن بزرود وقوله

يرد الاشارة الى الشاميين وقوله بالمدن غير حركات وعملوا يعني انهم يعملون اثير الشاميين بالنزوع
المتروك على الترجيح من وجوه الى اربعة وعلى ما ذكر الممتاج رتب بالفاء اسماء الفواعل في البيت الثاني
من المتوازي الى آخر ما على ما فرضنا له مشروحا وقوله اجف تكاوسا ازرع حركات غير ساكنين
ومن الفاصلة الكبيرة واشار بالجد الى انه ثقيل والقرة الا يعرفه لانه عنده من المتراكب بدون
جعلتم الهاء من مستفعلن من اجله التضمين فهو ان تتعلق الفاعية او لفعة بما قبلها
بما بعدها كالقول التابعة ومنهم ورد والايجاز على تميم ومنهم اصحاب يوم عكاظ اذ شهدت
لهم مواسم حاد فان وقفت لهم بحسر الغريض وكل ما كان البيت الاول الفعل الى الثاني كان التقسيم
افيح وكلما كان المعنى عنده كان اجسر مثل ان يتمم البيت الاول المنوهور والبيت الثاني صلته كان
افيح مما تمم الاول المنوهور والثاني معينة لشعر ايثار الصلة بالمنوهور وما ذكر المعنى فوله وتضمينها
اخراج معنى ليزاد او ما كان معنى البيت غير بهما التضمين لا يتم الا باجتماعهما كان معنى
كل واحد منهما يحتاج في بيانه الى الآخر وميز المنوهور ما اشار اليه من الاحتياج والعلة اتم او تكرير
الايطاء بقفا ورجعوا ومعنى ويكرر فيه كلمة ما الايطاء ان يتكرر لفظ الفاعية ومعنى ما
كفول الفرد الفيسر من فاعية سرحت مرقب وفاعية اخرى فوق مرقب وليس بينهما غير بيت واحد
وكلما تباعد الايطاء كان احد وكذلك اذا خرج الشاعر من مدح الوزير ومن نسيب الى احدهما ومن
الايطاء الفيح قول تميم بن مقبل او كانت ازرة بيني فتراوله ايدي التجار فزاد واشتد لينا ثم قال
في القصيدة ثم بعين نازعت انيابها لينة بمغتصر من الاحاديث متن زوقا لينا فكرر الفاعية
والمعنى مع الكثار لفظة الفيسم واشر من ذا الفول الى ذوب سبقوا مثاوى واعتقوا المواسم
فتيمم واول جنب مضرع ثم قال في صورة الثور والكلب فصرعنه تحت النجاج فجنبه ثم قال
وكل جنب مضرع فكرر تلك البيت واذا تباعدت الكلمتان في الفاعية واختلف معناهما لم يكن
ايطاء ومن اجاز الحملاء الايطاء من اجل التحليل وجوز ان يريد عن ومعنى الاسم وتزيد معنى الفعل
ايطاء وكذلك جور الاسود والابيض وكذلك جلل الكبير والتصغير وفعلوا الايطاء في
الموقفة قال الله تعالى ليقولن كما قال الذي الى ليقولوا وقال فوقع بل الذي ايطاء من الزوم
كان الشاميون وكسر الفاعية بعقب اختهما فوله وتكرير ما الايطاء لفظا ما موقول
التحليل فوله ورجعوا ومعنى اي رجع الحملاء الى الايطاء تكرير اللفظ والمعنى واما تكرير
اللفظ دون المعنى فليس بايطاء ومن اقوال المجموعة وفوله ويكرر فيه كلمة ما الى كلما ذكر
البيت كان فيها وقيل اذا بعد ما بين البيتين حتى يكرر بينهما سبعة ابيات فليس ذلك

بالياء والافعاد تنويع الغرور بدليل وقد يشذ التحرير في الضرب حيث جاء والافعاد اختلال
الاعاريض فانوا الكامل شعر كثرت حركاته فرفع باعاريضه من الاختلاف ما لا يقع في غيره لقول
الشنفرى والله ابجح ما اهلبت به وابن خير لحفيظة الرجل بعد قوله يا رب غابنة هربت هبالها
ومشيت مشيد اعمل رسل ان الرزية لا ترقيه مثلها وقول زهير ما تبتغي غمبان يوم اكلت
ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولجت في العلو ايرماح وعلت فعول اجتمع في مفرد
الاثنين غروض السالمة وهي غروض البيت الاول نحو الشنفرى والثاني لزهير والخزاء وموقع غروض البيت الثاني
نحو الشنفرى والاول لزهير وذاك خلاف ما اشتركا في العلل من الزوم فعول نحو لا يبعدن قومي الذين هم
سم العداة وآفة الجزر النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الازر ثم قال ثناء ما
حييت عليهم ولاذا ملكت فجد فيهم فغروض البيتين الاولين جزاء وعروض البيت الثالث سالمة
فما اذا ابن الجزاء العلة فحرور الزحاف وكفول اجعل نحو فعلة الباعل حنت نوار ولات هنا حنت
نوار حنت مع قوله لما وان ماء السلى مشروبا والغبرت يعم الاناء ارنت فما اذا استعمال
المقصورة مع السالمة مع ان التقليل رحمه الله لم يعد الكامل غروضا مقطوعة البتة ومثل هذا في الطويل وانما
خص المصنف الكامل بالذكر لكثرة الاختلاف في عروضه وليس هذا من عيوب القافية وانما هو من عيوب الشعر
وذكره هنا تتميما للتحرير وتعليما واما التحرير فاختلاف ضرب الشعر الواحد نحو علن وعلن وعلى السريع كقول
ابن قيس الرقيات سئمت تكاليفي وانى لك تكليفي وامر الاكيف نعم ليس على كمر النحيلة ان نزح وعمرو ابن الاهتم
ما يعلم ونحو علن وعلى في ضرب المنسرح اذا ورد معما بفعلن وعلن في البسيط اذا استعمل فيها فعولن وفعول
في عروض الطويل وضربه ومثل تعم في نحو قوله واصبحت كفعلة الا ارب يشرحا بنا عجما في الحارث بن
حبيب وانما كان التحرير لا يختص بعروض فلذلك قال الخوارزمي حيث جاء من الاعاريض فهو اختلاف الضرب كما ان الا
اختلاف العروض في الكامل وقد فصلت ستا وتسعين فالزوم توسع في العلم توسعه جما ويشكل عبر الله
ان الخزرجي يزل وخالعها اتحافه منه بالرضا لما سعب استحضار علم العروض لكثرة الغابه واختفاء
معانيه ومواردة وتراخل الزحاف في ابن سمل الخوارزمي رحمه الله تعالى ذلك وفريه للضبع بمزال النهم
العجيب في ستة وتسعين بيتا فالتوسع في معرفة منزل العلم لما قال اذا احصل منزل القصير احرى بهم معانيها
ينتبع بزالك جزا ومن باب اولى واحرى ان ينتبع بزالك المنتهي في منزل العلم وتكرر له تنزيلاته واما البيت
فاذا تعلق باذيال المتوسع الذي حصل منزل القصير بانه يرتقي الى درجته في اقرب وقت ويحصل التجميع
ما توسعه لهم من الانتفاع بفضل الله فيحصل الله ربنا ان ينفعنا واياك بما علمنا ويجعله نورا لنا في العمل
وحجة لنا لا علينا وتجاوز عنا بفضله ويغفرنا من الزلل ويجعل خير ايامنا خواتمنا وكمل الله
على ذمة الشريف النسيب المنيف على سيئه ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
مولانا وعلى من اعمر وغاله الله ٨

وسلم تسليما والحمد لله رب